



الخوف من ذبح العدالة في السودان

23



تجربة تبخر حلم السيتي و«أستاذة المجنون» غوارديولا في دوري الأبطال!

18



روبي تعود إلى الساحة الغنائية ب«قلبي بلاستيك»

15



الأسلوب وتحولات الزمن في رواية «البطء» لميلان كونديرا

12



سلطان عمان يهنئ الأسد «بفوزه»

... ووزير خارجية قطر: لا تطبيع مع النظام السوري

عواصم وكالات: قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن بلاده لا تعترف بتطبيع العلاقات مع سوريا، وذلك بعد فوز الرئيس السوري بشار الأسد بفترة رئاسية رابعة الأسبوع الماضي، في انتخابات وصفتها المعارضة والغرب بأنها مهزلة.

وقال وزير الخارجية في مقابلة مع «تلفزيون العربي»، ومقره بريطانيا، أنبعت مؤخرًا «لم نر أي أفق لحل سياسي يرضيه الشعب السوري حتى الآن، لم نر أي تقدم في ذلك. هناك استمرار في نفس النهج والسلوك». وأضاف الشيخ محمد «لا يوجد لدينا أي دافع لعودة العلاقات في الوقت الحالي مع النظام السوري، النظام السوري يرتكب جرائم بحق شعبه».

وقالت الحكومة السورية إن الانتخابات التي جرت يوم الأربعاء تظهر أن الأمور في البلاد تسير بصورة طبيعية، رغم الحرب التي قتلت مئات الآلاف وشردت 11 مليونًا.

وخفضت دول عربية خليجية مستوى التمثيل الدبلوماسي مع دمشق في 2012 أو أغلقت مقر بعثاتها الدبلوماسية في سوريا بعد حملة الحكومة على الاحتجاجات في بداية الصراع.

في مقابل الموقف القطري الداعم للشعب السوري المضطهد من النظام، هنا سلطان عمان، هيثم بن طارق آل سعيد، الأحد، بشار الأسد «على فوزه بالانتخابات الرئاسية» في 26 من الشهر الجاري، وذلك خلال برقية تمنى له فيها النجاح.

المغرب: شبيبة «العدالة والتنمية» تندد بتصريحات غوفرين ووزراء يتراجعون عن زيارات لإسرائيل

الرباط - «القدس العربي»: هاجمت المنظمة الشبابية التابعة لحزب «العدالة والتنمية» المغربي رئيس «مكتب الاتصال الإسرائيلي» في المغرب، وذلك على خلفية انتقادهم للأمين العام للحزب، بسبب تهينة الأخير لحركة «حماس» الفلسطينية، عقب وقف العدوان على قطاع غزة.

ونددت في بيان أوردته موقع «اليوم 24»، بما أقدم عليه الدبلوماسي الإسرائيلي، بديفيد غوفرين، معتبرة الأمر «محاولة ابتزازية»، من طرف هذا الأخير يستهدفه للتحلل بروعة في الشأن الداخلي الوطني، من خلال الهجوم على مواقف رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، حسب قولها.

كما عبرت شبيبة الحزب الحاكم عن تهنتها للفلسطينيين على «انتصارهم المظفر»، و«صودهم في القدس وغزة والضفة وفي الداخل الفلسطيني في مواجهة آلة الإجراء الصهيونية».

في سياق متصل، أفاد موقع «هيسبريس»، أمس الأحد أن بعض الوزراء في حكومة سعد الدين العثماني تراجعوا عن برامج «زيارات عمل وتعاون» كانت مقررة نحو إسرائيل، على خلفية اتفاقيات التعاون الثلاثي الموقعة بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل.

العراق يشرع قانوناً يمنح الفلسطينيين حقوق مواطنيه

بغداد - «القدس العربي»: أنهى مجلس النواب العراقي مؤخرًا قراءة تقرير ومناقشة مقترح قانون يمنح الفلسطينيين اللاجئين في العراق كافة حقوق المواطنين العراقيين، باستثناء منحهم الجنسية العراقية، وذلك للحفاظ على حقه بالعودة إلى وطنهم فلسطين. جاء ذلك خلال جلسة مجلس النواب - عقدت أول أمس برئاسة محمد الحلبوسي وبحضور 171 نائبًا - الأولى من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثالثة من الدورة الانتخابية الرابعة. وناقشت الجلسة الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الشعب العربي الفلسطيني. ووفقًا للدائرة الإعلامية لمجلس النواب، فإن الجلسة شملت مناقشة مقترح قانون التعديل الأول لقانون الأجانب رقم (76) لسنة 2017، والمقدم من لجنة العمل والشؤون الاجتماعية والهجرة والمهجرين، والذي جاء تضامنا مع الشعب الفلسطيني ولتحفيف الأعباء عن اللاجئين من دولة فلسطين الشقيقة في العراق. ويعتزم مقترح تعديل القانون الفلسطيني المقيم لعشر سنوات في العراق معاملة العراقي في الحقوق والواجبات.

أفغانستان: 6 قتلى بقذيفة على حفل زفاف و6 آخرون في انفجار عبوة ناسفة

كابول - «القدس العربي» وكالات: أصابت قذيفة هاون حفل زفاف في ولاية شمال العاصمة الأفغانية، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص على الأقل بينهم نساء وأطفال، حسب ما أعلن مسؤولون الأحد. ووقع الهجوم في وقت متأخر السبت في ولاية كابييسا عندما ضربت قذيفة كانت تستهدف نقطة تفتيش تابعة للجيش منزلًا، حيث كان حشد متجمعًا من أجل حفل زفاف، وفق ما أفاد مسؤولون.

ونكر الناطق باسم وزارة الدفاع فواد أمان على تويتر: «قتل ستة مدنيين وأصيب أربعة بجروح عندما أصاب صاروخ إرهابي أطلقته طالبان حفل زفاف في ولاية كابييسا»، وفي الأثناء، أعلن حاكم ولاية هرات، وحيد كتالي، الأحد، مقتل 6 من حراس أمن السكك الحديدية، في انفجار عبوة ناسفة بالولاية غربي البلاد.

وأوضح حاكم الولاية وحيد كتالي، في تصريح صحفي، أن عبوة مزروعة على جانب أحد الطرقات بمنطقة «غوربان» في هرات انفجرت أثناء مرور عربة كانت تقل عددا من حراس أمن السكك الحديدية.

مسلمو النمسا يعترضون مقاضاة حكومة البلاد بعد إطلاقها موقعا إلكترونيا لرصد المساجد

فيينا - الأناضول: كشفت جماعة «الجمع الديني الإسلامي في النمسا» (IGGOE) أنها تعترض رفع دعوى قضائية ضد حكومة المستشار سيسباين كورس، لإطلاقها موقعا مثيرا للجدل عبر الإنترنت يسمى «خريطة الإسلام».

وحذرت جماعة (IGGOE) وهي منظمة حكومية دولية تمثل مصالح المسلمين بالنمسا من «وصم جميع المسلمين ويعيشون في النمسا بأنهم خطر محتمل على المجتمع، والنظام القانوني الديمقراطي في البلاد».

وأضافت أن «هذه الحملة تغذي العنصرية وتعرض المواطنين المسلمين لخاطر أمنية هائلة».

في المقابل انتقد مسلمو الحكومة على مواقع التواصل الاجتماعي لنشرها «خريطة الإسلام السياسي» التي تحدد مواقع المساجد والجمعيات في أنحاء البلاد، حيث أكدت الجماعة أن «نشر جميع أسماء، ووظائف، وعناوين المؤسسات الإسلامية يمثل عبورا غير مسبق للحدود».

بعد قرار القضاء الإداري بإلغاء إيقاف مهامه

مرتضى منصور يعود لصدارة المشهد الرياضي المصري

إدارة النادي، وهو القرار الذي طعن منصور عليه، لكن المحكمة رفضت طعنه وأيدت قرار الشباب والرياضة الذي استند إلى تقارير الخلفاء التي تم ارتكابها في النادي.

وعلى منصور على قرار إلغاء الإيقاف، إذ كتب على صفحته الرسمية على فيسبوك: «مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك الشرعي المنتخب يسجد شاكرًا لله سبحانه وتعالى ويشكر جماهير الزمالك الوفية وأعضاء الجمعية العمومية المحترمين وقضاء مصر العظيم على الحكم الصادر اليوم بإلغاء قرار اللجنة الأولمبية بعزله أربع سنوات».

وأضاف: المحكمة أكدت أن قرار هشام حطب غير مشروع، ويعتبر اعتداء على إرادة اللجنة العمومية التي انتخبته ونسبها للنادي، وأنه ليس من حق اللجنة الأولمبية إصدار هذا القرار المخالف للقانون والوثائق الدولية.

أكد رئيس الزمالك الأسبق أنه سيقدم على دعوى قضائية عاجلة ضد هشام حطب رئيس اللجنة الأولمبية المصرية، مطالبا بتعويض مالي قدره 20 مليون جنيه، عن الأضرار التي أصابته من قرارهم الانتقالي بعزله من رئاسة الزمالك، وهو القرار الذي ألغته محكمة القضاء الإداري.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

عاد مرتضى منصور ورئيس نادي الزمالك السابق إلى صدارة المشهد الرياضي المصري، بعد أن قضت محكمة القضاء الإداري المصري، أمس الأحد، بإلغاء قرار اللجنة الأولمبية بتجميد مهام مرتضى منصور لمدة 4 سنوات وإبعاده عن رئاسة النادي.

وقال قانونيون إن الحكم ليس نهائيا، وأنه مرحلة من مراحل التقاضي، ويحق للجنة الأولمبية الطعن على القرار أمام المحكمة الإدارية العليا.

وفي حال جاء الحكم النهائي لصالح منصور، فإنه يحق له الترشح في انتخابات نادي الزمالك، المقررة في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، بعد انتهاء الفترة الرسمية لمجلس إدارة نادي الزمالك المؤقت.

ولا يحق لرئيس نادي الزمالك السابق العودة لرئاسة النادي، خاصة في ظل وجود قرار آخر من وزارة الشباب والرياضة المصرية بجل مجلس

«القائمة العربية الموحدة» ستصوّت لصالحها مقابل تلبية حقوق مدنية للفلسطينيين

جرائم حرب غزة لا تنقذ نتياهاو وحكومة إسرائيلية جديدة توشك على إخراجها من الحكم



فلسطينيون خلال احتفال عسكري لحركة حماس في غزة أمس

تشومسكي على رأس حملة بتوقيع 12 ألف شخص لمقاطعة شركة التأمين الفرنسية «أكسا» الداعمة للاستيطان

وانطلقت في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي حملة كبيرة لمقاطعة شركة التأمين المتكورة، وذلك لاستثمارها ملايين الدولارات في ثلاثة بنوك إسرائيلية تعمل المشاريع الاستيطانية غير القانونية في الأراضي الفلسطينية والجولان المحتل.

«تويتير» منشور تشومسكي، الذي وصف الاستيطان بـ«المشروع الإجرامي».

وتجدر الإشارة إلى أن حوالي 12 ألفا انضموا لتشومسكي، وتعمدوا بمقاطعة الشركة الفرنسية، حتى ينتهي تطاؤها في الفصل العنصري.

لندن - «القدس العربي»: تعهد الأكاديمي اليهودي الأمريكي، نعوم تشومسكي، بمقاطعة شركة التأمين الفرنسية العملاقة «AXA» بسبب دعمها للاستيطان الإسرائيلي.

ونشرت حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها «BDS» في تغريدة على

مسؤولو الدولة تجاهلوه ورئيس مجلس النواب لم يحضر

«مجلس الرئاسة» الليبي: استعراض قوات حفتر «رغبة محمومة في الاستيلاء على السلطة بالقوة»

تابع المجلس أن العرض العسكري الذي نظمه حفتر وقواته يعتبر سلوكا تصعيديا وإشارات لتلويح بالقوة ولغة السلاح تتزامن مع اقتراب الليبيين من تسوية سياسية شاملة، وتعكس رغبة محمومة للاستيلاء على السلطة بالقوة، حتى وإن كان الثمن باهظ الفداحة، وفق تعبير البيان.

رئيس مجلس النواب الذي دعم حفتر، خلال محاولته الدخول إلى العاصمة طرابلس وعينه قائدا عاما للقوات المسلحة، لم يلب دعوة حفتر لحضور احتفاله العسكري، بل التقى عوضا عنها

أول رد فعل رسمي صدر عقب الاستعراض العسكري هو رد فعل المجلس الأعلى للدولة المنتخب عن الائتلاف السياسي، حيث أصدر المجلس بيانا قال من خلاله إن الاستعراض العسكري الذي نظمه حفتر يعتبر خرقا خطيرا وسلكا عدوانيا، داعيا المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي، إلى ضرورة وضع حد لهذه الخروقات، والعمل على إرساء وفق إطلاق النار، والشروع في توحيد المؤسسة العسكرية وفق عقيدة وطنية خاصة.

طرابلس - «القدس العربي»: ردود فعل عديدة أعقبت استعراض حفتر العسكري الذي أخطط بفشل بسبب سقوط إحدى طائرات الاستعراض التابعة له أرضا، فقد بات ما فعله حفتر محل انتقاد واستغراب لدى العديد من الشخصيات المؤثرة والمسؤولة على المستوى المحلي، معلنين هذا الاحتفال الضخم بالهزيمة التي تلقاها على مشارف العاصمة طرابلس.

طرابلس - «القدس العربي»:

رود فعل عديدة أعقبت استعراض حفتر العسكري الذي أخطط بفشل بسبب سقوط إحدى طائرات الاستعراض التابعة له أرضا، فقد بات ما فعله حفتر محل انتقاد واستغراب لدى العديد من الشخصيات المؤثرة والمسؤولة على المستوى المحلي، معلنين هذا الاحتفال الضخم بالهزيمة التي تلقاها على مشارف العاصمة طرابلس.

تحالف العامري يهاجم وزير الدفاع العراقي: كلامه مدفوع الثمن من السفارة الأمريكية

بغداد - «القدس العربي»

عمليات الأنبار في «هيئة الحشد» قاسم مصحح، موجه من ردود الأفعال السياسية المنتقدة، والتي وصلت إلى حد اتهام الوزير بانتهام أحد أشقائه للتلطّظ.

ووصف النائب عن تحالف «الفتح» همام التميمي، تصريحات وزير الدفاع بـ«غير المسؤولة ومدفوعة الثمن من السفارة الأمريكية»، داعيا إياه إلى سؤال شقيقه الذي كان «قياديا في داعش»، عن «قوة الحشد وتضحياته».

مجلس الشرق ريسان:

أشارت تصريحات صحافية لوزير الدفاع العراقي، جمعة عواد، قلّ فيها من دور «الحشد الشعبي» في عمليات تحرير المدن العراقية من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية»، بالإضافة إلى انتقاده ردة فعل الفصائل المسلحة المنضوية في «الحشد الشعبي» على خلفية اعتقال قائد

«حزب الله» ينفذ شائعات عن دخول نصر الله في غيبوبة

20 جندياً للعدو الإسرائيلي ودبابتان تخطوا السياج التقني في جنوب لبنان

حسّن نصر الله في إطلالته الأخيرة، تناقل البعض على خدمة الواتساب أخباراً عن تدهور صحته ودخوله في غيبوبة.

ونقلت الأخبار المتناولة عن مصادر طبية ووصفت بالوثوقة «أن صحة الأمين العام شهدت تدهورا خطيرا، وأنه دخل في غيبوبة منذ منتصف الليل الفائت، ما دفع انتصاره وجهور المقاومة إلى تقديم الماء والخبز على نية شفائه».

إلا أن مصدرًا في حزب الله وصف تلك الأخبار بـ«المزاعم التي لا صحة لها»، وكان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد الوعكة التي ظهرت بوضوح على الأمين العام لحزب الله السيد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد الوعكة التي ظهرت بوضوح على الأمين العام لحزب الله السيد



نائب عن التحالف اعتبر كلامه « غير مسؤول ومدفوع الثمن من السفارة الأمريكية »

«الفتح» يردّ على تصريحات لوزير الدفاع العراقي قتل فيها من دور «الحشد» في قتال «الدولة»



عناصر من الجيش العراقي في بغداد

نوري المالكي، أمس، ممن وصفه بـ«أصحاب الفتن والمكائد» الذي يحاولون جرّ «الحشد الشعبي» للاصطدام مع القوات المسلحة العراقية.

وقال المالكي في «تفريده»، عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، «فشلت محاولة البعض جرّ الحشد الشعبي للاصطدام مع بعض صنوف القوات المسلحة، لأن هؤلاء الجاهدين الأبطال قد امتازت دماؤهم في تحرير الأرض والإنسان استناداً للقانون».

وحذّر، القوات المسلحة من «أصحاب الفتن والمكائد» مشدداً على ضرورة أن «يكونوا صفواً وأحداً هم وأخوانهم الحشد كما هم دائماً في ميدان القتال».

يستطيع بفرده التصدي لداعش وليس لأبناء جلده أبناء الحشد الشعبي الذين يقولون إن العراقيين لا يحتاجون إلى أجنبي ليساعدتهم في الدفاع عن وطنهم».

وقال المالكي في «تفريده»، «عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، «فشلت محاولة البعض جرّ الحشد الشعبي للاصطدام مع بعض صنوف القوات المسلحة، لأن هؤلاء الجاهدين الأبطال قد امتازت دماؤهم في تحرير الأرض والإنسان استناداً للقانون».

وحذّر، القوات المسلحة من «أصحاب الفتن والمكائد» مشدداً على ضرورة أن «يكونوا صفواً وأحداً هم وأخوانهم الحشد كما هم دائماً في ميدان القتال».

استخبارات الجيش والداخلية وأمن الحشد ليتم التحقيق، وهو الذي يفترض أن يحصل منذ بادئ الأمر أن يتم الطلب من أمن الحشد أن يسلم الشخص الذي عليه مذكرة إلقاء قبض لإجراء التحقيق معه».

وجدد، رفضه استخدام ثقافة «لي الأذرع» كاشفاً في سياق حديثه أن «قدرات الدولة حالياً تفوق قدرة النظام السابق في تسعينيات القرن الماضي».

وفيما أعرب عن «امله أن يكون ما حصل هو الخرق الأمني الأخير»، وفي حال تجدد ما حصل، شدد على أن «الحكومة لن تقبل تكرار ما حدث، وبأي ثمن كان، نائفاً لإطلاق سراح مسلح مؤكداً أنه قد سُمِّح إلى عهدة قيادة العمليات المشتركة».

وشغل الوزير العراقي منصب نائب قائد عمليات صلاح الدين، أبان سيطرة تنظيم «الدولة» على ثلث مساحة العراق في 2014، قبل أن يشغل منصب قائد العمليات المحافظة في أثناء انطلاق «عمليات التحرير».

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

أثارت تصريحات صحافية لوزير الدفاع العراقي، جمعة عتاد، قلق فيها من دور «الحشد الشعبي» في عمليات تحرير المدن العراقية من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» بالإضافة إلى انتقاد ردة فعل الفصائل المسلحة المنضوية في «الحشد الشعبي» على خلفية اعتقال قائد عمليات الأنبار في «هيئة الحشد» قاسم مسلح، موجة من ردود الأفعال السياسية المتفردة، والتي وصلت إلى حد اتهام الوزير بانتهاك أحد أشقائه للتنظيم.

وقال الوزير في مقابلة مع راديو «المرصد» البصري، معلماً على حادثة اقتحام الفصائل المنطقت الخضراء، شديدة التحصين، وتطويقها ومؤسسات حكومية ومنزل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، على خلفية اعتقال مسلح، إن «القائد العام للقوات المسلحة دائماً ما يشدد على ضرورة الاحتواء وعدم إراقة الدماء، وإن البعض يفسر سكوت الدولة خوفاً، إلا أن تغليب مصلحة البلد هي الأولى؛ كون الموضوع يصيب خطيراً في حالة حدوث قتال ما بين القوات المسلحة التابعة للدولة والحشد الشعبي التابع للدولة أيضاً، وموضحاً أن «البلد لا يتحمل المزيد من الشهداء والجرحى».

فتنة في البلد

وفيما وجد دعوته إلى أن «لا يعاد ما جرى مرة أخرى لاحتوائه على شجبة (عيب) أن يحصل قتال داخل المنظومة الأمنية، مشيراً إلى أن «هناك جهات (لم يسمها) تسعى إلى أن تحصل فتنة في البلد، وتراقب عن بعد وتصب الوقود لتشتعل نيران الحرب الأهلية».

وبيّن أن «من يعتقد أن عمليات التحرير التي جرت ضد تنظيم داعش الإرهابي لم تكن قتال داخل المنظومة لأن قوات الجيش هي من ساهمت بتحرير العراق وبإمكانها القيام بعمليات التحرير وحدها، لكن الحشد ساهم بتسريع التحرير فقط، ولولا إسناد طيران الجيش والقوة الجوية لما حصل الانتصار».

وتابع أنه سبق له أن قاتل برفقة «كافة فصائل الحشد الشعبي ضد تنظيم داعش، مبيّناً أن «الحشد يعرف جيداً قدرته في قيادة المعارك وجمعه معهم أوامر قوية، لاسيما وأنه قد قاتل دعمهم الثيايبي في تولي منصب وزير الدفاع لكونهم «يمتلكون (42) مقعداً نيابياً».

وفي رد على سؤال حول كيفية احتواء الموقف، أجاب عتاد أن «الوزارة سلمت الماكلي القضيض عليه (قاسم مسلح) إلى قيادة القوات المشتركة، وتم تشكيل لجنة مشتركة من

ردود فعل غاضبة

ولم تمر تصريحات وزير الدفاع مرور الكرام، بل لاقت ردة فعل غاضبة من شخصيات سياسية داعمة للحشد الشعبي».

ووصف النائب عن تحالف «الفتح» همام التميمي، تصريحات وزير الدفاع بـ«غير المسؤولة ومدفوعة الثمن من السفارة الأمريكية» داعياً إياه إلى سؤال شقيقه الذي كان «قيادياً في داعش»، عن «قوة الحشد وتضحياته».

وقال التميمي، في بيان صحافي، أمس، إننا «لسنا هنا للتقليل من هبة الجيش العراقي الذي يعزل الحامي إلى بوابة العراق ضد أي عدوان خارجي، لكننا نود تذكير وزير الدفاع، أن الحشد الشعبي وحين تهافت القطعات والفرق العسكرية ووصل داعش إلى أبواب العاصمة، كان السند المنيع والمنقذ للعملية السياسية، وكل العراق في تلك اللحظة التي تبرىّ الجميع حينها من العراق، استغاثت النجدة، إلا الحشد المقدس الذي صرح بالعلم لبيك يا عراق».

وأضاف النائب الذي ينتمي للتحالف العمالي، أن «تصريحات وزير الدفاع ومحاولات التقليل من شأن الحديث هي محاولات بائسة منه ومن أعوانه الأوامر للحديث بهذا الأسلوب، على اعتبار أن الحشد رجال وأفعال وليس أوقافاً مثلهم كثيرة الكلام قليلة الأفعال، وبجمال كانت لديه (وزير الدفاع) شكوك عن قوة وسطوة الحشد فيذهب إلى أخيه الداعشي ويسأله عن قوة الحشد حين كان وكارهم على رؤوسهم وتركوهم كالجزران خثثي هنا وهناك، فلو لا الحشد لما تحررت المحافظات الغربية حتى اليوم، ولما كانت هناك عملية سياسية، ولما كان هناك البائل شخص اسمه جمعة عتاد بدرجة وزير في يخرج يتبجح أمام وسائل الإعلام للتقليل من قوة الجهة التي حررت أرضه وحمافته».

تحذير من تسرب 6 من عائلات «الدولة» من مخيم في الموصل

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت النائبة السابقة عن الحزب «الديمقراطي الكردستاني» فيان دخيل، أمس الأحد، حدوث حالات تسرب من مخيم الجدة الذي يضم عائلات عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد نقلهم من مخيم الهول السوري، وقالت في بيان صحافي «هل للحكومة أن تفسر لنا الأسباب وظروف وكيف تسربت 6 عوائل من هؤلاء عند الحدود العراقية السورية في وقت الحصار ويوجد كل هذه القوة الأمنية برفقة هذه العوائل، وهل لها أن تخبرنا عن أسمائهم وأسماء آبائهم وأربابائهم وإلى أي جهة ذهبوا، علماً أن الوجة الأولى من الـ3 ألف فرد كانت تضم 100 عائلة وصل منها 94 عائلة فقط إلى مخيم الجدة».

وأضافت: «هل تضمن الحكومة عدم تسرب عوائل أخرى من مخيم الجدة وعدم تواصل عناصر داعش الموجودين داخل العراق مع عوائلهم التي وصلت معززة مكرمة إلى الجدة».

وتابعت: «نحن نتحدث عن 30 ألف فرد من هذه العوائل وصلت منهم الوجة الأولى فقط وهذا يعني أننا نتحدث عن قرابة 6 آلاف عنصر من تنظيم داعش حسب معدل عدد أفراد العائلة الواحدة، أغلبهم لا زالوا ناشطين (إرهابياً) داخل العراق».

وطالبت النائبة السابقة، الحكومة العراقية بد «التوقف فوراً عن المضي في هذه العملية في الوقت الذي لن نتنازل فيه عن حقنا وحق الراي العربي في الإجابة عن كل أسئلتها ما تلاه».

يأتي ذلك في وقت كشفت فيه وزارة الهجرة والمهجرين، عن خطتها لتسهيل العوائل العائدة من سوريا ومدهم مع المجتمع، فيما أشارت إلى أن هذه العوائل ليست من ذوي التنظيم.

وقالت وزير الهجرة، إيفان فائق، في حديثه للتلقيين الحكومي، إن «خلال الأيام الماضية عادت نحو 92 عائلة نازحة إلى مناطقهم الأصلية» مشيرة إلى أن «مستشارية الأمن الوطني وقادة العمليات المشتركة بالتعاون مع الوزارة تقرّر عودة تلك العائلات».

وأضافت أن «دور وزارة الهجرة يكمن في إيواء وإغاثة العائلات العائدة من النزوح» مؤكدة «وضع خطة من قبل الوزارة بالتعاون مع مستشارية الأمن الوطن والمنظمات الدولية لتسهيل العائلات ومدهم مع المجتمع».

وتابعت: «نقدر مخاوف البعض إزاء عودة العائلات، لكن أغلب العائدين من الأطفال والنساء، وهناك تدقيق أممي عالي المستوى، إلى جانب عدم وجود أي موقق لعودتهم، لاسيما أنهم ليسوا من ذوي داعش بل هم نازحون فقط».

وأعلنت فائق، في 26 أيار/ مايو الجاري، عودة 94 عائلة من مخيم الهول بعد إكمال التدقيق الأمني، فيما أشارت إلى أن تأخر استمرار عودة العائلات النازحة إلى إنيزوي يعود إلى التخصيص المالي والتدقيق الأمني وجائحة كورونا.

«التحالف الدولي»: مهامنا في العراق للدعم والمشورة للقوات الحكومية

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن التحالف الدولي، أمس الأحد، أن مهمة قواته في العراق تقتصر على تقديم الدعم والمشورة للقوات العراقية.

وقال المتحدث الرسمي للتحالف واين رواتو، إن «مهمة التحالف لم تتغير، نحن نتواجدون بدعوة رسمية من الحكومة العراقية للقضاء على داعش وقلوله في أجزاء محددة من العراق وسوريا». حسب الإعلام الحكومي.

وأضاف، أن «التحالف يواصل تقديم المعلومات الاستخباراتية والمراقبة والاستطلاع والخدمات اللوجستية وتقديم المشورة ويساعد بتكثيف القوات المشتركة على المستويين العملي والاستراتيجي» مؤكداً أن «الطلب يقدم الدعم اللوجي للقوات الأمنية العراقية».

وأشار إلى أن «القوات العراقية الآن هي من تقود المعارك بشكل مستقل ضد داعش بأنفسهم وبشكل تاجح وبكل تقنية» مبيّناً أن «مهمة التحالف لهدفية داعش تحولت من مهمة القتال المباشر إلى مهمة الدعم الإضافي، من خلال تقديم المشورة والتدريب في كثير من الأحيان على مستوى عالٍ جداً وبعيدة عن القتال على الأرض».

وبيّن أن «التحالف سيواصل الإشراف على برامج صندوق تمويل التدريب والتجهيز لمكافحة داعش، منها أن «الولايات المتحدة ستستمر بتزويد القوات الأمنية العراقية ببرنامج التدريب والخدمات وإصلاح البنى التحتية والأسلحة والذخيرة والعجلات».

وتابع، أن «القوات الأمنية العراقية والتحالف هم شركاء وملتزمون بهدف مشترك وهو هزيمة داعش وفولها ووضع الأسس للمتابعة العملية لزيادة الاستقرار الإقليمي».

منظمات حقوقية تطالب العراق بوقف مضايقات الصحافيين والمتظاهرين والحقوقيين

بغداد - «القدس العربي»:

محمد ستار، حيث قام أحد أفراد قوات الأمن بدوسه بسيارة بضاحية جنوب بغداد. وبسببه تم اعتقال الضحايا في منازلهم أو أثناء الاحتجاجات، فإن «السلطات فشلت باستمرار في الكشف عن هوية مرتكبي تلك الاغتيالات أو توجيه الاتهام إليهم».

وتعرض المراقبون عن حقوق الإنسان للاعتقال والاحتجاز التعسفي والمضايقات القضاية بشكل يومي. وأصدرت محكمة جنائيات محافظة بابل في 25 أبريل/نيسان 2021 حكماً بالسجن سنتين على المحامي الحقوقي حسان مرحح الطوفان بينهم ملفقة تتضمن «هائسة الدولة والحكام» انتقاماً من دوره في محاربة الفساد ودعمه للاحتجاجات. كما اعتقلت قوات الأمن في 06 أبريل/نيسان 2021 ناشط المجتمع المدني حسين داخل، لإشارته إلى شجاعة وبسالة المتظاهرين في محافظة ذي قار من خلال رفعه بصورة في شوارع مدينة كربلاء. على الرغم من أنه لا يزال محتجزاً، إلا أن مديرية شرطة محافظة كربلاء نشرت بياناً عن صفحتها في فيسبوك في 07 أبريل/نيسان 2021 نفت فيه اعتقاله.

في تاريخ 01 أبريل/نيسان 2021 اختطف ناشط المجتمع المدني حيدر خشان، الذي تعرض لتهديدات بالقتل من قبل مجهولين، من أمام منزله في مدينة السماوة. ومع ذلك، أطلق سراحه بعد ساعات قليلة.

وجدير بالذكر أن، في 16 أبريل/نيسان 2021، تم اختطاف اثنين من المتظاهرين السلميين في موقع التفجير الذي وقع في منطقة الحبيبية، وذلك أثناء التفتيش من عيسى محمد من سميل، والصحافي كوهدار

الشرطة وبالاعتقالات التعسفية، وعلى الرغم من تعهدات الحكومة الحالية، التي تشكلت منذ عام، بوضع حد لهذه الانتهاكات ضد حقوق الإنسان، إلا أن الوضع لم يتحسن، فما زالت المظاهرات مستمرة ولم يتوقف العنف ضد الداعشين عن حقوق الإنسان والمتظاهرين، بالإضافة إلى تفشي الاغتل من القبلة».

وفقاً لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، فقد قتل ما يقل عن 487 شخصاً وأصيب 7715 آخرون في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2019 إلى أبريل/نيسان 2020 في سياق الاحتجاجات. وتقدر منظمات حقوقية محلية أن العدد الإجمالي للمتظاهرين الذين قتلوا حتى أكتوبر/تشرين الأول 2020 يقرب من 600 شخصاً، بينما أصيب 30 ألف آخرين. لم تشهد الأعداء تحسناً خلال العام الماضي.

وفي تاريخ 20 مايو/أيار 2021 اغتيل إيهاب جواد الوزني، رئيس تنسيقية كربلاء للحراك المدني، أمام منزله في مدينة كربلاء على يد مسلح مجهول يستغل دراجة نارية. وفي 08 ديسمبر/كانون الأول 2019 قتل زميله قاهم الطائي، الذي قام بتنسيق الأنشطة السلمية للحركة، بما في ذلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي، في ظروف مماثلة. كما قتل حسن عاشور، وهو ناشط بارز في المجتمع المدني، أمام منزله في محافظة ذي قار في 15 أبريل/نيسان 2021، بعد أن تلقى تهديدات من قبل جماعات مسلحة.

وتبع تسلاول أنباء أنه في اليوم نفسه أصيب تسعة متظاهرين سلميين وقتل متظاهر سلمي آخر على يد قوات الأمن، وهو

أصدرت سبت منظمات دولية وحلوية، معنية بحقوق الإنسان، بياناً مشتركاً، موسعاً، بشأن الخروقات الأمنية الأخيرة، واستهداف النشطاء المجتمعيين، فضلاً عن عمليات اغتيال النشطاء، خلال الفترة الأخيرة.

وجاء في نصّ البيان، إنه «يعبر كل من مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، وهو برنامج مشترك بين الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، ومركز الخلد لحقوق الإنسان، والمرصد العراقي لحقوق الإنسان، ومركز ميتر للدفاع عن حقوق الصحافيين، وجمعية الأمل العراقية، والشبكة العراقية للإعلام المجتمعي (نسمج) عن قلقهم العميق تجاه هذه الأحداث وبعثوا بالقلق العميق على الأعداء وعمليات القتل والتفجيرات والتهديدات التي من قبل جهات مسلحة مجهولة استهدفت المدافعين عن حقوق الإنسان» حسب البيان الذي أضاف أن المتظاهرين المنطقت لوقولوا باستخدام المفرط للقوة على أيدي قوات

التعاقد مع شركة أمانية لطباعة أوراق الاقتراع مفوضية الانتخابات في العراق: نتائج التصويت ستعلن خلال 24 ساعة

بغداد - «القدس العربي»:

استعدّها المفوضية لاحقاً، واستناداً إلى قرار مجلس الوزراء رقم (149) لسنة 2021 الذي ينصّ على (تحويل المفوضية المنسقة للانتخابات صلاحية التفويض والتعاقد المباشر مع إحدى الشركات العالمية الرصينة لطباعة أوراق الاقتراع رئيس الإدارة الانتخابية القاضي (عباس فرحان حسن العام) وعضوية معاون رئيس الإدارة الانتخابية للشؤون الفنية وعدد من الموظفين المختصين لغرض التعاقد مع شركة (كيزكة بلس ديفرنت) الألمانية التي وافق مجلس الوزراء على إجراءات التعاقد معها لطباعة أوراق الاقتراع والاستمارات الخاصة بالانتخابات، وفق بنود فترات الجدول الزمني للعملية الانتخابية، وفق البيان.

وتابع البيان: «على صعيد آخر، يتعلّق بالجانب الفني الإجرائي لإعلان الاقتراع، وافق مجلس المفوضين بإجماع على إعلان النتائج الأولية لحضات الاقتراع (العام) والخاص) بعد انتهاء من عملية الفرز والعد الإلكتروني واليدوي للحضات التي سيتم اختيارها من كل مركز اقتراع، وفي حال وجود اختلاف في نتائج الفرز والعد اليدوي عن النتائج الإلكترونية بنسبة 5 في المائة يصار إلى الفرز والعد اليدوي لجميع محطات مركز الاقتراع في البداية ذاتها، وسيتم الإعلان لنتائج التصويت بعد الانتهاء من عملية الفرز والعد اليدوي خلال (24) ساعة من موعد انتهاء الاقتراع الخاص، وذلك بالتصديق العام الذي ستعلن نتائجه أيضاً خلال (24) ساعة من موعد انتهاء الاقتراع العام».

ولفت البيان، «من جانب آخر، حضر رئيساً اجتماع المفوضين، والإدارة الانتخابية وأعضاء المفوضية اجتماعاً لرئيس الجمهورية وعدد من مستشاري الرئاسة؛ لبحث الإجراءات والآليات التي وضعتها المفوضية لضمان نزاهة الانتخابات».

المعمل الانتخابية ومنع حالات التلاعب والتزوير فيها».

وأشار إلى أن «استقبل رئيس مجلس المفوضين القاضي (جيليل عدنان خلف) نائبة الممثل الأممي الخاص للعراق للشؤون السياسية والسعادة الانتخابية؛ لبحث آخر التحضيرات لإجراء الانتخابات في موعد المقرر، وما تضطلع بها المكاتب الوطنية في المفوضية من استعدادات لتوزيع بطاقة الناخب الانتخابية في المفوضية من وبن، أن «شارك رئيس مجلس المفوضين ورئيس الإدارة الانتخابية ومدير المكاتب الانتخابية في المؤتمر الموسع للجنة الأمنية العليا للانتخابات، الذي أقيم يوم الإثنين الماضي في مقر قيادة عمليات بغداد وترأسه نائب قائد العمليات المشتركة ورئيس اللجنة الأمنية العليا للانتخابات الفريق الركن عبد الأمير الشمري، وحضور قادة العمليات ومدراء عدد من الأجهزة الأمنية، فضلاً عن مستشار رئيس الوزراء للشؤون الأمن الانتخابية مهند نعيم».

وفي سياق التحضيرات النهائية للانتخابات تشرين الأول/أكتوبر المقبل، خاطبت مفوضية الانتخابات «المؤسسات الأمنية من أجل استكمال الإجراءات المتعلقة بالتصويت الخاص وحجب أسماء الناخبين من منتسبي هذه المؤسسات من سجل الناخبين للتصويت العام، إضافة إلى إكمال الانتشار النهائي لاقترع ناخبي التصويت الخاص وطباعة بطاقة الناخب لهم» حسب البيان.

«تخمينات وتمنيات»

في السياق، قال مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنداوي، أن الحديث عن تأجيل الانتخابات المبكرة عن مواعده المقرر «يدخل في إطار التخمينات والتخمينات».

وأوضح، في تصريح لوكالة الرسمية أن «أي حديث عن تأجيل الانتخابات يدخل في إطار التخمينات والتخمينات لدى الجمهور، أو هو نوع معروف من الدعاية الانتخابية الاستباقية» لافتاً إلى أن «اللجنة العليا لأمن الانتخابات تواصل تحضيراتها».

مجلس إدارة جديد... وطرح أسهم في البورصة... وتدشين قناة إخبارية

شركة تمتلكها المخابرات المصرية وتسيطر على الإعلام تعلن تغييرات في هيكلها وخططها

القاهرة - «القدس العربي»:

جدلا واسعا بسبب ما أثاره محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر من شبهات ضده، عندما قرر في مايو/ أيار 2019 الإطاحة بعيد الله من وظيفته كمنائب أول له في المال العام ومنح كبار العملاء تسهيلات ائتمانية بلغت 9.2 مليار جنيه، واستخدام جزء منها في سداد تسهيلات وقروض ممنوحة لهم من البنك نفسه بقيمة 2.8 مليار جنيه، ويؤخذ أخرى بقيمة 191 مليون جنيه. وأعلنت الشركة عن اتجاهها ل طرح من 20 إلى 30 % من أسهمها في البورصة المصرية بحلول 2024.

وشهد المؤتمر الصحافي إعلان مساعد رئيس الشركة حسام صالح، عزم الشركة التعاون خلال المرحلة المقبلة مع شركات إنتاج محلية لتطوير الدراما، منها العدل غروب، وسيدل ميديا، والجابري، وآرت ميكر، وروزناما، وطارق الجانياني، وماغوسم، وميديا هب، إضافة إلى إطلاق قناة إخبارية إقليمية مصرية عبر النابلس سات في الربع الأول من العام المقبل.

470 مليون جنيه خسائر في عام

وفي الوقت الذي حاول فيه مساعد رئيس الشركة الرد على كل الاتهامات للشركة بتسجيل خسائر فادحة، من خلال مقارنة المواسم الرضائية المختلفة، معلنا أن موسم رمضان الأخير حقق أعلى إيرادات في تاريخ الدراما المصرية، كشف عن أن موسم دراما رمضان 2017 سجل خسائر بلغت 470 مليون جنيه مصري، فيما حقق موسم 2021 أرباحا وصلت إلى 260 مليون جنيه.

التغييرات التي أعلنتها الشركة في هيكلتها وخططها، اعتبرها الإعلامي المصري عمرو أديب، المغرب من السلطة، أنها جاءت لتتفني احتكار الدولة لسوق الدراما والإعلام والترفيه.

وقال في برنامجه «الحكاية» على قناة «أم بي سي

مصر» إن أغلب المؤسسات التي اشترتها الدولة لم تكن تحقق أرباحا، والكثير منها كان عندها خسائر، والدولة بدأت في الشراء لضبط سوق الترفيه والإعلام في مصر خلال فترة تعرضت فيها مصر للهجوم، وحدث نوع من الاحتكار.

وأضاف: من الغد سيكون المجال مفتوحا للجميع لأن يعمل، ولن تكون شركة واحدة تنتج، ومصر مليئة بالمواهب، وعرفت أيضا أن هذه الخطوة سيكون معها تنسيق مع عدد من النقابات المهنية، وهناك رغبة قوية في فتح سوق الدراما والإعلام المصري، ولن يكن مقصورا على الإنتاج، ولكن على الملكية، وسيجري طرح الشركة الضخمة في البورصة ويملكها المصريون.

مخاوف

رسائل انتهاء فترة الاحتكار لم يستقبلها الصحفيون المصريون واعتبروها مجرد محاولة لإخفاء الفضل خلال الفترة الماضية.

الكتاب الصحافي المصري أنور الهواري، كتب على صفحته الرسمية على فيسبوك: السياسات التي تدار بها الصحافة والإعلام والثقافة والفنون خلال الفترة 2014 - 2021 أفقدت مصر قوتها الناعمة التي بنتها أجيال متعاقبة من عباقرة مصر عبر قرنين من الزمن وجردت مصر من مناعتها الفكرية وتركتها مكشوفة أمام الخطر من كل الاتجاهات في حقبة عصبية وغير مسبوقه في تاريخنا المعاصر

وأضاف: صحافة مصر وإعلامها وثقافتها هي قوتها الحقيقية التي خاضت معارك الاستقلال وحروب البناء حتى في اللحظات التي عجزت فيها القوة المسلحة عن مواجهة العدوان متلما حدث في هزيمة عربي أمام الإنجليز في العتد الكبير عام 1883 متلما حدث في نكسة الخامس من يونيو/ حزيران 1967 في المحطظين كانت

عمرو بدر، عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، وكتب على صفحته على فيسبوك: أي حديث عن وجوه جديدة لإدارة الشركة المتحدة يجب أن يشمل: القطيعة التامة مع كل سياسات الاحتكار والاحتقار القديمة، وفتح المجال العام، ومنح الحرية الكاملة للفن والإعلام، وفتح الباب لشركات الإنتاج الخاصة للمنافسة، ومنح فرص العمل للشباب وللموهوبين، والخلاص من الشبيلية، وأي تغيير لا يشتمل على كل الكلام ده لا يعول عليه.

قنوات وصحف

وتكنت الشركة من شراء معظم القنوات والصحف والواقع وشركات الإعلانات وشركات التوزيع والإنتاج سينمائي.

وتضمنت المؤسسات التابعة للشركة المتحدة، قنوات «دي أم سي، دي ام سي دراما، الحياة والحياة دراما، سي بي سي ونسي بي سي دراما، اكسترا نيوز، أون، وأون دراما، أون تيم سيورث وأون تيم سيورث 2، مصر قرآن كريم، قناة الناس»، كما تعاقبت الشركة على تطوير

جدلا واسعا أثارته الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المملوكة لجهاز المخابرات العامة المصرية. بعد التغييرات التي أعلنتها في هيكلتها والحديث عن فتح المجال للتعاون مع شركات إنتاج محلية لتطوير الدراما، بعد خمس سنوات احتكرت فيها سوق الدراما في مصر، إضافة إلى التخطيط ل طرح نسبة من أسهم الشركة في البورصة، ما يعني أن ميزانية الشركة ستصبح معلنة أمام المصريين. الشركة التي احتكرت بشكل شبه كلي سوق الدراما والترفيه والإعلام في مصر خلال الخمس سنوات الماضية، أعلنت التغييرات في هيكلتها وخططها للمرحلة المقبلة، خلال مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الأول السبت تحت عنوان «خمس سنوات من التطوير».

وقالت مصادر إن التغييرات الجديدة جاءت بعد إعلان عدد من الفنانين ورجال الأعمال العاملين في مجال الإنتاج الفني وممثلين لنقابة المهتمين بالتخليصية وروابط الكتاب والفنيين، تدميرهم من إدارة تامر مرسي للمشهد الفني في مصر، ما يبرر الإطاحة ببرسي من رئاسة مجلس إدارة الشركة.

وحرصت الشركة في إعادة تشكيل مجلس إدارتها على ضم عدد من قيادات البنوك، حيث جاء تشكيل مجلس إدارتها برئاسة مسماة محافظ البنك المركزي الأسبق والرئيس التنفيذي السابق للبنك العربي الأفريقي، حسن عبد الله، بدلًا من تامر مرسي الذي تمت إزاحته من رئاسة المجلس إلى عضويته، إلى جانب أربعة أعضاء آخرين هم مؤسس شركة «ميديا هب» للإعلانات، محمد السعدي، ورئيس شركة «بود» المتكتمة في سوق الإعلان المصري وتنظيم المؤتمرات الكبرى، عمرو الفكي، إلى جانب وزير الاستثمار الأسبق أشرف سلمان، والخبير الاقتصادي محمد سمير.

وأثار اختيار رئيس الشركة الجديد، حسن عبد الله،

لجنة إزالة التمكين: نجل نائب البشير اعتقل لرفضه تنفيذ استرداد عقار

لندن - «القدس العربي»:

أوضحت لجنة إزالة التمكين واسترداد الأموال العامة، أمس الأحد، حيثيات اعتقال محمد، نجل نائب الرئيس السابق عمر البشير، علي عثمان محمد طه، بـ مساء السبت.

وقالت في بيان إنه «تم اعتقال محمد علي عثمان محمد طه، نجل النائب الأول الأسبق للرئيس الخلعوع عمر البشير بموجب البلاغ رقم (90) تحت المواد (13-14) من قانون تفكيك التلاتين من يونيو 1989 وإزالة التمكين لسنة 2019 تعديل لسنة 2020 وتم إيداع المتهم الحراسة».

وزادت: «تمت هذه الإجراءات بعد رفض المتهم تنفيذ قرار اللجنة القاضي باسترداد العقار رقم (135) الحارة الأولى الجريف غرب المنشية لصالح حكومة السودان، وبخلاف ما ذكر سابقا أثبتت الوثائق تشييد المنزل بواسطة شركة صينية، بتكلفة قاربت الـ (6) ملايين دولار، وتم سداد هذا المبلغ من أموال حكومة السودان عن طريق جهاز

السودان يدعو السنغال لبذل جهود لحل أزمة «سد النهضة» سلميا

الخرطوم- الأناضول: دعا السودان،

أمس الأحد، الرئيس السنغالي، مكي سال، إلى بذل جهود للوصول إلى حل سلمي لأزمة سد النهضة الإثيوبي.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السنغالي لوزيرة الخارجية السودانية مريم المهدي، خلال زيارة رسمية تجريها الأخيرة للبلد الأفريقي، للتباحث بشأن تطورات سد النهضة، ووفق بيان للخارجية السودانية،

أبدت المهدي رغبة بلاهها في أن يبذل الرئيس السنغالي جهودا للوصول إلى حل سلمي، بالتزامن مع اقتراب موعد الـ الثاني لسد النهضة.

وقالت: «السودان يتحلى بإرادة سياسية للوصول إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة، ليحقق مصالح الأطراف

الثلاثة تحت قيادة الاتحاد الأفريقي والشراكة الدولية والضايفين للاتفاق»، الرئيس السنغالي أوضح أن لبلاده تجربة تزيد عن 40 عاما في إدارة الأنهار الدولية، تتمثل في إنشاء منظمة استثمر نهر السنغال التي تقوم على إدارة المنافع المشتركة والشارع الاستثمارية في البلاد المتشاطئة على النهر.

وأكد أنه سيطرح هذا المقترح في اجتماع هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي، كما سيتواصل مع رئيس الكونغو فيليكس تشيسكيدي (يرأس الاتحاد الأفريقي) للوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف.

وتأسست منظمة استثمار نهر السنغال عام 1972 وتضم مالي والسنغال وموريتانيا وغينيا، وتتفشل مهمتها في تعزيز التنمية

المخابرات العامة (جهاز الأمن والمخابرات الوطني سابقاً)، ووفق البيان «نص قرار اللجنة على استرجاع المنزل المذكور لصالح وزارة المالية، وتم إعلان المنهم وإخاطره بإخلاء وتسليم المنزل لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، إلا أنه رفض التنفيذ، وتم فتح بلاغ وصدر أمر قبض في مواجهته بواسطة النيابة وتم إلقاء القبض عليه قانونيا لقاومته تنفيذ الإخلاء وتسليم العقار».

وأشارت إلى «صدور إعلان إخلاء لستاجرين لمنزلين في حي الطائف في مدينة الخرطوم تم استردادهما من واد بابكر زوجة الخلعوع البشير، وتم إعلانهما أيضا، ونظراً لعدم تنفيذهما الإخلاء تم فتح بلاغ في مواجهتهما وصد أمر القبض لهما ولم ينفذ لقيامهما بالإخلاء».

وأكدت اللجنة أن «الإجراءات المتخذة ضد محمد علي عثمان محمد طه ليست استهدافا للمتهم المذكور أو أي من أفراد أسرته، ولكن هذا الإجراء مرتبط بشكل أساسي بتنفيذ القانون واحترام قراراته والإعراض عليها بالطرق القانونية».

الخرطوم: 300 ألف لاجئ من جنوب السودان يعانون نقص الخدمات

الخرطوم - الأناضول: قال مسؤول محلي سوداني، أمس الأحد، إن 300 ألف لاجئ من دولة جنوب السودان موزعين على 10 معسكرات في ولاية النيل الأبيض (جنوب) يعانون نقص الخدمات.

جاء ذلك خلال لقاء والي (حاكم) الولاية إسماعيل وراق، مع عضو مجلس السيادة الانتقالي مالك عقار، في القصر الرئاسي في العاصمة الخرطوم، وفق بيان للمجلس.

وأوضح في تصريحات إعلامية أن «اللقاء استعرض قضايا معسكرات اللاجئين من دولة الجنوب في الولاية، والبالغ عددهم 300 ألف لاجئ، موزعين على 10 معسكرات، ويعانون من نقص الخدمات».

ودعا إلى «دعم المعسكرات بالخدمات الأساسية، بجانب دعم المجتمع المضيف لضمان الاستقرار حولها (المعسكرات)» وفق البيان.

والسودان هو أحد أكثر الدول استقبالا للاجئين في أفريقيا، وفي أحدث إحصاء لها، قالت الحكومة إن عدد اللاجئين في البلاد يتجاوز مليونين، بينهم 1.3 مليون من دولة جنوب السودان

وأضاق وراق أن «اللقاء تطرق لعدد من القضايا، في مقدمتها ترسيم حدود الولاية مع جمهورية جنوب السودان، للمساهمة في استقرار الشريط الحدودي، وتطوير وترقية التجارة الحدودية بين السودان وجمهورية جنوب السودان».

كما شدد عقار على «أهمية ترسيم الحدود بين ولاية النيل الأبيض وجمهورية جنوب السودان، تحقيقا لاستقرار الشريط الحدودي، وتسهيل عمليات التبادل التجاري بينهما» وفق البيان.

وانفصل جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شعبي في 2011 وبعد عامين اندلعت فيه حرب أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة أخذت بُعدا قريبا.

تحقيق حكومية.

والإثنين الماضي، أعلن مدعو المحكمة الجنائية الدولية أن قائد الميليشيا علي كوشيب ارتكب جرائم قتل في دارفور.

ومثل على كوشيب، الذي سلم نفسه العام الماضي نافيًا للإتهامات الموجهة إليه أمام المحكمة في جلسة لتحديد ما إذا كانت هناك أدلة كافية لحاكمته على 31 اتهاما بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية

مديانها، شهدت مدينة فويرنقا، في ولاية غرب دارفور، السبت، انفلاتا أمنيا أدى إلى حدوث فوضى وأعمال شغب وحرق عدد من المؤسسات الحكومية، على خلفية مقتل مواطنين ونقل غامضة ليلية الجمعة، وفق ما أشار موقع «دارفور24».

ومحلية فويرنقا تقع جنوب مدينة الجنيبة وعاصمة ولاية غرب دارفور.

وطالب هارون مطلع أيار/مايو بحالته على المحكمة الجنائية الدولية عقب موثله أمام لجنة

دارفور، منذ بدأت في عام 2005 التحقيق في الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي ارتكبت خلال النزاع في هذا الإقليم الذي اندلع في العام 2003 وخلف نحو 300 ألف قتيل ونزوح إلى نزوح 2.5 مليون من السكان، وفق الأمم المتحدة.

وكانت المحكمة الجنائية أصدرت في عام 2009 مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني السابق عمر البشير، الذي أسقطته احتجاجات شعبية واسعة في نيسان/أبريل 2019.

وأعلنت الحكومة الانتقالية التي تولت السلطة عقب إطاحة البشير استعدادها للتعاون مع المحكمة الدولية التي أصدرت كذلك مذكري توقيف بحق اثنين من مساعدي البشير، هما عبد الرحيم محمد حسين وأحمد هارون الجبوسان في سجن كوبر في العاصمة السودانية منذ 2019.

وطالب هارون مطلع أيار/مايو بحالته على المحكمة الجنائية الدولية عقب موثله أمام لجنة

لندن - «القدس العربي»:

واصلت الدعوى العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، أمس الأحد، جولاها في إقليم دارفور، حيث زارت مدينة الفاشر، عاصمة شمال دارفور، بعد ساعات على أعمال عنف في محلية فويرنقا الواقعة جنوب مدينة الجنيبة.

وعقدت حسب موقع «دارفور24» اجتماعاً مع المسؤولين في حكومة شمال دارفور، برئاسة والي الولاية محمد حسن عربي مناقشة الموضوعات المتعلقة بانتصاف ضحايا الحرب في دارفور.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن الدعوى العامة قولها «صولي إن دارفور اليوم بعد بمثابة المحل الذي تحقق».

وعقدت بنسودا اجتماعاً مع ممثلين لأسر الضحايا الذين يعيشون في مخيمات حول مدينة الفاشر حيث رقعوا لافتات طالب بالعدالة للضحايا وتسليم المطلوبين للمحكمة

الحكومة السودانية ترد اليوم على مسودة اتفاق قدمته حركة الحلو

مقترح مسودة الاتفاق الإطاري المقدم من وفد الحركة الشعبية، الذي تسلمته من الوساطة في جوبا، توطئة لاستئناف التفاوض الإثني.

والأربعاء، بدأت في جوبا الجلسة الافتتاحية (الاجتماع الإجمالي) بحضور رئيس جنوب السودان سلفكا ميا رديت، ورئيسي مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والوزراء عبد الله حمدوك، ووفد إقليمية ودولية، وفي 28 مارس آذار الماضي، وقع البرهان والحلو «إعلان مبادئ» تمهيدا لبدء مفاوضات السلام بين الجانبين.

الشعبية لتحرير السودان/شمال بقيادة عبد العزيز الحلو»، وشدد على «عزم الحكومة الانتقالية وحرصها على تحقيق السلام، مشيرا إلى أن «هناك إرادة وعزيمة قوية من كافة الأطراف وتفاؤلا للتوصل للسلام الدائم والشامل».

وعبر المتحدث الوفد التفاوضي عن أمله بأن «تكون بداية جولة التفاوض، الإثني، خطوة إلى الأمام وصولا للسلام في أسرع وقت ممكن في ظل الأجواء الإيجابية لعملية التفاوض وإكمال مسيرته».

والسبت، أعلنت الحكومة السودانية البدء في دراسة

استئناف التفاوض مع الحركة الشعبية/شمال، بقيادة عبد العزيز الحلو، في عاصمة جنوب السودان جوبا، اليوم الإثني. جاء ذلك في تصريحات إعلامية للمتحدث الرسمي باسم الوفد التفاوضي خالد عمر يوسف، الأحد، وفق بيان لجلس السيادة السوداني، وقال إن «استئناف جلسة المفاوضات سيكون الإثني».

وأضاف أن «الوفد الحكومي سيقوم الإثني بتسليم رده على مسودة الاتفاق الإطاري عبر الوساطة، للحركة

إثيوبيا تنظم احتجاجات ضد عقوبات أمريكية عليها



إثيوبيون يتظاهرون ضد العقوبات الأمريكية

جارتها الشمالية إريتريا، وهو ما تنفيحه أسمره.

وطالب الرئيس الأمريكي جو بايدن وقادة آخرون بنسحاب القوات الأريترية ووقف انتهاكات حقوق الإنسان.

ورفع المحتجون في أديس أبابا أيضا لافتات دعما لسد النهضة الإثيوبي، مطالبين بملء خزان السد الضخم الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق.

وسد النهضة الذي بدأ تشييده عام 2011 في شمال غرب البلاد يشكّل مصدر فخر لإثيوبيا، ولكنه أيضا مصدر توتر بين أديس أبابا من جهة والخرطوم والقاهرة من جهة أخرى.

وقالت إثيوبيا إنها ستعصي قداما نحو الملء الثاني لخزان سد النهضة في تموز/ يوليو وأب/أغسطس، حتى لو لم يتم التوصل لاتفاق مع مصر والسودان.

المسبقة المفروضة على شؤوننا الداخلية»، ونظمت وزارة المرأة والأطفال والشباب، التجمع في العاصمة، تحت شعار «صوتنا من أجل الحرية والسيادة».

وكان مسؤولون توقعوا في وقت سابق أن يشارك أكثر من مليون شخص في أرجاء البلاد بينهم 100 ألف على الأقل، في العاصمة وحدها.

ولم تفصح السلطات بعد عن أعداد المشاركين، ويأتي ذلك بعد أن فرضت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، قيودا على منح تأشيرات دخول لمسؤولين إثيوبيين على خلفية النزاع في تيغراي.

ونددت حكومة رئيس الوزراء، أبيي أحمد، بالإجراء الأمريكي، الذي اعتبرته «تصميما على التدخل في شؤوننا الداخلية»، وحذرت من إجبارها على إعادة تقييم العلاقات الثنائية مع واشنطن.

«أوبزيرفر»: في المؤامرة الأردنية المزعومة ترددت كلمات «بيعة ورجلنا الأمير حمزة مستعد للتحرك فهل أنت جاهز؟»

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:



الامير حمزة بن الحسين

مع جلالته. وبحلول منتصف آذار/مارس وبعد التحذيرات التي أرسلت للبلاط الملكي والمخابرات الأردنية العامة بدأ المسؤولون بالاعتقاد أن الأمير حمزة رأى أن الظروف مواتية نظراً لتلاقي عدد من الأحداث مناسبة لبناء الزخم، مثل إحياء ذكرى معركة الكرامة التي هزمت فيها القوات الأردنية والمقاومة على حركة الشباب المطالبة بالتغيير والتي تعرف بالحراك الأردني. وقال المسؤول البارز «عند هذه النقطة بدأ حمزة بالتشاور حول كيفية المضي قدماً وقيل له: هذه القرارات تحتاج إلى ردود بعد دراسة جيدة، وعندما تأتي مرحلة الضربة الأخيرة، فستعرفها.» وقال رجاله لمن جندوهم: عندما يتحرك فمن أجل الضربة القاضية.»

وتقول مصادر إقليمية إن المؤامرة ربما كانت خاتمة لأحداث دراما أوسع في المنطقة: محاولة كوشنر الإعلان عما أطلق عليها «صفقة القرن» والتي قضت على أي منظور لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وكان الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي جزءاً لا يتجزأ من خطة كوشنر، وظل عرض الله على صلة قوية مع الرياض. ويغيب أن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان سافر إلى عمان بعد يوم من اعتقال عرض الله وطلب بالإفراج عنه. وعارض الملك خطة كوشنر باعتبارها تهديداً للدور الأردني كحارس للأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة في القدس، وهو دور يمنح العائلة الهاشمية الشرعية الدينية. بالإضافة لكون الخطة نهاية لحلم الفلسطينيين في الأردن بالعودة إلى وطنهم الذي شردوا منه. وقام حمزة من إقامته الجبرية في قصره بنشر أشرطة فيديو في نيسان/أبريل قال فيه إنه براء.

أردنية ووضعت الملك وأخاه على جانب التضاد وبمساعدة من مساعديه. وكانت صحيفة «الغارديان» قد كشفت يوم الأربعاء عن تحذير الولايات المتحدة في مكالمات هاتفية للمخابرات العامة في الأردن، يشهر آذار/مارس. وقدم في الوقت نفسه تقرير للملك عبد الله الذي استبعد من خطط صهر الرئيس دونالد ترامب، جارد كوشنر لإعادة تشكيل الشرق الأوسط خلال السنوات المضطربة لحكم إدارة ترامب.

وجاء التحذير الأمريكي بعد حديث الشريف حسن بن زيد مع دبلوماسي أمريكي وجس النضج بشأن دعم وصول ولي العهد السابق الأمير حمزة إلى الحكم. وفي نفس الوقت اعترضت المخابرات عدداً من المكالمات الهاتفية كانت تبث عن تعبئة ولاء لحمزة. وفي مكالمات مع مساعد له سمع وهو يقول «رجلنا قرر التحرك هل أنت مستعد للبيعة؟»

وتم وضع جهاز تنصت أثناء لقاء لعدد من زعماء العشائر في شمال الأردن حيث قام المشاركون بمناقشة طريقة تنظيم الدعم لحمزة. وتم تحديد لقاءات المدنيين بـ 15 زعيماً وسبعة من الضباط العسكريين. وقضية المسؤولين الأردنيين ضد الأمير حمزة الذي لا يزال تحت الإقامة الجبرية هي أنه حاول التحرك ضد أخيه عبد الله والذي عزله من ولاية العهد في 2004 وعين بدله ابنه الأمير حسين بن عبد الله.

وكان المتآمرون سيستخدمون عملية الإهمال في مستشفى في مدينة السلط مات فيها سبعة أشخاص بمطاباة بسبب نقص الأوكسجين كمبرر للتحرك. وقال مسؤول بارز إن الأمير حمزة «وصل مرتدياً رباطة عنق والده» الملك حسين «وكانت هناك رسائل بينه وأصدقائه: لا تأخذوا صوراً

قال مارتن شولوف ومايكل صافي في تقرير نشرته صحيفة «أوبزيرفر» إن المكالمات الهاتفية التي تم التنصت عليها تقدم مزيداً من الضوء على المحاولة الانقلابية المزعومة للأمير حمزة بن الحسين، الأخ غير الشقيق للملك عبد الله الثاني.

وقال الصحافيان إن المكالمات الهاتفية وأجهزة التنصت تشير إلى أن مساعدين للأمير حمزة حاولوا الحصول نيابة عنه على بيعة ولاء من قادة العشائر والضباط العسكريين السابقين قبل أسابيع من وضعه تحت الإقامة الجبرية.

وترى الصحيفة أن التسجيلات الصوتية هي الدليل الرئيسي لدى الحكومة ضد الرجلين اللذين يواجهان المحاكمة باعتبارهما وكيلين عن الأمير حمزة في المحاولة الفاشلة والإطاحة بأخيه عن العرش الهاشمي.

وسيمثل في الأيام المقبلة الرجلان، باسم عوض الله، المبعوث السابق للسعودية والشريف عثمان بن زيد، القريب للملك أمام محكمة في عمان.

وترى الصحيفة التي استمعت للمكالمات أنها جرت على مدى ثلاثة أسابيع، وهي المدة التي يقول المسؤولون إن الأمير حمزة حاول تعبئة أنصاره وحشد رموز لنقل ما وصفه المسؤولون «صياناً/فتنة» إلى مرحلة تحديد خبير لحكم الملك عبد الله.

وترددت في المكالمات كلمة «البيعة» وهو ما أثار قلق مسؤولي الاستخبارات الذين بدأوا بالتنصت على الأمير حمزة ومساعديه، مما أدى إلى تحريك ما يراه المراسلون لعبة عرش

«معهد بروكينغز»: الإماراتيون يعززون سيطرتهم على الجزر الإستراتيجية في اليمن... والسعودية في المهرة

اليمن الجنوبية - الشرقية مثل المهرة وحضرموت، وفي المقابل ركزت أبو ظبي على الجزر اليمنية الإستراتيجية، وخفضت الإمارات من دورها في الحرب العام الماضي واختارت بهدوء الخروج من مستنقع اليمن وقتلت من وجودها في عدن، ولديها مجموعات صغيرة من الجنود في مخا وشبوة وعدد آخر من المناطق. لكنهم يتشطون في عدد من الجزر، وأظهرت الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية أن الإمارات تقوم ببناء قاعدة عسكرية كبيرة في جزيرة ميون في باب المندب الذي يربط ما بين البحر الأحمر وخليج عدن. وتعتبر الجزيرة التي لا تزيد مساحتها عن خمسة أميال مربعة مفتاحاً للمتحكم بباب المندب.

وظلت ميون العروقة أيضاً بجزيرة بريم هدا للإمبراطوريات القديمة، وتصارع عليها البريطانيون والبرتغاليون في القرن السابع عشر. وسيطر عليها البريطانيون من العثمانيين عام 1857 في وقت بناء قناة السويس. وسيطر النظام الشيوعي عليها في 1968 وقام بالتعاون مع مصر بإغلاق المضيق أثناء حرب 1973. وسيطر عليها الحوثيون في 2015 ثم أخذها منهم الإماراتيون عام 2016. وتسيطر الإمارات على جزيرة سقطرى وهي أكبر من ميون، تعتبر يسكانها البالغ عددهم 60.000 نسمة الأكبر في أرخبيل سقطرى.

وظلت تاريخياً تابعة لسلطنة المهرة قبل سيطرة الجمهورية الشعبية الديمقراطية اليمنية عليها. وفيها قاعدة عسكرية إماراتية تستخدمها لجمع المعلومات الأمنية عن حركة الملاحة في خليج عدن وباب المندب. وذكرت تقارير إعلامية في الفترة الماضية عن زيارة سياح إسرائيليين للجزيرة كجزء من اتفاقيات إبراهيم. وزار آلاف السياح الإسرائيليين أبو ظبي وديني واستفاد بعضهم من الرحلات الأسبوعية إلى الجزيرة. واحتجحت حكومة عبد ربه منصور هادي على السياحة ودعا الإمارات لإعادة الجزيرة للسيادة اليمنية، لكن أبو ظبي ترى في هادي شخصاً ليس فاعلاً ورفضت الاستجابة لمطلبه.

ويرى الكاتب أن السعودية والإمارات تتطلعان للحصول على منافع من المستنقع الذي قفزت فيه عام 2015 والمكاسب المنطقية الإستراتيجية ربما كانت المنفعة الوحيدة التي لم تشارك في اليمن. قد تكتبه الواقع على الأرض، ويجب ألا تكون الولايات المتحدة جزءاً من تزييق اليمن، ولم يفك الوقت كي يتم وضع علامة تقضي بخروج السعوديين من المهرة والإماراتيين من ميون وسقطرى حالة تحقيق تسوية سياسية وإعادة السيادة اليمنية.

لندن - «القدس العربي»: قال بيروس ريدل من معهد بروكينغز والمحلل السابق في المخابرات الأمريكية، سبي أي إيه إن كلا من السعودية والإمارات العربية المتحدة عززتا موقعهما في شرق وجزر اليمن الإستراتيجية ولن تتخليا عن مكاسبهما في هذه المناطق بدون ضغط دولي.

وقال في مقالته إنه في وسط حالة الجمود للتسوية السلمية بين الحكومة المعترف بها دولياً وحركة الحوثيين اليزيديين فإن الرياض وأبو ظبي ركزتا جهودهما على تحصين وجودهما في المواقع الإستراتيجية من اليمن.

فركز السعوديون جهودهم على محافظة المهرة في شرق البلاد، وهي ثاني أكبر محافظة البلاد محاذية للحدود مع عمان. وهي بعيدة عن المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين في شمال البلاد ومطمئنت سكانها من السنة ويتحدثون اللغة المهرية التي تميزهم عن بقية السكان في اليمن ممن يتحدثون بالعربية. ويعيش فيها حوالي 300.000 نسمة مع أن الإحصائيات في اليمن تظل محلاً للتلكهن. وهناك روابط بين محافظة المهرة ومحافظة ظفار العمانية التي تعيش فيها نسبة صغيرة من المتحدثين باللغة المهرية.

ومنذ عام 2017 سيطرت السعودية وبشكل تدريجي على المهرة، حيث احتلت العاصمة والبيضاء وسيطرت على نقاط الحدود مع عمان. وقالت منظمات حقوق إنسان إن السعودية وحلفاءها من القبائل المحلية اعتمدت على الاعتقال والتعذيب لمنع أي معارضة للوجود السعودية. وقام السعوديون في المحافظة 20 قاعدة وموقع عسكرياً.

وتمتع المحافظة السعودية منفذاً مباشراً على المحيط الهندي، وتخطط لإنشاء خط أنابيب نفط من المنطقة الشرقية إلى المحيط الهندي عبر المهرة، وذلك حسب بعض التقارير، مما سيخفف اعتماد السعودية على مضيق هرمز في تصدير النفط وتخفيض التأثير الإيراني على الرياض.

وترافق عمان الدور السعودي في المهرة التي كانت في الماضي قاعدة لجنوب اليمن الشيوعي لدعم ثوار ظفار في السبعينيات من القرن الماضي والذين هزموا بعد إرسال شاه إيران قواته لمساعدة الجيش العماني. وكانت عمان الدولة الوحيدة التي لم تشارك في التحالف الذي قادته السعودية ضد الحوثيين. ورفض السلطان قابوس دعم التحالف وحافظ على الحياد في الحرب حيث رعى محادثات بين المتطرفين الحوثيين والسعوديين وحلفائهم في اليمن.

وعبر خليفة السلطان قابوس عن قلقه على مستقبل محافظات

«الغارديان»: محاولات ماكرون فحص ماضي بلاده الاستعماري في أفريقيا تناقض مع دعمه للأنظمة السلطوية

وطالب ماكرون في كينغالي الصبح لأن فرنسا دعمت نظام الإبادة ولقطة طويلة، مع أنه أكد على نوايا فرنسا الحسنة. وبنى خطاب ماكرون في العاصمة الرواندية على تقرير مؤرخين سمح لهم بالإطلاع على الأرشيف الرسمي المتعلق بالأحداث. ولم يكن خطاب ماكرون اعتذاراً ولكنه كان كافيًا لإرضاء بول كاغامي الذي يحكم رواندا منذ 27 عاماً ويعد من القادة المؤثرين في القارة.

وقال بيرفيل «عبر الاعتراف بأخطاء الماضي فإننا نستطيع التحضير لمستقبلنا هناك».

وترى الصحيفة أن جهود ماكرون مرتبطة بمحاولة منع المنافسين مثل الصين وروسيا من «استخدام تلك القصة واستغلالها». وتم القيام بجهود مماثلة لإعادة فحص المذابح القاتل والشرطة والسلطات الفرنسية في الجزائر، أثناء الاستعمار وحرب الاستقلال الدموية. وتمت إعادة بعض الوثائق التي نهيت من أفريقيا وحفظت في المتاحف الفرنسية.

وقال محمد دياتا، المحلل في معهد الدراسات الأمنية في بريتوريا إن ماكرون لم يكن منسجماً في خطواته، ولكنه اعترف بأهمية الماضي من أجل التحاور وفتح فرص مع الجيل الجديد في القارة. وهذه لحظة صغيرة جداً ولكنها مشجعة، وما تبث عنه فرنسا كهدف نهائي هو الدفع والحفاظ على مصالحها، ولن يتغير هذا مع أن طريقة التعامل مع الأمور قد تتغير، «كما أن علاقات فرنسا مع أفريقيا لا يمكن أن تنفصل عن الطريقة التي تتعامل فيها مع ماضيها الاستعماري. وكيف تتعامل فرنسا مع مجتمعاتها المهاجرة من أفريقيا، ويجب التعامل مع الماضي بطريقة مناسبة».

ويمكن لفرنسا تجاهل الماضي وبخاصة في العالم غير الفرنكوفوني، فماكرون يتعامل مع القارة على أنها كاملة ومتنوعة وليست مقسمة بين الإمبراطوريات القديمة واللغة. بل منطقة للفرص السياسية والمنافع الاقتصادية. فجنوب أفريقيا التي كانت جزءاً من السيادة البريطانية تتحدث بالإنجليزية لكن من الناحية التقليدية شريكة لباريس. ويرى أليكس فاينز، مدير برنامج أفريقيا في تشاتام هاوز في لندن إن فرنسا اكتشفت فرصاً في العالم غير الناطق بالفرنسية في أفريقيا ولا تحتاج فيه لمواجهة التاريخ الماضي وشكوك العالم الفرنكفوني.

ويرى النقاد أن هناك الكثير الذي لم يتغير حول التدخل الفرنسي، من ذلك بيع الأسلحة واستغلال المصادر الحاضرة دامت. وفي الشهر الماضي حضر ماكرون جنازة ديببي، الذي ظل حليفاً مهماً لفرنسا على مدى العقود الماضية، وأكد للمتفردين أن بن ديببي هو تابع لهم. وهناك تدخل شرس في مالي حيث حاولت فرنسا وعلى مدى عقود مساعدة القوات المحلية على قمع القوى الإسلامية المتطرفة دون نجاح.

لندن - «القدس العربي»: يرى جيسبون بيرك مراسل صحيفة «الغارديان» في تقرير له من بريتوريا في جنوب أفريقيا أن نقاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بيرون في دعواته لإعادة فحص التاريخ الاستعماري الفرنسي في القارة الإفريقية واعتذاره الأخير لرواندا عن دوره في المذابح بين التوتسي والهوتو لا تلغي حقيقة الدور الفرنسي إديريس ديببي الذي قتل في شمال البلاد في نيسان/أبريل.

وزار ماكرون في جولته الإفريقية رواندا وجنوب أفريقيا حيث اجتمع في بريتوريا بالرئيس سيرل رامافوسا، وتعكس الجولة محاولات ماكرون منذ توليه السلطة على ضبط الإستراتيجية الوطنية والعلاقات والتدخل في أفريقيا واختار طريقة معاصرة للعمل هذا وفي إعادة فحص الماضي. وفي أفريقيا ليس هو وحيداً في محاولات النظر للماضي، فقد أعلنت ألمانيا الأسبوع الماضي عن تعويضات لتامبيبا بـ 1.1 مليار يورو بعد اعترافها بقتل عشرات الآلاف من شعوب هيرورو وناما في بداية القرن العشرين عندما كانت دولة مستعمرة للبلاد. وقدمت ألمانيا التعويضات كلفة تصالح ولكنها أيضاً ملزمة قانونياً بالتعويضات لما اعترفت به ألمانيا الآن بإبادة شعوب البلد.

ويرى بيرك أن الدول الأوروبية التي تقاسمت فيما بينها دول أفريقيا واستعمرتها ترد في جزء من إعادة النظر للماضي على القوى الجديدة التي حققت توسعاً وتأثيراً في القارة، ووجدت مثل الصين في الماضي الاستعماري وسيلة للتذكير به. وتقوم روسيا العائدة للقارة بالحديث عن العلاقات القوية أثناء الحرب الباردة وتخبر دولاً مثل أنغولا أن العلاقات القديمة تبقى قوية. وحاولت بريطانيا استحضار ماضيها الاستعماري عبر الكومونولث على أمل تذكير قادة الدول ومواطنيها من كانوا تحت التاج البريطاني، حكما استقلالياً وحمياً في بعض الأحيان. ولم تكن المحاولات الأولى ناجحة، ولم تنتج المحاولات الأولية لإعادة زيمبابوي إلى الكومونولث، وقامت الحكومة قبل فترة بالكشف عن نعتال زعيم روحي في وسط العاصمة هراري والذي قاوم الخضوع لسياس رويس وشركته الشركة البريطانية لجنوب أفريقيا. وقال عضو البرلمان الفرنسي هيرفي بيرفيل الذي رافق ماكرون في زيارته «صحيح أن فرنسا لديها تاريخ ممتع في أفريقيا وأحياناً عن السعادة والعائلة والثروة الثقافية وغير ذلك من النبال ولكنه أكثر تعقيداً وأعمق وأثقل أيضاً. واعتزفنا بالأخطاء، وهذا ليس لجدل الأمل لكن لصدقا مع أنفسنا والأخريين الذين تحملوا تداعيات أعمالنا». وفي يوم الخميس قضى ماكرون يوماً في رواندا، المستعمرة البلجيكية السابقة والتي اتهمت حكومتها فرنسا بالتواطؤ في قتل حوالي 800.000 من التوتسي في عام 1994.

«أتلانتك»: محاسبة الأسد بعيدة في الوقت الحالي والحفاظ على ذاكرة ضحاياه مهم جداً

الرواندية تنهت قواته بذبح الهوتو، حسب تقرير للأمم المتحدة. كما أن إحياء الذاكرة لا يكفي لأرب جراح الماضي، فعندما حاول فنان سويدي إحياء ذكرى 77 شخصاً قتلوا في الترويح عام 2011 ومعظمهم من الناشطين السياسيين الشباب، احتج بعض النرويجيين بالقول إن هذا سيجيب الذكرى المؤلمة. وفي الوقت الذي يحيى فيه سكان البوسنة ذكرى سربرنتشا كل عام إلا أن الشباب في البوسنة يفضلون ترك الماضي خلف ظهورهم والتركيز على المستقبل ولا يريدون ذاكرة أو زيارة القبور. وفي الوقت الحالي ستنظ العدالة معلقة في سوريا ولا توجد طريقة واقعية لتحقيقها وعلى المدى القصير «لكنني شاهدت الكثير من الحروب وأعرف أنه في يوم ستغيب الحكومة ويسقط الأسد وستأتي لحظة الحساب التي لا يمكنه الإفلات منها». وعلياً أن تكون جاهزين عندما تحين فرصة تحقيق العدالة، وعلى المجتمع الدولي التركيز على توثيق الفظائع التي ارتكباها الأسد ونظامه، وعندما يقف أمام المحكمة فسنستعيد عمل كل ما عاشوها - والجماعات الإنسانية والصحافيين واللاجئين والتاجين ولهذا يجب الحفاظ على الذاكرة».

شواهد القبور البيضاء، وتحته دفنت عظام الضحايا. ولم يتم العثور على كل ضحايا المجزة لكن المفوضية الدولية للمفقودين والنظمات غير الحكومية تعمل بشكل متواصل للموافقة بين الحمض النووي والعظام، بحيث يكون للعائلات فرصة للتعرف على مصير المغفودين وبالتالي الحفاظ على ذكرتهم. وفي العاصمة الزاندية كينغالي تم إحياء ذكرة ضحايا مذابح عام 1994 بطريقة أخرى، تم دفن بقاياها 250.000 وهو جزء من 800.000 شخص قتلوا في مقبرة تذكارية تحولت إلى مركز تعليمي يهدف لتذكير الأجيال التي ولدت بعد المذبحة ما يمكن أن تفعله الكرامة، وهو مكان مثير ويحرك مشاعر المسؤولين الأجانب ومن الأمم المتحدة ويعطى مثالا عن الطريقة التي تعامل فيها البلد في مرحلة ما بعد النزاع.

لحظة الحساب

لكن هناك عدد من مظاهر القصور في محاولات رواندا وهي تعمل للحفاظ على ذاكرة الماضي مع أن حاضرها يذكر بصعوبة تتوزج فيها حوال 8.000 رجل وطفل مسلم في يد العصابات الصربية دفنوا في حقل من

السوري، ولم يكن مدهشاً استهداف الطيران الروسي الخوذ البيضاء وهم يحاولون إنقاذ الضحايا، أما أنصار النظام فقد شنوا حملة تشويه على الإنترنت لنزع المصادقية عنهم. وسوريا ليست البلد الوحيد الذي يواجه مشكلة في الحفاظ على الذاكرة. وفي عام 2007 وبعد عقود من وفاة الجنرال فرانكو أقرت إسبانيا قانوناً باسم شاعر «قانون الذاكرة» وخصصت بموجبه ميزات لحفر المقابر الجماعية ودفن البقايا، والأهم من هذا هو البعد النفسي في قانون الذاكرة ومنحه حقوقاً للضحايا وأحفادهم ومن لعنهم نظام فرانكو.

وتقول جيوفاني إن نزاعين شرسين غطتهما وأفلت الأشرار فيهما من العقاب هما البوسنة ورواندا، وعلى خلاف مرتكبي الجرائم في هذين البلدين لا يزال الأسد في السلطة، لكنهما يقدمان رؤية حول ما سيحدث في سوريا مستقبلاً. وإحياء ذاكرة الضحايا مهم في مرحلة ما بعد النزاع، وقامت البوسنة ورواندا بعمل مهم في هذا المجال، ففي كل تمرز يجري إحياء مؤلم في سربرنتشا التي قتل فيها حوال 8.000 رجل وطفل مسلم في يد العصابات الصربية دفنوا في حقل من

جديد؛ وماذا لو تتم محاسبة مرتكبي الجرائم، هذا إن حدث؟ وبعيداً عن تحقيق العدالة، كيف يمكن تذكرها؟ فبحلول عام 2011 عندما اندلعت الحرب في سوريا كان معظم سكان البلد يحملون الهواتف الذكية، مما يعني أنه عندما سقطت البراميل المتفجرة على حلب أو تم جر شخص من بيته تحت جناح الطائرة أو ضرب وأطلق النار عليه في الشارع، فقد كان هناك من يقوم بتوثيق الأحداث على الهاتف النقال. وتم تهريب هذه الصور والآف الوثائق إلى خارج البلاد وأصبحت في يد محققين الأمم المتحدة الذين شكلوا غرفة عمليات في جنيف تعرفت بالآلية الدولية المحايدة المستقلة، وتضم مواد جمعتها منظمات مثل الخوذ البيضاء التي عادة ما يرد أفرادها على الأحداث أولاً. وحتى لو توقفت الحرب غداً والقي كل المتحاربين أسلحتهم فلن تتحقق العدالة على الفور. لكن الحفاظ على الذاكرة يجب ألا ينظر.

وتقول إن الخوذ البيضاء هم حماة الذاكرة حيث استخدموا كاميرات «غوبرو» ركبت على خوذهم وسط أسوأ الأحداث، وعندما كانوا يحضرون للعثور على الناجين بسبب القصف كانوا يوثقون فظائع الروس والنظام

على يد ضحاياهم كما حدث لعمر القذافي، وقله من هؤلاء استطاعت التمسك بالسلطة مثل كيم جونج أون، وينتهي بشار الأسد للفتنة الأخيرة ولا يزال يخوض حرباً مضى عليها عقداً من الزمان، واستطاع الانتصار بشكل عملي لأنه نظم حملات قتل واعتصام وتعذيب وهجمات كيميائية ضد شعبيه، ولن يواجه العدالة، على الأقل في الوقت الحالي.

سلطة محدودة

وليس لدى محكمة الجنايات الدولية إلا سلطة محدودة على سوريا لأن دمشق لم توقع على ميثاقها، وهذا لا يعني وقف المجتمع الدولي محاولته لتحقيق العدالة، فالإليات موجودة للتأكد من مواصلة العملية، كما في المحاولات الألمانية والفرنسية اللتان طبقتا ما يعرف بصلاحية الاختصاص العامة، أو القيام بعملية تحقيق بجرائم حرب ضد زوجة الأسد، كما يجري في بريطانيا، وبخاصة أنها تحمل الجنسية البريطانية، وهناك الكثير يمكن عمله حتى لو لم تتحقق العدالة. فعندما تنتهي الحرب الأهلية، فماداً يحدث بعد؟ هل سيبدأ البلد مسيرته من

لندن - «القدس العربي»: قالت الصحافية المعروفة جانين دي جيوفاني في مقال لها بعنوان «عندما تكون العدالة بعيدة المنال» ونشرته مجلة «أتلانتك» إن محاسبة بشار الأسد بعيدة في الوقت الحالي وما يمكن عمله في الوقت الحالي هو الحفاظ على ذاكرة ما حدث في سوريا.

وقالت «قبل سنوات طلبت مني مجلة «فاينتي فير» أن أبحث عن مجرمي الحرب والديكتاتورين السابقين الذين لم تطلمهم العدالة رغم الإطاحة بهم. وكلما بحثت في البيوت القارية في منطقة الزيفيرا الفرنسية، التي تعتبر واحدة من أجمل المناطق الساحلية في العالم أو في الشوارع البليطية من 16 أرونديسمان من باريس، تم تذكيرك بشكل متواصل أنه من النادر أن تطال العدالة الرجال الأشرار بعد الحروب والاضطرابات».

وبالتأكيد يمكنهم العيش مثل ديتاتور توتس السابق زين العابدين بن علي برهاية والذي كانت لديه ممتلكات هائلة في جدة ومات في المدينة الساحلية عام 2019 ولا تزال سلته تعيش برحى.

وهناك بعض من مثل صدام حسين، يواجهن درجة من العدالة وإن بشكل متأخر أو يموتون

استعدادا لزيارة وفود من المدن الثلاث للقاهرة خلال أيام لإنجاز الملفات المطروحة

مدير المخابرات المصرية يزور رام الله وغزة وتل أبيب لبحث التهدئة والإعمار والأسرى والتحضير لـ «مفاوضات بين الغرف»



الرئيس محمود عباس لدى استقبال عباس كامل في مكتبه في رام الله أمس

خلالها عن الترتيبات والتوافقات الجديدة، وفق الخطة المصرية، في حال نجحت القاهرة في الحصول على موافقات من جميع الأطراف على خطتها.

وتجدر الإشارة إلى أن القاهرة تتحرك هذه المرة، بدعم من إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، التي أبدت قرار وقف إطلاق النار، علاوة على دعم خطط إعمار غزة، والتوصل إلى التهدئة الطويلة.

ونجحت جهود الوساطة وبينها الوسيط المصري، يوم 21 مايو/ أيار الحالي، في التوصل إلى قرار بوقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، بعد 11 يوما من العدوان الإسرائيلي، أسفر عن سقوط مئات الشهداء والجرحى، وأحدث أيضا تدميرا كبيرا في المباني والبنى التحتية.

وفي ملف غزة، ستطرح على هنية خلال زيارته، سبل التقدم في مفاوضات تثبيت وقف إطلاق النار وإعادة إعمار غزة وتبادل الأسرى والتوصل إلى اتفاق تهدئة «طويلة الأمد» وهنا يتحدد أن الزيارة هذه ستكون في الوقت نفسه الذي يزور فيه وفد إسرائيلي آخر للقاهرة، إذ يجري الترتيب لأن يجري المصريون مباحثات «غير مباشرة» بين الطرفين تكون بطريقة «التنقل بين الغرف» على غرار جولات سابقة أجريت بوساطة مصرية حول ملفات التهدئة وصيغة التبادل السابقة.

وكان الرئيس عباس قد ناقش مع الوفد الأمني المصري الذي زار رام الله مؤخرا، المستجدات المتعلقة بالتهدئة في غزة والقدس والضفة، وكذلك تنسيق الجهود الساعية لإعادة الإعمار في غزة، والمواضيع المتعلقة بترتيب البيت الفلسطيني.

وحسب ما أبلغ مسؤولون مصريون التقوا مؤخرا بالمسؤولين الفلسطينيين في الضفة وغزة، فإنهم يريدون النجاح في هذه المهمة، وتحقيق اختراقات بسك الملفات المطروحة.

كذلك ستطرح مصر خلال اللقاءات مع فتح وحماس، إذ يرتب حاليا لعقد اجتماع ثنائي بحضور مسؤولين أمنيين مصريين، سبل تجاوز الخلافات القائمة، بعد تعثر عقد الانتخابات التشريعية، والذهاب حاليا إلى التوافق على استراتيجية وطنية وشاملة، تتكامل بالانسجام على حكومة وحدة وطنية فلسطينية جديدة، تأخذ على عاتقها مهام المرحلة المقبلة، وذلك في ظل اعتراض بعض الفصائل المهمة وعلى رأسها حماس، بأن تكون الحكومة المطروحة للنقاش غطاء لمسار تفاوض جديد بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

ويشار إلى أن مصر تتحرك إلى جانب الأردن ضمن «مجموعة ميونخ» للتنسيق مع اللجنة الرباعية الدولية، لإطلاق مفاوضات سياسية تقود إلى حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقد توخى ملف العودة للتفاوض خلال زيارات مسؤولي الدبلوماسية المصرية والأردنية والأمريكية والألمانية مؤخرا، حين التقوا بالقيادات الفلسطينية في رام الله، وسكوبن الملف حاضرا في مباحثات القاهرة.

وبالتوازي تجري ترتيبات لاستضافة وفدين رفيعين من فتح وحماس في القاهرة، وأعلنت حماس أن وفدها سيكون برئاسة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، ما يشير إلى أن الملفات المطروحة للنقاش ذات أهمية كبيرة، بعد أن كانت الحركة تدفع أعضاء من المكتب السياسي أو نائب هنية في الزيارات للامسية. وعلمت «القدس العربي» أن زيارة الوفدين ستستجيب وفق الترتيبات المعدة، لزيارة لجمع الفصائل الفلسطينية، للإعلان

إنهاء الحصار، وتسهيل قوافل الإغاثة والمشاريع الإنسانية، والبدء بجولة جديدة للتفاوض حول صفقة تبادل أسرى جديدة، وكشف النقاب مؤخرا أن إسرائيل يرحل التقدم في ملف إعادة الإعمار بإحراز تقدم في قضية صفقة تبادل الأسرى. وفي هذا السياق، يتحدد أيضا أن القاهرة معنية بإحداث اختراق في ملف استعادة الأسرى وإبرام صفقة تبادل، بالإضافة إلى إعادة إعمار القطاع واستئناف المفاوضات.

وستركز أيضا لقاءاته على ملف إعادة إعمار غزة، كون أن السلطة الفلسطينية تمثل الجهة الرسمية التي يتم التعامل معها في هذا الملف.

ومن المقرر أيضا أن تشمل الزيارة لقاءات تعقد مع مسؤولي مؤسسات الأمن الإسرائيلية، التي لها علاقة بملف غزة والتهدئة، ويدور الحديث حاليا عن مخطط مصري لإبرام «تهدئة طويلة الأمد» تشمل علاوة على ملف إعمار غزة، عدة بنود أخرى، مثل

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

يما يشير إلى وجود مخطط مصري يشمل التوصل إلى تفاهمات على أكثر من صعيد بشأن الملف الفلسطيني، أبرزها الحفاظ على حالة التهدئة في غزة، وتطويرها للائتمان لفترة زمنية طويلة، وكذلك تحريك ملف المصالحة، شرع رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، بزيارة تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة وتل أبيب.

وستكون هذه الزيارة استباقية لزيارة يقوم بها وفدان رفيعان من حركتي فتح وحماس للقاهرة، بعد أن وجهت مصر دعوة للطرفين للحضور، لبحث الملفات المهمة، وهما أو لا التهدئة وتوطيرها وإعادة إعمار غزة، لتحريك ملف المصالحة من جديد، بعد أن أصابه الشلل عقب الخلافات التي ظهرت مؤخرا، بعد قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في نهايات شهر أبريل/ نيسان من الماضي، تأجيل عقد الانتخابات البرلمانية.

وفي الضفة وغزة تجري الترتيبات اللازمة لاستقبال اللواء كامل، الذي دفع خلال الفترة الماضية بكيار ضباط الجهاز، لعقد اجتماعات مع مسؤولين فلسطينيين في رام الله وغزة وكذلك في تل أبيب، لبحث التهدئة وإعادة الإعمار، كان آخرها أول من قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في نهايات شهر أبريل/ نيسان من الماضي، تأجيل عقد الانتخابات البرلمانية.

وفي الضفة وغزة تجري الترتيبات اللازمة لاستقبال اللواء كامل، الذي دفع خلال الفترة الماضية بكيار ضباط الجهاز، لعقد اجتماعات مع مسؤولين فلسطينيين في رام الله وغزة وكذلك في تل أبيب، لبحث التهدئة وإعادة الإعمار، كان آخرها أول من قرر حضر الوفد الأمني المصري من جديد إلى غزة، وذلك للمرة الرابعة منذ التوصل إلى اتفاق التهدئة الأخير، الذي أبرم في 21 مايو/ أيار الحالي.

وقال حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والمسؤول الكبير في السلطة، إن زيارة اللواء كامل لرام الله تركز على التفاوض حول آخر المستجدات بعد العدوان الأخير، وبحث ملف القدس، وإعمار غزة، والحوار الفلسطيني الوطني. وحسب المعلومات المتوفرة، فإن الوفد ناقش هذه المرة في غزة جدول زيارة اللواء عباس كامل، الذي من المقرر أن يزورها للمرة الأولى، للقاء قيادة حركة حماس، التي ستطرحه على وجهه نظر الحركة حيال الملفات المطروحة للنقاش، ومن المحتمل أن يخصص جزءا منها للقاء الفصائل، من أجل تثبيت التوافق ووقف إطلاق النار.

وبموازاة ذلك، شرع وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي بزيارة للقاهرة لإجراء محادثات حول الشأن الفلسطيني الإسرائيلي، مع نظيره المصري سامح شكري، وهي أول زيارة لوزير خارجية إسرائيلي للقاهرة منذ 13 عاما.

وستعطي زيارة اللواء كامل تغطيات لقيادة حماس والفصائل الفلسطينية في غزة، حيال ملف التهدئة ومستقبل عملية الإعمار، في ظل التحركات المصرية الأخيرة، التي تضمنت في إرسال قوافل مساعدات لقطاع غزة، علاوة على تحركات القوات لحشد الدعم اللازم لإنجاز عملية الإعمار، خاصة وأن اللاهراء كامل سيطلع عن قرب على الآثار خلفها العدوان.

وستستقبل زيارة اللواء كامل أيضا مدينة رام الله، حيث سي عقد اجتماعا مع الرئيس محمود عباس، وكيار مساعديه،

بدء تقييم أضرار العدوان على غزة: الإسكان تتحدث عن آلية الإعمار وموعد الانتهاء من بناء المنازل المدمرة

كون تصنيفها بثأنية الاستخدام، داعياً لإدخال مواد الإعمار دون شروط.

وأكد أن التواصل موجود مع الشركات الوطنية والقطاع الخاص لإنجاز مشاريع الإعمار، وأن لديها القدرة على إتمام أكبر المشاريع بكفاءة وسرعة. وأضاف «هناك جهود لتفسيك مجلس وطني للإعمار من أهل غزة نظراً لتعاقب السلطة في الإعمار وعدم اهتمامها بإعمار غزة» متوقفاً أن يرى هذا المجلس الثور الأسبوع المقبل.

وتذكر أنه تم تشكيل لجنة للإعمار لسك القطعات بمشاركة كافة الوزارات، بحيث يتم تجميع الأضرار في كافة القطعات السكنية والبنية التحتية وغيرها للمعمل على إعادة إعمارها، ورحب سرحان بدعوى مصر لإدخال مواد البناء من خلالها بنسبة 100% لكي تستفيد مصر بدلا من أن يستفيد الاحتلال الذي دمر غزة، وطالب الدول بالالتزام بتقديم أموال الإعمار التي تعلن عنها لغزة، ومناجاة الجهات التي تقدمها تلك الدول من جهات الاختصاص، داعياً لإنشاء إدارة مالية محلية في غزة لإدارة عملية الإعمار.

يشار إلى أن رئيس سلطة المياه الفلسطينية الوزير مازن غنيم، قال إن الأضرار الأولية بسبب العدوان التي تم صنعها وتسجيلها لغاية اللحظة، تشمل في دمار 80 كيلومترا من شبكات المياه في القطاع من أصل 2300 كيلومتر، و50 كيلومترا من أنابيب الصرف الصحي من أصل 1800 كيلومتر، وقال «هناك مناطق لم نستطع الوصول إليها لغاية اللحظة من أجل فحصها بسبب كثرة الركام الموجود، ولن نستطيع فعل شيء قبل إزالة الأطنان من الركام».

وقال في بيان صحفي إن التمويل سيذهب مباشرة إلى المنظمات ذات الخبرة التي ستساعد المدنيين الفلسطينيين الأكثر ضعفا على التعامل مع آثار الصراع الأخير، منوهاً إلى أن الارتفاع الأخير في أعمال العنف في المنطقة «يهدد بالخطر» لاقا إلى أن الجمع رأى مشاهد للمدنيين النازحين، وحالات الوفيات بين أفراد العائلات.

كذلك بحث وزير الشؤون محمد اشتية، مع وزيرة الخارجية السودانية أن ليدني، في اجتماع افتراضي، الجهود المبذولة من أجل إعادة إعمار قطاع غزة وتوفير الدعم المالي اللازم، مؤكدا ضرورة أن تكون العودة متواصلة وبعمر عن واحد من الثلاثة الماضية، وفي مايو الماضي إلى وجود فريق وطني لإعادة الإعمار قادر على مواصلة العمل.

كما أطلع على الدمار الذي تسبب به الاحتلال في البنية التحتية، واستهداف البيوت المدنية الآمنة والأبراج السكنية والتجارية، وأشار الوزير إلى أنه خلال الأيام القليلة سستتم مناقشة مخططات الإغاثة وإعادة الإعمار، ووضع الآليات السلمية ومخطط العمل اللازمة من خلال عقد لقاءات واجتماعات مع مؤسسات وجهات وفود رسمية.

في السياق، أكد وكيل الوزارة في غزة ناجي سرحان أن الخطوة الأولى لطواقم الوزارة هي إزالة المباني الخطرة التي فيها ميول قد تصل لنحو متر، حتى لا تسقط على المباني المجاورة لها، مشدداً على أن الطواقم تتابع هذه المباني وتراقبها وأن العمل عليها يحتاج لجهد كبير، وجدير بالذكر أن القصف الإسرائيلي العنيف على غزة، علاوة على تدمير آلاف الوحدات السكنية بشكل كامل وبلغ وجزئي، أدى إلى ميل عدة مبانٍ وانتهار أجزاء منها، ما يستدعي إزالتها بشكل عاجل، وقد أخطت عدة بنايات سكنية، وعلقت عليها لاقطات تؤكدها أنها خطيرة، وتطلب بعدم الإقتراب منها، خشية من انهيارها بأي وقت، وتذكر سرحان أن بعض المباني تحتاج إلى دراسة هندسية للبت بإمكانية إزالتها أو ترميمها، مثل برج الجوهرة الذي قصفه الاحتلال، مشيراً أنه تم إخطار جميع المواطنين المجاورين للمباني الخطرة بالإخلاء بالتعاون مع الشرطة. وأكد خلال تصريحات لوكيف «الرأي» الحكومي، أن إزالة المباني لا تكون إلا عن طريق وزارة الأشغال، وذلك لحصر الأضرار بشكل جيد، وتسبباً من وجود صواريخ لم تنفجر في ركام المنازل، ولإتمام عملية الإزالة بطريقة هندسية لا تضر بالمواطنين.

وقال إن وزارة الأشغال لديها تجارب سابقة في الإعمار وسياسة متبعة، كما عملت بعد عدوان 2014، حيث هناك آلية لتعويض أصحاب المنازل المدمرة، لتتم إعادة بنائها بشكل أفضل مما كانت عليه على الساحة نفسها أو أكبر. وودع سرحان بإعادة بناء جميع المنازل المدمرة خلال عام إذا وصلت أموال الإعمار التي تم صنعها، مشيراً إلى أن الوزارة قامت بتوزيع مساعدات إغاثية عاجلة على المواطنين وهي مستمرة بذلك حسب الكشوفات المتوفرة لديها.

وتذكر أن الوزارة وزعت مبلغ 2000 دولار لكل صاحب منزل مدمر بشكل كلي و1000 لكل صاحب منزل غير صالح للسكن، وودع بتوزيع مبالغ أخرى حال توفر الأموال، وقال إن هناك سياسة متبعة للبناء والتعمير في الوزارة، بحيث يتم إعطاء الأموال على دفعات للمتضرر ليقوم بنفسه بالعمل على بناء منزله.

وطالب سرحان بإنهاء آلية الإعمار السابقة «GRM»، لما تسببه من إعاقة في عملية إدخال مواد البناء اللازمة

غزة - «القدس العربي»:

شرعت وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة، بتنظيم جولات ميدانية لتقييم الأضرار الكلية والجزيئية التي لحقت بالمباني التي دمرت أو تضررت بالصفى الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، فيما أعلن وكيل الوزارة ناجي سرحان، أن هناك عدداً من المباني التي قصفها الاحتلال ولم تهر في حاجة إلى إزالة، ما تشكك من خطورة على المواطنين، وطالب في الوقت ذاته بإنهاء آلية الإعمار السابقة «GRM»، لما تسببه من إعاقة في عملية إدخال مواد البناء اللازمة، كون تصنيفها بثأنية الاستخدام، داعياً لإدخال مواد الإعمار دون شروط.

وقال مسؤولون في قطاع غزة كافة، انطلق مهندسون متخصصون بعمليات تقييم الأضرار التي لحقت بالمباني التي قصفها الاحتلال، وشركاء آخرين مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أطلقت وزارة الأشغال العامة والإسكان منصة على الإنترنت لتلقي طلبات تقييم الأضرار التي لحقت بالمنازل. وقالت إنه ستتم المتابعة والتحقق من البيانات التي يتم تلقيها عبر هذه الوسيلة من خلال الزيارات الفردية للمواقع المتضررة وتقييمها بشكل دقيق بواسطة فرق الهندسة والمهندسين الاجتماعيين.

يشار إلى أن إحصائية أعدتها وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة، ذكرت أن عدد الوحدات السكنية المتضررة خلال العدوان بلغ 16800 وحدة سكنية، فيما يبلغ عدد الوحدات السكنية التي تعرضت لتدمير للمدنيين والأضرار في المصالحة للسكن 1800 وحدة سكنية منها 1000 وحدة بشكل كامل، فيما تعرضت أسراب سكنية تتوسط مدينة غزة للهدم الكلي.

وبدأت طواقم هندسية وعمل بإزالة عمارة عصور غرب غزة بعد تعرضها للقصف الإسرائيلي يقول التقرير إن قطاع غزة، وهذه البناية مكونة من 7 أدوار، وقد تعرضت لاستهداف إسرائيلي خلال العدوان الأخير على قطاع غزة.

من جهته، تلقى وزير الأشغال العامة والإسكان محمد زياره، ويتوجبه من الرئيس محمود عباس، عدداً من المنازل والمصانع التي تضررت في العدوان الإسرائيلي

مع بدء ضخ المياه العادمة دون معالجة بسبب النقص في إمدادات الكهرباء «فيروس الاحتلال» يحرم سكان غزة من البحر ملاذهم للتنزه والهروب من واقع الحصار والحرب

في البحر، وبمجرد أن تبدأ كل جهد لمحاولة وقف ضخ المياه إلى البحر، حيث أن حوله على طول.

وسيجرم ذلك العزيم من الاستجمام والسياحة في البحر، وذلك مع بداية حلول أجواء الصيف الحارة، وهرباً من واقع الحصار.

وادل على ذلك يوم الجمعة الماضية، وقبل صدور قرار منع الاستجمام، آلاف المواطنين ليجرب، دون الاكتراب بالإجراءات الوقائية من فيروس «كورونا» للخروج من حالة الأمل والصدمة التي سببتها أيام العزلان الـ 11.

وفي هذا السياق، حذرت شركة توزيع الكهرباء من تداعيات نقص الكهرباء الحاد على القطاعات الحيوية في غزة، ومن بينها القطاع الصحي والمستشفيات وقطاع الصرف الصحي، بعد أن اضطرت بعض البلديات إلى تصريف المياه العادمة دون معالجة إلى البنية إلى مياه البحر، وهو ما يشكل خطراً داهماً على حياة المواطنين والبيئة البحرية.

وتوجهت الشركة في بيان لها أسس لجمع مكونات المجتمع بضرورة العمل على إدارة مقل الكمييات المتدهمة للمساهمة في الجهد الوطني المبذول لتجاوز هذه الأزمة.

وكانت قد حذرت قبل أيام من انهيار كامل في كافة القطاعات والمرافق الحيوية في القطاع، جراء عدم قدرتها على تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء، في ظل طمع الاحتلال إدخال الوقود لحظة التوليد، أو صيانة الخطوط المتعطلة، وقالت الشركة إن نقص الكهرباء الشديد المرتبط بإجراءات الاحتلال غير الإنساني، والطلب المتزايد على الكهرباء من كل المرافق الحيوية وخاصة الأطفال والنساء والشيوخ، كما تضررت معالجة المياه والصرف الصحي في غزة والمرافق الحيوية الأخرى مثل قطاع المياه والصرف الصحي.

واعتبرت الشركة أن إجراءات حكومة الاحتلال تعد «انتهاكا سافراً ومتعمداً لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني» لافتة إلى أنها تهدد حياة آلاف المدنيين الفلسطينيين بشلل الأمراض وخاصة الأطفال والنساء والشيوخ، حيث لم تتج أي كارثة إنسانية تتخفف في العديد من المستشفيات والمرافق والمناطق.

ودعت المجتمع الدولي والأم المتحدة بكامل هيئاتها للوقوف عند مسؤولياتهم في توفير الحماية لجميع المواطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عامة وفي قطاع غزة خاصة من إجراءات حكومة الاحتلال التصفية التي تأتي ضمن سياسة القتل الجماعي، والنية باستمرار العدوان على القطاع بأشكال أخرى.

ويشار إلى أن القصف الإسرائيلي العنيف ضد غزة طوال أيام العدوان الـ 11، تخلله تدمير خطوط وشبكات الكهرباء في العديد من المناطق.

غزة - «القدس العربي»:

لم تتوقف آثار العدوان الإسرائيلي الأخير عند عمليات القتل والتفريد والدمار الكبير الذي لحق بسكان قطاع غزة المحاصرين، حيث لا تزال آثاره تضرر بعنف كل مناحي الحياة، بعد أن طالت المكان الوحيد الذي يهرب إليه السكان بغرض الترويح عن النفس.

على مدار السنوات الـ 14 الماضية، وهي سنوات الحصار الإسرائيلي الفروخ على القطاع، ظل بحر غزة المكان الوحيد المتوفر أمام سكان القطاع، حيث يتم تجميع الأضرار في كافة القطعات السكنية والبنية التحتية وغيرها للمعمل على إعادة إعمارها، ورحب سرحان بدعوى مصر لإدخال مواد البناء من خلالها بنسبة 100% لكي تستفيد مصر بدلا من أن يستفيد الاحتلال الذي دمر غزة، وطالب الدول بالالتزام بتقديم أموال الإعمار التي تعلن عنها لغزة، ومناجاة الجهات التي تقدمها تلك الدول من جهات الاختصاص، داعياً لإنشاء إدارة مالية محلية في غزة لإدارة عملية الإعمار.

يشار إلى أن رئيس سلطة المياه الفلسطينية الوزير مازن غنيم، قال إن الأضرار الأولية بسبب العدوان التي تم صنعها وتسجيلها لغاية اللحظة، تشمل في دمار 80 كيلومترا من شبكات المياه في القطاع من أصل 2300 كيلومتر، و50 كيلومترا من أنابيب الصرف الصحي من أصل 1800 كيلومتر، وقال «هناك مناطق لم نستطع الوصول إليها لغاية اللحظة من أجل فحصها بسبب كثرة الركام الموجود، ولن نستطيع فعل شيء قبل إزالة الأطنان من الركام».

وقال في بيان صحفي إن التمويل سيذهب مباشرة إلى المنظمات ذات الخبرة التي ستساعد المدنيين الفلسطينيين الأكثر ضعفا على التعامل مع آثار الصراع الأخير، منوهاً إلى أن الارتفاع الأخير في أعمال العنف في المنطقة «يهدد بالخطر» لاقا إلى أن الجمع رأى مشاهد للمدنيين النازحين، وحالات الوفيات بين أفراد العائلات.

كذلك بحث وزير الشؤون محمد اشتية، مع وزيرة الخارجية السودانية أن ليدني، في اجتماع افتراضي، الجهود المبذولة من أجل إعادة إعمار قطاع غزة وتوفير الدعم المالي اللازم، مؤكدا ضرورة أن تكون العودة متواصلة وبعمر عن واحد من الثلاثة الماضية، وفي مايو الماضي إلى وجود فريق وطني لإعادة الإعمار قادر على مواصلة العمل.

تقرير جديد لمنظمة «أطباء بلا حدود»

توقف القصف وانتهت الحرب في غزة والصدمة باقية؛ ناجون يروون حكايات قلبت حياتهم رأساً على عقب

الماضية، إلا أن القلق يساورنا حول تعايش الناس مع ما حصل وإعادة بنائهم كل ما دُمّر.

وتوضح المنظمة أنه طوال فترة الهجوم، عملت فرقها في ظروف بالغة الخطورة، حتى أنها عجزت عن تقديم بعض الخدمات المعتادة في بعض الأحيان، كما تضررت إحدى عيادات المنظمة في قطاع غزة متأثرة بغارة جوية إسرائيلية إلى أن توفيها عن العمل لبعض الأيام.

وتشير إلى أن مستشفى العودة حيث تدبر «أطباء بلا حدود» وحدة جراحية هناك، تضررت بعد أن دُمّرت ثلاث غارات جوية ثلاثة ميان مجاورة في منطقة جباليا في غزة، كما تضرر مكتب الشؤون اللوجستية للمنظمة في المستشفيات، بالإضافة إلى النواق والبنى التحتية الأخرى في الأجنحة.

وقدمت «أطباء بلا حدود» الدعم لغرفتي الطوارئ العملياتية في مستشفى العودة خلال الهجوم، إذ أجرت أكثر من 100 عملية جراحية للرضى المصابين جراء القصف والهجمات الصاروخية، وتبرعت المنظمة بإمدادات طبية لوزارة الصحة في سبيل دعم مرافق صحية أخرى تعالج الجرحى.

وتقول رئيسة بعثة أطباء بلا حدود في قطاع غزة هيلين أوتينيز - باترسون، إنه «من شأن العنف الأخير الذي شهده سكان غزة أن يؤدي إلى معاناة مجموعة ضخمة منهم من العجز ويلزمهم بالخضوع إلى جراحات كثيرة خلال الأشهر المقبلة».

وخلال العدوان الأخير، عجز عدد كبير من سكان غزة عن الوصول إلى الرعاية الطبية، ويعود سبب ذلك إلى انخفاض مخزون الأدوية والامدادات الطبية في القطاع. وبسبب ذلك عاد محمد البالغ من العمر 31 عاماً إلى المستشفى نتيجة الشح في الإمدادات، فبعد إصابته برصاصة في ساقه خلال احتجاجات «مسيرة العودة الكبرى» في عام 2018 خضع محمد لأكثر من 30 عملية جراحية خلال الأعوام الـ الثلاثة الماضية، وفي مايو انتهى من معالجة التهاب في عظامه، لكن ما لبث أن خرج محمد من المستشفى حتى بدأ القصف الجديد.

وفي هذا الإطار يقول هذا الشاب «لقد زادت الصيدليات جميع الأسعار منذ بداية القصف، لم أعد أستطيع تحمل تكاليف الأدوية والتصديد، والتهبت جروح من جديد لأن ما أدى إلى عودته إلى المستشفى، وفي حديثه عن القصف

ويسرد التقرير مأساة الشاب هاني البالغ من العمر 26 عاماً، من خلال حديثه عما حصل بعد عودته من التسوق تحضيراً لاحتفالات العيد، الذي تصادف مع فترة العدوان، ويقول هذا الشاب «كان أول يوم من أيام العيد، وبينما كنت على وشك أن أفتح باب منزلي، أصاب صاروخ المبنى المجاور، وتعرض هاني وجاراه لإصابات بالغة من جراء القصف وقتل اثنين من جيرانه على الفور، وأصيب هاني بشظية في رجله، ما أدى لي كسر العظم أسفل ساقه، وفقد بذلك قدرته على الحركة، وبعد أربع غارات جوية، توقف القصف ووصل المسجونون لنقله إلى المستشفى، ومع مرور عشرة أيام على الحادث، ما زالت طليعة إصابته أمراً في غاية الصعوبة، إصابتة قلبت رأساً على عقب، حيث يتعين عليه الآن الخضوع لجراحات تقويمية وتجميلية متعددة حتى يتمكن من المشي من جديد.

يقول محمد، وهو شاب أصيب في ذراعه وساقه بعد انفجار قنبلة قربته أثناء عودته من مزرعته «لا أبلغ من العمر إلا 23 عاماً، أرغب في التفكير في مستقبل مشرق، لكن لا تدور في ذهني الآن سوى الحرب».

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال آثار الصدمة في قطاع غزة، جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة قائمة، هذا ما أكده تقرير جديد أصدرته مؤسسة «أطباء بلا حدود»، من خلال نقل روايات لمتضررين، من بينهم مصابون بجروح قلبت حياتهم رأساً على عقب.

يقول التقرير إن القصف والغارات الجوية الإسرائيلية بين 10 و 21 مايو/ أيار الحالي، أودت بحياة أكثر من 250 شخصاً، وأفضت إلى جرح نحو 2,000 شخص، وإتته في غضون 11 يوماً فقط، رأى سكان غزة بعبء بيوتهم ومصادر رزقهم تنهوى إسماع أعينهم وتعرضوا لإصابات نفسية وجسدية طويلة الأمد.

ويوضح أن خلال تلك الأيام تضررت البنية التحتية الحيوية في القطاع ودمرت، بما في ذلك الطرقات وشبكات المياه والصرف الصحي والمرافق التعليمية والطبية، علاوة على ذلك، توقف نصف خطوط الكهرباء عن العمل في غزة، وتضرر عدد كبير من المرافق الطبية، بما في ذلك المختبر المركزي لإجراء فحوص كوفيد-19 في قطاع غزة.

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

أكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة لـ «القدس العربي» أن تصريح الرئيس الأمريكي جو بايدن حول ضرورة اعتراف العرب بإسرائيل كدولة يهودية هو تصريح عدواني على الشعب الفلسطيني كله، وهو اعتداء على حق المواطن العرب فيها بالموطنة الكاملة.

وبالتزامن أطلق شباب فلسطينيون على طرفي الخط الأخضر مبادرة جديدة تحت عنوان «أسبوع الاقتصاد الوطني الفلسطيني» اشتر من بلدك... ويمتد هذا الأسبوع من 6 حتى 12 حزيران/ يونيو المقبل في جميع أماكن وجود الشعب الفلسطيني.

ودعت منشورات الحملة إلى الشراء من المصالح الفلسطينية المحلية والصغيرة، واستهلاك المنتجات الوطنية الفلسطينية، مثلما دعت الحملة الحركات الشبابية واللجان الشعبية إلى تنظيم مبادرات محلية لتعزيز الاقتصاد والبلدات وتوطيد التكافل الاجتماعي. كما دعت للمساهمة في مشاريع خيرية محلية متنوعة وتنظيم زيارات لأسواق المدن التي يستهدفها الاستيطان. وستوجه الحملة نداءً إلى شركات ومصالح فلسطينية بهدف ضمها إلى المبادرة وإعلان مشاركتها بالحملة. «لا بد لنا أن ندرك قوتنا الاقتصادية الجبارة حين نتخذ. كان إضراب الكرامة والأمل في 18 مايو الحالي مثالا متواضعا ومهما على هذه القوة الهائلة».

وأضاف البيان «لكن نضع هذه القوة، علينا أن نبداً بممارستها تدريجياً، وبشكل موحد يجمع كل الفلسطينيين أينما كانوا. وأن يقود كل إنسان فلسطيني بفة المبادرة، من أجل أن

إطلاق أسبوع الاقتصاد الوطني الفلسطيني «اشتر من بلدك»

بركة: تصريح بايدن اعتداء على الشعب الفلسطيني وعلى حق فلسطيني الداخل في المواطنة الكاملة

تكون مجتمعاً مستقلاً ومتكافلاً بلبس مما ينسج ويأكل مما يزرع».

وأكد ناشطون من الحملة على «ضرورة تصعيد نشاط مجموعات وحركات مقاطعة إسرائيل حول العالم، وانخراط كافة أبناء الشعب الفلسطيني بالمبادرة كل حسب قدراته وظروفه، على أمل أن يتحول هذا الأسبوع إلى حالة تضاللية متواصلة».

اعتقالات إسرائيلية بالجملة

وفي سياق متصل أرسل مركز «عدالة» داخل أراضي 48 رسالة عاجلة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، المفتش العام للشرطة والنائب العام الإسرائيلي، يطالب فيها بوقف حملة الاعتقالات الجماعية التي أسسوها «القانون والنظام» التي اعتقلت الشرطة منذ بدايتها، حسب المعطيات الواردة لمركز عدالة، نحو 2000 شاب فلسطيني من الداخل. قدمت لوائح اتهام ضد نحو 200 منهم حتى الآن.

وجاءت الرسالة بعد التقارير والمعطيات التي وصلت مركز عدالة عن الاعتقالات الجماعية التي تنفذها قوات شرطة كثيرة العدد، والعتاء، التي ما زالت تواصل اقتحام القرى والبلدات العربية بأسلوب عسكري يعهد كبير من سيارات الشرطة المجهزة بالعتاد القتالي.

ويوه «عدالة» أنه يتم اعتقال العرب بالقوة الغاشمة والعنف المفرط من داخل بيوتهم، دون محاولة دعوتهم للتحقيق أو مقاومة من قبل المعتقلين.

ويشير إلى أن استعراض القوة هذا يأتي وفق لتعليقات المفتش العام للشرطة، التي نشرها في بيان الإعلان عن حملة الاعتقالات الجماعية وقال إن هدفها «استعادة الردع وزيادة السيطرة».

وجاء في الرسالة التي أرسلها الحامي وسام

شرف من مركز عدالة، أن الأهداف المعلنة للحملة غير قانونية، خاصة أنه وفق بروتوكولات جلسات المحاكم التي طلبت فيها النيابة تمديد الاعتقال تبين أنه بالإضافة للأهداف المعلنة، جاء في التعليمات التي تلقتها قوات الأمن خلال حملة الاعتقالات أن الهدف هو استعراض القوة وإثبات الوجود.

وعلى ضوء ذلك، تعتبر هذه الاعتقالات مخالفة لقانون العقوبات والقانون الجنائي، الذي ينص على أن الردع يهدف جنائياً يتم نقاشه بمرحلة العقاب، فقط بعد إثبات التهم، وليس قبل توجيهها أصلاً. وفي هذه الحالة لا يشكل الاعتقال نوعاً من أنواع العقاب، خاصة أنه يستهدف مجتمعاً كاملاً وبات يعتبر عقاباً جماعياً يخالف كل مبادئ القانون الجنائي.

وقال شرف إن «الشرطة تستعمل المعتقلين كأداة ربح لباقي المجتمع العربي، وهو مبني على تمييز عرقي ضد فئة معينة».

وتابعت الرسالة أن مثل هذه الاعتقالات العنيفة والعنوانية قد تشكل خطراً على المواطنين والشرطة كذلك لما تجلبه من مواجهات واحتكاك مباشر، مشيرة إلى حادثة اعتقال الشيخ كمال خطيب من منزله بشكل استفزازي أدى إلى إصابة عشرات من سكان كفر كنا والمدنيين بالرقاص، بعضهم وضعت إصاباتهم بالخطيرة.

قرار دولي غير مسبوق

ويؤكد رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة في هذا الصغر أن إسرائيل وبعدها خسرت الظفر حتى بصورة انحصار على غزة تحاول تكريست لاحتلال وهو تهديد للمنطقة بحروب خلال حملات ومدهامات واعتقالات بالجملة بحقهم منوهاً أن هذه المساعي الإسرائيلية ستفش ولن تنال من الفلسطيني الداخل

المنحازين لشعبهم وقضيته الوطنية، وأن أجبالهم الصاعدة تتمسك بروايتهم التاريخية بخلاف الهزات الإسرائيلية التقليدية. وردا على سؤال «القدس العربي» أشار بركة لأهمية قرار مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة في مقره في جنيف بإنشاء لجنة تحقيق، غير محددة التوقيت، في انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية بما في ذلك، ولأول مرة، جماهيرنا الفلسطينية في الداخل، وذلك بناء على طلب فلسطين وباكستان بوصفها منسقة منظمة التعاون الإسلامي، لمناقشة الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وأقرها المجلس بالأغلبية.

واعتبر أن الروح الحية وراء هذا الاجتماع والقرار المهم كان سفير فلسطين لدى مؤسسات الامم المتحدة في جنيف ابراهيم خريشة، الذي بذل جهوداً استثنائية لذلك.

كما اعتبر أن صدور بيان عن نتيناهو شخصياً لمهاجمة قرار مجلس حقوق الإنسان إنما يدل على زعر حكومة إسرائيل من هذا القرار.

وتابع ولكن ان يصدر بيان مماثل من رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين (صاحب المائدة الرمزية وغير السياسية حسب القانون الإسرائيلي) فهذا يدل على زعر المؤسسة الإسرائيلية بكل

الدينين بالرقاص، بعضهم وضعت إصاباتهم يعرفون بالضبط ما ارتكبه من جرائم ويعرفون ما معنى الكشف عنها في تقرير مؤسسة امية».

وأدان بركة تصريح الرئيس الأمريكي جو

بايدن قبل عدة أيام، الذي جاء فيه أنه «لا سلام دون اعتراف المنطقة (العربية) بإسرائيل كدولة يهودية مستقلة» مؤكداً أن هذا يعني عملياً تكريست لاحتلال وهو تهديد للمنطقة بحروب

مقبلة وهو يشكل تضيماً للقانون البروترايد الإسرائيلي المسمى قانون الجنسية، وتبريرا لتهمير الشعب الفلسطيني من وطنه منذ عام



القيادي خضر عدنان

فلسطينيين من بلدة العيسوية بالقدس المحتلة، بينهما والد الشهيد محمد عبد، كما قفعت وقفة تضامنية لاستيلاء مع أهالي حي الشيخ جراح المهدة منازلهم بالاستيلاء عليها لصالح الجمعيات الاستيطانية.

وقال شهود عيان إن قوة كبيرة من شرطة الاحتلال هاجمت المشاركين في الوقفة التضامنية مع حي الشيخ جراح المهدون سكانه بالطرز، لصالح جمعية استيطانية، واعتدت عليهم بالضرب وقنابل الغاز، وابتعدتهم بقوة السلاح عن مدخل الحي الملقب بالمكعبات الاستنئية منذ أكثر من أسبوعين.

إلى ذلك أكد مسؤول مؤسسة إحياء التراث والبحوث

عن قنييا شمال غرب رام الله وداهمت منزله وفتشته. وكان هذا المعتقل قد أصيب برصاص الاحتلال أواخر أبريل/ نيسان الماضي.

وكانت فعاليات شعبية قد نظمت في قرية بلعين النائية لادينية رام الله، رفضا لمخططات الاستيطان، قائلها جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز، مما تسبب في وقوع عدة إصابات.

كما اعتقلت رامي محمد ثوابتة (19 عاماً) من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، بعد دهم منزل زويه، وداهمت منازل أخرى، وسلمت شابا من بلدة قوق بلاغا لمراجعة مخابراتها، في مجمع مستوطنة «فوش عتصيون».

ومن مدينة الخليل جنوب الضفة اعتقلت قوات الاحتلال، الطفل سند محمد ابراهيم مقل (13 عاماً) من بيت لحم، وكذلك اعتقلت أمجد النشبة عند حاجز قرب مستوطنة «حاجاي» في الخليل، وكان قد أصيب مساء أول من أمس برصاص الاحتلال خلال مواجهات في بلدة سعير شرقاً، ونقل على أثرها إلى أحد مستشفيات مدينة الخليل.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن محكمة احتلالية في مدينة القدس، مددت فترة اعتقال عدد من الشبان لمد متفاوتة بذراع استكمال التحقيق.

وأوضحت في بيان صحافي أن هؤلاء المعتقلين هم: محمد عبيد، وخالد شويكي، ويسام أبو سبيتان، وزينة حلواني، وهبة مكية، ومحمد العباسي.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس

اشتر من بلدك
6-12/6/2021
أسبوع الاقتصاد الوطني
نلتزم كئنا بأن...

1 نشتر من بلدنا
نفقوا مصالح اهلك وحازتك وشعبك
قلل الصغار الصغرة والعائلة وسحبك
فوق عيون الشباب النجدا

2 نشتر المتج الوطني
اشتر المنتجات الوطنية وابداها واهلها واهلها
فهي كثيرة ومتنوعة وذات جودة عالية.
أساور البصير والمايلين في المالح.
اشترها معنا واقتنوا اصداقكم وتلاكم بها

3 مشروع خيري في بلدك
تبرع
تبرع لاد نجة لك. بة. جعده لها نونو. بونو اجنيا
من اذن مصلحة الدين واهلها ونسبها

4 الخطوة الامم
بادروا!
هذه معومات او بشرى قود قودا جبارات مبله
تبرع لاد نجة لك. بة. جعده لها نونو. بونو اجنيا
لا تنتظروا، اصنواوا التغيير باميدكم

5 احكوا وانشروا
لنصمك كل يوم 10 دقائق
ليتم رسائل تنتم باميدكم، لنصمك رسالة صوتية
تندبر لاد نجة لك. بة. جعده لها نونو. بونو اجنيا
نطلب من الناس المشركه

6 راسلوا المحلات
مع فيسبوك وانستغرام
كل محل وشركه اليوم معدها معده فيسبوك او انستغرام
راسلهم عبر المصحات، لطلبوا منهم مطاوعة معاه الحملة
والقولهم ان يبادروا في «أسبوع الاقتصاد الوطني»

7 رتوا لزيارة بلدة قديمة!
سيفد الشبان اوقاف القديسة في
ان من الفنون في القدس والناحية
البلدات وشباب
تبرعوا لاد نجة لك. بة. جعده لها نونو. بونو اجنيا
وتنصم اسرارها

لأن قوتنا الاقتصادية هائلة.
بالتعاون والتكافل نقوي مجتمعة
ونساند مصلحة اهلنا.

ملصق إطلاق أسبوع الاقتصاد الوطني الفلسطيني

وقال بركة «إن تصريح بايدن هو تصريح عدواني على الشعب الفلسطيني كله وهو اعتداء على حقنا في المواطنة الكاملة في وطننا نحن الفلسطينيين في إسرائيل الذين تشكل 18% من مواطنينا، وهو يتنافى مع بوقف العمل في المنطقة قبل شهرين، وتعود ملكية قرارات الشرعية الدولية ويعجل من حديث بايدن عن حل الدولتين حديثاً لا يحل أية قيمة حقيقية».

1948. ويوضح أيضا أن قانون القومية هو قانون دستوري (قانون اساسي) أقره الكنيست في 18 تموز 2018 بأغلبية 62 عضواً في الكنيست مقابل 55، وهو ينفي، بحجة يهودية الدولة، حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وينفي حقهم في المواطنة العربية الفلسطينية باعتبارها مكوناً منها من هذا القرار. ولماذا الذعر؟ لأنهم يعرفون بالضبط ما ارتكبه من جرائم ويعرفون ما معنى الكشف عنها في تقرير مؤسسة امية».

ويوضح أيضا أن قانون القومية هو قانون دستوري (قانون اساسي) أقره الكنيست في 18 تموز 2018 بأغلبية 62 عضواً في الكنيست مقابل 55، وهو ينفي، بحجة يهودية الدولة، حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وينفي حقهم في المواطنة العربية الفلسطينية باعتبارها مكوناً منها من هذا القرار. ولماذا الذعر؟ لأنهم يعرفون بالضبط ما ارتكبه من جرائم ويعرفون ما معنى الكشف عنها في تقرير مؤسسة امية».

مؤسسة «ميثاق»: لا وثيقة تدعم رواية الاحتلال بخصوص الشيخ جراح وغيره
حملة اعتقالات تطل القيادي في الجهاد خضر عدنان... والمستوطنون يخطون لسرقه أراض جديدة

بؤرة استيطانية جديدة، قرب نصب تذكاري أقامه المستوطنون في المكان.

وقال منسق لجان الحماية والصمود فؤاد العمور، إن مستوطني «حافات ماوعن» و«مركمزل» أقدموا على إعادة التجريف في أراض في عين البيضاء شرق يطا، بعد أن انتزع المواطنون قراراً من المحكمة الإسرائيلية بوقف العمل في المنطقة قبل شهرين، وتعود ملكية الأراضي التي تقدر مساحتها بـ 150 دونماً إلى عائلات أبو زهرة، وبحيص، وادعيس.

وأجبرت سلطات الاحتلال مواطنوا على هدم منزله ومزمرته في منطقة الفرديس شرق بيت لحم، وهددته في حال عدم التنفيذ بأنها ستقوم بذلك، وستغرمه تكاليف الهدم.

وقال محمود الحوش إنه سيتم هدم منزل مساحته 60 متراً مربعاً، ومزرعة أغانم مساحتها 40 متراً مربعاً بحجة عدم الترخيص. وأشار إلى أن المنطقة المذكورة تفتقر للخدمات، ويعيش المواطنون في ظل ظروف صعبة تفتقر للبنية التحتية، في ظل تضييقات الفصل الإسرائيلي التوسع والبناء.

كذلك اعتدت مجموعة من المستوطنين على منازل المواطنين في منطقة تل الرميدة وسط مدينة الخليل، وأقادت مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنون ألقوا الحجارة وغاز الفلفل على منزل في المنطقة، كما أخطرت قوات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء بوقف البناء، يعود لعائلة جابر في منطقة «خلة العبيدة» جنوب الخليل.

الإسلامية- بيت المقدس «ميثاق» المستنشر خليل الرفاعي، أنه لا توجد أي وثيقة تدعم رواية المحتل بخصوص الشيخ جراح ووطن الهوى وغيرهما من أراضى القدس وأراضى فلسطين، وأن كافة الوثائق والمستندات والمخطوطات العثمانية وغيرها من المحفوظات والتراث الوثائقي هي مستندات قانونية وتاريخية تعزز الرواية العربية الفلسطينية باعتبارها الحقيقة الثابتة.

وشدد في بيان صادر عن مؤسسة «ميثاق» بشأن وثائق الشيخ جراح، على أن الحديث عن وجود وثائق عثمانية تدعم رواية المحتل هي طعن بصادقية الحق في حال عدم التنفيذ بأنها ستقوم بذلك، وستغرمه تكاليف الهدم.

وبعد توقف دام يومي الجمعة والسبت بسبب الإجازة جدد المستوطنون اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى، بمشاركة وزير الإسكان في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وقاموا بجولات في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكمل» المزعم.

هجوم استيطاني

وضمن المشاريع والخطط الاستيطانية الرامية لتهمير الفلسطينيين عن أراضيهم، أقدم مستوطنون تجريف أراض في منطقة العين البيضاء وبيربين شرق يطا جنوب الضفة.

وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية المقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، إن هناك مخاوف من إنشاء

الساحة الفلسطينية بعد «حارس الأسوار»: استنتاجات وتوصيات إسرائيلية

كتمثل حصري وموجه للشبان الفلسطينيين، بناء على أن يرى تسيوريف أن المطلوب من إسرائيل إعادة تقييم سياستها حيال السلطة الفلسطينية وعباس، وفحص ما إذا كانت مستعدة لقبول حماس شريكاً، وإذا رفضت عليها أن تفكر كيف ستمتع صعودها. كما يرجح أن المطلوب خطوة إقليمية - عربية ودولية واسعة النطاق تدعم الإصلاحات التي يجب أن تجري في السلطة الفلسطينية في «فتح» لترميمها.

ويضيف «عودة سلام فياض إلى الساحة كرئيس للحكومة يمكن أن تخفف قليلاً من الانتقادات الموجهة إلى عباس.

أيضا سياسة الفصل الإسرائيلية بين قطاع غزة والضفة الغربية تتطلب إعادة فحص، وخصوصاً في ضوء الارتباط الذي أقامته حماس بالضفة الغربية، ويتساءل مجدداً هل هذا الارتباط لا مفر منه؟ وماذا يمكن أن تفعله كي لا يتحول إلى عبء؟ المطلوب أنه يحافظ على المستوى الفوري، العقدة المطلوبة بنسبة في لقاء بين زعماء الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي للبحث في إحياء العلاقات وإعادة البناء وتحسين الحياة اليومية في الساحة الفلسطينية.

كما يوصي بتصريح مشترك بشأن صلاحية فكرة الدولتين واعتبار الطرف الآخر شريكاً في الحوار يمكن أن يكون خطوة في الاتجاه الصحيح.

ويتابع «بعدها يتعين على الطرفين معالجة المشكلات المتعلقة بفتح احتكاكات ومواجهات عنيفة، ومن بين الخطوات التي ستساهم في تهدئة التوتر، وخصوصاً في القدس، تأجيل إجلاء العائلات الفلسطينية من حي الشيخ جراح، وتفاهمت تتعلق بحرم المسجد الأقصى، وتشجيع الحوار بين زعماء يمثلون الأديان الثلاثة الموجودة في القدس الشرقية.

ويقول الباحث الإسرائيلي إنه ما دام لم تحدث في الساحة خطوة لها أهمية مشابهة لعملية «حارس الأسوار»، فإن هذه التطورات تجعل «حماس» طرفاً لا يمكن تجاهله بعد اليوم، وخصوصاً في الساحة الداخلية الفلسطينية التي تعتبر حماس الآن أكثر شرعية من السلطة بقيادة «فتح»، ويقول أيضاً صحيح أن عباس هو الذي جعل القدس تنصدر العناوين الأولى للصحف عندما ادعى، رداً على رفض إسرائيل السماح لسكان القدس بالمشاركة في الانتخابات، أن الانتخابات لن تجري من دونهم، إلا أنه لا يشاهد تفضيل سكان المدينة القديمة حماس عليه، زاعماً أن قادة حماس يصيئون الزيت على النار من خلال تعديدهم الإنجاز الذي حققته الحركة كبدية لعملية التحرير «المتجددة»، ويشجعون على الخروج إلى الشوارع وحمل سلاح ناري أو سكين ومهاجمة إسرائيليين.

ويشير إلى أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية لا تزال مخلصه لعباس وتتجه في السيطرة على الأرض ومنع توسع تظاهرات الاحتجاج بصورة يمكن أن تخرج عن السيطرة. لكن في رأيه وعلى غرار مراقبين إسرائيليين كثر ثمة شك في أنها ستتمكن من الاستمرار في القيام بذلك لوها طوي من دون القيام بإصلاحات في المنظومة السياسية، أو إطلاق عملية واسعة تضع القضية الفلسطينية في المقدمة من خلال إعادة تحديد العلاقات الداخلية فيها من جديد.

ويعتقد أنه لا يزال في مصلحة السلطة الفلسطينية عدم من الأسس التي بنتها في الأعوام السبعية الأخيرة لحكم عباس، عندما كان سلام فياض رئيساً لحكومة، التي تحافظ حتى الآن على استقراره.

والمقصود في رأيه مزايما يبدو أن حماس

القديمة لتحقيق استراتيجيتها بالقوة».

ضمن روايته الإسرائيلية يقول تسيوريف إن حماس استخدمت الاحتكاكات في المسجد الأقصى وفي حي الشيخ جراح، وبنوه أنه في تشرين الأول/ أكتوبر 2017 اقترحت حماس تسليم السلطة الفلسطينية السيطرة المدنية على كامل قطاع غزة، خطوة رفضت حتى الآن.

وقال إن يحيى السنوار أقر رسمياً بهذه السياسة في مقابلة أجرتها معه قناة الجزيرة في أيار/ مايو 2018. لكن هذه الخطوات لم توحد الفلسطينيين ولم تقربهم، بل ازداد الضعف الفلسطيني».

المفارقة في رأي الباحث الإسرائيلي أن الضربات القاسية التي وجهتها إدارة الرئيس ترامب إلى الفلسطينيين عندما حاولت فرض سياستها عليهم مع علمها بأنهم لن يقبلوها، واتفاقات التطبيع التي وقّعت بضغط منها من إسرائيل، والتهديد بالضم في الضفة الغربية الذي لوحت به إسرائيل في نهاية ولاية ترامب، كل هذا أضر تقارباً غير مسبوق بين كل الفصائل الفلسطينية.

ويستذكر أنه بعد نقاشات متواصلة، أدى هذا التقارب إلى الاتفاق على إجراء الانتخابات، وأن حماس اعتبرت الانتخابات المجلس التشريعي جزءاً مركزياً من استراتيجية المشاركة في السلطة، ووافقت حتى على إجرائها بشكل منفصل عن الانتخابات في المؤسسات الأخرى، الأمر الذي جعل من الصعب على الرئيس محمود عباس الاستمرار في رفضه إجراءها، وأصدر مرسوماً رئاسياً بالبدء في معركة انتخابية مثقلة بالأمل في التغيير.

ويشير أنه منذ إعلان أبو مازن في 30 نيسان/ أبريل الإنهاء (في الواقع تأجيل) الانتخابات عادت «حماس» إلى سياستها

الناصره - «القدس العربي»:

اعتبر باحث في معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أن الساحة الفلسطينية باتت مختلفة بعد حرب «حارس الأسوار» ويقدم استنتاجاته وتوصياته.

وقال الباحث في المعهد يوحنا تسيوريف إن الحرب انتهت بعد 11 يوماً من القتال بوقف إطلاق النار أعلنته مصر ووافقت عليه إسرائيل وحركة حماس.

على غرار باحثين ومسؤولين إسرائيليين سابقين فإنه كما في الماضي، ورغم الفجوات البارزة في مفهوم الخسائر في الأرواح وفي الأضرار المادية لمصلحة إسرائيل، إلا أن حماس نجحت في تقديم صورة انتصار.

لكن يبدو أنه المرة أن هذا الشعور يتجاوز كثيراً حدود قطاع غزة ليتمثل الفلسطينيي كلهم في الضفة الغربية، وفي إسرائيل، وفي الشتات الفلسطيني، وتحظى حماس بتعاطف لدى جماهير كثيرة في الشرق الأوسط، وأيضاً في الساحة الدولية.

ويقول إن الصورة الداخلية الفلسطينية التي بدأت في الانقسام في أعقاب العملية تدل على تغير في موازين القوى التي تقود الساحة الفلسطينية، وعلى جمهور فلسطيني مستعد لتأييد الاستراتيجية التي وضعتها حماس في هذه العملية، والخطوط المحر المتعلقة بالأقصى وتحقيقها، مرجحاً أن ما يجري هو بداية مسار سيؤدي إلى مشاركة حماس في اتخاذ القرارات، الأمر الذي يستوجب إعادة فحص النماذج والخطط والأفكار التي كانت مطروحة حتى الآن بشأن العلاقة بالمساحة الفلسطينية وقضاياها.

ويضيف «بعد أشهر من دخول إدارة ترامب إلى البيت الأبيض في كانون الثاني/ يناير 2017، وكدرس من عملية «الجرف

الأمن المغربي يتعقب سوق أجهزة الغش الإلكترونية مع قرب امتحانات الثانوية العامة

الرباط - «القدس العربي»:

مع دخول التلاميذ المغاربة أجواء امتحانات البكالوريا (الثانوية العامة) يطغى من جديد على ساحة النقاش الجهود التي تبذلها السلطات لـزجر الغش الذي يتخذ أشكالاً متطورة، اعتماداً على مبتكرات التكنولوجيا الحديثة.

وأفادت صحيفة "الصباح" المغربية أن سوق الأجهزة الإلكترونية والتجهيزات المنزلية في الدار البيضاء الشهير بـ"جوطية درب غلف" يشهد هذه الأيام إنزالاً أمينياً، باعتبار ذلك الفضاء يعد ملجأ يقصده الباحثون عن آخر مستجدات وسائل الغش في الامتحانات، وتسعى تحركات رجال الأمن إلى تتبع خطوط الجهات التي تفرق السوق بهذه التجهيزات، عند اقتراب امتحانات البكالوريا.

وتذكر أنه لم يتم حتى الآن الوصول إلى الجهات التي تتعاطى هذا النشاط الذي تحول إلى تجارة تدر أرباحاً طائلة، وأضافت أن التحريات التي أجريت مع تلاميذ ضبطوا في حالة تلبس بالغش في امتحانات البكالوريا العام الماضي، لم تمكن من معرفة الجهات التي مكنتهم من هذه الأليات التي عرفت تطوراً كبيراً، سواء من حيث حجمها، أو التقنيات التي تشتمل بها.

وأكدت الصحيفة نفسها أن رجال أمن بلباس مدني يجوبون أزقة "جوطية درب غلف" لاقتفاء أثر الأشخاص الذين يبيعون هذه الأجهزة المتطورة، التي يتراوح سعرها ما بين 1500 و3 آلاف درهم (ما بين 169 و339 دولاراً أمريكياً)، ويتم جلب هذه الأليات صغيرة الحجم من الصين، من قبل تجار كبار ويتم توزيعها على شباب يتكفون بالاتصال بالتلاميذ وعرض مستجدات تجهيزات الغش في الامتحان عليهم.

وتتماشى شبكة ترويج وسائل الغش البيع بشكل مباشر، أو عرض هذه الأجهزة في محلات تجارية، بل تقض تكليف شباب يبيعها للتلاميذ، مقابل عمولات يتلقونها.

ولم تفعل الإجراءات الجزرية التي تم إقرارها لمواجهة الغش في الامتحانات في القضاء على هذه الممارسات، أو التقليل منها، إذ ما تزال شريحة كبيرة من التلاميذ تبذل جهوداً أكبر، من أجل ابتكار طرق جديدة للغش، من خلال الاعتماد على التكنولوجيا، ما دامت أساليب الغش السابقة أصبحت متجاوزة ومقوفة بالخاطر.

ولاحظت صحيفة "الصباح" أن الغش أصبح ثقافة في المجتمع يتم التعاطيش معه ويتحول إلى فعل لا



أرشيفية لطالب مغربي يستخدم كمبيوتر في مدينة خريبشة

الثاني الدار البيضاء، أن الغش في أحد معانيه له دلالات تتجلى في الصراع الذي يؤدي إلى انهيار القيم الاجتماعية، مما يجعل البحث عن الذات لدى التلاميذ يتم بطرق غير أخلاقية.

ونقل عنه موقع "بل بريس" قوله إن هذا المعنى يدع إلى طرح سؤال تدبير الوضع الداخلي للمؤسسات التعليمية، ووظيفة المدرسة خلال التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع، دون أن ننسى الجانب الأهم في المعادلة، وهو غياب العناية بالبنية النفسية للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية من خلال وجود الأخصائيين النفسيين الممارسين.

ولفت إلى أن البحث في الظاهرة، يهم كل المعنيين بالقضية، إذ إن الاشتغال على موضوع الغش في الامتحانات يطرح بعض الأسئلة من قبيل: لماذا يغش التلاميذ في الامتحانات على عملية الغش؟ هل الغش يرتبط أساساً بالبيئة المدرسية أم ينتقل إليها؟ هل يتوقف مباشرة بعد اجتياز الامتحانات أم إنه فعل يصاحب الفرد في مناحي الحياة؟ هل الغش تجسيد لقيم تعيش الانهيار، أم إنه محاولة من أجل البحث عن الممكن؟ وهل يمكن القول من منطلق آخر إنه ترجمة لرغبات نفسية، لحاجات اجتماعية؟

وسجل الباحث الأكاديمي أن علم النفس ينبني على دراسة هذا السلوك، من أجل البحث في الأسباب والدوافع التي تنتجته، من محاولة للكشف عن تشخيصه، وبالتالي تصنيفه، أي هل هو مرضي أنتجته متغيرات عدة، أم سلوك اجتماعي يوائم المعيش الاجتماعي؟

فحين البحث عن الأسباب والدوافع التي تركن وراء هذا السلوك، يضيف الرضاوي، لا بد من القول أولاً إن المدرسة تشكل أحد أهم المؤسسات الاجتماعية بعد الأسرة، إذ يؤدي انهيارها إلى انتشار مشكلة التفكك الاجتماعي بين التلاميذ، وهو ما يتجسد في صعوبة الوصول إلى تقديم تعليم في غياب آليات التواصل والضبط التربوي والمناهج التي لا تساهل التحولات الاجتماعية.

في رأيه، يركب بعض التصورات/ التمثلات الاجتماعية التي تشجع التلاميذ على ممارسة الكثير من الظواهر المنحرفة كالإخلاق بوقائيد البيئية المدرسية، وعدم احترام النظام الدراسي، من خلال ممارسة العنف والعيب بالمرافق العمومية للمؤسسة والاستهزاء بالطاقم التربوي، وأيضا عدم المواظبة على الحصص، مما يولد الإحساس بعدم الانتماء إلى البيئة الدراسية من طرف المنتهين إليها.

يجري تخيبيه من طرف الحالمين بالنجاح دون بذل جهد.

ولاحظت الصحيفة نفسها باستغراب أن بعض الأسر، على قلتها، تتجند لدعم أبنائها في هذا المسعى غير المقبول، وعوض تحقيق غرام ما حدث في الدار البيضاء، حين تدرجرت كرة التلج فسقيق أب وابنه من فرد أنفسهم متابعين على غرام ما حدث في الدار البيضاء، وأسأدتة بعد ضبطهم بالجرم المشهود، وختمت افتتاحيتها بالقول "إن الوقوع بارتكاب جريمة الغش احتمال كبير، لكن هذه الحقيقة تظل مغيبة من قبل الغشاشين و من يدور في فلكهم".

واعتبر أحمد الرضاوي، أستاذ علم النفس في كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق جامعة الحسن

ما يؤلم هو أن فئة من أبنائنا تضرب كل الجهود المادية والمعنوية، التي تبذل من أجلها، عرض الحائط وتستسلم لغريبات الغش، وعوض أن تجتهد وتبذل جهدها للحصول على ما تستحقه، تجهد نفسها بالبحث عن أحدث الوسائل التي تمكن من الغش. وأفادت أن مصالحي الأمن ضبطن، أخيراً، في كل من أغادير وبني ملال وتطوان كميات من الأجهزة الإلكترونية التي تستعمل في الغش، واستطردت قائلة إنه في مختلف الدورات تجرى عمليات الضبط في مراكز الامتحانات، ومع تنامي الظاهرة أصبح القانون أكثر صرامة، ولم يعد الأمر يقف عند حدود المنع من التقدم للامتحانات، وتعمل عدة أطراف من أجل أنفسهم تحت طائلة القانون، وهو المعنى الذي

يثير أي امتعاض، ومصدر رزق، إذ لا يقتصر الأمر على "جوطية درب غلف"، بل يمتد أيضاً إلى محلات النسخ التي تبكر أساليب جديدة في نسخ المقررات، ما يجعل الإقبال يتزايد عليها مع اقتراب الامتحانات، وجرى ضبط حالات غش بالاستعانة بالتكنولوجيا خلال امتحانات البكالوريا في السنة الماضية، لكن التحقيقات مع التلاميذ لم تكشف عن المصادر التي تزود التلاميذ بهذه التجهيزات.

وكتبت صحيفة "الصباح" المغربية افتتاحية تحت عنوان "الغش في الامتحانات والحقيقة المغيبة" مما ورد فيها أن امتحانات البكالوريا تترعب على عرض الامتحانات الإشهادية، وتعمل عدة أطراف من أجل تدليل العقبات أمام المترشحين والمترشحات، لكن

نقابة الصحافة المغربية تزور الريسوني في السجن محاولة إقناعه بوقف الإضراب عن الطعام

الرباط - «القدس العربي»:

يأمل الكثير من الإعلاميين والحقوقيين المغربية في أن تعطي الزيارة التي قام بها وفد نقابة الصحافة إلى السجن المحلي لبلدية الدار البيضاء ثمارها، من خلال إيقاف الطعام، وأوضح البيان أن الحالة الصحية والمعنوية لعمر الرضاوي كانت عموماً مطمئنة.

وأضاف البيان أن الزيارة الثانية التي دامت زهاء الساعتين كانت لسليمان الريسوني، وكانت معظم لحظاتها منسوبة على المبادرة الإنسانية لنقابة الصحافة بوقف الإضراب عن الطعام، حرصاً على حماية الحق في الحياة وسلامة البدن، بما يسمح لختلف الجهات الرحيصة على توفير ظروف المحاكمة العادلة

وأشارت الفرديالية إلى أن بوعياش أكدت على أن "الجلس الوطني لحقوق الإنسان، يتابع بدقة وعناية الحالة الصحية للصحافي سليمان الريسوني، وأن هناك فرقاً بين واقعها وما يتداوله الإعلام بخصوصية حساب ما جاء في موقع "لكم".

ويتابع الريسوني الموجود رهن الاعتقال الاحتياطي منذ ستة بهتهمي "هتك عرض شخص باستعمال العنف" و"الاحتجاج" وتؤكد هيئة دفاعه عدم وجود أي دليل أو قرينة على ذلك التهم، في الوقت الذي تتعالى فيه الأصوات من داخل وخارج المغرب مطالبة بإطلاق سراحه، في الوقت الذي تدهور فيه وضعه الصحي بشكل كبير، جراء إضرابه الطويل عن الطعام والذي يهدد حياته.

واعتبراً منه على تقدير مبادرة النقابة ومختلف المنظمات، فإنه قرر التفكير جاداً وجدياً في هذه المبادرة بما يسمح بقرار قريب، تتعداه النقابة انفرجا لهذه المؤسسة. وأوضحت أن زيارة وفد المؤسسة السنوية تحت في ظروف جد إيجابية بما وفرته إدارة المؤسسة من لمسة إنسانية، سواء خلال عقد اللقاءات مع الزملاء عمر الرضاوي وسليمان الريسوني، أو خلال مرافقة وفد النقابة للزميل سليمان إلى غرفته الطبية، وما رافق ذلك من أجواء إيجابية، وأعربت النقابة أن تكون عنواناً لقرار إيجابي ينهني هذه

الوضعية. وتذكرت النقابة بمواقفها الثابتة في ما يتعلق بقضيتي الصحافيين سليمان الريسوني وممر

بالمساهمة في ذلك.

وأفادت النقابة في بيانها أن الريسوني اعتبر أن إضرابه عن الطعام جاء بعد تقديرات دقيقة لبادرات سابقة لم تحقق ما اعتبره عوذاً بتحقيق وضعية سليمة لجزرات هذه القضية، سواء في الشق القضائي أو في ظروف الإقامة داخل السجن، معتبراً أنه يخوض إضراباً واعياً وواقعياً للدفاع على ما يعتبره حقاً، وأنه غير معني بإضفاء الأتارة على هذا القرار.

وأعلن البيان أنه بعد نقاش طويل وصعب استعمر فيه كل منسوب المناقشة الواسعة بضرورة وضع حد لهذا الإضراب المزمع، وبعد عتبات من الإقناع، اعتبر سليمان الريسوني أنه تقديراً لكل ما تم تداوله في تلك الجلسة،

أكثر من 8 ملايين و500 ألف استفادوا من التطعيم في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت وزارة الصحة المغربية، مساء السبت، أن عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من التطعيم ضد "كوفيد 19" بلغ 8 ملايين و521 ألفاً و177 شخصاً. في حين وصل عدد المستفيدين من الجرعة الثانية من التلقيح خمسة ملايين و242 ألفاً و75 شخصاً.

إلى ذلك، وفي سياق الاستعداد لإعادة فتح الحدود خلال الصيف المقبل، اشترط "المنظمة الوطنية للمطارات" في المغرب ضرورة التوفر على "البطاقة الصحية للمسافر" من أجل دخول المغرب أو الخروج منه.

وكشف على صفحته الافتراضية الرسمية أن البطاقة تتضمن بالأساس المعلومات المتعلقة بكوفيد-19 والسجل الطبي للمسافر خلال 14 يوماً قبل السفر إلى المغرب.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة في المغرب، أعلن مساء السبت عن تسجيل 410 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و297 حالة شفاء، و3 حالات وفاة خلال 24 ساعة.

وبذلك، رفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 518 ألفاً و868 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020 فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 506 آلاف و740 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9138 حالة. أما مجموع الحالات النشطة فوصل إلى 2990 حالة.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة في أقاليم الأقاليم والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 35 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 221 حالة. أما عدد ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ(كوفيد-19) فقد بلغ 7 في المئة.

ناجون من كورونا في المغرب يحكون لـ«القدس العربي» تفاصيل عبور نفق مظلم ومخيف

الرباط - «القدس العربي»:

انتابني الشك في إصابة الرجل بفيروس كورونا، لكنني لم أستطع رفض طلب مساعده ونقله إلى المستشفى، مؤكداً لـ«القدس العربي» أن "هذا خطأ كبير ارتكبه وعرضت زوجتي وابنتي للمرض".

ويضيف إدريس، وهو يسترجع تلك اللحظات المرعبة، أن السلطات وضعت رهن إشارة المرضي والشكوك في إصابتهم سيارات إسعاف على مدار الساعة، وكان عليهم أن يربطوا الاتصال بالسلطات الصحية كي تتدبر أمر نقله إلى المستشفى وليس الاتصال بالجار.

وتعود مليكة التي تجاوزت عقدها الخامس بأربع سنوات إلى لحظة الإحساس بالألم والفشل الكامل في كل الأطراف ناهيك عن آلام مبرحة في الرأس وارتفاع الحرارة بشكل مخيف.

الشيء نفسه بالنسبة لإدريس المقاعد الذي يشارك عقده السابع، قال إنه لم يكن يعترف ما الذي أصابه وأي مكان يؤلمه في جسده، صار عبارة عن ألم موزع على كافة أطرافه وأعضائه جميعها، الحرارة لم تزد النزول عن الأربعين، بس تجاوزت عتات بعض المرات إلى أكثر من ذلك، الابنة بدورها رغم صغر سنها عانت

الأمرين من الفيروس، لكنها كانت أسرع في التعافي من الأب والأم. مباشرة بعد تلك الآلام وارتفاع الحرارة، لم تتأخر مليكة وزوجها إدريس والابنة في زيارة المستشفى، الخطوة الأولى هي القيام بفحص "كورونا"، وبعد تأكد الإصابة بالعدوى كانت تعليمات الأطباء تقضي بإجراء تخطيط للقلب.

ويقول إدريس: "قدر الله وما شاء فعل"، لكنه يستطرد ويؤكد أن "الله لا يقدر السوء علينا"، مشيراً إلى أنه يتحمل المسؤولية في ذلك، لأنه بكل بساطة نسي الإجراءات والتدابير الاحتياطية، ولم يرتد حتى الكمامة وبذلك كانت الإصابة بالعدوى مؤكدة.

ناجون من كورونا في المغرب يحكون لـ«القدس العربي» تفاصيل عبور نفق مظلم ومخيف

الرباط - «القدس العربي»:

انتابني الشك في إصابة الرجل بفيروس كورونا، لكنني لم أستطع رفض طلب مساعده ونقله إلى المستشفى، مؤكداً لـ«القدس العربي» أن "هذا خطأ كبير ارتكبه وعرضت زوجتي وابنتي للمرض".

ويضيف إدريس، وهو يسترجع تلك اللحظات المرعبة، أن السلطات وضعت رهن إشارة المرضي والشكوك في إصابتهم سيارات إسعاف على مدار الساعة، وكان عليهم أن يربطوا الاتصال بالسلطات الصحية كي تتدبر أمر نقله إلى المستشفى وليس الاتصال بالجار.

وتعود مليكة التي تجاوزت عقدها الخامس بأربع سنوات إلى لحظة الإحساس بالألم والفشل الكامل في كل الأطراف ناهيك عن آلام مبرحة في الرأس وارتفاع الحرارة بشكل مخيف.

الشيء نفسه بالنسبة لإدريس المقاعد الذي يشارك عقده السابع، قال إنه لم يكن يعترف ما الذي أصابه وأي مكان يؤلمه في جسده، صار عبارة عن ألم موزع على كافة أطرافه وأعضائه جميعها، الحرارة لم تزد النزول عن الأربعين، بس تجاوزت عتات بعض المرات إلى أكثر من ذلك، الابنة بدورها رغم صغر سنها عانت

الأمرين من الفيروس، لكنها كانت أسرع في التعافي من الأب والأم. مباشرة بعد تلك الآلام وارتفاع الحرارة، لم تتأخر مليكة وزوجها إدريس والابنة في زيارة المستشفى، الخطوة الأولى هي القيام بفحص "كورونا"، وبعد تأكد الإصابة بالعدوى كانت تعليمات الأطباء تقضي بإجراء تخطيط للقلب.

ويقول إدريس: "قدر الله وما شاء فعل"، لكنه يستطرد ويؤكد أن "الله لا يقدر السوء علينا"، مشيراً إلى أنه يتحمل المسؤولية في ذلك، لأنه بكل بساطة نسي الإجراءات والتدابير الاحتياطية، ولم يرتد حتى الكمامة وبذلك كانت الإصابة بالعدوى مؤكدة.

حزب «فوكس» الإسباني المتطرف يطالب بمنع عملية «مرحبا» ومنع التأشيرة عن المغاربة

لندن - «القدس العربي»:

من حسين مجدوبي:

شككت الأزمة بين الرباط ومدريد فرصة لليمين القومي المتطرف في إسبانيا "فوكس" لتشديد خطابه العنصري ضد المغرب والجالية المغربية، لاسيما بعدما تأكد من استمرار تعزيز حضوره السياسي وسط المجتمع الإسباني بفضل هذا الخطاب، حيث طرح ضرورة منع التأشيرات عن المغاربة.

وتصر العلاقات بين المغرب وإسبانيا بعترة توتر حقيقي على خلفية نزاع الإضراب، وذلك بعدما عارضت مدريد قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب سيادة المغرب على

الصحراء الغربية، علاوة على استقبال هذا البلد الأوروبي لزعيم البوليساريو إبراهيم غالي للعلاج من الكوفيد بهوية غير حقيقية، وما ترتب عنها من اقتحام عشرة آلاف مغربي لمدينة سببته المحتلة منذ أسبوعين. وسحب المغرب سفيرته من مدريد.

وبينما تتبنى الأحزاب السياسية الكلاسيكية، مثل الحزب الشعبي المعارض والحزب الاشتراكي الحاكم، خطاباً يقترب إلى الاعتدال في معالجة هذه الأزمة، يستغل حزب فوكس الأزمة لكي يشن حرباً سياسية على المغرب وعلى الجالية المغربية الغفيرة في هذا البلد الأوروبي، وكان زعيم هذا الحزب، سانتياغو أباسكال، قد زار سبته بمبرر التضامن مع ساكنتها، لكن السلطات منعتته خاصة بعد احتجاج مغاربة المدينة.

جلسة مباحثات قطرية تونسية في الدوحة لتعزيز علاقات البلدين

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:



من جلسة مباحثات قطرية تونسية في الدوحة

زوايا المثلث المتوجه بالعمل والأمل والذي يجمع تونس بالدوحة. وتعتبر قطر من أهم شركاء تونس الدوليين، في المجال المالي والاستثماري. وقدمت الدوحة لتونس منذ 2011 هبات وسندات بقيمة مليار دولار، كذلك تحتل قطر المرتبة الثانية عالمياً في حجم

الاجتماعات والزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين مؤخرًا. وأوضح أن زيارة المشيخي ستسجل بلا شك علامة فارقة في ذاكرة العلاقات التاريخية والمعيقة بين البلدين وخطوة متقدمة في تجسيد التعاون والتكامل الاقتصادي البيني والإقليمي خاصة في

عقدت في الديوان الأميري في العاصمة الدوحة، أمس، جلسة مباحثات رسمية قطرية تونسية. لتعزيز التعاون بين البلدين. وكشفت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، عقد مع هشام المشيشي، رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالإنابة، في الجمهورية التونسية الشقيقة جلسة مباحثات في الديوان الأميري. وجرى خلال جلسة المباحثات بحث علاقات التعاون الثنائي الوثيق بين البلدين الشقيقين، وسبل تطويرها وتنميتها، في مختلف المجالات.

وتبادل الجانبان، بحسب المصادر الرسمية القطرية، الآراء حول أبرز المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وحضر الجلسة عدد من الوزراء القطريين، وحضرها من الجانب التونسي عدد من أعضاء الوفد المرافق لرئيس الحكومة. وأكد وزير المالية التونسي، علي الكعلي، في تصريح صحافي، على استعداد قطر لمواصلة دعم تونس في مختلف المجالات، مشيراً إلى استعداد كبريات الشركات القطرية عن عزمها الاستثمار في تونس، خاصة في القطاع السياحي وقطاع الطاقات المتجددة والقطاع الصناعي، مشيراً إلى أنه يتم حالياً التنسيق مع الجانب القطري لتقديم بعض المشاريع التي يمكن أن تحظى بالاهتمام وتمثل فرصاً حقيقية وواعدة للاستثمار.

وقال رياض الشعيبي، مستشار رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، في منشور على فيسبوك، إن زيارة المشيخي تجسد نتائج الزيارة الخاصة التي قام بها الغنوشي منذ أسابيع. وأكد أن المشيخي سيحصل على 2 مليار دولار على شكل قرض ووديعة بنسبة فائدة ضعيفة جداً. وأضاف أن هذا المبلغ سيصل إلى تونس خلال الشهر المقبل فضلاً عن تمويل 2 مليون جرة من لقاحات كورونا على شكل هدية للشعب التونسي.

وتحدث الشعيبي عن توقيع اتفاق «لضاعة عدد عقود العمل المخصصة للتونسيين بدولة قطر، ليجاوز الـ 50 ألف عقد». وأكد مساعد رئيس مجلس النواب المكلف بالإعلام والاتصال، ماهر مذويب، أن زيارة رئيس الحكومة هشام المشيخي إلى الدوحة تعد توجيهاً للقائدات في تونس، وزيارة كبار المسؤولين، ومن أبرزهم راشد الغنوشي ورئيس مجلس النواب في الفترة الأخيرة،

ليبيا: السايح وكوبيتش يبحثان الاستعدادات لانتخابات ديسمبر

مسلمها، فيقدم من دول عربية وغربية ومرتزة ومقاتلين أجانب، قاتلت ميليشيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر حكومة الوفاق الوطني السابقة، المعترف بها دولياً. ومنذ أشهر، يشهد البلد الغني بالنفط المتناهي، تسلمت سلطة انتقالية منتخبة، تضم حكومة وحدة ومجلساً رئاسياً، مهامها قيادة البلاد إلى الانتخابات.

الانتخابي. والخميس، دعا كوبيتش، في ختام اجتماعات افتراضية للمنتقى الحوار السياسي الليبي، مجلسي النواب والأعلى للدولة (استشاري- نيابي) إلى التشاور دون تأخير حول القاعدة الدستورية لإجراء الانتخابات.

طرابلس - الأناضول: استعرض رئيس المفوضية العليا للانتخابات الليبية عماد السايح، ومبعوث الأمم المتحدة الخاص بليبيا يان كوبيتش، أمس الأحد، استعدادات المفوضية للاستحقاق الانتخابي البرلماني والرئاسي في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل.

ليبيا والجزائر تبحثان تأمين الحدود وملف الهجرة غير النظامية

المقبلية. وأضاف أن لقاءه بالمنقوش تناول قضايا متعلقة بالعلاقات الثنائية المتميزة بما يلي تطلعات الشعبين. وجاء لقاء بوقادوم والمنقوش على هامش زيارة ليومين بدأها للجزائر، السبت، رئيس حكومة الوحدة الليبية عبد الحميد الدبيبة، رفقة وفد رسمي رفيع من الوزراء والمسؤولين.

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله، حسان جبريل: اتفقت الجزائر وليبيا، أمس الأحد، على العمل سويًا لمعالجة الملفات المتعلقة بالهجرة غير النظامية، وبخلاف سبل التعاون لتأمين الحدود المشتركة بينهما. جاء ذلك في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي الجزائري فوزيرة الخارجية الليبية نغلاء المنقوش ونظيرها الجزائري صبري بوقادوم، بعد لقاء جمعهما، في مقر وزارة الخارجية الجزائرية في العاصمة الجزائر. وقالت إن «الطرفين اتفقا على معالجة الكثير من الملفات التجارية والأمنية والصحية ذات الأهمية، وسبقاً، وكذا تلك المتعلقة بالهجرة غير الشرعية، وسبل التعاون لتأمين الحدود».

ليبيا: مقاتلة حربية لحفتر تسقط أثناء عرضه العسكري ومصادر محلية تؤكد أن 80% من المشاركين فيه من المرتزقة

حد ما يحدث في الشرق الليبي، الخبر العسكري الاستراتيجي، عادل عبد الكافي، رأى أن استعراض حفتر جاء لمسح الهزيمة الكراء على أسوار طرابلس، مضيفاً أن الاستعراض العسكري دائماً ما يكون بهدف إما احتفال بنصر أو استعراض قوة أو رفع معنويات الميوليسيا مسلحة، مطلقاً على نفسه لقب «القائد العام للجيش الليبي»، في تجاهل للقائد الأعلى للجيش، رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي.

محاوالت غير شرعية تسعى للوصول إلى الحكم عبر الانقلابات العسكرية مدعومة من قوى إقليمية ودولية تحارب حلم التغيير في ليبيا. وعلى الصعيد العسكري، أكد الناطق باسم غرفة عمليات سرت والجفرة الهادي دراه، في تصريح لـ «القدس العربي» أن 3400 مرتزق يتواجدون في مزارع له، استجلبوا للمشاركة في العرض العسكري الذي يقامه حفتر.

يصدر أي ردود وتحذيرات لا بصورة منفردة من قبل نائب المجلس الرئاسي عن المنطقة الغربية عبد الله اللافي، الذي حذر من الاستعراضات العسكرية والتحركات واعتبرها مسبباً رئيسياً لصراع جديد. المجلس الأعلى للدولة، كجهة استشارية ناتجة عن الاتفاق السياسي، عبر عن رفضه واستهجانته في بيان أصدره السبت، حيث دعا من خلاله المجتمع الدولي إلى التحلي عن سياسة الكيل بمكيالين ورفع يده تماماً عن خليفة حفتر، والعمل فقط مع الأجسام الشرعية والسلطات الرسمية احتراماً للسيادة الوطنية الليبية.

أطفال قنفودة، مكان يعمل تحت لواء معمر القذافي، وعاد ليعمل مع حفتر بعد أن أطلق عملية الكرامة، طائرة جمال، وعقب سقوطها أثناء العرض، فضل السواء المتقاعد خليفة حفتر أن يكمل احتفاله العسكري بل لم يقف حتى ليترجم عليه أو نكر اسمه في كلمته التي اتسمت بالتهديد والوعيد كعادة كلماته المائلة. فخلال كلمته أثناء الاحتفال، قال حفتر إن قرار الهجوم على طرابلس كان صائباً وأنه ليس نادماً عليه، مطالباً جهات الاختصاص بتعويض سكان جنوب العاصمة بسبب دمار الحروب الذي تسبب به، وأضاف حفتر: «صاحبنا على الزناد ولن نتردد في فرض السلام بالقوة».

طرابلس - «القدس العربي» من تسرين سليمان: احتفال ضخم حضره له لأشهر، فعاد عليه بالخسارة والاستهزاء، فيعد أن قرر استعراض قوته العسكرية أمام الملأ متحدثاً من يعلوه سلطة ورتبة، ومن يتقدمه مكانة، موت قوته أرضاً أمام أعينه وخسر من جنوده الأهم، ولكنه وعادته لم يبال بالخسران، بل أكمل مسيرة احتفاله معتبراً من توفي معه غير ذي أهمية، متناسياً حتى أن يترحم عليه أو يذكر اسمه.

إطلاق برنامج ضخم في موريتانيا لتوفير التأمين الصحي لـ 100 ألف أسرة

الأسر المستهدفة؛ وستتواصل عملية إدماج الأسر المستهدفة لتكتمل الاستفادة من التغطية الصحية المقررة والشاملة لـ 100.000 أسرة مع نهاية هذه السنة 2021. وأوضحت مندوبية التضامن أن منح هذا التأمين الصحي المجاني لهذا العدد الكبير من المواطنين ينطلق من أن التأمين الصحي يمثل إحدى الرفعات الأساسية للجمهورية الاقتصادية والاجتماعية للأمم، لما يوفره من العناية والإسعافية بما فيها الوقاية والاستشارات والعلاجات والخدمات الملحقه، العناية داخل المستشفى بما فيها الاستشارات والعمليات الجراحية والعلاجات غير الجراحية والأدوية أثناء الإقامة في المستشفى، إضافة للأدوية المدرجة في القائمة، والإحالة الطبي من أجل العناية اللازمة المدرجة في القائمة، كما يشمل التأمين قوائم التخصصات والأعمال الطبية وشبه الطبية، ولسوازم الأجهزة، وتكاليف النقل الطبي.

نواكشوط - «القدس العربي»: بدأت المندوبية الحكومية الموريتانية للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء، أمس، عمليات موسعة لتوزيع بطاقات التأمين الصحي المجاني لصالح 100 ألف أسرة موريتانية فقيرة. وسلم الرئيس الموريتاني، أمس، بطاقات تأمين أولية لعدد من المستفيدين من هذا الإجراء قادمين من مختلف الولايات الموريتانية.

الثانية من الفلاح الصيني «سينيوفارم» المضاد لفيروس كوفيد-19 والمؤلفة من من 280 ألف جرعة ممنوعة من جمهورية الصين لمساعدة موريتانيا على اجتياز الجائحة والتخفيف من حالات الإصابة والوفيات. وأكد سيدي الزخاف، وزير الصحة الموريتاني، أن «من ضمن هذه الجرعة المكونة من 280 ألف جرعة، كمية قدرها 80 ألف جرعة مقدمة في إطار التعاون بين الجيشين الصيني والموريتاني». وأشار إلى أن «هذه الجرعة هي الثانية، حيث سبق تسليم الدفعة الأولى المكونة من 50 ألف جرعة، الأمر الذي سيسهم استراتيجياً عملية التلقيح ضد جائحة كوفيد-19 في موريتانيا». وعبر السفير الصيني لي بايجون، أن الحكومة الصينية قدمت موريتانيا منذ ظهور الوباء، مساعدات طبية شملت أجهزة تنفس وملابس ومعدات طبية، مشيراً إلى أن «هذا العمل يؤكد العزم على تعزيز التعاون بين موريتانيا والصين». وقال: «إن الصين تنوي مواصلة دعمها لموريتانيا في المجال الصحي وبخاصة في مواجهة كوفيد-19».

تخوف من كمون إصابات بالنسخ الهندية والبريطانية موريتانيا: كورونا في ازدياد والصين تسلم الدفعة الثانية من اللقاحات

التصور الهندي، والثاني للفيروس المتحور الجنوب إفريقي. وأشار إلى أن إجراءات التحقيق الوبائية حول هذه الحالات متواصلة وتجرى متابعتها. وأعلن مدير الصحة العمومية بوزارة الصحة الموريتانية أن موريتانيا على وشك مواجهة موجة ثالثة من فيروس كورونا، تتميز بظهور سلالات متحورة. وأضاف: «الأيام المقبلة ستوضح ما إذا كان الارتفاع الملحوظ في الإصابات يؤشر إلى بداية الموجة الجديدة من كورونا أم لا».

تواصل في موريتانيا معركة مواجهة وباء كوفيد-19 على عدة مسنويات، بينما يشير الارتفاع المطرد للإصابات بظهور موجة جديدة من الجائحة. وأكدت آخر حصيلة لوزارة الصحة الموريتانية تسجيل 57 حالة إصابة جديدة وحالة وفاة و27 حالة شفاء. وبهذه الأرقام يصل مجموع الحالات المؤكدة في موريتانيا إلى 19344 بينها 505 حالة نشطة، و18377 حالة شفاء و462 حالة وفاة.

شقيقته تنفي التهم وتؤكد اعتقاله أثناء عبوره إلى إيران بصفة سائح «بنجامان بريير» فرنسي موقوف في إيران سيحاكم بتهمة التجسس لتصويره مناطق محظورة



صور للمرشح الأكثر حظاً في الانتخابات الرئاسية الإيرانية رئيس السلطة القضائية ابراهيم رئيسي

■ طهران - أ ف ب: أعلن محامي الفرنسي بنجامان بريير الموقوف في إيران منذ أيار/ مايو 2020 أن موكله سيحاكم بتهمة «التجسس»، وذلك بعد أيام من مناقشة شقيقته الرئيس الفرنسي التدخل من أجل إطلاق سراحه. وقال المحامي سعيد دهقان إنه في ختام التحقيق أكدت النيابة العامة ملاحقة بريير بتهمة «التجسس» و«الدعاية ضد النظام» السياسي في الجمهورية الإسلامية. وحسب القوانين الإيرانية، فإن المدان بالتجسس يواجه عقوبة تصل إلى الإعدام، في حين أن عقوبة المدان بالدعاية ضد النظام هي السجن ما بين ثلاثة أشهر وسنة.

وأوضح دهقان أن موكله الثلاثيني متهم بالتجسس للقطاطه «صوراً لمناطق محظورة» بواسطة طائرة مسيرة للهواة في منزله بطبيعي في إيران. لكن شقيقته بلاندين بريير تؤكد أنه أوقف فيما كان يعبر إيران بصفة سائح خلال جولة طويلة بحرية تخييم بدأها عام 2018. أما تهمة «الدعاية»، فتعود إلى «عبر مواقع التواصل الاجتماعي» لمعرفة لماذا الحجاب إلزامي في الجمهورية الإسلامية، فيما أنه اختياري في دول مسلمة أخرى، حسب محاميه. وقال دهقان إن «المدعي العام يعد بيان الاتهام وسيُرسله إلى المحكمة الثورية لواصله الإجراءات القضائية».

كما كشف أن بريير كان يواجه تهمةين أخريين لم يعلن عنهما من قبل هما «الإفساد في الأرض»، إحدى أخطر التهم في الجمهورية الإسلامية ويعاقب عليها بالإعدام، واستهلاك الكحول التي تعاقب بالجلد، غير أنها أسقطت بعد التحقيق.

وأصدر إعلان إحالة بريير على المحاكمة بعد أيام من نشر شقيقته بلاندين بريير رسالة مفتوحة في مجلة «لو بان» ناشدت فيها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون العمل من أجل إطلاق سراح شقيقها المسجون «بدون أساس»، ووصفت شقيقها بسائح المتعطل للاستكشاف والغامرة، وكتبت: «من الواضح أن هذه الملاحقات القضائية الإيرانية ليست سبب هذا الانتظار الطويل»، ورأت أن «الرهان في مكان آخر، يجد شقيقتي نفسه أداة مفاوضة تتخطاه». إنه شاب فرنسي يجد نفسه في صلب نزاعات بين الدول، وهو أمر لا يدركه بالطبع، وناشدت، ماكرون إيجاد حل لهذا الوضع.

وقال المحامي فيليب فالان، وهو وكيل الدفاع الفرنسي عن بريير، في بيان نُشر الأحد: «حتى اليوم، لا رئيس الجمهورية رد ولا وزارة الخارجية، ما يجعل عائلة بنجامان أكثر قلقاً وحرماناً» في مواجهة «الاعتقال التعسفي»، الذي يخضع له ابنها. وتابع المحامي أن بريير وعائلته «يدركان أن السلطات الإيرانية قررت تسريع الألية القضائية واستغلال هذه القضية لأسباب لا تمت بصلة إلى حقيقة الوقائع».

والتدقيق فالان به، الملاحقات القانونية المحققة التي ليست سوى تكرار لمارسات مستمرة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 1979، تاريخ احتجاز دبلوماسيين من السفارة الأمريكية في طهران في أعقاب الثورة الإسلامية. وتحجز إيران أكثر من عشرة غربيين معظمهم مزدوجي الجنسية، وهو ما تندد به منظمات غير حكومية باعتبارها سياسة احتجاز رهائن بهدف الحصول على فديات. وبعد انسحاب الولايات المتحدة بفنكسل أحادي من الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني في عام 2018 وإعادة فرض عقوبات قاسية على طهران، سجلت تزايد في حالات توقيف الأجانب في إيران، خصوصاً حملة التجسس المزدوجة، والذين غالباً ما توجه إليهم اتهامات بالتجسس أو تهديد الأمن القومي.

وتجري مفاوضات منذ نيسان/أبريل في فيينا سعياً لإحياء الاتفاق، هدفاً للتوصل إلى عودة الولايات المتحدة إلى إيران، وعودة إيران لالتزاماتها الأساسية بموجبها، بعدما تراجعت عنها تدريجياً بعد عام من الانسحاب الأمريكي منه.

وألغت إيران على هامش المفاوضات أنها لا تزال على استعداد لإجراء تبادل معتقلين. وخلال الأزمات الماضية، أفرجت السلطات الإيرانية عن بعض الموقوفين، في خطوات تزامنت مع إطلاق سراح إيرانيين موقوفين في دول أجنبية، بعضهم كان يقضي أحكاماً بالسجن أو ينتظر إجراءات محاكمة، أو مطلوب تسليمه من قبل الولايات المتحدة.

إيران: القضاء يحذر المرشحين للانتخابات الرئاسية من تجاوز «الخطوط الحمراء»

أساسيان في حملة رئيسي.

منذ بضعة أشهر، تدعو السلطات للمشاركة الحاشدة في الانتخابات فيما تلمح التوقعات النادرة المتوفرة أي نسبة امتناع عن التصويت مرتفعة جداً، بعد تسجيل نسبة امتناع قياسية بلغت 57% أثناء الانتخابات التشريعية التي أجريت في شباط/فبراير 2020. وفي تصريحات نشرتها معظم وسائل الإعلام الإيرانية، هدد قائد الشرطة الإيرانية حسين أشترقي، الجمعة، بملاحقة الأشخاص الذين «يتجاوزون المعايير الانتخابية» و«يشجعون الناس على عدم التصويت».

بها البلاد. وكان رئيسي حصل على 38% من الأصوات عام 2017 في مواجهة روحاني، ويستفيد رئيسي من إبطال ترشيحات شخصيات عدة كان بإمكانها أن تتفوق عليها، ويعد نفسه يواجه أربعة محافظين متشددين آخرين مثله ومرشحين إصلاحيين لا يمتنعان بتأييد على الصعيد الوطني. وحدد المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية، علي خامنئي، بنفسه الخميس حدود الخطاب الرئاسي، فأمر المرشحين بالتركيز على المسائل الاقتصادية على غرار «بطالة الشباب» و«مسبل عيش الطبقة الحرومة»، وهما موضوعان

يتجاوزوا خطوط الحمراء للنظام في حملاتهم وخطاباتهم». وأكد القاضي مهر أنه على العكس «سنهتّم بهم بحزّم» محذراً خصوصاً من شأن أي هجوم على «سعة» السلطة القضائية، التي يُعتبر رئيسها إبراهيم رئيسي الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات. ومن بين «الخطوط الحمراء» الأخرى التي لم يذكرها مدعي عام العاصمة، التشكيك في مبدأ الجمهورية الإسلامية أو مبدأ «ولاية الفقيه»، الذي يمنح السلطة الدينية وصاية على السياسة. وانطلقت الحملة الرسمية للانتخابات الرئاسية بهوء الجمعة في أجواء استياء عام من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي تمرّ

■ طهران - أ ف ب: حذّر مسؤول كبير في السلطة القضائية في إيران، أمس الأحد، المرشحين للانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في حزيران/يونيو، من تجاوز «الخطوط الحمراء» للجمهورية الإسلامية، والإيرانيون مدعوون إلى صديق الاقتراع في 18 حزيران/يونيو لتولّي انتخاب خلف للرئيس حسن روحاني الذي يمنعه الدستور من الترشح لولاية ثالثة على التوالي.

وقال مدعي عام طهران، علي القاضي مهر، وفق ما نقلت عنه وكالة «میزان أونلاين» الرسمية التابعة للسلطة القضائية، إن «المرشحين يجب ألا

وزير خارجية قطر يؤكد وجود رؤية إيجابية لتخطي الخلافات في المحادثات مع الإمارات

ومع مصر التي أجرى هو فيها محادثات الأسبوع الماضي. وقال إن قطر تناقش التعاون الاقتصادي مع البلدين.

وقال الشيخ محمد: «مع الإمارات عقدت عدة اجتماعات للجان بعد قمة العلا (...)، سبباً من فرق العمل في اللجان أيضاً رؤية إيجابية لتجاوز الخلاف...، قد يتطلب الأمر بعض الوقت لتجاوز هذه المرحلة الصعبة»، مشيراً إلى أن أحدث جولة عقدت قبل بضعة أسابيع وأنه على تواصل مع مسؤولين إماراتيين. وتعارض الإمارات ومصر دعم قطر لجماعات إسلامية خاصة الإخوان المسلمون المحظورة في الدول الأربع. ورداً على سؤال عما إذا كان ملف الإخوان المسلمين قد توفّق مع مصر، قال الشيخ محمد: «أبداً لم يتر هذا الملف حسب علمي وحسب ما تم في عمل اللجان».

وأضاف دون تفاصيل: «نحن ليس لدينا ملفات عالقّة كثيرة مع جمهورية مصر العربية وهناك تقدم إيجابي في اللجان الثنائية التي تجتمع ما بين البلدين». لكنه أشار إلى التنسيق الذي تم بين مصر وقطر لتأمين التوصل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي توسطت فيه مصر.

■ دبي - رويترز: قال وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن بلاده أجرت عدة جولات من المحادثات مع الإمارات لإصلاح العلاقات بعد اتفاق لإنهاء النزاع الخليجي، وإن هناك رؤية إيجابية لتخطي الخلافات، وأعلنت السعودية، في يناير/كانون الثاني، التوصل لاتفاق لإنهاء الخلاف الخليجي الذي قطعت خلاله المملكة والإمارات والبحرين ومصر العلاقات مع قطر في 2017 بسبب اتهامات لها بدعم الإرهاب، في إشارة لحركات الإسلام السياسي، وهو ما نفته الدولة.

وقالت مصادر دبلوماسية وإقليمية إن الرياض والقاهرة تتحركان بسرعة أكبر من الإمارات والبحرين على طريق إعادة العلاقات مع الدولة. وقال الشيخ محمد لتلفزيون «العربي» ومقره بريطانيا، في مقابلة أذيعت يوم الجمعة، إن من الطبيعي أن يكون للمحادثات وتيرة مختلفة مع كل دولة. وأضاف قائلاً: «من الطبيعي أن تتفاوت السرعة بين كل دولة والدولة الأخرى في التعامل مع الملفات»، وأشار الشيخ محمد إلى إحراز تقدم إيجابي في المحادثات مع السعودية التي زارها أمير قطر مؤخراً

أمير قطر يحضر تخريج طلاب الجامعة الحكومية في سياق دعم الدولة للتعليم

وتعتبر جامعة قطر أن ذلك يحقق لها غاية تميّز بخريج جامعة قطر منذ تأسيسها عام 1977، حيث احتفت السلطات بالخريجين من حملة الدرجات العلمية (البكالوريوس والدراستات العليا) على مدى يومين متتاليين للحفلات الرئيسية.

ويكس حضور أمير قطر سنوياً حفل تخريج طلاب الجامعة الحكومية، اهتمام الدولة وحرصها على قطاع التعليم، واعتباره إحدى ركائز استراتيجيتها وخطة لتحقيق هذا الهدف، جامعات وطنية، بالإضافة إلى افتتاح فروع لأفضل الجامعات العالمية مثل وايل كورنيل، وكارنيجي ميلون، وتكساس إيه أند إم، وجورجتاون، ونورث وسترن، وواحة العلوم والتكنولوجيا، حيث تقوم الشركات العالمية ذات السمعة الطيبة بإجراء الأبحاث العلمية التي تؤدي إلى قيام مشاريع تجارية ذات صلة بالأهداف العامة للرؤية الوطنية.

كما أنشأت الدولة الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، والمسند إلى البحث العلمي، والقائم على منظومة الكفاءات، والمعزز بالرقمنة، والداعم للريادة، وتعتبر من بين أفضل المؤسسات التعليمية في المنطقة، وتسيى إدارتها لتعزيز ريادتها حتى تتبوأ الجامعة دوراً قيادياً في تشكيل وتمكين عملية التحول في نظام التعليم العالي في قطر، وكذلك التميّز في التعليم، وأن تُعرف الجامعة إقليمياً بتوفيرها للتعليم التحويلي المتمركز حول المتعلم، والاعتماد على التطبيق العملي، والمسند إلى البحث العلمي، والقائم على منظومة الكفاءات، والمعزز بالرقمنة، والداعم للريادة،

الدوحة - القدس العربي

سليمان حاج إبراهيم

حضر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، حفل تخريج الدفعة الثالثة والأربعين (دفعة 2020) من طلاب جامعة قطر، والذي نظم مع احترام إجراءات السلامة التي أقرتها الدولة في إطار مكافحة وباء كوفيد-19، ومنها التباعد الاجتماعي، وأجرى الخريجون فحوص كورونا يوماً قبل الحفل.

وألغى حفل الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، وأعضاء مجلس أمناء الجامعة ونواب رئيس الجامعة، وبعض الشخصيات، وخلال الحفل، هنأ أمير قطر المتفوقين من خريجي الدفعة الثالثة والأربعين في جامعة قطر.

وألغى حفل عدد خريجي هذه الدفعة 3188 خريجاً وخريجة، منهم 2455 خريجة، و733 خريجاً.

الأمم المتحدة تدعو إلى تحقيق مستقل حول سقوط قتلى في كالي الكولومبية

■ جنيف - أ ف ب: عبرت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أمس الأحد، عن قلقها إثر التظاهرات العنيفة في مدينة كالي بكولومبيا والتي وقع أثناءها 14 قتيلاً داعية إلى الحوار وتحقيق مستقل. وبدأ الجيش الكولومبي بأمر من الرئيس إيفان دوكي، السبت، شنّ ضربات جوية ضد قاعدة ضربية الدلخ.

أف جندي في كالي، ثالث مدن البلاد ومركز التظاهرات المناهضة للحكومة، عادة مواجهات بين متظاهرين وشرطة ومدنيين مسلحين. وقالت ميشيل باشليه في بيان: «من الضروري أن يخضع كل من قد يكون متورطاً في أعمال العنف هذه التي تسببت بإصابات أو قتلى بينهم مسؤولون رسميون، لتتحقيقات سريعة وفعالة ومستقلة وغير متحازة وشفافة وأن يحاسب المسؤولون». وأفاد مكتب باشليه أن 14 شخصاً قتلوا منذ الجمعة و98 أصيبوا بجروح بينهم 54 بسلاح ناري. وقالت النيابة إن محققاً من مكتب المدعي العام في كالي أطلق النار على الحشد ما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين

■ جنيف - أ ف ب: عبرت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أمس الأحد، عن قلقها إثر التظاهرات العنيفة في مدينة كالي بكولومبيا والتي وقع أثناءها 14 قتيلاً داعية إلى الحوار وتحقيق مستقل. وبدأ الجيش الكولومبي بأمر من الرئيس إيفان دوكي، السبت، شنّ ضربات جوية ضد قاعدة ضربية الدلخ.



جو بايدن

بايدن يعد بالأيدع موسكو «نتنك» حقوق الإنسان

■ ويميلغتون - أ ف ب: وعد الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أمس الأحد، بأن يبلغ نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أثناء قمتها الأولى المقررة في 16 حزيران/يونيو، أن الولايات المتحدة لن تدع روسيا «نتنك» حقوق الإنسان. وقال في خطاب عشية «يوم الذكرى»، وهو عطلة رسمية تكريماً للسكرين الذين سقطوا من أجل الأمة: «سألتقي الرئيس بوتين بعد أسبوعين في جنيف، وسأقول له بوضوح إننا لن نبقي مكتوفي الأيدي فيما هو ينتهك هذه الحقوق».

كذلك، ذكر الرئيس الديمقراطي بأنه أجرى حديثاً طويلاً عبر الهاتف في شباط/فبراير مع نظيره الصيني، شى جينبينغ، وقال: «أبلغته بوضوح أن لا خيار آخر لدينا سوى الدفاع عن حقوق الإنسان في كل أنحاء العالم، فهذا نحن». وشدد على أن «أمريكا فريدة، إنها فكرة (...) بالنسبة إلينا، أن يولد جميع الرجال والنساء متساوين هو حقيقة مؤكدة».

ويلتقي بايدن بنظيره الصيني، شى جينبينغ، في 16 حزيران/يونيو في جنيف السويسرية في مرحلة من التوتّر الحاد بين القوتين الكبريين. ويظهر الرئيس الأمريكي حزمًا شديداً إزاء روسيا ويرغب في إرساء قطعية مع سياسة سلفه دونالد ترامب الذي اتهم بالتساهل مع بوتين.

لكن الرئيس الديمقراطي تمسك في الوقت نفسه بعزمه على الحوار. وإذا كان قد وعد بمعاكبة روسيا «في حال واصلت التدخل في ديمقراطيتنا»، وصولاً إلى وصف نظيره الروسي بأنه «قاتل»، فقد أكد عدم نيته «التسبب بتصعيد ونزاع».

رئيس الوزراء الباكستاني يعتبر التطبيع مع الهند بمثابة «خيانة الكشميريين»

■ كراتشي - الأناضول: استعبد رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أمس الأحد، إمكانية تطبيع العلاقات التجارية والدبلوماسية المشحونة مع الجارة الهند، قائلاً: «ذلك سيكون بمثابة خيانة للكشميريين». وأضاف خان، في محادثة هاتفية مباشرة مع المواطنين، أن «تطبيع العلاقات مع الهند في هذه المرحلة يعني خيانة الكشميريين.. لن نتنازل باكستان أبداً عن دماهم الطاهرة». وأكد أن «المحادثات المتوقّفة لا يمكن استئنافها إلا إذا تراجعت نيودلهي عن إلغاء وضع الحكم الذاتي طويل الأمد لإقليم كشمير المتنازع عليه مع باكستان».

وجاءت تصريحات خان وسط تقارير تفيد بأن كبار مسؤولي المخابرات من الجارتين المسلحتين نوبيا اجتمعوا بالإمارات العربية المتحدة في يناير/كانون الثاني الماضي في محاولة لوقف التوتّر المتصاعد بين الجانبين. و5 أغسطس/آب 2019 هو اليوم الذي أُلغيت فيه الحكومة الهندية المادة 370 من الدستور، والتي تكفل الحكم الذاتي في «جامو وكشمير» ذي الأغلبية المسلمة الوحيدة في البلاد، ومن ثم تقسيمه إلى منطقتين تديرهما الحكومة الفيدرالية. وبدأ النزاع على إقليم كشمير، بين باكستان والهند، منذ استقلالها عن بريطانيا عام 1947 وتشتتت حروب بينهما في أعوام 1948 و1965 و1971 أسفرت عن مقتل قرابة 70 ألفاً من الطرفين. ويطلق الاسم «جامو وكشمير» على الجزء الخاضع لسيطرة الهند من كشمير، ويضم جماعات تتكافح منذ 1989، ضد ما تعتبره «احتلالاً هندياً» لمناطقها.

وفقاً لقرار قضائي نقلته صحيفة «كوريري ديلا سير» الأحد. وتكررت القضية أن تاديني حاول إلغاء المسؤولية على رئيسين له بعد أن تصرف «بتجاهل تام لحياة الناس وبإهمال يثير الحيرة»، وقالت المدعية العامة أولمبيا بوتزي إنها ستستقيم «بوعناية» قرار القاضي، مشيرة إلى أنه يمكن استئنافه ولن يعرقل سير التحقيقات. وأضافت للصحافيين: «المشتبه بهم لا يزالون على وضعهم وعلنا مستمر».

وتحتمت مقصورة التفريغ بالقرب من قمة جبل متارون في 24 أيار/مايو، بعد أن انقطع سلك السحب الخاص بها وعادت إلى الورا وأفلتت من سلك دعم ثان. ولو كانت مكابح الطوارئ تعمل لبقيت المقصورة معلقة على سلك الدعم، لكن المحققين يتابعون محاولة التاكيد من سبب انقطاع السلك الأول. ويربط التفريغ السياحي في رحلة تستغرق 20 دقيقة قرية ستريزا بجبل متارون الواقع على ارتفاع 1500 متر مع منظر رائع مطل على بحيرة ماججوري وجبال الألب. وأعلنت مقاطعة بيغونوت الشمالية الغربية حيث وقع الحادث يوم حداد الأحد، وحضت سكانها على التزام دقيقة صمت ظهراً.

■ روما - أ ف ب: أطلقت السلطات الإيطالية سراح ثلاثة مشتبه بهم اعتقلوا بتهمة التسبب في حادث تحطم مقصورة تفريغ أدى إلى مصرع 14 شخصاً، بعد أن توصلت قاضية إلى أن هناك «نقصاً كاملاً في الأدلة» ضد اثنين منهم، وفق ما أفاد مسؤولون الأحد. ووضع مدير خدمة التفريغ، غابرييل تاديني، قيد الإقامة الجبرية في منزله، في حين أفرج عن المدير الفني انريكو بروتوتشي ورئيس شركة تشغيل التفريغ لويجي نيريني، لكن الثلاثة لا يزالون رهن التحقيق.

وحسب الإجراءات القضائية الإيطالية يجب أن يوافق القضاة على استمرار احتجاز المشتبه بهم، وعادة ما يأمرون بذلك قبل المحاكمة في ظروف خاصة فقط، مثل خطر فرار المتهم خارج البلاد. واعتقل المشتبه بهم الثلاثة بعد أن اعترف تاديني أمام المحققين بأنه قام بوقف عمل نظام مكابح الطوارئ الذي كان يمكن أن يمنع وقوع الحادث. وقال إنه لجأ إلى ذلك لأن نظام المكابح كان معطلاً وأوقف الخدمة مرات عدة، مشيراً إلى أنه أقدم على الأمر بالاتفاق مع المشتبه بهم الآخرين. لكن القاضية دوناتيليا بانتشي بوناميتشي وجدت «نقصاً تاماً في الأدلة ضد نيريني وبوتشي».



عمران خان



أمير تاج السر *

«البوكر» في كل عام

منذ أيام وعن طريق منصات الزوم، التي أصبحت بديلاً عن لقاءات المواجبة، أعلنت الرواية الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) لهذا العام، وكانت رواية «دفاتر السوراق» للزميل جلال برجس، وهو أيضاً شاعر، هجر الشعر مؤخرًا وكتب الرواية، ويبدو أن موهبته الروائية كان يدبها الشعر، لأن القليل الذي أنتجه الآن، كان مهماً ومقدراً، وحصل على جوائز.

«دفاتر السوراق» تثير التساؤلات العديدة، كونها دفاتر يومية، لصاحب مكتبة تمت مصادرة مكانها، مثل تلك اليوميات التي يتكسّف عبرها كل مستور، وتجد فيها التاريخ الاجتماعي والوطني، للمكان الذي تدور فيه الأحداث والشخوص المرتبطون به، ومدى أهميته في نبش الحكايات والأسرار، وأيضاً إبداء الممارسات لمساندة عمل إبداعي، سوف ينجح مستقبلاً، كما حدث في هذه الرواية.

الذي يحدث ومع كل إعلان للبوكر، يثار ذلك اللغظ المطلوب عن أحقية الفوز أم لا؟ عن الأعمال الأخرى، سواء التي وصلت إلى القائمة القصيرة، أم التي خرجت من الطاولة، وتبدو منصات التواصل الاجتماعي، مساحات مجانية ومناخاً لبعثرة ذلك اللغظ.

أنا شخصياً أساند تلك الضجة دائماً، اعتبرها ظاهرة جيدة، تبين أن الأعمال الروائية تقراء، وتقيم من قبل القراء، وطالما اعتبرنا القراء وكأثر مهمة في استقبال الإبداع، وكما يقال، هم الجائزة الأهم، بشرط الوعي، أي أن يكون القارئ حقيقياً، قرأ وقيم بنفسه، وليس مزوراً كما يحدث عند البعض، الذين يتابعون القراء من خلف الكيبورد، ويقيّمون الأعمال الكتابية من دون حتى أن يسمعوها يكتبها.

القائمة القصيرة هذا العام، كانت متنوعة حقيقية، وإن كنا نجد دائماً تركيزاً على الروايات التاريخية، في الجوائز، ليس العربية فقط، بل حتى العالمية، ويبدو أن إعادة كتابة التاريخ، بما فيها من متعة، ومحاولات ابتكار جديدة، تجد أيضاً قبولاً طيباً عند القراء.

كانت ثمة رواية للخرافية دنيا ميخائيل تحدثت عن مأساة النساء الأيزيديات، وهو موضوع تم طرده كثيراً منذ جاء تنظيم «داعش» الظلامي وذهب، وذكر أن هناك نساء مستنيريات من تلك الطائفة، قرنوا واستطعن أن يوقنوا ما حدث، لكن دائماً ما تأتي الأفكار مكتوبة بطريقة مختلفة كل مرة.

أيضاً توجد رواية تونسية مهمة لأميرة غنيم، عن فضيحة ما في زمن ما، كانت مرشحة بقوة للبوكر، لأنها كتبت بحنكة، وتم استخدام النص فضاءاً لرواية جزء من تاريخ تونس الحديثة، إضافة لحوارات من أصدقاء موهوبين: عبد المجيد سباطة، وعبد اللطيف ولد عبد الله، وشارك صديقنا المخضرم الحبيب السالمي برواية عن الشوق والمتعة، لم أعتز عليها حتى الآن، وأنا من متابعي الحبيب، الذي يكتب بعصرية شديدة كما أقول، هو يكتب روايات ذات هوم معاصرة، ويهتم بالأغراب وتداعياته، ودامنا أبطاله في حالة حنين لحيواتهم القديمة، أو يحاولون الحصول على ما يشتهون.

المهم في الأمر، أن هناك جائزة كبرى اسمها البوكر، مستمرة في مغالبة الكتاب منذ أني عشر عاماً، منذ «واحة الخروب» لبهاء طاهر، وكما القائمة القصيرة التي أذكر منها رواية شعرية فخمة لصديقنا الراحل إلياس فركوح، وفي اعتقادي أنه لولا ما تحدثه هذه الجائزة من صخب سنوي، لما اهتم بها الناس، ليس الأمر في المبلغ المادي للجائزة، بقدر ما هو في الصيت الذي يبعث القوائم الطويلة والقصيرة في ما بعد، والرواية الفائزة أخيراً، وكثرة مشاركة الناس فيها كل عام ولها ثمة للحصول على فرصة، ثم تقنين المشاركة حسب حجم دور النشر، مع إقرار قد يكون شكلياً من الكاتب، إنه لم يدفع نقوداً لطباعة روايته لدار النشر، لأن مثل تلك الإقرارات توقع ويسبأه في سبحة اللهفة للمشاركة، على الرغم من أنها تلغى أي حقوق للكاتب، أيضاً شاهدت عقود النشر تحوي فقرة من تقاسم الجوائز بين الكاتب والنشر، في حالة حصول الرواية على جائزة، هنا النشر لا يشارك في الأرباح وأقعه فقط، لكن يشاركة حتى في البيع، ومعلوم أن هناك دور نشر صغيرة جداً، نشأت لتجد كتاباً حايين، يودون المشاركة في جوائز مثل «كتارا» و«البوكر» و«الشيخ زايد» وغيرها من جوائز أحياناً لا يكون أحد قد سمع بها، وأذكر أن هناك جائزة من الصين ظهرت فجأة ذات يوم وأعلنت عن قائمتها ثم اختفت لا أدري أين؟

الذي أريد دائماً في هذا الصدد، أن كل الجوائز، صغيرها وكبيرها، مناسك لا بد من الحفاظ عليها، وفي هذا السياق بالطبع، يوجد ربح، وتوجد خسارة، ويمكن بسهولة النظر للامور بايجابية كبيرة، أي أن يبعد الرخص والمرارة في حالة الخسارة، ويشد الفرح الخفي، أن هناك كاتباً زميلاً ربح، ويمكن لأي شخص أن يربح مستقبلاً، فقط عليه المتابعة على الكتابة، ومحاولات الابتكار، والعثور على موضوع مهم، مثلما يفعل صديقنا حامد الناظر، الذي يجتهد بشدة ويأبى، وكانت روايته «عينان خضراوان» التي دخلت القائمة الطويلة هذا العام، وكان يمكن أن تستمر إلى القصيرة، فيها حديث مهم عن الحرب في شرق السودان، وعن تغيير العقائد، في قصة تلك الفتاة التي تزحت بعد الحرب من منطقتها، وتاهت في بحر الحياة العريض، قصة ملحمية لافتة جداً، ومؤكّد أن حامد لن يلتفت إلى عدم استمرار ملحمته في طريق التنوير، لكن سيخرج لنا بلحمة أخرى جديدة.

نقل الجوائز مهما كانت الأسباب، ولنحاول في كل يوم التفكير في جائزة جديدة، وما دام الأدب لا يأتي بالمال عن طريق النشر، وأحياناً يضع الأدب الجيد، وسط التراكم الكتابي، لنخترع الجوائز التي نتجد، وأود أن أشير هنا إلى أن فكرة جائزة «كتارا»، في قطر كانت مبتكرة، عشرة فائزين في الأدب يتم انتقالهم، وهذا وضع رائع للكتابة العربية، وحتى لو قرأنا ذلك بالترجمة التي كنا نلقها نجدها اجنبية حين تأتي، وأن التضح أنها ليست عوناً مادياً بقدر ما هي مشروع انتشار خارجي، قد حدث وقد لا يحدث.

* روايات سوداني

الأسلوب وتحولات الزمن في رواية «البطاء» لميلان كونديرا

تتصف هذه الرواية بخصائص مضمونية، متدفقة وثرية، تعتمد على سلسلة متنوعة من الموضوعات، وعليها ما عليها من جوانب أخرى مجاورة، فهي من الناحية الفكرية والفلسفية ليست غريبة عن طروحات الكاتب العالمي كونديرا، في تقضي الظواهر العالمية والمحلية، تلحقها براعته في الوصف واقتناص اللحظات البشرية الدائكة، تلك التي لا ترى بسهولة؛ لكونها منغرسه في تربة القاع، أو لأنها تومض بسرعة خاطفة، تعجز الأعين المفترقة للخبرة والأذهان الواهية عن التقاطها.

ويبدو خلال الفصل القرائي، أن اهتمام كونديرا بالجنس في أغلب أعماله، لم يكن محض أهواء ودوافع، بقدر ما هو إدراك عالٍ لحساسية هذه المنطقة، ذلك أنها عملت كشاهد وعية في الوقت ذاته على مَرّ التحولات التاريخية بين الثقافات العالمية، أو لأنها الأكثر حساسية بين النواحي البشرية الأخرى، والأبلغ تأثراً بمجريات العصور، جنباً إلى جنب مع تظاهرات العري المتنامية، فهي مرحلة انتقال من النظام والشكل والنوايب المألوفة، إلى التمرر الفرط في الانظام واللاشكل، من العاقلة التقليدية ذات الطرفين رجل وامرأة، إلى العلاقات المفتوحة والعلاقات الثلاثية لتتناسب المزاج فيسيوسيكي مثلاً، أو أن يتعرض الكتاب إلى النمجة في سبيل استمالة القراء، فتظهر لدينا مجموعة كبيرة من الكُتاب، يميلون إلى المقطعية والشذرة، ليس لأنها تستهويه كاتب وقارئ فقط، بل لأنها سهلة النقل والحفظ، وقد تكون واحدة من عوامل الشهرة، والحديث طويل في هذا الحور.

الكتابة والجنس

ولعل وسائل التواصل الاجتماعي عززت اصطلاح «عصر السرد» بعدما أضرت بالشعر وجعلته مباحاً ومتاحاً وقريباً إلى الحد الذي لا يحتاج فيه القارئ إلى تحريك قلم أو مَزيد، ويرجع هذا بطبيعة الحال إلى جدلية التنافر بين النبول نحو الاختصار والإيجاز، الذي يتصف به التواصل الاجتماعي، وآليات العملية السردية عامة والروائية على وجه الخصوص، ذات الميول نحو التوسع والإفاضة، بمعنى، أن النجاة من



لعل وسائل التواصل الاجتماعي عززت اصطلاح «عصر السرد» بعدما أضرت بالشعر وجعلته مباحاً ومتاحاً وقريباً إلى الحد الذي لا يحتاج فيه القارئ إلى تحريك قلم أو مَزيد، ويرجع هذا بطبيعة الحال إلى جدلية التنافر بين النبول نحو الاختصار والإيجاز، الذي يتصف به التواصل الاجتماعي، وآليات العملية السردية عامة والروائية على وجه الخصوص، ذات الميول نحو التوسع والإفاضة، بمعنى، أن النجاة من الخفة والتقل في روايته «كائن لا تحتمل خفته»، كنت قد أفردت مادة كاملة عن الفيلم والرواية من قبل، فحسب ما أرى أن الخفة في تلك الرواية تقابل البطاء هنا، إذ هما ميلان إلى الماضي بما فيه من تان وانبعاد روحية، تمازج بين الإنسان والطبيعة والدين، والتقل فيها يوائم السرعة هنا، وكل من الطرفين تحول عن الآخر، ولهما ظواهر بشرية مستشرية، عمد كونديرا إلى تجزئتهما وتوزيعهما على مجلد أعماله.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الرواية مطبوعة في منتصف عقد التسعينيات، أي في عصر ما قبل التواصل الاجتماعي، ولهذا يحضر مثل هذا التساؤل: ماذا لو كتب كونديرا عن البطاء والسرعة مجدداً في هذا العصر؟ عن أيامنا هذه، ليرى كيف استطاعت وسائل التواصل الاجتماعي ذات التوجهات السريعة، إلى خلق توجهات نوصفية مبالغة إلى التشذير والمقطعية، كي تصل إلى القارئ وتناسب مزاجه المنمّط بسبب هذه الوسائل، بلا أدنى شك بعض هذه الاشتراطات جاءت في صالح الكتابة، إذ عملت على تنقية النصوص من الترهل والزوائد وفائض الاسترسال، كما شاركت في تعزيز مقبولة

القصة القصيرة جداً، ومن ثمّ القصّة القصيرة، التي أصبحت تختزل عوالمها بأكملها عبر عدد معقول من الكلمات. هذا الموضوع يشبهه اشتراطات الكتابة في الصحف، فمنها من تشترط كحد أقصى 1000 كلمة، كما في أغلب الصحف العراقية، ومنها من تضع حدوداً بين الـ1500 كلمة إلى 1700 كلمة، كما في الصحف العربية. ويحدث أن تكون هناك زيادة أو نقصان بنسبة قليلة في عدد الكلمات. هذه الحدود تنمّي رصانة الكتابة لدى الكاتب، كي يقول ما يشاء مستمتر تلك الحدود، دون تشعبات من شأنها تشويه سلامة القراءة وتصعيبها. أما أحد أهم جوانب وسائل التواصل الاجتماعي المضرة، هي أنها تربّي الذائقة القرائية على السرعة وقتل التامل والتفكير، ومن ثمّ تهشيم مشروع الكتاب الورقي. ومن البيديني ذكره، هناك منطقة تتساوى فيها مقبولة النصوص، فتصلح للورقي وللتواصل الاجتماعي معاً، وهناك ما يناسب الورق والمشكلة عندما يقوم الكاتب بليّ عنق الكتابة والفكرة لتتناسب المزاج فيسيوسيكي مثلاً، أو أن يتعرض الكتاب إلى النمجة في سبيل استمالة القراء، فتظهر لدينا مجموعة كبيرة من الكُتاب، يميلون إلى المقطعية والشذرة، ليس لأنها تستهويه كاتب وقارئ فقط، بل لأنها سهلة النقل والحفظ، وقد تكون واحدة من عوامل الشهرة، والحديث طويل في هذا الحور.

إيقاع الكتابة

ظلمت هذه الرواية حين غلب عليها الطابع الماقلي بشكل صريح، دون أدنى اعتبار في مراعاة الخطوط الريفية بين أدبية الرواية وأدبية المقالة، على الرغم من أنني أحب هذا الانفلات من القيود الرسمية في بناء الرواية، لكن الكاتب نزل بها كثيراً إلى مصاف الأحاديث الصحافية وأقوال الشارع، كما لو أنه في المقهى، أو الصلحة، أو في كتاب سيّري مفتوح.

ترد أحياناً بعض المقاطع أو الصفحات التي تقترب من حدود الأسلوبية الماقلية في الروايات، ويمكن تبريرها لدواع سردية مختلفة، وأحياناً يمكن تفتيت الوضع الماقلي من خلال اللعب السردية وأدواته، وهو أمر لا بأس به ولا أراه معيباً، لكنه حين يستشري إلى حد



مهدي الخيكاني *

أنك كقارئ تستطيع أن تتجسّس بشيء آخر غير كونها (رواية) تصدر الغلاف الأمامي، فإننا سنحضر أمام نص هجين، ولا تظهر يقع في منطقة التجريب السردية، حيث إن الأخيرة تحتفظ بعناصر السرد والأسلوب البنئي التقليدي للرواية، وتظهر بعمار مغاير في النهاية هذا الخط الرفيع هو ما يجعلها سرداً من عدمه، وإلا هي حجة واهية أن تتقدم المعرفة المحضة على النوع، لأن المعرفة هي نوع بذاتها وتقدم نفسها بنفسها حسب تنوع مجالاتها، وما هي إلا مضافين صارخة أو مشفرة حين يتم توظيفها داخل المتن السردية، فالأولوية للمحركات السردية باقية وثابتة، ما دامت الكتابة روائية أو قصصية، أما الترفيف بالأمر فإننا سنجد أن المعرفة أكثر مرونة من النص السردية، حيث إنها تتقبل الطريقتين، ولنا في الكتابة والرواية إنعام كجبه، التي تسردن المقالة وغيرها فلة ممن ينتهجون هذا النهج، كزهير كريم ومرتمى كزار مثلاً، حيث يمكن ملاحظة التداخل بين الأسلوبين، وحضور السلوك السردية للكاتب داخل مقالته، ويظهر ذلك في صياغة الجمل، وسرعة الإيقاع الذي تتهدى فيه جمل كل كاتب حسب أسلوبه، ويتخللها مناخ من الموضوعات شبيهة أحياناً بما يحضر داخل المتن السردية لهؤلاء الروائيين.

ولنا في هذه الرواية وبعض أعمال الكاتب الأخرى، التي هي من وجهة نظري، تشبه مقالة يشوبها التسريد أكثر منها رواية تتضمن مقاطع أو صفحات مقالية نموذجاً. ولا بد من الإشارة إلى أن العنوان «البطاء» لا يمثل سوى اليسير مما ذكر في المتن، وذلك بعدما طرحت موضوعات عديدة أضافت من جهة، وشدّت الثيمة الرئيسية من جهة أخرى، خصوصاً أن تلك الموضوعات الجانبية امتلكت حضوراً مستقلاً ناتتاً صعب عليها مهمة التماهي والانسكاف في الثيمة الرئيسية، إذ لم تكن هناك سوغّات تعزز مقبوليتها.

* كاتب عراقي



ميلان كونديرا

رهان المصادقية في رواية «لا تنس ما تقول» للمغربي شبيب حليفي

أسامة الصغير *

تعويدة الوفاء للسلالة والرسالة، بل إنها تعويدية المواطنة. تنتجت أنها دعوة للمعتق للارتباط والالتزام الاجتماعي، وخوض غمار المقاومة الثقافية، والاشتباك العضوي في قضايا الناس والمجتمع. إن دعوة الالتزام هذه يُجسّدُها ابن الشاوية الوفي لامتدادات تامسنا عبر انخراطه في كيمياء الناس والأرض، تعبر عن ذلك مقالات وحوارات ومواقف كثيرة خارج مدار الأدب، للكاتب والأكاديمي شبيب حليفي. إن شمس وجعفر مثل جلاش على أنكيديو، معاً توخّهما رحلة البحث عن المعنى، فالحكاية التامسناوية، هي بحث عن تاصيل الهوية أمام هجمة رياح العولمة والاقتراع الليويباتي، بالتالي، فنحن نُمالغ رواية مُجنّدة في الأرض والتاريخ المغربي، مكتوبة بروح مغربية من حيث الشخصيات، الأمكنة، القضايا، الرهانات الثقافية والاختيارات الجمالية.

بهذا السرد التاريخي الاسترجاعي، تقع على عتبة العنوان، كما هي، بحيث يقول جعفر لصديقه سعيد رداً على سؤال الأخير حول جدوى سرد حكاية تامسنا: «لا تنس ما تقول. علينا ألا ننسى حتى لا نفقد أرواحنا». ذلك لأننا، حسب جعفر، نعيش زمناً بلا مزايا، ولعلّ المزيّة أن نستعيد روح تاريخ الارتباط والانتساب، بدل التغريب والافتتال على الاستلاب الحضاري. عطفاً على ذلك يقول السارد: «لماذا بنتنا نستسلم بسرعة. لماذا أصبحت الأقوال لا تطابق الأفعال.. بينما نحن لا نبالى؟». إنه سؤال إشكالي تأسيسي حول الانفصام بين المبادئ والمواقف، والشروح الاجتماعي الحاصل بينهما، يلقطه السارد من داخل شمس ويّدقه ناقوساً في الضمير الجمعي.

إن بويبا صالح رمزٌ لمنظومة المعاني المغربية الصالحة، يقبها المنوية الرمزية النبيلة التي تمّ التفرّيق فيها أمام طرفان قيم الخسنة والفردانية والانبطاح والضحالة. بل إنه رمزٌ للمُخدرات من التراث المغربي/ العربي الذي باستلهاهم روحه واستعدادتها يمكن

على اكتاف الخيال». جعفر المسناوي قسيم روح شمس الدين، بميولات يسارية ثورية، كان لقبه الفقيه ماو، اعتقل خلال السنة الثانية من الدراسة الجامعية، فحكّم عليه بثلاث سنوتات. وقد اعتاد جعفر خلال السجن أن يلمّ حوله لفيغاً من السجناء أسويبا، «يوري لهم سيرة جد الصالحة الأزل، صالح بن طريف، وأسرار أحامه الكبرى التي سُمّيت مصحف صالح». بعد السجن استند إلى والده الحاج علي، وفتح مقابلة ناجحة للكتابة العمومية، تمّ انتقاله للعقار. أما شمس الدين الغنّامي فقد دخل في علاقة عاطفية مع صفاء الزياتي، أسدائته في مادة الإسطوانات وانتقل بمساعدة منها لدراسة الدكتوراه في طليطلة، بفضل ذلك تعادق مترجماً مع منظمة عالية تعنى بشؤون البيئة والمناخ، كما تعادق مع مكتب إيطالي للسياسة. لكن عبر تقنية الخطاب العروض، متوسلاً صيغة رسالة بعثها شمس الدين من إسبانيا لقسمي روحه جعفر المسناوي، نسמעه يقول: «لن أستطيع تحمل غضب نرة واحدة من تراب الصالحة، إن جدنا صالح براقيني أنا وأنت بامر من ربنا». إنها

النقاش الجامعي، وصاحب مكتب تاليف وصياغة الخطابات، ومبتكر شعارات الحركة الاحتجاجية، بل هو الذي دخل في طقس محموم من الكتابة والتدوين في المشاهد الأخيرة من الرواية. علّه كان طقس تناض لكتابة هذه الرواية ذاتها؛ بين ثنية وأخرى يُشرق علينا النص بومضات تأملية وشذرية باهظة. كأنها استراحة من الوصف وصخب السرد، جنوحاً إلى الحقائق الثوراتية السابحة في ملكوت النفس والعالم. إن الجانب العرفاني والقوة القدرية تشكل إحدى المسلمات الرئيسية التي تنهض عليها العمارة الجمالية لهذه الرواية، عبر تقنية الوقفات التأملية.

الرهان على قيم المواطنة

تبدأ الرواية مع شمس الدين الغنّامي في دوار أولاد المسناوي، بيئة قروية تابعة لمدينة الصالحة ضمن مجال أوسع هو عين تاسنا. أولاد المسناوي بولاية القبيلة الأولى، بحيث لها سبعة أبواب، ستة منها معلومة، بينما الباب السابع مجهول تحفه الأسرار. بعد حصوله على الشهادة الابتدائية، قاده والده لأول مرة إلى أدغال كثيفة في طرف القرية، حيث خلّوّه جده المؤسس بويبا صالح، هناك يُقلده مسؤولاً بحظر رمزية السلالة، بينما الطفل لا يستطيع تحمل فيض الزهية التي باغته في ذلك المساء. كانت تلك الخلوة بمثابة حج سري، اعتاد الأب الغنّامي أن يقضي فيه ثلاثة أيام، وحدهما زوجته طامو تعلم بالأم.

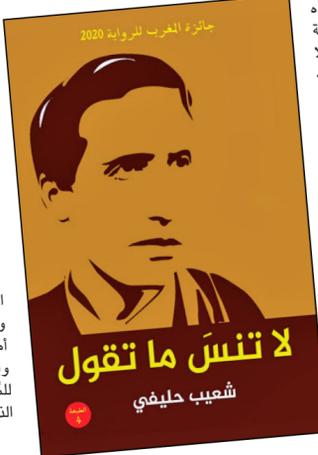
لقد تعرضت تامسنا لحمالات تشتيت على يد المرابطين، ومن بعدهم الموحدين، حتى إن طفلاً وجيداً تبقى من سلالة بويبا صالح، يُدعى عبد السلام، تمّ تهريبه ليعيش متخفياً في السردية شخصية أخرى في بلاد تادلا، ثم جاءت موجة عودة السلالة لإعمار الأرض بعد التغريب، حيث «جاء جعفر فأناع الحكاية، ثم صارت مألوفة في الصالحة، واعتبر شمس الدين شخصياً يحمل كل الحقيقة

المؤلّفة بمنطقة الشاوية، سيارد الهوامش والتواريخ المنسية مثلما حملتها نصوصه، «واحة الجنة» «زمن الشاوية» والنص قيد الدراسة «لا تنس ما تقول» الحائز جائزة المغرب للكتاب دور 2020 في صنف السرديات. هو الأكاديمي والجامعي الثيم إلى تعقب السرد فهما وتحليلاً، هو رئيس ماجستير الدراسات العليا والدكتوراه في كلية الآداب بن مسيك، عضو في الكثير من مؤسسات ومراكز الدراسات والأبحاث. من أعماله النقدية «شعرية الرواية الفانتاستيكية» «الرحلة في الأدب العربي» وغيرها. شبيب حليفي الذي رأى النور في مدينة سطات عام 1964.

البناء السردية وصياغة الدلالة

هي رواية الروح الحائرة بمنطق المؤلف، عندما يُبكر الشخصية المحورية شمس الدين الغنّامي، وهو ما استلزم بناء الرواية عبر لينات ومقاطع سردية تجعل القارئ في حيرة فنية من أمره، حيث تتداخل الاستباقات والاستعدادات والحوارات الخارجية والداخلية، وتُدرى أشكال الخطاب المعروض الأخرى مثل، الرسالة والمذكرة والشذرة. إنه سرد على طريقة التقاليد الأمريكية الجديدة، من خلال وصف الأحداث وتقديم الوقائع دونما الإكثار من تعليقات أو تأويلات المؤلف المرجعي، التي قد توّجه الدلالة وتؤثر في التلقي، تاركا بذلك مساحة حضور ومشاركة واسعة يضلّع بها القارئ، هذا الاختيار السردية جعل النص رشيقياً قاصداً.

عندما يتسلم جعفر السنواوي زمام السرد، وهو يحكي لصديقه سعيد الحربي تاريخ أيام وأخبار سلالة البرابطة، أي التغريب التي امتدّت ثمانية قرون، فإن نفسه السردية يتخلط بالنفس السردية للسارد الرئيسي، يحدث التداخل وتتمازج الرؤيان حتى باختلاف الصوتين السرديين، ما يشي باننا أمام رؤية سردية واحدة بصوتين، هما السارد الرئيسي، المحيط بشؤون وشجون الشخصيات، وجعفر المسناوي، لاسيما أن الأخير خُزج شعبة الأدب العربي وموجه



لا تنس ما تقول شبيب حليفي

حاصل النص

هي إذن قفلة ختامية تروم الإسهام في البحث عن المخرج من أزمة الصالحة رمز الجلال والانتعاش، وذلك باقتراح حوار وطني جماعي، عبر جلسة مكاشفة وتظهير من الأدران، جلسة عبر روية باب السماء وخلوة العبور إلى صفاء السرائر والتلازم بين القول والفعل. كأن لسان المؤلف المرجعي يقول: أيها القارئ، أيها المواطن لا تنس ما تقول.

* كاتب مغربي

حروب نابوليون ومأساة لوحة «حفلة الزفاف في قانا»



لوحة حفلة الزفاف في قانا

هناك، فيا لطيفة قلب نابوليون. ولم يكن متحمجا بأنه يحاول مواجهة نابوليون، الذي كان له اليد الطولى في إيطاليا، وأن النظام السياسي في البندقية غير مناسب، وأنها سبق أن استقبلت وديث غرش فرنسا بعد الإطاحة بالنظام الملكي الفرنسي. ولم يكن لدى القوتما المحلية المجال لتجنب المواجهة، فحارلت قواتها الهزيلة الدفاع عن المدينة، لكنها سرعان ما استسلمت أمام تلك القوة العسكرية الفرنسية الهائلة. احتل أغرات عليها، وكانت النتيجة انتقال المدينة بعد أن كانت مستقلة لأكثر من ألف وسبعين عاما.

وكرر نابوليون ما قام به في مدن إيطالية أخرى مثل روما وميلان، حيث نهب جيشه مدينة البندقية بأكملها، واعتقل أثرياءها مشمرا توارثهم عن كل أملاكهم مقابل إطلاق سراحهم. أما أسطول المدينة الحربي المكون من مئة وثمان وأربعين سفينة، فقد استولى الفرنسيون على أفضلها ثم أغرقوا الباقي، وأحرقوا مجمع الذخيرة الحربية بالكامل، وبالنسبة لتكوز المدينة الفنية العديدة، فقد أحرق بعضهم استتراج الأجزاء الذهبية منها. وكانت أطماع نابوليون لا حدود لها، لكنه أضاف إلى الجروح البالغة التي أصابت المدينة إهانة، حيث أنه لم يكن يكتفي بكل الغنائم، بل أراد أن يجعل ذلك شرعيا، ولذلك تلك اتفاقية على مزاجه مجبرا حكومة المدينة، في أيامها الأخيرة، على تسليمة ثلاثة ملايين فرنكا (مبلغ هائل في معايير تلك الأيام) وسفنا حربية وخمسة مخطوطة قديمة وعشرين لوحة، ولا يشمل ذلك ما نهس جنوده وضباطه، لكن اختيار اللوحات التي يعود إلى لجنة من الفرنسيين، الذين كانوا يعرفون أهم الكنوز الفنية في المدينة، لاسيما لوحة «حفلة الزفاف في قانا» التي كانت تعتبر أشهر لوحة من القرن السادس عشر، وأفضل مثال على الفن الغربي في تلك الفترة، وبالتالي إحدى أشهر اللوحات في التاريخ العالمي وما زالت، وعلل نابوليون عمله هذا بأنه قدم خدمة للبندقية وغيرها من المدن الإيطالية، التي نهبها، حيث أن هذه الكنوز الحضارية موزودة في أماكن بعيدة وغير معروفة، ما يجعلها بعيدة عن الذين يقدرون قيمتها الحقيقية ويستمتعون بالفن الرفيع. ولذلك، يجب نقلها إلى العاصمة الفرنسية باريس، كي يراها العالم المتذوق للفن في المتحف الرئيسي

لوحة «حفلة الزفاف في قانا»

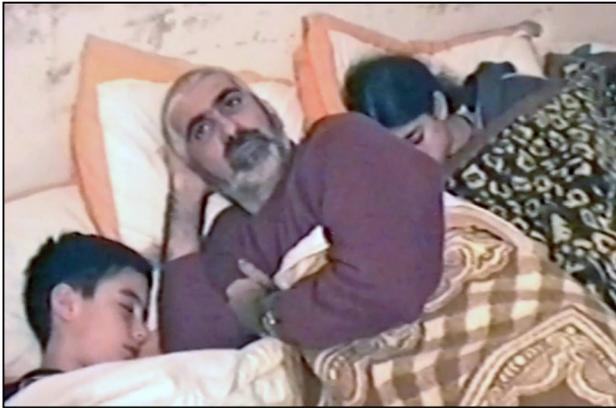
قبل احتلال البندقية بقرون، أي عام 1562، أراد رهبان دير جزيرة سان جيورجيو ميموري San Giorgio Maggiore، الواقعة أمام ساحل مدينة البندقية، تزيين صالة الطعام الكبيرة في الدير، فانفقوا مع أحد أشهر رسامي عصرهم بولو فيرونيزي Paolo Veronese، الذي عرف بسرعة تنفيذ أعماله، وكان في الخامسة والثلاثين من عمره، يرسم لوحة تعلق على جدار صالة الطعام الرئيسية للدير. وكان العقد المبرم بين الطرفين ينص على رسم لوحة بأبعاد 6.77 X 9.94 م، وأن يتكون أجر الرسام من مبلغ 324 دوكا (عملة ذهبية شهيرة كانت تصدرها مدينة البندقية) وبرميل من النبيذ وتكاليفه الشخصية أثناء العمل، وأن يتناول الطعام في مطعم الدير. ولم يخيب الفنان الكبير آمال الرهبان، إذ استطاع، بمشاركة فريق من المساعدين، خلال خمسة عشر شهرا إنجاز لوحة

بعد أن بقيت اللوحة في مطعم الدير لثلاثين وخمسة وثلاثين عاما، عدل ذلك المطعم الجنود الفرنسيين في يوم الحادي عشر من أيلول / سبتمبر عام 1797 لأخذا بالقوة. لكن حجمها الكبير (مساحتها 67.29 متر مربع) ووزنها البالغ طننا

مأساة لوحة

وضعت الطن حلال دون نقلها إلى خارج الدير، ولذلك لجأ الفرنسيون إلى حل قد يعتبره كل منصف أو خبير في فن الحائط مريعا، ألا وهو خلع اللوحة من على الحائط بكل عطف ثم نقلها إلى عدة أجزاء أيقيا، ولم تفلح كل جزء كالسجالات لقلها إلى باريس بحرا. ووضعت الأعمدة الفنية على متن سفينة ولكنها سجدت عادية متجهة نحو ميناء «تولون» ثم ميناء «أرلينز» الفرنسيين. وهناك وضعت على متن سفينة كانت محملة بغنائم ثم نهبا من «روما» لتصل «باريس» في أواخر شهر تموز / يوليو عام 1798. وكانت عملة وصول الكنوز الفنية الإيطالية إلى باريس تتضمن استعراضها أمام سكان المدينة في موكب ضخم، وتمت خياطة الأجزاء وتجميعها عند وصولها عام 1798 لتستقر في الصالة الكبيرة في الطابق الأول من متحف «الوفر» الذي لم يتأسس سوى قبل خمس سنوات من تاريخه.

خارج المكان... نعيش النكبة مرارا وتكرارا



ديمة سروجي وشقيقها والدها ينامون في قيو منزلهم في بيت جالا لحماية أنفسهم من القصف الإسرائيلي خلال الانتفاضة الثانية

أصوات المدافع الرشاشة والذبابيات والقنابل تخفق، كنا ننام في أسرتنا، وإن ارتفعت الأصوات قليلا، نمنا في أفرشة على الأرض لنبتعد عن النوافذ، في حالة عبور رصاصية إلى الداخل. وإن زادت الأصوات حدة، نمنا في الحمام، ليقينا حوض السمك بشر تلك الطلقات. كانت هذه حالنا خلال ثلاث سنوات، ولما طرقت أسماعا أصوات الطائرات المقاتلة والمروحيات الإسرائيلية عن بعد، أدركنا أنه أن الأوان لكي تنتقل من الحمام إلى الطابق السفلي، للاختباء تحت الدرج، حتى تصوننا جدران العازرة ويهاكلها السمكية بقدر الكفاية، إن لقت الطائرات قتالها علينا، ودوما كانت ثمة فرصة لأن نستهدف في المرة المقبلة، شاهدت محمد الدرة وهو يقبل على أيدي جنود إسرائيليين على شاشة التلفزيون، بعد ما بذل والده قصارى جهده لحماية، كان الصبي آنذاك في طريقه لشراء دراجة للمدرسة. عندما كنا تتما تحت الدرج في الطابق السفلي الذي كانت راحته أشبه بالصدأ والغياب المتصاعد من الركام ومن أبواب المراب المعدنية القديمة، كانت أمني تحضنتا بذراعيها كلما سقطت قنبلة في مكان



زيد خلدون جميل *

«حفلة زفاف في قانا»، وتعرضت للوحة بعد ذلك لمخاطر الحروب التي اشتركت فيها فرنسا، حيث وضعت في صندوق لإخفائها عن الألمان أثناء الحرب الفرنسية البروسية عام 1870 - 1871، وتم نقلها ووضعها على شاحنة لإخفائها عن الألمان أيضا في الحرب العالمية الثانية. لكن متاعب اللوحة لم تنته بنهاية تلك الحروب، إذ قرر متحف اللوفر ترسيم اللوحة عام 1989 ما سبب ضجة كبيرة في أوساط الفنانين الذي خشوا أن يؤدي الترميم إلى الإضرار باللوحة. وقد حصل جدال بشكل خاص حول بعض التفاصيل، فهل كان الرسام الأصلي من رسمها؟ أم أحد الذين حاولوا ترميم اللوحة في ما بعد؟ وبعد كل هذه النزاعات تعرضت اللوحة إلى مصائب غير متوقعة، حيث انهال عليها

أبل من مياه الأمطار كان قد دخل القاعة في يومين سقطت اللوحة بأكملها على الأرض مسببة خمسة شقوق كان أطولها أكثر من مئة وعشرين سنتيمترا. ولم يكن سكان المدينة مقتنعين أبدا بالرسومية التي تم التوصل إليها مع متحف اللوفر بعد سقوط نظام نابوليون، واستمروا في المطالبة بلوحتها، وكثوع من التعويض تم عمل نسخة طبق الأصل عن طريق استعمال تكنولوجيا الكرونية خاصة، استغرق العمل عليها ثمانية عشر شهرا، وعلقت عام 2007 على الجدار نفسه الذي كانت اللوحة الأصلية معلقة عليه. وتذكر المصادر أن هذه النسخة دقيقة إلى درجة أنه بالإمكان تحسس مسات فرشاة الرسام الأصلي على اللوحة.

وعلى الرغم من الإعجاب الكبير الذي أبداه الكثيرون بالنسخة الإنكليزية، شتان ما بين اللوحة الأصلية والتقليد، لكن هذه المحاولة لم تشفي جروح سكان البندقية، التي ما تزال تزدف حنقا على الإهانة التي تعرضوا لها والخسارة المادية التي عانوا منها، وما زالوا يطالبون باللوحه الأصلية، وتقام بين الحين والآخر محاكمات رمزية لنابوليون بتهمة سرقة اللوحة، ويهدد البعض أحيانا بإقامة دعوى ضد متحف اللوفر لإعادتها، مع العلم أن الاتفاق بين متحف «الوفر» والنمسا كان نهائيا ما يجعل إقامة دعوى صعبا جدا. لكن ماذا تقول إدارة متحف اللوفر عن هذه اللوحة في موقع المتحف في الإنترنت؟ كل ما تقول، إن المتحف استلم اللوحة عام 1798 ملتزما الصمت حول الظروف المساسوية التي جعلت اللوحة ينتهي بها المطاف في هذا المتحف.

ما تزال اللوحة في متحف اللوفر معلقة على الجدار المواجه للوحة أخرى لم تكن شهيرة حتى بداية القرن العشرين تدعى «المولاييزا» التي يزورها ستة ملايين شخص كل سنة. ويعمل أغلب هؤلاء الزوار تلك اللوحة الرائعة والعلاقة المواجهة له المولاييزا، التي ليست عملا فنيا خارقا حسب، بل إنها أليست تاريخا وإثارة.

* باحث ومؤرخ من العراق



ديمة سروجي *

واليوم، أشعر باتي أقوى من والدي، التي تصدّرت على الجيش الإسرائيلي في أثناء الانتفاضة الأولى، وكانت والديتي أقوى من جدتي التي أجبرت على الخروج من مدينة رام الله في سن الثانية عشرة أثناء نكبة 1948، تاركة وراءها عائلتها وممتلكاتها. لنقوم إسرائيل بقتل إخوتها بسبب قتالهم في سبيل الاحتفاظ بمنزلهم. وقد توفي والدها، جدي الأكبر، بعد أن ضرب رأسه بالحائط كل ليلة لما ألم به من حزن، بعد أن فقد عائلته ومنزله ومزارعه، وفي نهاية المطاف، روحه.

واليوم، وأنا أشاهد الهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين في القدس وغزة وفي جميع أنحاء فلسطين المحتلة، لا يسعني إلا أن أقفم في الأطلال الذين سقطوا على جدران أنفسهم في الأطلال التي سقطت على جدرانهم. فهذه الأحداث لا تحيا للحظات ثم تزول، وإنما تسترأفك في مشوار حياتك، وليست المقاومة الفلسطينية قتالا مرتبطا بحدث فردي عابر، وإنما حالة دائمة تسبح في فضاء الوجود. لم تنته الانتفاضة الثانية منكم لم تنته الانتفاضة الأولى، ومثلما لم تنته النكبة ككل، هذه الأحداث يعيشها كل فلسطيني، نشعر جميعا بعدم بلوغ الهدف المبتغى، لكننا نواصل صمودنا ونضالنا، على الرغم من الفصل العنصري الإسرائيلي. وفي مواجهة القمع والدمار المستمرين، لا نجد بدا من الاستعانة بقيم المحبة - نحب أنفسنا ونحب بعضنا بعضا، وإن كان العنف الذي يجتاح أنحاء فلسطين اليوم يعيد صدماتنا الجماعية إلى الأمام، فإنه أيضا يعزز قنصتنا، وروابطنا كشعب.

نشر المقال في 14 مايو في مجلة 972 الصادرة باللغة الانكليزية.

* كاتبة فلسطينية



بروين حبيب *

لا أطيح الانتظار

■ منذ أكثر من عشرين سنة أصبحت متابعتي لسلسلات شهر رمضان متابعة دقيقة وجادة، لنقل إنها متابعة بعين فاحصة وناقدة للتفاصيل الشاملة للجوانب الحكائية والتقنية، وأداء الممثلين، وعرفه الموضوعات التي تطرح لدنيا على الشاشات العربية، واكتشاف نجومها من مؤلفين ومخرجين، وحتى موسيقيين لتغذية جمهوري بثقافة مغايرة لتلك التي رسخت صور نجوم حفص الأولى التلفزيونية، هائلة جهود جنود الخفاء في صناعة الدراما. كانت تلك المتابعة جزءا من عملي، وأنتقل إنه «هُومُ وُورُله» الذي أنجزه في البيت كتحضيرات أولية لمادتي التلفزيونية، ولا أخفي عليكم أن هذا الاهتمام جاء مكملا لشغفي الشخصي بالنتاج الدرامي المصري، التلفزيوني والسينمائي، منذ بواكير عمري، فقد كانت الدراما من مكونات خلفيتي الثقافية، وكانت العين التي رأيت بها معالم الحياة، قبل أن أخترها بنفسي في عمر النضج.

في خلال وجودي في القاهرة إبان شهر رمضان، كانت الأجواء جدّ مشجعة لاتابع مسلسل «لعبة نيوتن» الذي أشادت به ألام نقدية كثيرة، والحقيقة أن العمل آثار فضولي وجذبتني منذ أول عشر دقائق منه، وقد سالت نفسي ما خلفية تلك الجاذبية؟ هل هي فكرة المسلسل البنّية على معطيات الواقع الحالي، وصداماته مع نصوص الفقه، وكل التفتريات المتعلقة بحياتنا اليومية وفق مفاهيم جديدة غيرت من معنى الوطن والهوية والانتساء وغيرها؟ أم أن ذلك مرتبط بواقع المرأة العربية، التي رغم تسلسلها بالمشاهدات اليومية والاختصاص والاستقلال المادي، بقيت رهينة العادات والسلطة الذكورية، التي تجعل الحياة صعبة ومعقدة، بعيدا عن «ظل الرجل» الذي لا يمكن تعويضه لا بحبيطة، ولا بحساب بنكي، ولا بوظيفة جيدة؟

انطرح السؤال في رأسي، وأنا أتابع أول مشهد لنثي زكي وهي تحرق حقيبته في المطار، وتهمس في حديث عبر سماعة غير مرئية لتبقي على إحساسها بالأمان في مرافقة اقتراضية لزوج عبير صوته، رغم وصولها للاراضي الأمريكية، وبقائه في مصر، بعيدا اسم المسلسل إلى قوانين الجذب الفيزيائية، ويضعنا في مواجهة حقيقة تغفل عنها لأسباب كثيرة، في خصم صخب الحياة، أمهنا أننا مجتمعات تحب السكينة وترفض تغيير هذا السكون. قاعدة نيوتن تقوم على عدة قواعد مرتبطة بالحركة والسكون وردات الفعل، وهذا ما يحاول المخرج تامر محسن مع فريق ورشته الكتابية أن يفهمنا إياه، ففي البداية كانت فكرة السفر إلى أمريكا وإنجاب الطفل هناك للحصول على الجنسية الأمريكية مغرية واعدة بتغييرات جيدة للزوجين، لكن كل حركة منهما وفق المعطيات الجديدة ولدت ردة فعل غير متوقعة، بحيث تحكمت في مسار الأحداث، الذي أصبح شبيه مسأوي وأخذ الزوجين في دوامة غير متوقعة.

تختلف رداات فعلنا أمام الموقف التي حدثت في المسلسل، يوصف بعضها بالغبسي، وبعضها الآخر بالجرىء، وقليل ما رأينا رداات فعل حكيمة، لكن في الغالب نقا قلنا بشدة عن كل ردة فعل من شخصيات، ورأينا مقدار أخطاء البشر في معالجة مشاكل بسيطة، بسبب رداات فعلهم المبالغ فيها، مثل إطلاق عبارات الطلاق جزافا عبر وسائل التواصل الحديثة، وهذا جزء مهم من السجال الذي أثاره هذا العمل، رغم مواقع التواصل الاجتماعي، بخصوص جواز من عمده، ومثل الهجرة إلى دول هي في الحقيقة قضاة ذات ثقافية مختلفة تماما عمّا ألفناه، والهجرة إليها يجب أن تكون مدروسة بطريقة عقلانية تحتمك للمنتقل، كل هذه التفاصيل تآخذنا إلى مواقع العشق بحماس كبير، مع أنني أترف بأن افتقاني بالموسيقى هو الذي يساهم بشكل كبير للوقوع في حب هذا العمل، فقد غطت الموسيقى على بعض المشاهد غير المقتعة حواريا، وأدت دورا مهما في منحها قيمة جمالية عالية.

طيلة عرض تفاصيل حكاية المسلسل، كنت أتساءل أيضا «أنا في صف من» في البداية تعاطف مع الزوجة هناء (منى زكي) ثم بعد تطور الأحداث، وجددتي متعاطفة مع الزوج حازم (محمد صبحي) ثم ظهر المظهر مؤنس عيد الرحمن (محمد فرّاج) وأصبحت اللعبة فعلا شبيهة بلعبة الكرات الحديدية، التي لا تتوقف عن التصامد طاملا إحدى الكرات في حركة، فمثلا ضارت في حلم المنحل» الذي راود هناء مهندسة الزراعة، رحلة ملكة النحل لتأسيس خلية النحل مدروسة بهذه الثقة عند كتابة نص السيناريو؟ لا أدري أكتيها نصب في غريزة الأمومة التي تميل للاستقرار والتأسيس لعائلة، وطالما الاستقرار يبدو صعبا في أرض الوطن وطرفه غير ملائمة لتأسيس عائلة واطفال وأمنين يسبقون جديهم، فلا مهرب من تلك الرحلة بحثا عن الظروف المناسبة لذلك.

اختلف الجمهور في تقبل الشخصيات الرئيسية، وأدائها، رغم تعاطف فئة شاسعة مع هناء، التي تلقت تسجيل زوجها وهو يطبقها في ما كانت تعاني مخاض الولادة، ربما لأن الدراما العربية عموما تعتمد بالدرجة الأولى على الجمهور «اللطيف» لكن المتفق عليه هو استثنائية دور منى زكي، اعتقد أنه علاقة فارقة بين أدوارها، أما الأداء المبهر لسعيد رجب، فهو حكاية أخرى، فقد كان لحضوره هيمية جمالية فائقة في إبراز جزء آخر من الحكاية، جزء الرجل العارف بكل ما يحدث، المتبصر، المتوقع للنتائج وفق قراءته للأحداث.

لنستلج أن الغائب في شخصيات المسلسل هو «النضج» و«استقلالية الأفراد» وهو مقصود لكشف عمق مشكلتنا الاجتماعية، فقد تمتدني أن تنحدر هناء من تبعيتها للرجل عن طريق زيجات مفرغة من رابط الحب والانسجام الروحي والجسدي، وتستعيد ذاتها المروهنة دوما لنكر، لكن فريق ورشة تامر محسن جعل النهاية مستغرزة للمنتزح، حتى لا يكون مطمئنا إلى أن المشكلة انتهت، ولا أدري هل وصلت هذه الرسالة للجمهور العريضة؟ أم أن ما وصلهم هو أن المرأة العربية تحديدا عاجزة عن قيادة أمرها، وأن الحرية مفسدة لها؟

لقد توقتنا عند مشكلة كبيرة ومعقدة، كالطلاق الشفهي، والزواج العرفي اللذين يمكن اعتبارهما افتراضيان، ولا يمكن الأخذ بهما في الواقع الذي لا يعترف إلا بالمادة الملموسة، لكن في لحظة ما شعرت بأن الفضل الذي لحق بشخصيات القصة كثير وغير مقبول، ربما طرحت أفكار وروى عديدة من خلال السيناريو، لأنه وليد مجموعة من المبدعين، وهذا ما جعل السجال حاميا منذ احداثت الخلافات بين الزوجين، حين أصبح كلاهما خارج الإطار الضيق لمجتمعنا، لكن كل مشاعر التوتر التي عشناها على مدى شهر اصطلحت في النهاية بخيبة أمل، تحضرني هنا رواية «أميسكا» للروائي اللبناني ربيع جابر، الذي يتقنى آثار بطلته مرتا حداث وهي تقطع القارات والبحار والمباني ويبعث بحثا عن زوجها الذي هاجر من سوريا الكبرى (قبل تقسيمها) إلى أمريكا، بحثا عن لقمة العيش فتخلى عنها وانشغل بحياته، وكيف سعت في ذلك البلب العبد وحيدة لتحصيل رزقها، وكيف تأيرت بايما لا مثيل له لتحقيق ذاتها، حتى بلغنا آخر مشهد من الرواية، مشهد اقتسرت له الأبدان لأنه قدّم لنا نهاية سعيدة لامرأة استعادت ثقها بنفسها، وبنيت العائلة التي حملت بها مع رجل آخر عرف قيمتها الحقيقية ونذرة معدنها الأصلي.

أتساءل عند استحضاري مارثا حداد ومقارنتها مع هناء سالم زيتون، هل تغير أنماط الحياة المختلفة بين الشرق كعالم قديم عجول لا مستقيل فيه، والغرب فلماذا تدبرت مارثا أمرها أكثر من هناء؟ هل لأن مارثا دون زوج، وهناء واقعة في فخاخ رجلين؟ هل الأيديولوجيات الجديدة في الشرق هي التي حولت المرأة إلى كائن مهتم؟ فاقده ثقته بنفسه؟ لا مستقبل له دون رجل؟ أو إلى مدى لحق التشوه هذا الرجل جزءا هذه الأيديولوجيات؟

الرواية التي تعود بنا إلى مطلع القرن العشرين، لتروي لنا تفاصيل دقيقة عن أنماط الحياة المختلفة بين الشرق كعالم قديم عجول لا مستقيل فيه، والغرب فلماذا تدبرت مارثا أمرها أكثر من هناء؟ هل لأن مارثا دون زوج، وهناء واقعة في فخاخ رجلين؟ هل الأيديولوجيات الجديدة في الشرق هي التي حولت المرأة إلى كائن مهتم؟ فاقده ثقته بنفسه؟ لا مستقبل له دون رجل؟ أو إلى مدى لحق التشوه هذا الرجل جزءا هذه الأيديولوجيات؟

الرواية التي تعود بنا إلى مطلع القرن العشرين، لتروي لنا تفاصيل دقيقة عن أنماط الحياة المختلفة بين الشرق كعالم قديم عجول لا مستقيل فيه، والغرب فلماذا تدبرت مارثا أمرها أكثر من هناء؟ هل لأن مارثا دون زوج، وهناء واقعة في فخاخ رجلين؟ هل الأيديولوجيات الجديدة في الشرق هي التي حولت المرأة إلى كائن مهتم؟ فاقده ثقته بنفسه؟ لا مستقبل له دون رجل؟ أو إلى مدى لحق التشوه هذا الرجل جزءا هذه الأيديولوجيات؟

* شاعرة وإعلامية من البحرين

غزة: حتى الفن لم يسلم من العدوان الإسرائيلي



■ غزة - الأناضول: «حتى الفن لم يسلم من العدوان» هكذا قال الفنان الفلسطيني عيسى الخطيب، تعليقا على تدمير قوات الاحتلال الإسرائيلي مركزه الخاص بالفنون المسرحية والتلفزيونية خلال عدوانها الأخير على قطاع غزة، معتبرا أن ذلك يمثل «انتهاكا لأبسط حقوق الحياة».

وعقب التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، توجه الخطيب (40 عاما) وهو ممثل مسرحي وتلفزيوني، إلى مركزه وحاول جمع بعض ما تبقى من دمي تعرض في مسرح العرائس لمحاولة استخدامها مرة أخرى لرسم البسمة على شفاة الأطفال الذين عانوا الخوف والألم خلال العدوان.

وبسبب العدوان على مركز «بيت الفن» (خاص) اختفى صوت اللعب والضحك والموسيقى وانتشرت مشاهد الحجارة الدمرة والألعاب والدمى والملابس الممزقة.

وأضاف الخطيب أن «الاحتلال ينتهك كل شيء في القطاع، حتى المراكز الثقافية والفنية والمكاتب الإعلامية قصفا ودمرها»، وأردف أن مركزه «واقع ضمن بناية تتكون من 5 طوابق وتضم شققا سكنية، يعمل به 30 فردا من الشباب والفتيات، تم تدمير أحلامهم بعد الاستهداف الإسرائيلي وأصبحوا الآن عاطلين عن العمل».

ولفت الخطيب إلى أن «الاحتلال لا يفهم لغة الفن، بل لغة التدمير والدمار وقتل الأطفال».

وأوضح أن المركز كان يعمل في مجال تقديم العروض المسرحية، والمسلسلات التلفزيونية وقرارات ترفيهية ضمنها مسرح العرائس، لأنه اليوم أصبح ركاما بعد العدوان الإسرائيلي.

وذكر الخطيب، أن فريقه سيجاول جاهدا بكل ما يملك ترميم الفرحة والبسمة لدى الأطفال وسكان القطاع التي دمرته إسرائيل بقوة سلاحها.



إلغاء حفل «مس إيليت» في القاهرة ونوال الزغبى تعود الى بيروت!

القاهرة - «القدس العربي»:

ألغى حفل «مس إيليت والد» الذي كان مقررا أن يقام هذه السنة في مصر. وجاء الإلغاء استجابة لقرار مجلس الوزراء بمنع الحفلات والتجمعات. وكانت الفنانة نوال الزغبى بدأت التحضيرات اللازمة لمشاركتها في إحياء الحفل، حيث كانت نجمتها وضيف شرف فيها من خلال إطلالتين تقدم فيهما أغنيتين. وقد تبليغت وإدارة أعمالها بوقف الحفل قبل ساعات من صعودها الى المسرح. ورغم انتشار العديد من الأخبار التي تشير إلى أن الفنانة اللبنانية غاضبة لأنها سافرت خصيصا لإحياء هذه السهرة، لكنها قررت الخروج عن صمتها وعلقت على صفحتها وكتبت: «ست غاضبة! أصلا الحفل النغي كله». واضطرت الفنانة إلى العودة لبيروت.

حفلة موسيقية في فلوريدا مقابل 18 دولارا للملحن وألف دولار لرافضي اللقاح

المتردين في الحصول على اللقاح». وتابع «أردت من الشباب الذين يريدون الذهاب إلى الحفلات أن يتحركوا ويذهبوا للحصول على اللقاح». واعتبارا من 19 نيسان/أبريل أصبح بإمكان جميع البالغين في الولايات المتحدة تلقي اللقاح. ويمكن الآن أيضا تلقيح المراهقين، بدءا من سن 12 عاما. وتلقى أكثر من 166 مليون شخص، أو ما يزيد قليلا عن 50 في المئة من سكان الولايات المتحدة، جرعة واحدة على الأقل من اللقاح فيما تلقى 40 في المئة الجرعتين.

مدخل الحفلة الموسيقية، وكتبت على موقعها الإلكتروني «نحن لا نقول لكم ما يجب القيام به، لقد اتخذنا قرارا تجاريا وسندع السوق يقرر». وأوصفت ماذا أتى شخص غير ملقح، فسيخيف عدا كبيرا من الحاضرين، وبالتالي سيتعين عليه دفع 999,00 دولارا.

وقال بول وليامس، الرجل الذي يقف وراء الفكرة من «اليدفوت بروموشنز» لفتاة «كبه إيه كيه إي» المحلية «أردت أيضا أن يكون (الحدث) حافظا للأشخاص

■ ميامي - أف ب: من أجل حضور حفلة فرقة «تينيدج باتلروكيت»، الأمريكية المقررة في 26 حزيران/يونيو في سانت بطرسبرغ في فلوريدا، يتوجب على الراغبين الذين تلقوا لقاحا مضادا لفيروس كورونا دفع 18 دولارا، أما لغير المحصنين فستكلف البطاقة... 999,00 دولارا.

وحددت شركة «اليدفوت بروموشنز» التي تهتم بالترويج للحدث، سعر البطاقة بـ 18 دولارا لكن فقط للأشخاص الذين يبرزون بطاقة تفيد بتلقيهم اللقاح عند

المغني الأمريكي جاي زد: تعلمت السباحة من أجل ابنتي

■ لوس أنجلوس - د ب أ: قال مغني الراب الأمريكي جاي زد إنه تعلم السباحة بعد ولادة بلو إيفي، ابنته الأولى من زوجته المغنية بيونسي، وذلك من أجل ضمان سلامتها. وجاءت تصريحات جاي زد خلال حوارته في برنامج «ذا شوب» الحوارية.

وكتبت بيونسي قد أنجبت بلو إيفي في كانون الثاني/يناير 2012. واستقبل جاي زد وبيونسي توأمهما رومي وسير في صيف 2017.

وكتبت بيونسي «دايلي ميل» البريطانية عن جاي زد القول «لم تعلم السباحة حتى ولادة بلو إيفي». وتحدثت جاي زد عن مخاوفه كآب، مثل كل أب يريزق بمولود

عجر بلغاريا يحاولون كسر «الكليشيات» من خلال الدراسة الجامعية

كما أن أقلية عجر الروما في بلغاريا التي يتراوح عدد سكانها بين 9 و12 في المئة في السكان، ما زالت تواجه تمييزا على نطاق واسع. وأظهرت أحدث دراسة أجراها معهد الفا للبحوث في منتصف العام الماضي، أن 8% في المئة فقط من البلغار يوافقون على زواج أفراد من عجر الروما. في مدينة لوم على بعد حوالي 24 كيلومترا عن دولني تسيبار، يرحب جورججي كورجيف، مدير المدرسة وهو من عجر الروما أيضا بإيفانوف والتلاميذ الآخرين كل صباح مبديا إعجابهم ب«تعطشهم للتعلم».

ويقول إنه سعيد بأن يكون «نموذجنا يحتذى به» للتلاميذ. وهو يتذكر أنه لم يكن هناك مدرسون من العجر عندما كان في المدرسة. ويوضح نيكولاي كيريلوف، رئيس منظمة «روما لوم» غير الحكومية «هنا تكسر الكليشيات».

وتتساءل ساشكا ميلانوف (47 عاما) وهي مصففة شعر من الروما في صالونها الصغير في لوم «لماذا لا يكون العجر (...) في كل مكان، حتى في البرلمان؟».

وميلانوف عازمة على مساعدة ابنتها إسترير البالغة 17 عاما لتحقيق حلمها في دراسة تكنولوجيا المعلومات.

انتكاسة

بخشى كيريلوف أن يسبب وباء كوفيد-19 الذي تسبب في إغلاق المدارس لأشهر عدة، بانتكاسة الفئات الأكثر حرمانا في المجتمع. في أحد أقرع أحياء عجر الروما في ضواحي لوم، تعيش غالبيتنا لوكانوف، البالغة 11 عاما مع جديها في منزل متداع يقتقر إلى المياه الجارية.

وهي تتمكن من حضور دروس عبر الإنترنت بفضل والدها التي تعمل في إيطاليا في تقديم رعاية لمسنين وأرسلت لها جهازا لوحيًا وأموالا للاشتراك بخدمة الإنترنت.

يقول جديها ناين لوكانوف (63 عاما) «نحن صارمون جدا، لذا فهي لا تفوت الدروس عبر الإنترنت». ثم يشير إلى مجموعة من الأطفال يلعبون خارج منزل جاره. ويقول إن أبائهم «فقراء جدا ولا يستطيعون الحصول على خدمة الإنترنت».

■ دولني تسيبار (بلغاريا) - أف ب: تدرس الطالبة برينيسيس إيفانوف، جدد في قريتها الواقعة في شمال غرب بلغاريا الفقير استعدادا لامتحانات الالتحاق بالجامعة. إن تريد هذه المراهقة التي يعني اسمها «أميرة» أن تصبح طبيبة نفسية، على غرار العديد من عجر الروما الآخرين من قرية دولني تسيبار الحاصلين على شهادات جامعية بخلاف معظم أفراد مجتمعهم في كل أنحاء البلاد.

وتروي الشابة البالغة 18 عاما «لطالما قال والدي إنه سيعطي كل ما يملك ليروسلني أنا وشقيقتي التوام إلى المدرسة ويمنحنا فرصا أفضل في الحياة».

ويؤكد روسين والد إيفانوف، أن التعليم في دولني تسيبار التي لقبته بـ«كامبريدج الروما» في وثائقي عام 2015 تيمنا بالجامعة البريطانية العريقة، يعتبر «أولوية منذ سنوات عدة، رغم أنها أفقر منطقة في الاتحاد الأوروبي».

ويضيف روسين (50 عاما) الذي يملك شهادة جامعية وعمل سائقا ويتولى الآن الصيانة في روضة الأطفال المحلية «أمل أن يحصل اولادي على شهادات جامعية». ويقول كامين ديميتروف، رئيس بلدية القرية منذ فترة طويلة، إنه بدأ حركة في أوائل العقد الأول من القرن الحالي «إقناع السكان بتعليم أطفالهم منذ سن مبكرة بأي ثمن».

يعمل في إدارة ديميتروف أعضاء معظمهم من عجر الروما، وتضم مدرسة القرية الواقعة على ضفاف نهر الدانوب 1590 تلميذا معظمهم من عجر الروما أيضا. واعتبارا من العام المقبل، ستوفر هذه المدرسة 12 عاما كاملا من الدراسة، أي أكثر من عامين مما تقدمه حاليا.

كسر «الكليشيات»

في كل أنحاء بلغاريا يتابع عدد متزايد من الشباب العجر دراساتهم الجامعية. لكن نسبتهم تبقى ضئيلة.

وقال 36 في المئة فقط من الأشخاص الذين تراوح أعمارهم بين 21 و25 عاما والذين شاركوا في دراسة «تراست فور سوشل إنيتشيفت» عام 2017 وفيه قام الجيش بمصادرة بعض الحجارة من المكان، في حين قام مستوطنون بأداء طقوس «تلمودية» يهودية.



«قصر المورق»: شاهد على أرسقراطية الحكم الروماني في فلسطين

■ الثانية على الرومان (132-135 م) وإسبيلات للخيل، ومدخل دفاعي محصن بشكل كبير جدا، وأماكن للضيافة والمعيشة، ويضيف: «يوجد بجوار القصر مقبرة منحوتة في الصخور بشكل جميل ومبدع (...) يبدو أنها تعود للأسرة الأرسقراطية التي كانت تسكن في هذه المنطقة».

ويتابع «من جميع الرموز الموجودة في المقبرة «ترجع إلى زخرفات الرومان بشكل عام، وبالتالي لا يوجد فيها أي أثر ديني لأي ديانة سماوية».

ويرفض حجّة مزاعم إسرائيلية عن وجود آثار يهودية في المكان، معتبرا الوصول إلى المنطقة وزيارتها «تابع من محاولة التزوير وتغيير الحقائق».

وبين الحسين والآخر ينفذ الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اقتحامات للقصر، كان أبرزها اقتحام عام 2017 وفيه قام الجيش بمصادرة بعض الحجارة من المكان، في حين قام مستوطنون بأداء طقوس «تلمودية» يهودية.

والحقيقة التاريخية التي ينتمي إليها. ويوضح أن كل الأثار والتصاميم وكل ما وجد في المكان، يثبت أنه روماني خالص، وأنه استخدم في الفترة الرومانية المبكرة (63 ق.م-135 م).

ويرى الأكاديمي الفلسطيني أن المعالم المكتشفة تشير إلى أن «منطقة القصر كانت تتبع المقاطعة الرومانية الجنوبية من فلسطين، وعاصمتها بيت جبرين، غرب مدينة الخليل». ويشير إلى اكتشاف آثار مشابهة للقصر في منطقة «بيت جبرين» تعود أيضا للفترة الرومانية المبكرة. ويضيف حجّة: «كل الدلائل تشير إلى أن آخر مرة سُكن فيها المكان كانت سنة 68 م».

معالم القصر

ويذكر أستاذ التاريخ من معالم القصر وأهم الآثار الموجودة فيه: قنوات المياه وآبار تجميعها، وسراديب وملاجئ يسود الاعتقال أنها استخدمت في فترة الثورة

قصر روماني

ويقول شوكت حجّة، الأستاذ في قسم التاريخ في جامعة الخليل، إن حفريات أثرية جرت في المكان بين عامي 1969 و1981 كشفت عن وجود «قصر المورق»

حل عدد السابق

7	3	1	9	2	6	4	5	8
9	2	4	8	1	5	3	7	6
8	6	5	7	3	4	9	2	1
3	5	7	4	6	1	8	9	2
1	8	2	3	7	9	5	6	4
6	4	9	2	5	8	7	1	3
5	9	6	1	8	3	2	4	7
2	1	3	5	4	7	6	8	9
4	7	8	6	9	2	1	3	5

الجدى

تهدا وتيرة انفعال وتخفتي الحماسة والناعمة والحصانة، لتبدأ مرحلة جديدة

الدلو

اليوم من أسوأ أيام الشهر على عدة صعده، فلا تكن مهملا أو مزاجيا. قد تكون على موعد مع امتحان صعب

الحوت

تطالعك تأثيرات ايجابية وتعقد صداقة جديدة أو تفرح لتفهم ودعم لضعفك

الميزان

لا تكثر المطالب وتجنب اعتماد أسلوب فظ وابتعد عن التحديات

العقرب

قد تتورط في مشاريع جديدة ذلك دقق في المعطيات والتفاصيل واستشر خبراء

القوس

انفراج وخبر سار تدمس لانخاف قرار، وتلقى جوابا يشجعك على التغيير. اليوم من أجمل أيام الشهر

السرطان

تبدأ موجة السلبيات والمشاكل في الانحسار تدريجيا صحح أخطاءك وبادر إلى المصالحة

الاسد

تفادى التقصير. تكثر المشاريع والمستجدات وتختلط الواجبات وتتراحم. كن هادئا وموضوعيا

العذراء

تجنب أي جدال أو مناقشة أو انفعال، اهتم بعملك ورض النظر عن الآخرين وكن حذرا

أبراج

الحمل

الجميع يتحرك من حولك. تظهر بلبلة وتشتد أزمة معينة، تجد نفسك في مواجهة صعبة مع أحدهم

الثور

تخوض تجربة فريدة ومشجعة، تتبسم الأقدار وتتوفر لك فرص رائعة. حاول ألا تضعها

الجوزاء

تعتمد تغيير نمط حياتك، وقبول تنازل معين إظهاراً منك للنوايا الحسنة، والخطة في مكانها

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1	2	7		3		
	3		9					8
9						1		
		6		5				
			8	4	1			
			6			3		
		7						9
6				1				2
8		5	7	9				



مشايخ «مولينكس» في صحن «الأموي» «سيلي» السنوار: الرسالة وصلت

بسام البدارين *

أي حملة انتخابية هذه؟! فأتت الفرصة على محطة «سي إن إن» لتغطية أكثر لقطة ديمقراطية في منظومة العالم الثالث. لكن لا تغفلوا الفضائية السورية تحقق «السبق» وتعيد وتزيد في تكرار بث نسخة جديدة من السلوك الانتخابي سيحار في تفسيرها حتى علماء الذرة. «يا الله يا ستار تحفظ الرئيس بشار!» ذلك كان الهتاف لنخبة من شيوخ «مولينكس» في صحن المسجد الأموي، قادهم مفتي كبير يعلمهم سحر العبارة وينتج لنا جميعا أكثر عبارة مثيرة للسخرة والضحك والألم على مستوى الأمم. ما لفت نظرنا أن طاقم التلفزيون السوري يرافق في الأزقة «زفة» الدعاء والابتهاج.

ثمة قائد للأوركسترا يرتدي ثوبا بلون داكن ويردد التشديد معه مجموعة مشايخ، على طريقة طحن القهوة ويرتدون أثوابا سكرية اللون، يهدف إظهار التباين الوطني فحتى المشايخ مقامات ولا يسمح بالتاكيد لمن يضع عمامة «تركواز» إلا باستحضار مشهد المردين في أغاني فهد بلان - رحمه الله - حيث طاقم كومبارس «يصهل فقط» بعد المطرب.

أو موفق بهجت، حيث الفنان ينشد «يا صيحة هاتي الصنيعة» فيرد الكورس... وصبي الشاي ليك وليا». أضم صوتي للدعاء القائل أن يحفظ الله «السيد الرئيس»، لكن رئيس يحصل في الاقتراع على نسبة «95 في المئة» وأكثر، ما هي حاجته فعلا لرقصة الوناسة، التي ترتدي عمامة وتحمل صنيعة صلبة؟!
حقا نشفق على الزعماء العرب، ولا نلومهم، فهم بحاجة دائمة لتصريف هذا الكم الهائل من المناقنين والتسحيج بهدف الاستقرار بشعور «العظمة المغقودة»، وفقا لقاعدة، وعقت الأمهات!

من سيعرق عمان؟

ثمة مسلسل كوميدي حرصت القناة الثانية في التلفزيون الأردني في الماضي على بثه لدرديد لحام باسم «وين الغلط؟». سبقنا الأخوة في بلاد الشام في ذلك السؤال المهم المطروح بغلاف كوميدي. بعد قصة النائب الشاب «أسامة العجرامة» حاولت فضائية «رؤيا» في مقدمتها الحوارية طرح السؤال: أين الخطأ؟ لماذا تتدحرج في الأردن مسألة صغيرة هي عبارة عن «خطاب شعوي سخا ن لثائب شاب متحمس بدون خبرة سياسية حقيقية» لتصبح «أزمة وطنية» شاملة بامتياز؟

شاهدنا فيديو يقسم فيه النائب المحترم وأنصاره على «إعلان الجهاد» وسعنا أحد المتحمسين بعدما ألهم النائب مشاعره، زاعما أن المطلوب تصفيته جسديا يهتف «.. سنحرق عمان». حسنا، عند أول زاوية في أي مشكلة اجتماعية أو مناطقية أو سفسطائية نسعم أحدا ما يهدد بـ «حرق عمان». أحدهم غضب مرة بأثر رجعي على تقرير نشرته قبل 10 سنوات فاضحكني، وهو يهدد بـ خيول أولها في قريته وآخرها في وسط عمان.

لماذا يغضب الأردني فيهدد عاصمته وبدون سبب؟ صاحبنا النائب المتظلم لاحظنا أنه لم يتدخل لتصليح عبارة من قال «سنحرق عمان». باختصار أريد التذكير بثلاثة مسائل فقط. أولا: لا أحد - لا أحد - يستطيع حرق عمان لسببين. لا يوجد مبرر أصلا وسنحرق أصابعه قبل إشعال أي شرارة. ثانيا: عبارة «الزحف العشائري إلى عمان» كان الهدف منها «التضامن مع فلسطين».

بالتالي لا نتعد أن أهل عمان وأزقتها وبقاليتها منزعجون أو قلقون، وعلى المراهقين في السلطة والمجتمع وهم كثر بالمناسبة «التخيط بمسألة مختلفة» فعندما يتعلق الأمر بالوطن الأردني والفلسطيني أهل عمان وربعها وعشائرها ضيوف عند أبناء بقية العشائر الزاحفين ضد سفارة المحتل، وعلى جهات أخرى أن تلتفت. ثالثا: أزمة النائب أسامة العجرامة في أساسها «صنعت»، وكان يمكن تفاديها وتظهر عجز المؤسسة الرسمية و«أنيميا» الإنجاز والكفاءة التي تميز من يديرون الأمور الآن.

نعود لمسلسل «وين الغلط»، الإجابة موهنة بقدرتنا على الاعتراف بأن الخطأ الأصلي بدأ مع بؤس النظرية التي هندست الانتخابات الأخيرة، مع أن العجرامة متعجل وثمة إشكالية في خطابه، ويستطيع أن يركز أكثر على الرقابة والتشريع لإحداث فرق، وبالتأكيد كان يمكنه الاستغناء عن التلويح بالسيف والمسدس.

الكابتن المناضل

بالمناسبة الكابتن الطيار يوسف الدعجة يعرفه كل الشرفاء حول نهر الأردن. للتذكير الرجل بشت «الجزيرة» قبل سنوات ما فعله وهو يقود رحلة جوية آتية من إسبانيا وفوق فلسطين أبلغ الركاب «نمبر الآن أجواء فلسطين المحتلة والقدس الشريف».

لاحقا فصل الرجل من عمله، وفقد وظيفته ولم يتظلم أو يحمل سيفا أو يلجأ للقبيلة، لكنه أقام الجمعة الماضية مهرجانا حضره الجميع وتحذت فيه خالد مشعل، بدون أي همسة تهديد، لا بالزحف إلى عمان ولا بحرق سيجارة.

لدحويحات

«يا ساتر.. إنهار البرج»، مجددا تعيد «الجزيرة» ومعها منصات التواصل الأردنية والفلسطينية هذه العبارة على لسان المراسل الحربي المتألق وائل الدحدوح. أهدمهم عبر محطة «العربية» اعتبر «تجوال» القيادي يحيى السنوار في الشوارع ووسط الركام والتقاط «سيلي»، ليس أكثر من «استهانة بضحايا الحرب».

يا سلام، صاحبنا يقفي ويصر على معاتبه الضحية وكأن الجلاذ المعتدي خارج الصورة!
من جهتي المسألة أبسط، فالسنوار، الذي التقط صورة «سيلي» على مقعد نجا من صصف مكتبه، وأرسلها لوزير الدفاع الإسرائيلي يقول باختصار إنه «يجب الموت شهيدا»، ليس أكثر ولا أقل.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



روبي تعود الى الساحة الغنائية ب«قلبي بلاستيك»

القاهرة - «القدس العربي»:

تروج الفنانة المصرية روبي لأغنياتها الجديدة، التي تحمل اسم «قلبي بلاستيك» فقد طرحت عبر حسابها الرسمي على إنستغرام برومو للأغنية، مشيرة إلى أنها ستطرحها خلال الساعات المقبلة. وحمل البرومو مقطعا منها جاء فيه «آه منك صنف خائن وبتاع حركات.. كل اللي اتخم منك يعمل لايكات.. ما هو خد حنيتي وحناني ودينيتي.. رحب بصاحيتي وطلع فستك.. باي باي حبيبي باي باي». وكانت الفنانة طرحت مؤخرًا ميني ألبوم تعاونت فيه مع عدد من كبار الشعراء والملحنين والموزعين منهم، الشاعر أيمن بهجت قمر والموزع أحمد إبراهيم وعزيز الشافعي ومصطفى حسن، وتوما وأمين ومحمد يحيى وبلال سرور وهاني يعقوب وحمرزة وخالد حلمي وإبراهيم، وطرحت من الألبوم أغنيات «حثة ثانية» و«أنا لو زعلانة» و«واحدة جديدة».

كما تستعد لاستئناف تصوير مسلسلها «شقة 6»، الذي يشاركها بطولته صلاح عبدالله.

كرة القدم توحد مدينة مضطربة طائفيا في نيجيريا

مليونون الموسيقي وتؤدي فرق موسيقية بالملغات المحلية كوسيلة لجذب الشباب إلى الفعاليات، وعلفت لافتة على جانب الملعب كتب عليها «موسيقى» كرمز للسلام. إعادة توحيد الجيران بالتمسك إلى أمابيشي جونسون، وهو لاعب بالكرة قدم في ولاية بيلت، ينزاع طائفي طال أمد بين مزارعين مسيحيين ورجال مسلمين. في أيلول/سبتمبر 2001، أسفر القتال بين المسيحيين والمسلمين حول جوس عن مقتل 913 شخصا، وفقا لمنظمة هيومن رايتس ووتش. وأفادت منظمة «نيو» الحقوقية بأن الاشتباكات ذات الدوافع الدينية التي أعقبت الانتخابات المحلية في تشرين الثاني/نوفمبر 2008، خلفت مئات القتلى وأسفر قتال مماثل اندلع في كانون الثاني/يناير 2010 عن مقتل أكثر من 300 شخص.

تحمل أسماء منها «لوف إف سي» و«يونتايد إف سي»، في إعادة توحيد جوس، عاصمة ولاية بيلت الوسطى، في عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة، التقى فريقا «بيشنس إف سي» و«فورغفس إف سي» لمباراة النهائية في ملعب «روانغ بام تاو نشيب» في جوس، في رمز للمجتمعات التعايشية. وقال عبد السلام «هؤلاء الشباب تحولوا الآن إلى دعاة للسلام والوحدة»، وأضاف «كل يوم يتدربون فيه معا ويلعبون المباريات معا، نعرز الوحدة ونبني الروح الجماعية ونحصد من المناسبات. ونحصد من انعدام الثقة بينهم». وقف لاعبان، واحد مسلم والآخر مسيحي، عفا لكف الكرة متوازيا بينهما في رمز للوحدة. قبل انطلاق المباريات، يلعب منسقو أسطوانات

جوس - أ ف ب: على مدى سنوات، كانت مدينة جوس الواقعة في وسط نيجيريا بؤرة صراع عرقي بين النشيان المسيحيين والمسلمين في أحياء متنافسة.. لكن قادة من المجتمعين لجأوا إلى كرة القدم والموسيقى كوسيلة للتغلب على الانقسام ضمن برنامج لبناء الثقة بين الجانبين واستعادة السلام.

النتج الجار على الجار فيما لم يجرؤ المسلمون على دخول المناطق المسيحية، وابتعد المسيحيون عن الأحياء التي يسيطر عليها المسلمون. ومن أجل تعزيز الوساطة والروح الجماعية، انتقل سالييس محمد عبد السلام ومجموعته المجتمعية من حي إلى آخر لتجنيد لاعبي كرة قدم شباب من 20 مجتمعا، وقد ساهمت هذه المباراة التي تضم فرقا

روائي موريتاني: شباب بلد المليون شاعر يفضلون فنون السرد

التحضر، وفرضت التغييرات الاجتماعية والثقافية دخول الرواية لا لتلغي الشعر أو تحل مكانه، ولكن لتواكبه في المسير نحو ثقافة مستجيبة لاحتياجات العصر».

ولفت ولد إسماعيل إلى أن عوامل رئيسية أدت إلى الولادة المتأخرة للرواية الموريتانية، مشيرًا إلى أن أول رواية في البلاد كانت عام 1981 وهي «الأسماء المتغيرة» للشاعر أحمدو ولد عبد القادر. وأضاف أن «هذه الولادة جاءت نتيجة الحاجة إلى قالب تعبيرى يتجاوز الحماس الشعري اللحظي ويوثق المتغيرات الاجتماعية الماكية لنشأة الدولة والانتقال من الفضاء المفتوح إلى فضاء فيه سلطة مركزية تواجه تحديات التعامل مع مخلفات تاريخ طويل من الصراع الطبقي والاجتماعي».

ولم يستبعد أن يكون هذا التأخر نتيجة طبيعية لصعوبة وصول المنتج الثقافي الخارجي إلى الدولة الوليدة (استقلت عن فرنسا عام 1960) ومحدودية المهتمين به في ظل أوليات أخرى، كبناء الدولة أو النضال من أجل حقوق أكثر الحاحا، فضلا عن التشبث بما ورثته النخبة الفكرية عن آبائها، ولذلك تزايد الاهتمام بالآداب السردية بالسنوات الأخيرة».

الأساليب والمضامين

وقال ولد إسماعيل إنه يمكن تقسيم الرواية الموريتانية المكتوبة بالعربية إلى ثلاثة تيارات أدبية وإن اشتركت كلها في الفترة الزمنية: «أول روايات واقعية جدا، وتمثلها بالدرجة الأولى روايات الشاعر أحمدو ولد عبد القادر، والصحافي السنّي عبادة، وبعض الروايات الأخرى الأقل انتشارا».

وثانيا «روايات الغرائبية التاريخية، وهي تستند إلى أحداث تاريخية حصلت في الفضاء الموريتاني أو العربي وتضفي عليها شيئا من الغرائبية الخيالية تخرج بها من حقل الألغام التاريخية، وقد كان رائد هذا التيار الروائي موسي ولد ابنيو في روايته مدينة

نوكتاوشول - الأناضول: قال الكاتب والروائي الموريتاني أحمد ولد إسماعيل، إن هناك إقبالا متزايدا من شباب بلاده على أصناف جديدة من الأدب من بينها القصة والرواية، وذلك في بلد اشتهر بالشعر حتى بات يلقب بلد المليون شاعر.

وشدد على أن هذا الإقبال على أصناف جديدة من الأدب لا يمكن وصفه بأنه تحرر من الوزن والقافية. وأضاف «من قادوا التوجه الأدبي نحو فنون السرد كانوا في جهمرتهم من الشعراء، ومن واكبوه أيضا كانوا من الشعراء، فأول من نشر رواية (موريتانية) هو الشاعر أحمدو ولد عبد القادر، وقد نشرت رواياته دون التخلي عن الشعر، وكذلك فعل الشاعر المختار السلام ولد أحمد سالم، الفائز بجائزة شنتقيط للأدب» فقد كتب خمس روايات ولم يتخل عن الشعر».

وأكمل: «الشيخ أحمد ولد البان الفائز بجائزة «كتارا» نشر أيضا روايته الفائزة ولم يتخل عن الشعر، وكذلك الحال مع الشاعر الشيخ ولد نوح، وغيرهم كثير من الشعراء الذين ربما وجدوا في فن السرد متنسعا للتفاصيل البصرية لم تعد قوالب الشعر تستند». ووفق ولد إسماعيل، فإن ارتباط الموريتاني بالشعر العربي كانت له أسباب تاريخية وحضارية «فبعد موريتانيا جغرافيا عن جذورها الثقافية الشرقية جعلها أقل تأثرا أو -أبسطا على الأصح - من غيرها بما تأثر به الشعر العربي من ضعف خلال ما يصفه المؤرخون بعصر الانحطاط، ففلك الفترة في المشرق كانت نروة ازدهار الشعر في الفضاء الذي سيعرف لاحقا باسم موريتانيا».

وأشار إلى أن هذا التأثر «استمر في التأخر خلال السنوات اللاحقة لاستقلال موريتانيا، فلم يواكب أدبها الشعري المدارس التي طبعت الأدب المشرقي، وإن كانت الروايف الثقافية المشرقية ذات صدى في الأدب الموريتاني».

هو تأثير «على فلا يمكن أن يوصف إقبال الشباب على أصناف جديدة من الأدب بأنه تحرر من الوزن والقافية، بل إن حالة المجتمع الموريتاني باتت أكثر تصالحا مع أنماط جديدة مواكبة لمسار

«غوغل فوتونز»

تنتهي سياسة مساحة التخزين غير المحدودة

سان فرانسيسكو - د ب أ: قررت شركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الأمريكية غوغل إنهاء سياسة مساحة التخزين المجاني غير المحدودة للصور على خدمة «غوغل فوتوز» خلال الأسبوع الحالي. وقالت الشركة إن سياسة التخزين المجاني غير المحدود للصور والفيديوهات ستنتهي اعتبارا من أول حزيران/يونيو المقبل، حيث سيتم حساب أي صور أو فيديوهات جديدة يقوم المستخدم برفعها للتخزين ضمن مساحة التخزين المجانية وقدرها 15 جيجابايت التي تأتي مع كل حساب مستخدم لدى الشركة. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أنه لن يتم احتساب كل الصور والفيديوهات التي قام أي مستخدم برفعها قبل أول حزيران/يونيو المقبل، ضمن الحد الأقصى المساحة المجانية لحساب غوغل. كما أضافت الشركة أداة مجانية جديدة لمساعدة المستخدمين في إدارة مساحة التخزين المجانية الخاصة بهم، وبمجرد بدء تطبيق السياسة الجديدة، فإن أكثر من 80% من مستخدمي «غوغل فوتوز» الحاليين سيكتفون قوادرين على تخزين صورهم وفيديوهاتهم لمدة ثلاث سنوات، من خلال الـ 15 جيجابايت المجانية المتاحة لأصحاب الحسابات.

الفنان البريطاني ديفيد هوكني يستغل الإغلاق كإلهام ل لوحات جديدة



لندن - د ب أ: وصف الفنان ديفيد هوكني العيش في عزلة شبه تامة في نورماندي خلال أول إغلاق لفيروس كورونا بأنه «رائع» ومصدر الإلهام لأعمال معرضه الجديد، حسبا ذكرت «وكالة الأنباء البريطانية بي بي سي ميديا». وقال الرجل (83 عامًا) إن العيش على مدى

العامين الماضيين في منزل «غير مرتب» في وسط الريف الفرنسي الشمالي يعني أنه لم يعان من المقاطعة وكان الوقت متاحا له ليرسم دون التعرض لتشتيت الانتباه. وبدأ هوكني بالفعل في معرضه الجديد في الأكاديمية الملكية للفنون عندما بدأت الجائحة.

استكمال مراحل بناء أطول رصيف لتصدير النفط جنوبي العراق

بغداد - د ب أ: كشف مسؤول عراقي عن أن شركات أجنبية انتهت من صب رصيف نفطي جديد هو الأكبر من نوعه في ميناء الزبير في محافظة البصرة (500 كلم جنوبي العراق). وقال المهندس فرحان محييين الفوطوسي، المدير العام لشركة موانئ العراق، لصحيفة «الصباح» الرسمية الصادرة أمس الأحد أن شركة «ميتسوبيشي» اليابانية ومقاولها الثانوي شركة «جلك التركية»، تحت إشراف شركة بريطانية لم يسمها، أنجز صب الجزء الأخير من أطول رصيف نفطي عراقي بطول 340 متراً في ميناء الزبير في محافظة البصرة في إطار خطة حكومية لتطوير وتحديث أرصفة الموانئ العراقية.

وأضاف أن الرصيف الجديد تم تصميمه وفق أحدث المواصفات العالمية، ليلبي السرعة في التحميل مع نظام أمن وسلامة عالين، وتم تنفيذ من قبل شركات عالمية متخصصة في مجال إنشاء الأرصفة، وهو ضمن المشاريع الممولة من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا» حيث من المزمع إنجاز المشروع بشكل كامل خلال المدة المقبلة.

وذكر أن الأعمال جارية حالياً لإنجاز بناء ثلاثة أرصفة جديدة في ميناء أم قصر التجاري الشمالي والجنوبي وفق مواصفات حديثة وتدار إلكترونياً لاستيعاب الحمولات وقلد الاختناقات جراء الزدحامات في أرصفة الميناء القديمة التي يشهد بعضها أعمال صيانة.

استراتيجية معدلة لمؤسسة البترول الكويتية لتطوير وزيادة الإنتاج من احتياطات النفط والغاز

الكويت - د ب أ: ذكر مصدر نفطي كويتي مطلع أن ثمة تعديلات طرأت على إستراتيجية «مؤسسة البترول الكويتية» لتطوير وزيادة إنتاجها النفطي في عام 2040، لتصل إلى أربعة ملايين برميل يوميا.

ونقلت صحيفة «الجريدة» الكويتية أمس الأحد عن المصدر القول أن «شركة نفط الكويت» التي تُعد الجهة المنوطه بالتطوير، مهمة حالياً بإعداد خطة تنفيذية في هذا الإطار، تتضمن إنشاء لجنة لتطوير الإستراتيجية، إلى جانب إنشاء فرق عمل لديها الإمكانيات لتطوير وتحليل جميع المواقع والأهداف والمبادرات الخاصة بتنفيذ تلك الإستراتيجية، من أجل وضع أطر محددة وشاملة للاستفادة من احتياطات النفط والغاز.

وأوضح أن التعديلات اهتمت أيضاً بضرورة تحسين إدارة المحافظ والبيانات، التي تهدف إلى تحقيق التميز التشغيلي على مستوى أعلى لزيادة الربحية.

وقال المصدر أن هناك مجموعة من المبادرات لتتمكن الإستراتيجية، حيث تتضمن تحديد نطاق الغاز ومخالفات الإنتاج للمكثة، بما في ذلك استمرار إنتاج الغاز الجوراسي على مراحل طبقاً للرؤية المحددة.

وأشار إلى أن الإستراتيجية المعدلة تضمنت أيضاً استكشاف وتطوير وإنتاج احتياطات نفطية تقليدية وبقية جديدة، ليصل إنتاج النفط الثقيل تحديداً إلى نحو 580 ألف برميل يوميا بحلول عام 2040.

وأوضح المصدر أن الهيئة التنظيمية التي قامت بها «شركة نفط الكويت» خلال الفترة الأخيرة تأتي في إطار تنفيذ التوصيات الخاصة بالإستراتيجية، من أجل تحسين العمل خلال الفترة المقبلة، وحتى تكون أكثر مرونة في اتخاذ القرارات.

لندن - أ ف ب: تعقد مجموعة «أوبك+» غداً الثلاثاء اجتماعاً لأعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط الثلاث عشرة وحلفائهم العشرة، قد يقف لزيادة في إنتاج النفط في ظل انتعاش الطلب. وبعدها امتنعت الدول الـ23 عن استخراج ملايين براميل النفط يوميا لبقا في عراق سوق متباطئة في ظل تفشي كوفيد-19، قامت في مايو/أيار بزيادة إنتاجها من الخام مع بدء تعافي الاقتصاد العالمي مستفيداً من حملات التطعيم ضد الوباء.

وتم ذلك بموجب إستراتيجية تدريجية تقضي بزيادة شهرية تم تحديدها حتى يوليو/تموز، وعلى جدول أعمال التحالف في اجتماع الغد إعادة تقييم هذه السياسة مع احتمال تعديدها اعتباراً من أغسطس/آب.

ورأت حليلة كروف، المحللة لدى شركة «إر.بي.سي» الاستشارية، أن المجموعة «ستلتزم بالجدول الزمني الحذر الذي تم الاتفاق عليه في أبريل/نيسان» وهو رأي يشاطره العديد من المحللين.

وتابعت أن روسيا التي تتزعم الدول الحليفة لمنظمة «أوبك» ستسعى على الأرجح إلى «تسريع الوتيرة» كلما فعلت منذ مطلع العام، لكنها ستصطدم حتماً بمعارضة السعودية، زعيمة المجموعة التي تتمسك بالحذر، مشيرة إلى معاودة تسجيل إصابات بكوفيد-19 في آسيا.

وواقع أن السوق تلقت صدمة في مايو/أيار مع تسجيل موجة واسعة من الإصابات في الهند، الدولة الأساسية إن تحل المرتبة الثالثة بين الدول المستهلكة للنفط بعد الولايات المتحدة والصين.

وبالرغم من معاودة فرض قيود على التقلبات في العديد من الدول الآسيوية، ما يحيد استهلاك النفط، توقعت ميلينا إيرسودن من شركة «اواندا» للمسيرة، أن «يواصل الطلب الارتفاع مع تكتيف حركة السفر في الصيف في أوروبا والولايات المتحدة بفضل حملات توزيع اللقاحات المكثفة» في هذه المناطق.

كما تبدي «أوبك» نقاشاً بشأن انتعاش الطلب، فقد أفتت في مطلع الشهر على توقعاتها بشأن زيادة الاستهلاك بمقدار 6 ملايين برميل يوميا هذه السنة بالمقارنة مع 2020، وصولاً إلى 96.6 مليون برميل يوميا على مستوى العالم. وأدى ذلك، مقترناً بخفض عرض المجموعة،



خزانات نفط في جزيرة جورونغ قبالة سنغافورة

فالجمهورية الإسلامية تخوض مفاوضات غير مباشرة مع الولايات المتحدة في فيينا سعياً لإحياء الاتفاق حول برنامجها النووي، وفي حال أفضت محادثات فيينا إلى نتيجة، فإن ربع تقسيم من العقوبات الاقتصادية عن إيران، ومنها الحظر على صادراتها النفطية الساري منذ 2018، سيفسح لزيادة في الإنتاج بمقدار حوالي 1.5 مليون برميل يوميا إذا ما قارنا بمستوى إنتاج طهران الحالي بما كان عليه قبل ثلاث سنوات.

النفط، فهي تتابع أيضاً عن كذب منافسيها مثل الولايات المتحدة، أكبر المنتجين في العالم، وأعضائها أنفسهم، وهو ما يؤثر على الدوام وخلافات خلال الاجتماعات الوزارية.

وبعد عودة الإنتاج الليبي تدريجياً إلى السوق وصولاً إلى مليون برميل يوميا في نهاية 2020، تستعد المجموعة لاستيعاب دفعة جديدة في المستقبل، مع ترقب عودة الإنتاج الإيراني إلى السوق، وهو حسب كروف «نقطة أساسية في المناقشات».

إلى «ميزان عالمي للنفط يظهر بوضوح عجزاً بحوالي 3 ملايين برميل يوميا في يوليو/تموز وأغسطس/آب».

وانعكس ذلك على الأسعار التي عادت وارتفعت في الأيام الأخيرة إلى مستويات ما قبل الوباء، فقد أقل نفط برنت القياسي العالمي على حوالي 70 دولاراً للبرميل يوم الجمعة الماضي، فيما قارب سعر خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 66 دولاراً للبرميل.

وإذا كانت «أوبك» تقرب باهتمام الطلب على

إعفاء فرع «بنك الإسكان للتجارة والتمويل» الأردني في الجزائر من غرامة مالية بقيمة 52 مليون دولار

عمان - الأناضول: قال «بنك الإسكان للتجارة والتمويل» الأردني المروج في بورصة عمان، أمس الأحد أن محكمة جزائرية ألغت حكماً ابتدائياً، وغرامة مالية بقيمة 52 مليون دولار على فرع بنك الإسكان في إفصاح لبورصة عمان أن محكمة الاستئناف الجزائرية أصدرت حكماً بتاريخ 25 مايو/أيار الجاري أقرت ببراءته من قضايا مرفوعة عليه، وألغت غرامة بـ 6.337 مليار دينار جزائري، أو 37 مليون دينار في حينه (52.2 مليون دولار).

وفي 6 يناير/كانون ثاني 2020، قال البنك أن قراراً قضائياً ابتدائياً صدر ضد فرعه في الجزائر، يقضي بغرامة مالية

على إحدى الشركات الجزائرية التي لها تعاملات مع البنك، وفرض غرامة مالية على فرعه هناك.

وأضاف البنك في بيانه أمس «جاء قرار محكمة الاستئناف الجزائرية ليؤكد سلامة الإجراءات المصرفية التي قام بها بنك الإسكان.. نؤكد على قوة ومثانة الوضع المالي للبنك وصحة وسلامة الموقف القانوني».

ويعمل بنك الإسكان في السوق الأردنية وأسواق أخرى مثل فلسطين والجزائر، وسجل صافي ربح بعد الضرائب في 2020، بقيمة إجمالية 60 مليون دولار، نزولاً من 118 مليون دولار في 2019.

وزير الاقتصاد الليبي يدعو إلى تدشين منطقة تجارية حرة بين بلاده والجزائر

البرابلس - د ب أ: دعا وزير الاقتصاد والتجارة الليبي، محمد الحويج، إلى إنشاء منطقة تجارية حرة بين ليبيا والجزائر وفتح المعبر الجمركي البدراب-عداس من أجل تكثيف التبادلات التجارية بين البلدين، حسبما أفادت «بوابة الوسط» الليبية ليل السبت/الأحد.

و دعا الحويج، خلال افتتاح أعمال «المنتدى الاقتصادي الجزائري الليبي» في الجزائر العاصمة، إلى «فتح المعبر الجمركي الموحد وتشكيل فريق عمل لتعزيز المبادلات التجارية بين البلدين، علاوة على فتح خطين تجاريين بحري وجوي بين الجزائر وليبيا».

وتطرق إلى «العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين، والتي تشكل أرضية خصبة للتعاون المشترك والرفي بالتعاون في المجال

الاقتصادي» مؤكداً أن المنتدى يعد الطريق الصحيح في هذا الاتجاه، كما دعا رجال الأعمال في البلدين لتفعيل التعاون في مجال التجارة والاستثمار وفرصة عقد هذا اللقاء، للخروج بقرارات تخدم المصالح والمنافع المشتركة للبلدين.

واقترح إبرام اتفاق بين المصرف المركزي الليبي ونظيره الجزائري لتسهيل الإجراءات البنكية لصالح الطرفين، بقصد تشجيع المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي الثنائي.

وتوقع وزير الاقتصاد الليبي أن تصل المبادلات التجارية بين البلدين في حال تجسيد مجمل هذه الاقتراحات، إلى ثلاثة مليارات دولار سنوياً، (مقابل نحو 65 مليون دولار حالياً منذ 59 مليون دولار صادرات جزائرية إلى ليبيا).

تراجع معظم بورصات الخليج الرئيسية... وارتفاع السعودية



متعامل يراقب حركة الأسواق في بورصة «تداول» السعودية (أرشيفية)

دبي - رويترز: تراجع معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج أمس الأحد، تقودها بورصة أبوظبي، بينما أغلقت السعودية مرتفعة بدعم مكاسب في قطاعات الاتصالات والرعاية الصحية.

وفي أبوظبي، فقد المؤشر الرئيسي 0.5 في المئة، تحت وطأة انخفاض سهم «بنك أبوظبي الأول» 1.5 في المئة، وخسائر بلغت 8.1 في المئة لسهم «أندوك» للتوزيع، وهي أكبر مشغل لمحطات البنزين في الإمارات، وقد واصل سهمها تراجعها بعد أن قالت الشركة الأم، شركة بترول أبوظبي الوطنية «أندوك»، أنها جمعت 1.64 مليار دولار عن طريق إصدار سندات قابلة للتحويل إلى أسهم وأسهم إضافية للمستثمرين في وحدتها المدرجة «أندوك» للتوزيع، وقد تزيد العمليّة نسبة التداول الحر في أسهم «أندوك» إلى 30 في المئة.

وأغلق مؤشر دبي منخفضاً 0.3 في المئة، ليتخلى عن مكاسبه المبكرة. وكان لسهم «دبي للاستثمار» أكبر أثر سلبي على المؤشر، إذ تراجع 2.3 في المئة، وخفف من وقع الخسائر ارتفاع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 0.4 في المئة.

يذكر أن مؤشر دبي يرتفع حوالي ثمانية في المئة هذا الشهر، مدعوماً بنمو في القطاع الخاص غير النفطي، وتوقعات المحللين لتعاف اقتصادي.

ونزل المؤشر القطري 0.3 في المئة إثر انخفاض في أسهم الشركات المالية وشركات الطاقة، وهبط سهم «البنك التجاري القطري» اثنين في المئة، وسهم «وقود» 1.6 في المئة.

لكن المؤشر السعودي خالف الاتجاه السائد في الخليج بصعوده 0.3 في المئة عند الإغلاق، مواسلاً

الخطى في بورصة «تداول» السعودية (أرشيفية)

المكاسب للجلسة الرابعة على التوالي، وارتفعت أسهم «مصرف الراجحي» 0.6 في المئة، وأسهم «شركة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية» وسهم «الاتصالات السعودية» 1.5 في المئة، وخارج الخليج، ارتفع المؤشر المصري القيادي 0.6 في المئة، وزاد سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر مصرف مدرج في البورصة، 1.5 في المئة، وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

السعودية ارتفع المؤشر 0.3 في المئة إلى 10548 نقطة، وفي أبوظبي تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 6513 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 2809 نقاط.

وهبط المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 10731 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6738 نقطة.

وزاد المؤشر البجيني 0.4 في المئة إلى 1538 نقطة، كما زاد المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 3836 نقطة، وفي مصر ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 10302 نقطة.

السودان: اتفاقيتنا مع تركيا تبلغ حوالي 10 مليارات دولار

الخرطوم - الأناضول: قال نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، أن قيمة اتفاقيات بلاده مع تركيا تبلغ حوالي 10 مليارات دولار.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده حميدتي مسار الخرطوم، فور عودته من تركيا مساء السبت.

وقال أن «قيمة الاتفاقيات مع الجانب التركي تبلغ حوالي 10 مليارات (دولار) ومصصلحة السودان في الاتفاقيات السابقة و75 في المئة، لذا يجب تحديثها والبدء بتنفيذها»، وأضاف «خرجنا ببيانات مشتركة، وتم الاتفاق على تحديث كافة الاتفاقيات السابقة».

وأشار إلى «جدية الجانب التركي والرغبة الأكيدة للاستثمار في السودان، وإحياء الاتفاقيات السابقة»، ولغف إلى أن «مناخ السودان ملائم لجذب المستثمرين ونهضة البيئة لتدليل كافة العقبات التي تعيق تنفيذ الاتفاقيات»، وأعرب عن «امله» في نجاح الاستثمارات ورفع المعاناة عن المواطن السوداني».

وأردف حميدتي أن الوفد السوداني ناقش مع المسؤولين الأتراك «كافة القضايا المتعلقة بالاستثمارات السابقة والأنية (لم يوضحها) مؤكداً أن «الزيارة ناجحة بكل المقاييس وتم إزالة الجُمود والقصور... وتابع أن تركيا «أول دولة أيدت الثورة والتغيير، وأكدت رغبتها في مساندة الشعب السوداني».

وأضاف أن «الجانب التركي يرغب في خدمة السودان وفق المصالح المشتركة».

ويوم الخميس الماضي، بدأ حميدتي زيارة إلى تركيا برفقة عدد من الوزراء استمرت يومين.

وتشهد العلاقات بين أنقرة والخرطوم تطوراً منذ وصول حزب «العدالة والتنمية» إلى السلطة في تركيا عام 2002، حيث وضع خطة صالحة لتعزيز التواصل مع البلدان الأفريقية.

كما شهدت العلاقات الثنائية حراكاً واسعاً منذ زيارة الرئيس التركي رجب طيب

... وهبوط الجنيه لمستوى متدن أمام الدولار

الخرطوم - الأناضول: تراجع الجنيه السوداني أمس الأحد إلى مستويات متدنية في تداولات الأسواق الموازية (السوداء) مقابل الدولار الأمريكي، رغم ظهور بوادر على استقرار السوق النقدية، يفتح التعاملات مع الخارج.

وأنبل عدد من تجار العملة في السوق الموازية عن حدوث انخفاض مستمر للعملة السودانية، خلال الأسبوع الماضي ومطلع الأسبوع الجاري، وسط طلب عال على الدولار.

ويبلغ سعر صرف الدولار في السوق الموازية داخل السودان 490 جنيهاً، وهو أدنى سعر على الإطلاق، مقارنة مع 410 جنيهاً في تعاملات مطلع الأسبوع الماضي، وفق تجار.

ويأتي الهبوط بعد استقرار نسبي في أسعار صرف العملات داخل الأسواق المحلية عند متوسط 380-390 جنيهاً منذ نهاية فبراير/شباط الماضي، بعد قرار تعويم جزئي للعملة المحلية.

وفي ذلك الشهر طبقت الحكومة الائتلافية سياسية التعويم الجزئي للجنيه السوداني لتقليل الفجوة بين السعر الرسمي والسعر الموازي.

والأسبوع الماضي، أعلن البنك المركزي السوداني انطلاق أول مزاد لشتريات النقد الأجنبي في إطار جهوده للسيطرة على أسعار صرف الجنيه، مقابل العملات الأجنبية بقيمة 40 مليون دولار.

وخلال العام الجاري، عادت السودان إلى سوق الدولية لتحويلات النقدية للمرة الأولى منذ عام 1997، بعد رفع اسم البلاد من القائمة الأمريكية لرهابة الإرهاب.

وقال متعاملون أن الأسعار الجديدة ستسمح للحكومة بتغطية التكلفة إن لم تحقق ربحاً طفيفاً، وقال متعامل أن تغيير السعر قد يزيد القدرة التنافسية لمنتجات القطاع الخاص.

وقال متعامل مصري «زجاجات زيت زهرة الشمس أو زيت الصويا تباع في متاجر البقالة العادية بما لا يزيد كثيراً على 21 جنيهاً، مما يعني أن المستهلكين قد يشترونها ويستغلون نقاط الرصيد التمويني لشراء سلع أخرى».

ويشمل برنامج دعم المواد التموينية سلعا أساسية مثل الخبز والأرز، ويستفيد منه أكثر من 60 مليون مصري من أصل 100 مليون هم إجمالي عدد سكان البلاد.

وقد رصدت الحكومة 87.8 مليار جنيه لدعم السلع التموينية في السنة المالية التي تبدأ أول يوليو/تموز.

وقالت وزارة التموين أن مخزون مصر الإستراتيجي من زيت الطعام يكفي لخمسة أشهر، وكانت هيئة السلع اشترت عشرة آلاف طن من زيت زهرة الشمس في أحدث عطاءاتها، (الدولار يساوي 15.63 جنيه مصري).

مصر ترفع سعر زيت التموين المدعوم 23.5%

القاهرة - رويترز: قالت وزارة التموين المصرية أمس الأحد أنه تقرر رفع سعر زيت التموين المدعوم 23.5 في المئة إلى 21 جنيهاً (1.34 دولار) للعبوة سعة لتر واحد عقب زيادات في أسعار الزيوت الخام العالمية.

وأوضحت أن أسواق الزيوت الخام العالمية شهدت في الآونة الأخيرة «ارتفاعاً ملحوظاً» وأن لجنة ستتشكل لمراجعة الأسعار كل ثلاثة أشهر.

وجاء في بيان من الوزارة أن مصر تستورد حوالي 95 في المئة من استهلاكها من الزيت، من خلال «الهيئة العامة للسلع التموينية»، وقال مصدر تجاري إن المنظر تراجع الأسعار قليلاً في وقت لاحق من العام الحالي، لكنه لن يكون تراجعاً كبيراً، ولذا قرروا المضي قدماً ورفع الأسعار بدلاً من انتظار تراجع حاد لن يأتي».

كان سعر العبوة سعة لتر من زيت التموين -التي تتكون من خليط من زيت الصويا وزيت زهرة الشمس- 17 جنيهاً، قبل الزيادة لمستحقي المقررات التموينية. وأضافت الوزارة أن عبوة جديدة حجم 800 ملم ستُطرح بسعر 17 جنيهاً.

دبي - رويترز: أقال الرئيس الإيراني حسن روحاني محافظ البنك المركزي، عبد الناصر همتي، وهو واحد من عدد قليل من المعتدلين الذين يخوضون انتخابات الرئاسة التي تجري في 18 يونيو/حزيران، والذي أعلن قبوله لقرار تنحيته من منصبه من أجل الترشح في الانتخابات.

وهمتي، الذي عُين محافظاً للبنك المركزي في 2018، ضمن سبعة مرشحين أقرهم مجلس صيانة الدستور، لكن معظم المرشحين الآخرين من غلابة المحافظين بعد استبعاد إصلاحيين ومحافظين بارزين من خوض الانتخابات.

وأشارت وسائل الإعلام المحلية لعدة مرشحين محتملين لخلافه همتي، من بينهم أكبر كوميحاني نائب محافظ البنك، وحמיד بور محمدی نائب رئيس هيئة الميزانية والتخطيط، ولم يتسن حتى الآن التواصل مع البنك المركزي للحصول على تعليق.

وقال همتي في اجتماع تطبيق «كلب هاوس» للتواصل الاجتماعي «أبلغني (روحاني) أنه في حالة خوضي الانتخابات، لا أستطيع

روحاني يقليل محافظ البنك المركزي الذي يخوض الانتخابات الرئاسية

الاستمرار في منصب محافظ البنك المركزي لأن ذلك يؤثر على السياسة النقدية وسياسة سعر الصرف». وأضاف «أجبت أنه ليس لي اعتراض على قراره».

ويتوقع ألا يكون للانتخابات أثر يذكر على المسار السياسي والدبلوماسي، إذ أن الرؤساء المنتخبين يديرون الشؤون أمسية للبلاد فحسب، بينما يدير الزعيم الأعلى علي خامنئي القضاء وقوات الأمن والإعلام ومؤسسات تسيطر على جانب كبير من الاقتصاد.

وسيخلف الرئيس الجديد روحاني، وهو شخصية عملية حققت فوزاً ساحقاً مرتين أمام منافسين محافظين بفضل وعده انتخابية بالانفتاح الاقتصادي على العالم، لكنه لم يحقق إلا نجاحاً محدوداً بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات على إيران.

ومن بين مرشحي للحصول على تعليق.

سعيد جليلي، ومحسن رضائي القائد السابق للحرس الثوري، ورئيس السلطة القضائية إبراهيم رئيسي.

السعودية ارتفع المؤشر 0.3 في المئة إلى 10548 نقطة، وفي أبوظبي تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 6513 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 2809 نقاط.

وهبط المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 10731 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6738 نقطة.

وزاد المؤشر البجيني 0.4 في المئة إلى 1538 نقطة، كما زاد المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 3836 نقطة، وفي مصر ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 10302 نقطة.

زعماء العالم يدعون إلى مشاركة دولية شاملة في قمة سيول للمناخ لخفض الانبعاثات الكربونية

■ سيول - أف ب: دعا زعماء العالم في قمة المناخ التي استضافتها كوريا الجنوبية عبر الفيديو أمس الأحد إلى مزيد من التحرك، وإشراك جميع الدول في الحملة العالمية نحو كوكب أكثر نظافة واخضراراً. ويشكل التغيير المناخي تهديداً رئيسياً للنمو العالمي، حيث تشمل التأثيرات انخفاض المحاصيل الزراعية، وتغير انماط المناخ الذي يضر بالاقتصادات التي تعتمد على السياحة، إضافة إلى تفشي الأمراض وكوارث أخرى من شأنها تقويض الإنتاجية. وتسعى كوريا الجنوبية، التي أعلنت مؤخرًا خططاً لخفض التمويل الرسمي لمشاريع الطاقة الدولية العاملة بالفحم، إلى لعب دور أكبر في المبادرة العالمية لحماية البيئة.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي، مون جاي-ين، في افتتاح قمة «الشراكة من أجل النمو الأخضر والأهداف العالمية 2030»، أو «بي.بي.جوي»، أن بلاده «تعزز لعب دور مسؤول كدولة تشكل جسراً يربط بين الدول النامية وتلك المتقدمة».

والقمة التي تستمر يومين هي الثانية في إطار المبادرة العالمية بعد اجتماع افتتاحي عقد في كوبيهاغن عام 2018، وتركز على الشراكة بين القطاعين العام والخاص وخاصة في البلدان النامية. ووضعت الدول المتقدمة أهدافاً طموحة لخفض الانبعاثات الكربونية في الأشهر الأخيرة، بالإضافة إلى خطط للوصول إلى حيادية الكربون بحلول عام 2050.

ودعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل البلدان إلى التخلص التدريجي من اعتمادها على الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز)، محذرة من أن التغيير المناخي يهدد حياة الناس والاقتصاد بقدر ما يفعله وباء كوفيد-19.

وفي وقت سابق من هذا الشهر وضعت ألمانيا أهدافاً مشددة لخفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، بما في ذلك خفض الانبعاثات بنسبة 65 في المئة بحلول عام 2030، وذلك بعد حكم تاريخي أصدرته المحكمة العليا في البلاد اعتبرت فيه أن قانون حماية

المناخ «غير كاف». وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن على الدول الآن الوفاء بتعهداتها الخضراء، مضيفاً «إنها بداية رائعة، لكن دعونا لا نرث على اكتافنا الآن، لأن كوكبنا وشعبنا بحاجة إلى المزيد».

وأضاف «نحن بحاجة إلى حكومات لا تقدم وعوداً بشأن المناخ ومع ذلك لم تف الدول المسببة للانبعاثات حتى الآن».

والتزم قادة العالم بموجب «اتفاقية باريس لمناخ» لعام 2015 ببقاء ارتفاع درجة الحرارة العالمية عند أقل من درجتين مئويتين، ومثالياً نحو 1.5 درجة مئوية، بحلول عام 2050.

بالتزاماتها، بل إنها لم تتفق حتى على قواعد موحدة تحكم عمل «اتفاقية باريس» لادخالها حيز التنفيذ.

وتقول الأمم المتحدة أنه يجب خفض الانبعاثات بنحو 8 في المئة سنوياً من أجل إبقاء ارتفاع درجة حرارة الأرض عند 1.5 درجة مئوية،

أي بما يوازي الانبعاثات التي تم الحد منها خلال فترة الوباء، حتى عام 2030. كما شدد قادة العالم على أهمية التأكد من عدم استبعاد الدول الفقيرة من المبادرة العالمية للتحول إلى الطاقة الخضراء. وحذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من استمرار اعتماد الدول الأفريقية على الوقود الأحفوري كي تكون قادرة على احراز تقدم مع بقية العالم، داعياً إلى إيجاد سبل لجذب استثمارات واسعة النطاق في مجال الطاقة المتجددة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «إنها ليست شراكة عالية في حال ترك البعض يكافحون من أجل البقاء». وأضاف أن «معالجة التغيير المناخي بشكل مباشر سيساعد في حماية الأشخاص الأكثر ضعفاً من الأزمة المقبلة، مع الحفاظ على انتعاش اقتصادي حافل بالتوظيف بعد الوباء».

ويقدر البنك الدولي أن ما بين 32 إلى 132 مليون شخص إضافي قد يدخلون دائرة الفقر المدقع بحلول عام 2030 بسبب تبعات تغير المناخ.

سوق انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سلاح قوي في عملية التحول في مجال الطاقة في بريطانيا



أبراج التبريد في محطة كهرباء دراكس التي تعمل بالفحم شمال إنكلترا

■ لندن - أف ب: إثر خروجها من الاتحاد الأوروبي، أطلقت المملكة المتحدة الأسبوع الماضي سوقها لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بعدما كانت في ماضي مدمجة في سوق التكتل. ورغم أن السوق البريطانية أصغر بحوالي عشر مرات حالياً من السوق الأوروبية، إلا أنها قد تصبح بسرعة من الأكبر في العالم وحدى الأدوات الأبرز في مكافحة الاحتباس الحراري. وما يؤكد أهمية الخطوة البريطانية سعر الافتتاح المرتفع الذي يقارب خمسين جنيتها إسترلينية للطن الواحد من ثاني أكسيد الكربون، وهو أعلى بقليل من السعر الأوروبي. وعلى سبيل المقارنة، فإن سعر الطن في سوق كاليفورنيا، ثالث أسواق العالم للانبعاثات بعد كوريا الجنوبية، يقارب 20 دولاراً.

وأوضح آدم بيرمان من الجمعية الدولية لأسواق تبادل ثاني أكسيد الكربون أن سعري المبادلات البريطاني والأوروبي المرتفعين يثبتان أن المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي في طليعة التحرك من أجل المناخ.

وكلما تعززت أهداف الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، سوف يتراجع عدد حقوق التلوث المتوافرة بموازة ارتفاع الأسعار. وحددت لندن هدفاً لتحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2050، وخفض الانبعاثات الملوثة بنسبة 78٪ بحلول 2035 بالمقارنة مع مستوياتها عام 1990.

سلاح قوي

ويرى الخبراء أن أسواق تبادل انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون هذه من ركائز عملية التحول البيئي. وقال قيم أكتينسون، مدير المبيعات والوساطة لدى شركة سي إف بارتنرز، «إنها أهم أداة لاقتطاع الانبعاثات في الطاقة والصناعات الثقيلة، أو قطاع الطيران.

وأشار بصورة خفيفة إلى أنه إن كان الفحم خرج تقريبا من «السلة» الطاقة البريطانية، فلذلك تم إلى حد بعيد بفضل حصص الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي جعلت إنتاج الطاقة بواسطة كوكباً للبيئة، كما أن أدوات أخرى، مثل الدعم والمساعدات، ساهمت بصورة كبيرة في زيادة إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح في هذا البلد.

وأكد لويس ريدشو، مدير ومؤسس «ريدشو للاستشارات المتخصصة في سوق انبعاثات ثاني أكسيد الكربون»، أن «الطريقة الوحيدة لتسوية

مشكلة التغيير المناخي تكمن في العمل على النظام الرأسمالي الذي أوصلنا إلى هذا الوضع، ما يحمي تحديد ثمن التلوث بسائر أشكاله».

تعتيدات

يذكر أن الخروج من سوق الكربون الأوروبية سيُهل على السلطات البريطانية مراقبة الشركات والنشاط، بالمقارنة مع المراقبة التي تمارسها دول التكتل 27 على سوق الكربون الأوروبية الواسعة التي سجلت في بداياتها عملية احتياكي واسعة النطاق من خلال ضريبة القيمة المضافة. غير أن إطلاق سوق بريطانيا منقسمة يُعقد الوضع على الشركات التي تنتشط في المنطقتين. وقال مارك لويس، الخبير الإستراتيجي لدى مصرف «بي. إن. بي. باربايا» الفرنسي «لديكم الآن

أليات منفصلة ينبغي التعامل معها، وهذا ما يزيد الكلفة، كما أن سعر طن ثاني أكسيد الكربون في السوق البريطانية المرتفع يفارق طفيف عن السوق الأوروبية، لا يصب في صالح شركات الملحة المتحددة.

وما يزيد من صعوبة الوضع على الشركات أنها تواجه في الأساس ظروفًا غير مؤاتية، إذ أن معظم البلدان لا تملك سوقاً للكربون، وبالتالي لا تفرض ثمنًا للانبعاثات على شركاتها، بما في ذلك الدول الأكثر تلويثًا مثل الولايات المتحدة التي لا تملك سوقاً قومية، والصين.

ولفت ريدشو إلى أن «العديد من الصناعات الأوروبية، مثل صناعة الحديد وصادرات أوروبا بعدما اضطرت إلى تحمل قسم كبير من أعباء أسعار انبعاثات الكربون بالمقارنة مع الشركات المنافسة، إلا أن الصين تقيم بدورها سوقاً ثمن ثاني أكسيد الكربون».

للانبعاثات قد تُبَلِّ الوضع رغم اقتصادها على المحطات الحرارية، على ضوء حجم انبعاثات أكبر دولة ملوثة في العالم.

ورغم ذلك، لا يرى ريدشو إمكانية لتوحيد سعر الكربون على المستوى العالمي في المستقبل القريب، وما يحد أيضاً من أثر أسواق الكربون في تحول الطاقة، في رأي ريدشو، أنها «لا تغطي سوى 60٪ من الاقتصاد، متجاهلة على سبيل المثال الزراعة. ويوضح بعض المحللين أنه من الصعب قياس التلوث في الحقول، في حين أنه من الممكن تقدير حجم انبعاثات محطة حرارية.

غير أن مارك لويس ينتقد هذا التبرير مشيراً إلى أن بعض القطاعات لها حساسية سياسية مثل الزراعة، مشدداً على أنه إذا لم يتم كبح الاحتباس الحراري «فسوف تواجه مشكلات أخرى غير دفع ثمن ثاني أكسيد الكربون».

بريطانيا: تجارة التجزئة تواجه «طوفان إغلاقات» بدون مساعدة الحكومة في سداد الإيجارات المتأخرة

■ لندن - رويترز: قال «الاتحاد البريطاني للبيع بالتجزئة»، أمس الأحد أن قطاع البيع بالتجزئة في المملكة المتحدة سيواجه «طوفان إغلاقات» إذا لم تمدد الحكومة تعليق سداد ديون متأخرات الإيجار. وأضاف الاتحاد نقلاً عن بيانات استطلاع للرأي أن أصحاب العقارات أبلغوا ثلثي تجار التجزئة البريطانيين أنهم سيخضعون لإجراءات قانونية من أجل الحصول على الإيجار غير المسدد اعتباراً من أول يوليو/تموز عندما ينتهي التعليق.

وقال الاتحاد أن كثيرين من تجار التجزئة في بريطانيا، الذين يعتبرون «غير أساسيين»، اضطروا لإغلاق متاجرهم خلال عمليات العزل العام المتعددة بسبب كوفيد -19 على مدار الخمسة عشر شهراً الماضية، مما أدى إلى تراكم ديون إيجار بلغت في مجملها 2.9 مليار جنيه إسترليني (4.1 مليار دولار).

ووجد استطلاع «الاتحاد البريطاني للبيع بالتجزئة»، أن 80 في المئة من المستأجرين قالوا أن بعض المالك منحهم أقل من عام لتسديد متأخرات الإيجار.

وقالت هيلين ديكسون، الرئيسة التنفيذية للاتحاد، بدون اتخاذ إجراء قد يؤدي انتهاء التعليق إلى إغلاق آلاف المتاجر. ودعت الحكومة البريطانية إلى السماح بضممان متأخرات الإيجار المتركمة خلال الجائحة وتمديد تعليق سداد هذه الديون حتى نهاية العام.

... وستبني سفينة «وطنية» للترويج لتجارتها الخارجية بعد «بريكست»

■ لندن - أف ب: أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن بريطانيا تعزم بناء سفينة «وطنية رائدة» جديدة لاستضافة المناسبات التجارية والترويج لصالحها بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي. وجاء في بيان صادر عن مكتبه أن السفينة «ستوفر منصة عالمية للمفاوضات التجارية الراقية ولعرض منتجات الشركات البريطانية»، مع سعي المملكة المتحدة إلى إبرام اتفاقات تجارية جديدة.

ويتوقع أيضاً أن تؤدي السفينة دوراً في تنفيذ السياسات الخارجية والأمنية للبلاد من خلال استضافة مؤتمرات ومحادثات دبلوماسية أخرى.

وستكون أول سفينة وطنية وتحتفظ منذ عام 1997 بعد خروج يخت «بريتانيا» الملكي من الخدمة.

وشدد جونسون على أن دور السفينة الجديدة سيكون «متميزاً» ويعكس مكانة المملكة المتحدة المزدهرة بوصفها دولة تجارية بحرية كبيرة و«مستقلة»، مضيفاً أنها ستكون «مرآً واضحة وقوية للتزامنا بأن تكون لاعبين نشطين على المسرح العالمي».

وسيبدأ العمل في بناء السفينة عام 2022 على أن ينتهي في غضون أربع سنوات، وستحدد كلفتها بعد مناقشة تنافسية، وفقاً لبيان مكتب جونسون.

وستقوم البحرية الملكية البريطانية بتشغيل السفينة، التي لم يتم اختيار اسم لها بعد. ومن المرجح أن تكون هناك دعوات كي تحمل اسم «الأمير فيليب»، السزج الراحل للملكة إليزابيث الثانية وقائد البحرية السابق الذي توفي في إبريل لتبنيان الماضي عن عمر ناهز 99 عاماً، وخرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي رسمياً في يناير/كانون الثاني عام 2020، بعد نحو خمسة عقود من العزوبة، كما انسحبت من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي بداية هذا العام.

ومنذ ذلك الحين، عملت بريطانيا على تمديد ونسخ اتفاقات تجارية مع الاتحاد الأوروبي واليابان ودول أخرى، لكنها لم تعقد أي اتفاق جديد بالكامل حتى الآن.

وتجري لندن حالياً مناقشات متقدمة مع أستراليا، إضافة إلى محادثات أولية مع الهند ونيوزيلندا والولايات المتحدة، حول اتفاقات تجارية مستقبلية.

إمبراطورية الهندي غوبتا للصلب في بريطانيا تواجه أزمة بعد إفلاس شركة «غرينسيل» المالية

■ لندن - أف ب: يبدو المستقبل غامضاً لوظفي شركة «ليبرتي ستيل» في بريطانيا، إحدى أكبر إمبراطوريات الصلب في العالم، والتي يملكها ساجيف غوبتا، بعد الإعلان هذا الأسبوع عن بيع ثلاثة من مصانعها في المملكة المتحدة. وبعدها كان الملياردير الهندي البريطاني ساجيف غوبتا يعتبر في الماضي منقذ صناعة الصلب في بريطانيا، بات اليوم يكافح من أجل بقاء إمبراطوريته، في مواجهة شهبات بحصول عمليات احتيال وانهايار شركة «غرينسيل كابييتال»، أكبر مقرضيه.

وبحسب محامو الشريعة المالية بان زوالها قد يهدد خمسين ألف وظيفة في العالم، وتوظف «ليبرتي ستيل» ثلاثة آلاف عامل بريطاني، فيما توظف شركتها الأم «جي.إف.جي» (غوبتا فاميلي غروب) ألبانس 35 ألف شخص في العالم. وأكد ساجيف غوبتا أنه لن يخلق أيًا من مواقع العمل الـ12 البريطاني. لكن مع صدور قرار هذا الأسبوع بإغلاق ثلاثة مصانع في شمال إنكلترا ووسطها، يواجه 1500 موظف مصيراً مجهولاً.

ورأى كلايف رويستون، ممثل نقابة «كومونيتي» في مصنع «ليبرتي ستيل» في ستوكسبريدج في شمال إنكلترا، أن على المجموعة أن تكون «بائعا مسؤولاً... وتجد مشيراً لا يتكفي بوضع يده على الأصول».

وأضاف في مقابلة «إننا قلقون لا تفصيل»، مضيفاً «هذا صعب لأن العمال يطرحون أسئلة وأملك الإجابة».

يذكر أن شركة «غرينسيل» ساهمت في توسع مجموعة «جي.إف.جي» بمنحها قروصاً قريبة الأمد مخصصة للصناعات، ما مكثها من تقادي الشروط الصارمة التي تفرضها المصارف التقليدية.

لكن مع انهيار «غرينسيل» المفاجئ في مارس/آذار بعدما استثمرت 3 مليارات جنيه إسترليني (4.1 مليار يورو) في «جي.إف.جي»، واجهت الشركة الأم أزمة سيولة فيما سعت الجهات الدائنة لاستعادة أموالها. ويبحث ساجيف غوبتا منذ ذلك الحين عن أسرار جديدة تجنبه إغلاق مصانع في فرع المجموعة المتخصصة في صناعة الصلب.

لكن هذه المهمة تبدو صعبة في وقت لم تسدد «ليبرتي ستيل» حتى الآن قرضا بقيمة 18 مليون جنيه إسترليني لمصرف «مترو بنك» الذي يجهّمه بخالفه البنوك والحكومات، وهو ما تنفيه الشركة.

والمكشف بدوره بمستوى 10 ملايين يورو على شركة «غرينسيل» في المقابل، رفضت الحكومة البريطانية منح المجموعة قرضا بقيمة 170 مليون جنيه إسترليني، مشيرة إلى قلة الشفافية في بنية الشركة وإدارتها. وأشار النقابي كلايف رويستون إلى أن وباء كوفيد-19 «مثل» بالأساس مصنع ستوكسبريدج الذي يعد قطاع صناعات الطيران المتضرر بشدة جراء الأزمة الصحية. وقال «ليس هناك الكثير من الصناعات من حولنا، ستوكسبريدج تفتقد أقيمت حول الصنعة» مشدداً على ضرورة حماية هذه الوظائف الحيوية في المنطقة، ولفت الخبير الاقتصادي بديفيد بيلي من جامعة بيرمنغهام إلى أن قطاع الصلب البريطاني برمه بصورة عامة يواجه

تحديات كبرى مثل ارتفاع أسعار الكهرباء ونسبة الضرائب المفروضة على الشركات.

كما أن فائضاً مستمراً منذ فترة من الزمن في سوق الصلب العالمية والمنافسة الصينية في هذا المجال كانا عاملين ساهما في إضعاف القطاع في بريطانيا. لكن الباحث شدد على أن أزمة شركة «ليبرتي ستيل» ناجمة عن «مشكلات هيكلية أكثر، موضحاً أنها «كانت تعمل بشكل طائل على غرينسيل حين أفلست، فوجدت نفسها مكتشفة».

ويرى بيلي أن على الحكومة البريطانية التدخل من خلال فرض وصاية على غرار ما تقوم به الولايات المتحدة، حيث تتولى الدولة إدارة الشركات وإصلاحها قبل إعادتها إلى القطاع الخاص لتفادي أضرار قد تلحق بالصناعات المرتبطة بها.

غير أن وزير الدولة لشؤون الشركات البريطانية، كواسي كورتغ، أعلن أمام النواب مؤخرًا أن التاميم المؤقت «مستبعد».

كوفيد-19 يفاقم الجوع بين الفقراء في الهند

■ نيودلهي - أف ب: تعيش رشيدة جليل في حالة قلق من احتمال عدم تمكنها من إطعام أطفالها السبعة، في وقت تدخل موجة كوفيد-19 الفتاكة ملايين العائلات الهندية في دوامة الفقر.

وتكتفي السيدة البالغة 40 عاماً وزوجها عبد الجليل (65 عاماً) وأطفالهما في الأساس بوجبة واحدة يومياً.

وقالت في مقابلة، وهي تعد الخبز التقليدي «روتلي» من أجل العائلة المالية بان زوالها قد يهدد خمسين ألف وظيفة في شأنهم الصغيرة للبيئة في نيودلهي «عندما نشعر بالجوع والظنن، ينتابني شعور بالعجز والقلق: «كيف سأعيش هكذا».

وتابعت «نحاول تدبير أمورنا بأي مبلغ يتمكن زوجي من كسبه، إذا كان غير كاف، أبقى جائعة لأنني من إطعام أطفالنا».

وأودى فيروس كورونا بحياة 160 ألف شخص في غضون ثمانية أسابيع وأغرق المستشفيات وأدى إلى إغلاق العديد من الأعمال التجارية في الهند.

ويحذر الخبراء من أزمة أخرى محدقة مع ازدياد الجوع في أوساط فقراء الهند الذين لا

يزالون يعانون من تداعيات أول إغلاق فرض العام الماضي.

وقالت أنجالي باردواج، من حملة «الحق في الحصول على الغذاء» في مقابلة «إنها أزمة مزدوجة يواجهها الفقراء في البلاد - - هناك أزمة صحية وأزمة أخرى اقتصادية».

وتابعت «دنيا أزمة صحية ضخمة.. وكان على كثيرين إنفاق كل مخراتهم في محاولة لتدبير الرعاية الطبية لعائلاتهم».

وكشفت دراسة أعدتها جامعة «عظيم برمجى» في بنغالور أن نحو 230 مليون هندي دخلوا في دوامة الفقر (أي أنهم يعيشون على أقل من 375 روبية أو ما يعادل خمسة دولارات يومياً) في العام الأول من الوباء.

وأشار «مركز مراقبة الاقتصاد الهندي» إلى أنه تمت خسارة أكثر من 7.3 مليون وظيفة خلال أبريل/نيسان وحده، ما يعني أساسة إضافية في البلد حيث تعمل 90 في المئة من القوة العاملة بشكل غير رسمي في غياب أي أمان اجتماعي، وحيث الملايين غير مؤهلين بالتالي للحصول على محص الإعاقة الحكومية الطارئة.

وقال الاستاذ المساعد أميت باسول الذي

شارك في إعداد دراسة جامعة «عظيم برمجى» في مقابلة «دخل العديد من الأشخاص في الفقر العام الماضي، باتوا مديونين.. وكان عليهم خفض استهلاكهم للغذاء». وأضاف «لذا فإن الموجة الثانية تأتي لتفاقم وضعاً خطيراً وصعباً للغاية».

فعلی سبيل المثال لجأ عبد الجليل لجر عربة «يكشا» تقليدية لإطعام عائلته بعدما لم يعد بإمكانه العثور على عمل في مجال البناء خلال الإغلاق الجديد الذي فرض في نيودلهي.

وبعدما كان يجني نحو 500 روبية (سبعة دولارات يومياً)، بات يدخله حالياً لا يتجاوز مئة روبية.

وقال «في بعض الأيام، ما لأجني شيئاً»، وتابع «كارتاب أسر، علينا إيجاد طريقة ما لكسب العيش سواء عبر التسول أو الاستدانة أو السرقة، لا خيار لدينا».

ولخصت دراسة جامعة «عظيم برمجى» إلى أنه خلال الإغلاق الذي فرض في نيودلهي، مليون شخص وظائفهم في الهند. وبعدها رفعت القيود، فمثل 15 في المئة في العثور على وظيفة بحلول نهاية 2020، بما في ذلك 47 في المئة من



النساء العاملات، وأجبر العديد ممن عادوا إلى العمل على قبول باجور أقل، ما تركهم أكثر عرضة للخطر عندما ضربت الموجة الثانية من كوفيد.

في الأثناء، لا يملك ما يقدر بمئة مليون هندي، ممن فيهم عبد الجليل وزوجته، بطاقات تمكنهم من الحصول على معونات غذائية حكومية، بحسب باردواج.

وتتنظم منظمة «الحق في الحصول على الغذاء» حملات لتوفير معونات غذائية للمحتاجين، حتى وإن لم تكن بحوزتهم بطاقات الحصص الغذائية.

وفي وقت سدد الوباء ضربة لسنوات تم خلالها خفض نسب الفقر، يحذر خبراء من أن الكثير من الناس قد يقفون عالقين في دوامة الفقر حتى بعد رفع تدابير الإغلاق.

وقال باسول «هناك مخاوف.. من أن تعلق في اقتصاد يعاني من سداد طويل الأمد، حيث يكون الطلب منخفضاً بالمجر نظرًا إلى أن الناس لم يتمكنوا من استعادة وظائفهم وداخيلهم. ومع عدم قدرتهم على النهوض.. بحلول أمد الدوام».

وشهد بوبيندر سينغ، وهو معلم صغير عمل على توزيع الغذاء للمحتاجين خلال فترتي الإغلاق، على ازدياد اليأس في أوساط مئات الرجال العاطلين عن العمل الذين يتنامون في العراء على جانب طريق سريع مكتظ في نيودلهي.

ولدى وصوله حاملاً عيوب من الطعام، يسارع الرجال بحماسة للوقوف في طابور

دوري أبطال أوروبا

تشلسي يتوج بلقبه الثاني ويحرم مانشستر سيتي وغوارديولا من تحقيق الحلم



لاعبو تشلسي يحتفلون بلقب الأبطال الثاني في تاريخهم

أساسياً إلى جانب الألماني الآخر تيمو فيرنر، وخلفهما مايسون ماونت، فيما أبقى المغربي حكيم زياش على مقاعد البدلاء خلفاً للتقاعد، واعتمد توخيل في الوسط الدفاعي على نغولو كانتي الذي كان يحوم الشك حول مشاركته بسبب الإصابة، كما الحال للحارس إدوار ميغندي الذي خرج خلال استراحة الشوطين في المرحلة الأخيرة من الدوري ضد أستون فيلا بسبب إصابة في الأصغر. لكن هذه النية الهجومية للسيتي لم تترجم على أرضية الملعب خلال الدقائق الأولى حيث غابت الفرص عن الرميين، قبل أن يبدأ تشلسي بتهديد رمي بطل الدوري بفرصة أولى إثر خطأ دفاعي لتصل الكرة إلى هافيرتز فيركسها عرضية ليفرنر، لكن الأخير أخفق في التسديد مفرطاً فرصة ذهبية للتسجيل (10). وعاد المهاجم السابق للايزبيرج للتفريط بفرصة مثالية بعدما سدّد بين يدي الحارس إيدرسون وهو في موقع مثالي للتسجيل (14)، قبل أن يتبع هذه الفرصة بتسديدة بعد ثوانٍ معدودة في الشباك الجانبية (15).

ووسط سجن ستيرلنج أمام التائق الدفاعي للظهير الأيمن ريس جيس، كاد فودن أن يخطف التقدم للسيتي من أول فرصة حقيقية لفرقة لولا تدخل المدافع أنتونيو رودريغز في الوقت المناسب لقطع الطريق عليه (28). وتعرض تشلسي لضربة بصابية قلب الدفاع تياغو سيلفا ما اضطر توخيل إلى استبداله باتدرياس كريستينسن (39). لكن هذه الإصابة لم تؤثر على معنويات تشلسي، إذ نجح بعد دقائق في افتتاح التسجيل عبر هافيرتز الذي وصلته كرة بيئية منقطة من ماونت، فخطى إيدرسون الذي لس الكرة بدون أن ينجح في اعتراضها، وسدّد في الشباك الخالية (42). مسجلاً هدفه الأول على الإطلاق في المسابقة. وتعرض السيتي لضربة قاسية في بداية الشوط الثاني بإصابة النجم كينغز دي برون بعد احتكاك بروديغز، ما اضطر غوارديولا إلى استبداله بغابريال جيزوس (60). ورغم لجوء غوارديولا إلى فيرناندينيو، عرف تشلسي كيف يحبط غزيرة بطل الدوري الممتاز وأفضل جميع محاولاته بسبل كان قريباً جداً من توجيه الضربة القاضية له عبر البديل كريستيان بوليسيتش لكن محاولته مرت قريبة من القائم الأخير (73). وحاول غوارديولا تدارك الموقف في الربع الساعة الأخير، فزج بياغويري وبدلاً من ستيرلنج لكن شيئاً لم يتغير لتبقى النتيجة على حالها حتى النهاية.

كان يحوم الشك حول مشاركته بسبب إصابة تعرض لها الجمعة في التمارين، فيما بقي الهدف التاريخي للنادي غوارديولا المهاجم رحيم ستيرلنج أساسياً، مضحياً بالقاتل المخضرم فيرناندينيو للتخصص بالنهضة الدفاعية، كما الحال لرودرى. كما لعب إيلكاي غونذوغان أساسياً بعدما

لما يبارد ما أدى إلى التخلي عنه. وبدأ المدربان اللقاء بنية هجومية واضحة بعدما اشرك المخضرم فيرناندينيو للتخصص بالنهضة الدفاعية، كما الحال لرودرى. كما لعب إيلكاي غونذوغان أساسياً بعدما

نهاية 2020، وحقق المدرب السابق لدورتموند ما لم يكن يتوقعه أشد المتفائلين من مشجعي تشلسي، إذ إزاء الفريق إلى نهائي الكأس المحلية (خسر أمام ليستر) ثم نهائي دوري الأبطال وتوج باللقب، إضافة إلى إنهاء الدوري الممتاز رابعاً، بعد بداية صعبة مع نجمه السابق فرانك

بورتو (البرتغال) - أ ف ب: توج تشلسي بطلاً لدوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في تاريخه، بعدما حسم النهائي الإنكليزي الثالث في تاريخ المسابقة بفوزه على مانشستر سيتي 1-صفر في بورتو أمام جمهور عدد بـ14110 متفرجين. ويدين تشلسي باللقب الثاني عام 2012 وحرمان السيتي من لقب حلق به منذ أن انتقلت ملكيته إلى الإماراتيين عام 2008. إلى الألماني كاي هافيرتز الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 42. وعوض الألماني الذي يحتفل قريباً بعيد ميلاده الثاني والعشرين، بدايته الصعبة مع الفريق اللندني الذي انتقل إليه الصيف الماضي من باير ليفركوزن، وعلق عموماً بخالجه في هذه اللحظة التاريخية بـ"لا أعرف ماذا أقول، انتظرت طويلاً. الآن أريد أن أشكر عائلتي والدي وجدتي وصديقتي، أنا لا أعرف ماذا أقول، انتظرت هذه اللحظة 15 عاماً وهي الآن هنا". وأشار القائد سيزار أزبيليجويوتا بزيميله الألماني، قائلًا: "كان هادئاً للغاية، ليس هذا فقط. إنه يركض بجنون! لهذا السبب يستحق اللقب". مضيفاً: "جئت إلى هنا في 2012 بعد الفوز بدوري الأبطال. أريد أن أكرر هذا النجاح. إنه أمر مذهل. عائلتي هنا. إنه يوم مميز جداً".

وانتقلت الخصومة المحلية بين السيتي وتشلسي إلى ملعب "دراغافو" في بورتو الذي استضاف النهائي الثامن في المسابقة بين فريقين من نفس البلد، فجدد تشلسي تفوقه على بطل الدوري الممتاز بعدما فاز عليه في نصف نهائي الكأس ثم في المرحلة الثالثة للدوري. وبعدها توقف مشواره عند نصف النهائي مرة مع برشلونة وثلاث مرات مع بايرن ميونيخ منذ تتويجه الثاني والأخير عام 2011 مع النادي الكاتالوني، بدأت مسابقة دوري الأبطال تتشكل عقدة لغوارديولا منذ وصوله إلى السيتي إذ انتهت مغابرتة عند ضمن النهائي في موسمه الأول ثم عند ربع النهائي في المواسم الثلاثة الماضية قبل أن يفك العقدة هذا الموسم بالوصول إلى نصف النهائي حيث أزعج أراح باريس سان جيرمان وصيد البطل، لكن الغزارة انتهت على يد النادي اللندني الذي خاض النهائي الأول له عام 2008 ضد جار سيتي مانشستر يونايتد وخسر بركات الترجيح. فيما عوض نظيره الألماني توماس توخيل سقوطه الموسم الماضي في سان جيرمان أمام بايرن ميونيخ 1-صفر، ما لعب دوراً أساسياً في التخلي عن خدماته في

توخيل يرد اعتباره من سان جيرمان بأفضل طريقة!

بورتو - أ ف ب: رد المدرب الألماني توماس توخيل اعتباره من باريس سان جيرمان بأفضل طريقة، بقيادة تشلسي إلى لقبه الثاني في دوري أبطال أوروبا بفوزه على خصمه المحلي بطل الدوري الإنكليزي مانشستر سيتي 1-صفر في المباراة النهائية. في المسار الطبيعي للامور، يجب أن يكافأ المدرب الذي يقود فريقاً ما إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه، لكن هذا الواقع لم ينطبق على توخيل الذي "كوفي" بالإقالة في سان جيرمان رغم قيادته إلى مباراة اللقب، وتجرّح حلم سان جيرمان بأن يصبح ثاني فريق فرنسي يتوج باللقب بعد مارسيليا عام 1993، باصطدامه العام الماضي بعقبة العلاقات بايرن ميونيخ الذي توج بطلاً بفوزه في نهائي "قاعة" لشبونة بهدف وحيد. ودفع توخيل ثمن طموح الإدارة القطرية ومشاطه مع المدير الرياضي النجم البرازيلي السابق ليوناردو، فأقبل من منصبه رغم قيادته الكتيبة الباريسية إلى ثلثية الدوري والكأس وكأس الرابطة ونهائي دوري الأبطال. وكانت النتيجة أن لجأت إدارة النادي إلى ماوريقيو بوتشيتينو الذي أصاب الفضل بعدما تنازل الفريق عن لقب الدوري المحلي وودع دوري الأبطال من نصف النهائي على يد مانشستر سيتي.

والآن، حصل توخيل على فرصته كي يوجه رسالة "ثارية" من خلال منح تشلسي لقبه الثاني في دوري الأبطال بعدما تخلى في نصف النهائي عملاق المسابقة ريال مدريد. وقال توخيل: "إنها أهم مباراة في أوروبا، إنها نهائي استثنائي وفرتنا. إنه أمر لا يصدق، أنا فخور جداً لكنني كنت فخوراً مسبقاً لأنني أشق تماماً في هذه المجموعة، إنها مجموعة قوية جداً. وأنا أعلم أننا لسنا الفريق الأوفر حظاً لكننا مجموعة قوية جداً، نحن متعاقدون ولذلك كل شيء ممكن. فعلنا ذلك مرتين (تغلبوا على السيتي) في الدوري والكأس (نصف النهائي)، وفعلنا ذلك للمرة الثالثة... كانت معركة قاسية". وعاش تشلسي هذا الموسم نفس السيناريو الذي اختبره في تتويجه الأول عام 2012 حين تسلّم الإيطالي روبرتو دي ماتيو مهمة الإشراف عليه بعد انتصاف الموسم خلفاً للبرتغالي أندريه فياش يواش وقاده إلى تحقيق حلم اللقب القاري. وكما حينها، كانت مرافقة مالك النادي الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش على توخيل في مكانها حتى وإن كانت على حساب أيقونة النادي فرانك لامبارد الذي أقبل من منصبه في كانون الثاني/يناير نتيجة فشله في الاستفادة من فترة إنفاق 220 مليون جنيه استرليني على لاعبين جدد الصيف الماضي. وكان هذا الاستثمار جيداً تحت قيادة توخيل حيث تفوق تشلسي على الريال 2-صفر في إياب نصف النهائي، ليستعيد الألماني سمعته كواحد من أفضل المدربين في أوروبا بسرعة وتحديداً بعد أقل من أربعة شهور في منصبه الجديد في غرب لندن. وخسر تشلسي خمس مباريات فقط من 30 مباراة خاضها تحت قيادة توخيل، بينها نهائي الكأس المحلية الذي خسره أمام ليستر صفر-1، كما ضمن عودته الموسم المقبل إلى دوري الأبطال بانهاية الدوري في المركز الرابع. وفاز المدرب الألماني بتسعة ألقاب في مسيرته مع بورتو وسيدورتموند وسان جيرمان، ونجح السبت في إحراز أول ألقابه مع "البلوز" وهو بالتأكيد الأعلى.

وفي حوار لأحد الرعاة الرئيسيين للنادي اللندني، سُئل توخيل كيف سيجتفل إذا كان هو وليس غوارديولا من سيرفع الكأس في البرتغال، فأجاب ابن الـ47 عاماً: "لم أغير كثيراً حين فزت بلقب لأول مرة في نداد كبير في دورتموند. كنت سعيداً جداً للاعبين". وكشف: "في اليوم التالي، كان لدينا عرض كبير مع اللاعبين عبر مدينتهم وكان من الواضح لي في تلك اللحظة، ما يعنيه ذلك للناس. كنت سعيداً جداً من أجلهم. في الواقع، إنه أمر عرض للغاية إذ تعرف أنهم أرادوا التتويج بشدة وأعطيهم إياه. لكن بعد أسبوع عدنا إلى العمل". وأثبت نهائي دوري الأبطال إلى حد كبير أن المال يشتري النجاح لكن إن تم ترشيده بالطريقة الصحيحة. فنشلسي على غرار السيتي الذي انتقل ملكيته عام 2008 للإماراتيين، أنفق أموالاً طائلة أيضاً وفرض نفسه لاعباً أساسياً محلياً وقارياً بفضل سخاء مالكه الروسي رومان أبراموفيتش الذي استولى على النادي عام 2003. وتحول الفريقان من كونهما مجرد لاعبين ماشينيين إلى قوة ضاربة يحسب لها الحساب في الكرة الإنكليزية في أقل من 20 عاماً، وأكبر دليل أن 17 من إجمالي ألقاب تشلسي الـ23 الكبرى خلال حقبة أبراموفيتش، وبرزها على الإطلاق دوري أبطال أوروبا الذي توج به النادي للمرة الأولى في تاريخه عام 2012، فيما أحرز السيتي 13 من الألقاب الـ22 الكبرى خلال الحقبة الإماراتية. وفي إنكلترا، كسر السيتي وتشلسي هيمنة القوة التقليدية المتمثلة بمانشستر يونايتد وليفربول وأرسنال، وحصد كل منهما خمسة ألقاب في الدوري منذ وصول أبراموفيتش ومن بعده خمسة أعوام الشيخ منصور، ونالا معا سبعة من أصل الألقاب الواسم العشرة الأخيرة.

دي برون يعاني من كسرين في الوجه!



دي برون خرج مصاباً في وجهه مطلع الشوط الثاني

بورتو - أ ف ب: أعلن قائد مانشستر سيتي كيفن دي برون أمس أنه يعاني من كسرين في وجهه بسبب اصطدامه بمدافع تشلسي أنتونيو رودريغز في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. على بعد أقل من أسبوعين من انطلاق كأس أمم أوروبا 2020. وقال دي برون على "تويتر": "عدت للتو من المستشفى. التشخيص هو كسر حاد في الأنف وكسر في المحجر الأيسر. أشعر بأنني بحالة جيدة الآن. ما زلت محبطاً لخسارتنا، بالطبع، لكننا سنعود".

و اصطدم دي برون بقوة مع رودريغز مطلع الشوط الثاني في المباراة النهائية التي خسرها فريقه صفر-1. حيث اضطر إلى ترك الملعب بين منتصفه في الدقيقة 60. وتلقى مدافع تشلسي بطاقة صفراء بسبب الخطأ. وتخوض بلجيكا، أحد المنتخب المرشحة للفوز باللقب، أولى مبارياتها في كأس أوروبا في 12 حزيران/يونيو المقبل ضد روسيا في سان بطرسبورغ.

الصحف العالمية تتنى على تشلسي وهافيرتز

برلين - د ب أ: أشادت الصحف الصادرة أمس في مختلف أنحاء العالم بتشلسي الذي توج بدوري الأبطال بهدف لاعب الوسط الألماني كاي هافيرتز. وكتبت صحيفة "إكسبرس" البريطانية في عنوانها الرئيسي: "توخيل احتفل كرجل البرية بعد صافرة النهاية بعدما نجح فريقه من انتفاضة بطل الدوري الممتاز في الشوط الثاني". ووصفت صحيفة "دايلي ميل" هافيرتز بأنه نجم المباراة الأول، لكنها أثار تساؤلات بشأن النهج الذي اتبعه غوارديولا ضد مدرب تشلسي "هل دفع ييب مرة أخرى بتشكيل خاطئ في الليلة الكبيرة؟". وأشادت صحيفة "إيه بولا" البرتغالية بـ"الحظة الإنكليزية" بعدما "فاجأ الفريق اللندني غوارديولا (مرة أخرى)". واستقبل استاد "دراغافو" مقلع نادي بورتو، 14110 مشجعين بسبب القيود المتعلقة بالاجحة، وبحسب صحيفة "أو غوغو" البرتغالية تم إلقاء القبض على العديد من المشجعين بعد أعمال شغب في المدينة. وأثنت صحيفة "بيلد" الألمانية على توخيل ولاعبه هافيرتز، مضيفة: "الملك هافيرتز منح توخيل وتشلسي اللقب". ويات توخيل ثالث مدرب ألماني على التوالي يتوج بلقب دوري الأبطال بعد يورغن كلوب مع ليفربول في 2019 وهازي فليك مع بايرن ميونيخ في 2020. وفي إيطاليا، تحدثت صحيفة "لاغازيتا سبورتيفا" عن "وهم غوارديولا في الوقت الذي أشارت فيه صحيفة "كوريري ديلو سبورت" إلى "الليلة الأكثر مرارة لغوارديولا".

تجربة تكتيكية جديدة تبخر حلم السيتي و«أستاذة الجنون» غوارديولا!



الكأس الكبيرة تعاند مدرب السيتي غوارديولا مجدداً

جديد على غوارديولا. بعد موسم 2019-2020 قضاه في ظل ليفربول في الدوري وانتهى فجأة بخيبة أمل أوروبية جديدة بالخروج من ربع النهائي على يد ليون الفرنسي (3-1) بعد خسارة رمان تكتيكي جديد، بدأ موسمها بالشك عقب النتائج المخيبة لمطلعه. وكان غوارديولا اعترف بذلك في كانون الثاني/يناير الماضي قائلًا: "لم يعجبني ما رأيت. الغارق الوحيد (بين بداية الموسم المخيبة والبقية) هو أننا نركز أقل. نركز كثيراً". وأضاف: "عندما تكون لدينا الكرة، يمكننا البقاء في مراكزنا ونكسر والسماع للكرة بالركض، وليس نحن. هذا أفضل ما فعله. فقدنا ذلك في الأيام الأولى. إنه خطأ". وقال غوارديولا: "هذه هي المرة الأولى التي تصل فيها إلى هنا، وستتعلم وستعود". مضيفاً: "كان موسمنا من 62 مباراة وخضنا 61 (خرج من نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد على يد تشلسي أيضاً). نشعر بالحزن وعلينا التعلم من ذلك وستتعلم من المستقبل لكن الموسم كان استثنائياً".

مدافع تشلسي أنطونيو رودريغز في وقت مبكر من الشوط الثاني. ويبدو البلجيكي، كانت محاولات غوارديولا لتصحيح أخطاء تشكيلته قليلة جداً ومتأخرة جداً. تم إشراك فيرناندينيو بعد مرور ساعة، وبالهاجمين غابريال جيزوس (60) وسيرخيو أغويرو (76) بحثاً عن هدف. فشل غوارديولا الغاش مرتين بلقب المسابقة القارية العريقة مع برشلونة ونجمه ليونيل ميسي في عامي 2009 و2011، في رفع الكأس "ذات الأذنين الكبيرتين" لعشر سنوات وتحديداً منذ تتويجه الأخير في ويمبلي (28 أيار/مايو 2011)، لا مع بايرن ميونيخ (2013-2016) ولا مع السيتي (منذ 2016). هذا الفشل مع برشلونة مع وجود تكتيكي الكتلونية، رغم البيئة "المتوافقة جداً مع برشلونة" مع وجود تكتيكي بيغريستيان وفيران سورويانو، مدير الكرة ورئيس مانشستر سيتي على التوالي، أثار ردود فعل في إسبانيا. وكتبت صحيفة "سبورت": "إنها تقاوم" في إشارة إلى الكأس القارية العريقة. وهذا التردد التكتيكي ليس

مدير - أ ف ب: فشل المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا مرة أخرى في سعيه إلى قيادة مانشستر سيتي إلى اللقب الأول في تاريخه في دوري أبطال أوروبا، ووضع نفسه محط انتقادات كثيرة بسبب تجربة تكتيكية في المباراة النهائية أمام تشلسي. وبعد عشرة أعوام من نجاحه القاري الثاني والأخير مع فريقه السابق برشلونة عام 2011، فاجأ المدرب الكاتالوني، المشهور بعفويته والمصنف بين الأفضل في العالم، جميع المراقبين السبب بتشكيله غاب عنها لاعب وسط مدافع، أحد العناصر الأساسية في بلوغ السيتي المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، عندما أجبر باريس سان جيرمان على المعاناة في نصف النهائي. وفضل غوارديولا الإبقاء على مواطنه رودري والقائد البرازيلي المخضرم فيرناندينيو على مقاعد البدلاء فضلاً عن لاعبين بنزعة هجومية هما برناردو سيلفا ورحيم ستيرلنج الغائب عن المنافسة في الآونة الأخيرة، فكانت النتيجة أن فريقه الذي كان مرتكباً في بعض الأحيان، عوقب من تشلسي بقيادة مدربه توماس توخيل الذي جدد الثقة في تشكيلته المعتادة دون ابتكار في اللحظة الأخيرة، فبخر آمال "السيتيزنز". وعلقت صحيفة "دي صن" البريطانية على الخطأ التكتيكي للمدرب الكاتالوني بـ"تجاوز غوارديولا الخط الضيق بين العفوية والجنون، وقرر أن نهائي دوري الأبطال الوقت المناسب لإجراء إحدى تجاربه كأستاذ مجنون". انتهى الأمر بالكيميائي العظيم للسيتي بإثارة قنبلة كريبية فقط، بدون لاعب وسط دفاعي أو قلب هجوم محتمل. وأوضحت "دي غارديان"، أن غوارديولا "اخترع طريقة جديدة للخسارة والبحث في أعماق جديدة من إحباطه". وقالت "بي بي سي": "غوارديولا لا يمكن أن يخفف من مسؤوليته بعدما رسم خطة تكتيكية مخيبة. والمثير للدهشة أنه قرر عدم استخدام رودري أو فيرناندينيو كلاعب وسط دفاعي، تاركاً السيتي مع خطة محيرة". وإذا كانت وسائل الإعلام البريطانية قاسية جداً مع غوارديولا، فذلك لأن خيبة الأمل تتساوى عدم الفهم، والتوقعات الموضوعة عليه لرفع أول كأس لدوري الأبطال في تاريخ النادي.

بالنسبة للهدف الوحيد في المباراة، كانت خيارات غوارديولا مثيرة، بتشكيلته، أراد أن يضع ظهريه في مواجهة نظيريهما في تشلسي، حتى أنهما كانا يعيدان عن مرمي إيدرسون، وأدى ذلك إلى فتح ثغرات كبيرة في وسط الملعب وهو ما استغله مايسون ماونت بشكل مثالي عندما مر كرة في العلق إلى كاي هافيرتز المنطلق دون مراقبة فانفرد بإيدرسون وافتتح التسجيل في الدقيقة 42. وأكد غوارديولا عقب نهاية المباراة: "كان بإمكاننا تقديم أداء أفضل في الشوط الأول، لكن الفريق الخصم هو تشلسي من الصعب خلق الكثير من الخطأ. أنا حزين، لكن لدي القليل من الانتقادات". وأضاف: "حاولت اختيار أفضل تشكيلة للفوز بالمباراة. غونذوغان لعب سنوات عدة في هذا المركز (لاعب الوسط المدافع). حاولنا أن نحصل على الكرة بسرعة، لإيجاد لاعبين بين الخطوط وكان هذا هو القرار". ولم يكن الحظ أيضاً بجانب السيتي حيث أجزر قائده ونجمه كيفن دي برون على الخروج باكياً بعد إصابة في رأسه عندما اصطدم مع

بطولة فرنسا للتنس

بداية صعبة لليابانية أوساكا... والأوكرانية كالينينا تفجر مفاجأة كبيرة



اليابانية أوساكا عانت على الملاعب الترابية قبل انتصارها

باريس - أف ب: استهلقت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة ثانية عالمياً مشوارها في بطولة فرنسا للتنس، ثانية البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس، بفوز صعب على الرومانية باتريسيا ماريا تيغ 6-4 و7-6 (7-4)، وبلغت الدور الثاني.

واحتاجت أوساكا التي ارتكبت أخطاء مباشرة عد 35 مقابل 23 للرومانية)، إلى ساعة و47 دقيقة للتخلص من عقبة تيسغ المصنفة 63 عالمياً، وضربت موعداً مع الرومانية الأخرى آنا بوجدان المصنفة 102 عالمياً والتي تغلبت على الإيطالية اليزابيتا كوتشياريتو 6-1 و6-3. وهو الفوز الثاني لأوساكا على تيغ في ثاني مواجهة بينهما منذ 2015 في دور الـ16 لدورة هوهامين التايوانية عندما قلبت خلفها 7-6 (6-8) في فوز 2-6 و1-6. وعانت أوساكا لتتقدم 2-صفر في 17 دقيقة ثم كسرت إرسال منافستها لتتقدم 3-صفر ثم 5-3 وحصلت على ثلاث كرات لحسم المجموعة الأولى في الشوط التاسع، لكن الرومانية كسرت إرسالها وقلصت الفارق إلى 4-5 قبل أن ترد اليابانية التحية في الشوط التالي وتنتهي المجموعة 6-4. وجددت أوساكا تفوقها في المجموعة الثانية وكسبت الأشواط الثلاثة الأولى لتتقدم 3-صفر ثم 2-5، لكنها فشلت مرة أخرى في حسم النتيجة مبكراً، حيث عادت الرومانية بقوة مقلصة الفارق إلى 5-4 ثم فرضت التعادل 5-5 و6-6 ثم من شطوط فاصلا كانت فيه الكلمة الأخيرة لليابانية (7-4). وقالت أوساكا عقب الفوز: "أنتى أنني كلما لعبت أكثر كلما كنت أفضل على الملاعب الترابية، أنا أعلم على ذلك". وأضافت أنها على الرغم من الغرامات، فإنها لن تحضر المؤتمر الصحافي في رولان غاروس، وهو قرار اتخذته للمحافظة على صحتها الذهنية، ما أثار غضب اللجنة المنظمة. ولم تنجح أوساكا، المتوجة بأربع بطولات غراند سلام (فلاشينغ ميدوز 2018 و2020 وميلبورن 2019 و2021)، في تخطي الدور الثالث في رولان غاروس، علماً أنها غابت عن نسخة 2020.

وفجرت الأوكرانية أنجيلينا كالينينا المصنفة 139 عالمياً مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على الألمانية أنجيليك كيربر المصنفة 27 عالمياً 6-2 و4-6 في ساعة و26 دقيقة، ووجدت كيربر الهالفة 33 عاماً والمتوجة بثلاثة ألقاب كبرى (میلبورن وفلاشينغ ميدوز 2016 وميلبورن 2018) نفسها مختلفة صفر-5 في المجموعتين الأولى والثانية، وهي المرة الأولى، تواليا التي تودع فيها كيربر رولان غاروس من الدور الأول، وهي خرجت من الدور ذاته في بطولة أستراليا المفتوحة هذا الموسم.

تحضر الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً

83 لقباً من أصل 119 مباراة نهائية في مسيرته، وحسم ديوكوفيتش اللقاء مع السلوفاكي الصاعد من التصنيفات والذي كان يخوض النهائي الأول في مسيرته، في غضون ساعة و28 دقيقة، لكنه عانى بعض الشيء وتنازل عن تساهله في ثلاث مناسبات لكن خبرته كانت حاسمة في مواجهة مولتشان البالغ 23 عاماً، وعوض الصربي ظهوره المخيب قبل أسابيع معدودة في "دورته" التي تقام للمرة الثانية في قرابة

بأفضل طريقة لبطولة رولان غاروس، بإحرازه لقب دورة بلغراد على أرضه للمرة الثالثة في مسيرته بفوزه في النهائي على السلوفاكي اليكس مولتشان المصنف 255 عالمياً 4-6 و6-3 في النهائي، وتوج ابن الـ34 عاماً بلقبه الثاني هذا العام، بعد بطولة أستراليا، من أصل ثلاث مباريات نهائية خاضها منذ انطلاق الموسم الجديد (خسر نهائي دورة روما على يد الإسباني رافاييل نادال)، رافعاً رصيده بالمجم إلى

الخلفي: الدوري السوبر لم يكن حريصاً على الدفاع عن كرة القدم!

العجوز منذ 1955، وتتويجا لولائه، عيّن الخلفي رئيساً لرابطة الأندية الأوروبية خلفاً لرئيس يوفنتوس الإيطالي أندريا أنييلي، أحد أعداء إطلاق مشروع الدوري السوبر الأوروبي، وأوضح الخلفي أن حقيقة مشروع الدوري السوبر يقضي بمشاركة مباشرة كل موسم للأندية الـ51 "مؤسسه" مع خمسة فرق إضافية فقط يتم اختيارها وفقاً لمعايير رياضية، كان بمثابة خط أحمر يتعارض تماماً مع تقليد الجدارة لكرة القدم الأوروبية.

وتابع: "يجب أن تكون لدى جميع الفرق إمكانية المشاركة يوماً ما في أكبر المسابقات، مع البقاء تحت لواء الاتحاد الأوروبي لكرة القدم". مؤكداً انفتاحه على التغييرات في شكل المسابقة، وفتح قائل: "مسابقة دوري الأبطال علامة تجارية قوية جدا يجب الحفاظ عليها، لكن يجب أن تكون قادرين دالما على التكيف مع

السوق، وهذا صحيح بالنسبة لجميع المسابقات المحلية أو الدولية"، وأجرى الاتحاد الأوروبي في الشهر الأخير إصلاحاً عميقاً لسابقة دوري الأبطال بحلول عام 2024، مع رفع عدد الأندية المشاركة من 32 إلى 36 نادياً، حيث ستقام 100 مباراة إضافية من المقترح أن تجذب القنوات الناقلة، و"بطولة مصغرة" مستوحاة من دورات الشطرنج لتحل بدلا من دور المجموعات المعتاد حالياً والذي يقسم الأندية إلى ثماني مجموعات من أربعة فرق.

وأثار النظام الجديد بعض الانتقادات خصوصا بشأن روزنامة مضغوطة أصلا بالمباريات، وموارة مع ذلك، فتح الاتحاد الأوروبي إجراءات تأديبية ضد أندية ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس، آخر الأندية المتضررة التي لم تتراجع عن المشروع والتي من جانبها أكتت بقاها "ملزمة بتحديث كرة القدم".

باريس - أف ب: أكد رئيس نادي باريس سان جيرمان وصيف بطل الدوري الفرنسي، القطري ناصر الخلفي أن مشروع الدوري السوبر الأوروبي "لم يكن حريصاً على الدفاع عن مصالح كرة القدم".

وقال الخلفي: "كرة القدم موجودة منذ سنوات وسنوات، الدوري السوبر لم يكن حريصاً على الدفاع عن مصالح كرة القدم"، في إشارة إلى الدوري السوبر الذي أطلقه الشهر الماضي نادياً من الأكبر في القارة العجوز قبل أن يتم إجهاضه بعد 48 ساعة.

وأضاف: "يمكنك التفكير في إجراء تغييرات ولكن ليس كسر التقليد الذي يجعل كل نادٍ يأمل في تحقيق أحلامه"، مؤكداً للاء في هذه الأزمه للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ودوري أبطال أوروبا، المسابقة الأهم في عالم اللعبة في القارة

لحار الملاعب

برينتفورد يتأهل إلى الدوري الممتاز بعد غياب 74 عاماً!

لندن - أف ب: صعد برينتفورد إلى الدوري الإنكليزي الممتاز بفوزه على سوانزي 2-صفر في نهائي ملحق الدرجة الأولى، لينهي انتظارا دام 74 عاماً، وحسم برينتفورد الذي يشرف على تدريبه الدنماركي توماس فرانك تأهله، للمرة الأولى منذ 1947، في الشوط الأول بفضل هدف الدوري أيفان توني في الدقيقة العاشرة من ركلة جزاء وإيميليانو ماركودينس (20).

وسيصبح برينتفورد أحد أصغر الأندية التي تشارك في البريميرليغ بعد عقود أمضاهما في الدرجات الدنيا، حيث سيستقبل في عامه الثاني فقط على ملعبه الجديد في غرب لندن أعرق الأندية الإنكليزية، وانضم لثريتش وواتفورد اللذين صعدا مباشرة باحتلالهما المركزين الأول والثاني.

ثنائية أندرسون تنقذ كولن الألماني من الهبوط

برلين - أف ب: أنقذ المهاجم الغارغ الطول السويدي سيباستيان أندرسون (1.9م) كولن الألماني من الهبوط بتسجيله ثنائية بضربتين رأسييتين من خماسية فريقه في مرعى مضيفه هولشتاين كيل ثالث الدرجة الثانية وقاده للفوز 5-1 في إياب ملحق البقاء أو الهبوط في الدوري الألماني. وكان هولشتاين وضع مضيفه كولن على مشارف توديع البوندسليغا عندما تغلب عليه 1-صفر الأسبوع الماضي في ذهاب الملحق.

وغاب أندرسون الوافد إلى كولن في 2020 من مواطنه يونيون برلين، عن معظم الموسم المنصرم بسبب الإصابة حيث لم يخض سوى 16 مباراة، ليشارك للمرة الأولى في مباراة الإياب في الملحق ويحصل دون هبوط فريقه إلى الثانية للمرة الثالثة في غضون 10 أعوام، ودخل هولشتاين الذي كان يسعى إلى الصعود للمرة الأولى في تاريخه إلى البوندسليغا، بمعنويات عالية بعد فوزه ذهاباً، إلا أن كولن صقق منافسه بتسجيل ثلاثة أهداف في الدقائق الأولى بفضل يونس هيكثور (3) وأندرسون (6 و13)، قبل أن يضيف رافاييل تشيكوس والتونسي إلياس صخري الرابع والخامس في الدقيقتين 39 و44، وسجل هدف التسرف للفرق الخاسر الكوري لي جاي-سونغ في الدقيقة الرابعة.

الهولندي بوش مدرباً ليون الفرنسي

باريس - رويترز: قال ليون الفرنسي إنه تعاقب مع المدرب الهولندي بيتر بوش بعد رحيل رودري غارسيا عقب فشل الفريق في التأهل لدوري أبطال أوروبا بعدما اكتفى بالمركز الرابع، وقاد بوش، لاعب هولندا السابق، أياكس إلى نهائي الدوري الأوروبي في 2017 ثم درب بوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن الذي بلغ معه نهائي كأس ألمانيا 2020 قبل إقالته في مارس/آذار الماضي. وأضاف ليون أن التعاقب مع بوش "سيعزز خطط النادي باعتباره يهدف إلى الاعتماد على لاعبي الأكاديمية الصاعدة كالثبات أفضل أكاديمية في أوروبا حالياً". وسيتم تقديم بوش، البالغ 57 عاماً والفائز بالدوري الهولندي مرة واحدة وكأس هولندا في ثلاث مناسبات كلاعب مع فينورد في بداية التسعينات، في مؤتمر صحفي اليوم.

دارداي يبقى مدرباً لهيرتا برلين في الموسم المقبل

برلين - د ب: أعلن هيرتا برلين الألماني الإبقاء على مديره الجري بال دارداي في الموسم المقبل، وسعاد دارداي لتدريب هيرتا برلين في الموسم الماضي ونجح في الإبقاء على الفريق باليونانديغا.

ويوجد دارداي (45 عاماً) مع هيرتا منذ 1997 سبواً كلاعب أو عضو بالجهاز الفني، باستثناء موسم 2014/2015 والذي عمل خلاله مع المنتخب الجري.

وتولى دارداي تدريب هيرتا بين 2015 و2019 ثم عمل في قطاعات الناشئين بالنادي قبل أن يتم تصعيده للفريق الأول في كانون الثاني/يناير الماضي حيث كان الفريق يعاني من الهبوط ما تسبب في الإطاحة بالمدرب السابق برونو لاباديا.

المغرب تهزم مصر وتوج ب كأس العرب لكرة الصالات

القاهرة - د ب: توج منتخب المغرب بلقب النسخته الخامسة لكأس العرب لكرة الصالات، التي أقيمت في العاصمة المصرية القاهرة، ونظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، وفاز المنتخب المغربي على نظيره المصري في المباراة النهائية 4/صفر، سجلها أشرف سعود (هدفان) ويوسف جواد وسفيان بربط.

وتأهل منتخب مصر إلى المباراة النهائية، بعدما احتل صدارة المجموعة الأولى، التي ضمت البحرين والكويت وموريتانيا، وجمع سبع نقاط من فوزين وتعادل، وفاز في الربع الذهبي على نظيره الإماراتي 3/4، فيما بلغ المغرب المباراة النهائية بعد تصدر المجموعة الثانية، التي ضمت الإمارات والسعودية وجزر القمر، وحقق العلامة الكاملة بثلاثة انتصارات، ثم فاز على البحرين في الربع الذهبي 6/صفر.

وبذلك، يضم منتخب المغرب لقائمة المتوجين بكأس العرب لكرة الصالات بعد كل من المنتخب المصري بطل نسختي 1998 و2005، ومنتخب ليبيا بطل نسختي 2007 و2008.

دوري السلة الأمريكي

أنيتوكونمبو يقود باكس إلى الدور الثاني بـ«تريبل - دابل»

واشنطن - أف ب: حقق اليوناني يانيس أنيتوكونمبو «تريبل - دابل» للمرة الأولى في الادوار الإقصائية "بلاي أوف" من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، وقاد فريقه ميلووكي باكس للفوز على ميامي هيت 120-103، وحسم المواجهة بينهما 4-صفر في الدور الأول، ليصبح بالتالي أول المتاهلين إلى نصف نهائي المنطقة الشرقية.

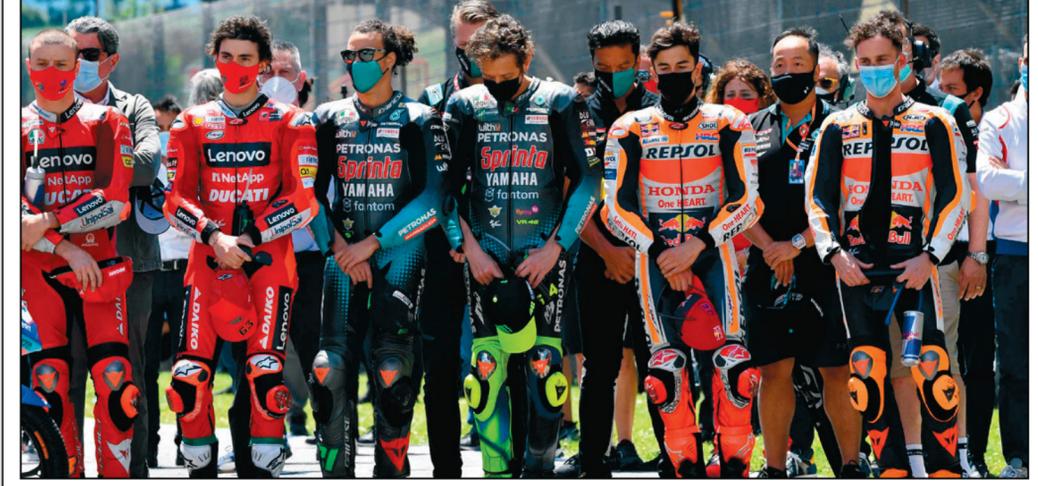
وضرب باكس موعداً في الدور الثاني من الـ"بلاي أوف" مع الفائز بين بروكس نيتس وبوسطن سيلتكس، حيث يتقدم الأول بنتيجة 1-2. وحققت أنيتوكونمبو 20 نقطة و12 متابعية و15 تمريرة حاسمة في مباراة تقدم خلالها فريقه بفارق 25 نقطة على ميامي، فيما أضاف زميله بروك لوبيز 25 نقطة والاحتياطي برين فويس 22، وساهم كريس ميدلتون 20 نقطة، فيما كان فريقه يعود إلى أجواء المباراة بعدما تأخر بفارق 12 نقطة مع نهاية الشوط الأول، محققاً انقصار الرابع توالياً في سلسلة من 7 مباريات ممكنة، قال أنيتوكونمبو المنتشي بالتأهل: "علينا أن نركز على أنفسنا، وأن نطور"، مضيفاً: "علينا أن ننحس من الناحية الدفاعية ومهما كانت هوية المنافس في الدور التالي، سنكون جاهزين، نحاول أن نركز على كل مباراة على حدى". ويات اليوناني ثالث لاعب فقط من باكس يحقق «تريبل -

دابل» في الادوار الإقصائية بعد الاسطورة كريم عبد الجبار، عندما كان يعرف باسم لو السندور في عام 1970، وبول بريسي عام 1986، وعجز هيت عن تكرار الإنجاز العام الماضي عندما وصل إلى النهائي وخسر أمام لوس أنجلوس ليكرز، بعدما كان أقصى في طريقه باكس بالذات بعد سلسلة من خمس مباريات في الدور الثاني، ولم يسبق أن تلقى هيت أربع هزائم متتالية في الـ"بلاي أوف" منذ خسارته بالنتيجة ذاتها أمام شيكاغو بولز في الدور الأول في عام 2007.

وسيطر هيت منذ بداية المباراة، في حين فشل أنيتوكونمبو في تسديدهاته الست الأولى، ليتقدم أصحاب الأرض 58-46، فغير أن ميلووكي أفتتح الربع الثالث بتسجيله 24 نقطة مقابل 6 فقط لمنافسه، من دون أن يترك فرصة أخرى لهيت للقاط أنفاسه أو العودة إلى أجواء اللقاء، وأردف أنيتوكونمبو: "بعوا أماناً بقساولة، إلا أننا حافظنا على رباطنا جاشنا واصلنا تمرير الكرة والدفاع وتمكنا من احراز الفوز". وبالغفل، نجح باكس في التقدم للمرة الأولى في المباراة 69-68 بفضل ريميتن جرتين لدليلتون بعد 5.08 دقائق من الربع الرابع الأخير، ليتبعهما برمية ثلاثية ضمن سلسلة من 10 نقاط لفريقه بدون رد من منافسه، لتصبح النتيجة 72-68 بعدما كان متأخراً 64-57 عند الاستراحة، وأكد

الدرجات النارية

وفاة الدراج السويسري الواعد دوباسكييه بعد حادث سباق إيطاليا!



الدراجون زملاء دوباسكييه في سباق إيطاليا يقفون حزناً على رحيله

موجيلو (إيطاليا) - أف ب: أعلن منظمو جائزة إيطاليا الكبرى للدراجات النارية، المرحلة السادسة من بطولة العالم، أن الدراج السويسري الواعد في فئة "موتو 3" جابسون دوباسكييه توفي أمس في 19 عاماً عقب حادث تعرض له السبت خلال التجارب التأهيلية في موجيلو.

وجاء في بيان للمنظمين: "بالرغم من جهود الفريق الطبي بالحلية وكل من اعتنى بالسائق السويسري بعد ذلك، فإن المستشفى (كاريجي في فلورنسا حيث كان يعالج) أعلن أن دوباسكييه توفي في أمس متأثراً بإصاباته". وقال مروج البطولة في تغريدة على "تويتر": "نشعر بحزن عميق للإبلاغ عن وفاة جابسون دوباسكييه". وأضاف البيان: "تياجه عن عائلة موتو جي بي باكها، نرسل حبنا لفريقه وعائلته وأحبائه، سنفتقد بشدة جابسون، أرقد بسلام". وسقط دوباسكييه الذي يخوض موسمه الثاني في "موتو 3"، اثر اصطدامه بدراجة أخرى، قبل أن يترلق على الحلية، في اللحظات الأخيرة من التجارب التأهيلية السبت، وبحسب صور تلفزيونية أظهرت نهاية سقوطه فقط وتصريحات من الدراجين الآخرين المعينين بالحادث، الياباني ايومو ساساكي والإسباني جيريمي الكوبا، فقد صدمته دراجة نارية واحدة على الأقل، قبل أن يترلق على الحلية، وبعد أربعين دقيقة من تدخل رجال الإنقاذ الذين وصلوا إلى الموقع على الفور، تم نقل الدراج السويسري "متعدد الكسور وفي حالة خطيرة ولكن مستقرة" بواسطة مروحية طبية إلى مستشفى كاريجي، وقال متحدث باسم المستشفى في وقت سابق أمس أن الفتى خضع لعملية جراحية في الصدر ليل الخميس "بسبب إصابة في الأوعية الدموية" وعانى من "تلف شديد في الدماغ"، وأعلن فريقه بروسبيتل انسحابه من سباق الأحد.

حكومة بينيت ورفاقه... بين يسار مهدد وتطفل على «ملكية المعارضة»

ناحوم برنياع



تمارس عليهم قاسية، وبعضهم يعتقد حقاً بأنهم إذا جلسوا حول طاولة واحدة مع رجال ليبيد، «العمل» و«ميرتس» أو لا سمح الله مع نائب عربي، فإن مرض اليسار سيُعديهم وسيصبحون منبوذين إلى الأبد.

إذا ما فُرح بينيت ورفاقه، فهم منتهون. ليس لهم مستقبل في الليكود، والمنطق يستدعيهم أن يقرروا، وبسرعة، ولكن الخوف يشل، متلازمة ستوكهولم، قال أحد زملائهم عن ذلك، أمس.

إن ائتلاف «فقط لنتنياهو» يسعى لاستبدال الملكية بالجمهوريّة، واستعادة الجسد، هذا هو الجانب الإيجابي فيه؛ فهو يعرض على الإسرائيليّين رئيس وزراء ورئيس وزراء بديل

تأمرس عليهم قاسية، وبعضهم يعتقد حقاً بأنهم إذا جلسوا حول طاولة واحدة مع رجال ليبيد، «العمل» و«ميرتس» أو لا سمح الله مع نائب عربي، فإن مرض اليسار سيُعديهم وسيصبحون منبوذين إلى الأبد.

إذا ما فُرح بينيت ورفاقه، فهم منتهون. ليس لهم مستقبل في الليكود، والمنطق يستدعيهم أن يقرروا، وبسرعة، ولكن الخوف يشل، متلازمة ستوكهولم، قال أحد زملائهم عن ذلك، أمس.

إن ائتلاف «فقط لنتنياهو» يسعى لاستبدال الملكية بالجمهوريّة، واستعادة الجسد، هذا هو الجانب الإيجابي فيه؛ فهو يعرض على الإسرائيليّين رئيس وزراء ورئيس وزراء بديل

■ ظاهراً، جسيم الأمر، فالיום أو غدأ سيعلن بينيت رسمياً عن انضمام «يميننا» إلى ائتلاف التغيير. وستحتل الحكومة الجديدة بثقة الكنيست، وسيُدعى الإسرائيليون لتتابعه، بسرور أو بحزن، قافلة الشاحنات التي ستنشق طريقها من بلغور إلى فيساريا.

هل حسم الأمر حقاً؟ سحابة شك ستراقق مؤشرات التحول حتى للحظة الأخيرة، لقد شهدت الساحة السياسية هزات أكثر أهمية بكثير في الماضي، من حكم حصري للييسار إلى حكم اليمين، ومن حكم حصري لليمين إلى حكم اليسار. وعلى الرغم من ذلك، لم تهتز الأرض ولم تقع السماء، الحكومة التي ستقوم، إذا كانت ستقوم، لن تكون حكومة يسار أو يمين، ستكون متعلقة بوجود كل واحد من عناصرها، بما في ذلك أولئك الذين سيُدعمونها من الخارج. إذا كانت الأرض السياسية تهتز فتمتد فتمتد ذلك بسبب واحد فقط: أجواء الخوف التي خلقها نتنياهو حوله.

■ ظاهراً، جسيم الأمر، فالיום أو غدأ سيعلن بينيت رسمياً عن انضمام «يميننا» إلى ائتلاف التغيير. وستحتل الحكومة الجديدة بثقة الكنيست، وسيُدعى الإسرائيليون لتتابعه، بسرور أو بحزن، قافلة الشاحنات التي ستنشق طريقها من بلغور إلى فيساريا.

هل حسم الأمر حقاً؟ سحابة شك ستراقق مؤشرات التحول حتى للحظة الأخيرة، لقد شهدت الساحة السياسية هزات أكثر أهمية بكثير في الماضي، من حكم حصري للييسار إلى حكم اليمين، ومن حكم حصري لليمين إلى حكم اليسار. وعلى الرغم من ذلك، لم تهتز الأرض ولم تقع السماء، الحكومة التي ستقوم، إذا كانت ستقوم، لن تكون حكومة يسار أو يمين، ستكون متعلقة بوجود كل واحد من عناصرها، بما في ذلك أولئك الذين سيُدعمونها من الخارج. إذا كانت الأرض السياسية تهتز فتمتد فتمتد ذلك بسبب واحد فقط: أجواء الخوف التي خلقها نتنياهو حوله.

يديعوت 2021/5/30

منها الخضوع لبايدن والوقوع في الشرك الإقليمي وتفكك «الإبراهيميات»؛ ما الذي يقلق إسرائيل من دخول بينيت وتشكيل حكومة يسار؟

كارولين غليك

لم يعد هناك معنى للحديث عن وضع المقاييس الأخلاقية لنتفالي بينيت أو أيليت شكيدي، فقد بات مؤكداً أن هذين السياسيين يفران من المعسكر الوطني ويقيما حكومة يسار بدعم الأحزاب العربية، فقد حان الوقت للحديث عن التداعيات الاستراتيجية والقومية لأفعالهما، ينبغي الفهم بأن حكومة اليسار «برئاسة بينيت» ستكون أغلبية مطلقة للمكابيت

السياسي الأمني للوزراء المؤيدين لسياسة إدارة بايدن الإقليمية. فإدارة بايدن تسعى إلى إعادة الولايات المتحدة إلى ائتلاف النووي مع إيران، ولهذا الموقف معنى واحد فقط: ضمنا طريق إيران، سواء للترسانة النووية أم لمكانة الهيمنة الإقليمية. فالائتلاف النووي يسمح بعودة إيران إلى السوق الدولية في ظل دفع تعويضات لآية الله بالمليارات، وستنتج هذه الأموال للإيرانيين تعميق سيطرتهم في اليمن، والعراق، وسوريا ولبنان، وتوسيع جريهم ضد السعودية في ظل إخضاع دول الخليج والأردن، وممارسة التهديد المباشر على مصر.

كما أن الائتلاف يعطي إيران الشرعية والحرية لبناء ترسانة نووية، فكل القيود المفروضة على نشاط طهران النووي سينتهي في 2030، وإن فكرة أنه يمكن استئناف الالتزام الأمريكي بالائتلاف النووي للعام 2015، وبعد ذلك إقناع طهران بقبول المزيد من القيود على نشاطه النووي، هي فكرة عديمة الأساس.

حكومة اليسار التي ستقوم لن تتمكن من خوض صراع ضد السياسة الأمريكية، لأن معظم وزرائها يؤيدونها، وسيؤذي تفكك الموقف العنيد لإسرائيل ضد السياسة المؤيدة لإيران من جانب الإدارة إلى تفكك اتفاقات إبراهيم. فهذه الاتفاقات تقوم على أساس ثقة دول الخليج باستعداد إسرائيل للعمل ضد إيران حتى بخلاف موقف واشنطن، وفي اللحظة التي

يزول فيها هذا الاعتراض الإسرائيلي، سيتفكك منطق هذه الاتفاقات. وبالنسبة للفلسطينيين – مع حكومة اليسار الأخذة في التشكيل، ستعمل السلطة الفلسطينية خطة سيطرتها في المنطقة «ج» لأن معظم وزراء الحكومة سيعارضون أي خطوات تمنع خطى السلطة الفلسطينية. ولست الأيديولوجي فقط هي التي ستؤيد أغلبية أعضاء الحكومة سيطرة السلطة الفلسطينية على المناطق «ج»؛ لأنهم لن يجرواها على معارضتها، خصوصاً في ضوء تأييد إدارة بايدن خطوات السيطرة التي تقوم بها السلطة الفلسطينية.

وبالنسبة لغزة، وبدعم اقتصادي من إدارة بايدن والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، ستعيد حماس في غضون بضعة أشهر بناء قدراتها العسكرية. هذا لأن معظم وزراء حكومة اليسار التي ستقوم، سيؤيدون خطوات الإدارة وشركائها في أوروبا والأمم المتحدة «لإعمار غزة» في ظل رفع القيود عن إدخال مواد البناء وغيرها. وإذا لم يكن هذا بكاف، فإن القائمة الموحدة ستسقط الحكومة إذا ما تجرت بشكل ما على الصدام مع حماس.

فضلا عن الكارثة التي ستجلبها حكومة اليسار على مكانة إسرائيل السياسية والعسكرية حيال إيران والفلسطينيين، ثمة أيضا قصة الديمقراطية الإسرائيلية. ففي حكومة اليسار التي ستقوم، ستكون هناك أغلبية كبيرة لتحديد سيطرة قضاة المحكمة العليا والمستشار القانوني للحكومة والنيابة العامة على كل مستويات الحياة في إسرائيل، بما في ذلك عمل القنصت والكومة. وستخفي مع حكومة اليسار المشكلة كل إمكانية إعادة ترميم مكانة مننخبي الشعب وإعادة السيادة للشعب. لا يهجم ما سبقوله «رئيس الوزراء» بينيت ورفاقه، هم يفيعون حكومة يسار. ولا حاجة إلى قدرة تنبؤ لفهم التداعيات.

إسرائيل اليوم 2021/5/30

بعنوان «تثبيت الاتفاق وإعمار غزة».. تحركات مصرية إسرائيلية ولقاءات مع أبو مازن في الضفة وحماس في غزة تحت المهر الإسرائيلي: «مترو حماس» قبل «الاتفاق» .. بين مناورة الدخول البري وتأخير القصف الجوي

تل ليف رام

■ ثمة انتقاد موجه لمناورة التضليل في الهجوم على «مترو حماس» أثناء حملة «حارس الأسوار» في غزة. تقول محافل في جهاز الأمن إن الخطة الأصلية تضمنت إدخال قوات برية إلى القطاع، الأمر الذي لم يحصل عملياً.

تنتشر «معاريف» تفاصيل جديدة عما حصل خلف الكواليس، فقد قدر الجيش الإسرائيلي بأن أربع كتائب لحماس ستدخل إلى الأنفاق، وكانت التقديرات بمقتل نحو 800 قتيل من منظمة الإرهاب نتيجة هذه الهجمات. وحسب الخطة الأصلية، كان يفترض بالوية الجيش الإسرائيلي أن تدخل إلى أراضي القطاع، ولكن في الصيغة الضيقة التي تقرر أخيراً تنفيذ الخطة فيها كان ثمة دبابات والبيات مدرعة للجيش الإسرائيلي تحركت قرب الحدود ولكنها لم تجتز السياج ولم تفتح بوابات الدخول إلى غزة. بعد أن بدأت حملة التضليل، فهم الجيش الإسرائيلي بأن مقاتلي حماس لم يدخلوا إلى النفق. ومع ذلك، وحسب تقديرات أخرى، كان تحت الأرض عشرات المخربين من قبل. وقدر الجيش الإسرائيلي بأن أقل من مئة ناشط لحماس موجودون في الأنفاق. وفي أعقاب ذلك، أحر الجيش الهجمات الجوية. ولكن الصورة لم تتغير حتى بعد نحو ثلاث ساعات – وفي نهاية المطاف، خرج الهجوم إلى حيز التنفيذ. يدعي الجيش الإسرائيلي بأن قرار تنفيذ عملية ضرب «مترو حماس» مع خطة تضليل ضيقة وفي التوقيت الذي تم اختياره، كان صحيحاً. وذلك لأن نشاطه من القوات الخاصة لحماس فتقوا في الأيام التي سبقت الحملة وهم في طريقهم إلى الغزون من داخل الأنفاق. بعد ذلك، وفي أثناء القتال، ضُفي قائد لواء حماس في غزة ونشطاء البحث والتطوير الكبار، وهكذا انكشف السسر عملياً، كما يقول الجيش الإسرائيلي، عليه، فقد كانت –على حد قولهم– حاجة للعمل بسرعة، لاستغلال الفرصة الناشئة والتفكير لأبعد عن ممكن من الهجمات على أنفاق المترو.

وإلى ذلك، يزداد النقد من جانب قادة الميدان في الجش الإسرائيلي على علامات الاستفهام التي تطرح حول مدى استعداد الجيش لاستخدام القوات البرية في أثناء القتال. وضمن أمور أخرى، طرح هذا النقد من جانب قادة الألوية، الذين كانوا جزءاً من القوات التي استعدت للقتال في غزة

والتقوا الأسبوع الماضي مع رئيس الأركان أفيف كوخافي. أحد الادعاءات التي تطرح هو أن الجيش لم يفكر حتى في إمكانية أن تكون حاجة حقيقية لإدخال قوات برية إلى القطاع، والقادة والمقاتلون يخرجون مع رسائل جد إشكالية من الحملة الأخيرة.

في هذه الأثناء، وبعد نهاية أسبوع هادئة في الجنوب، استشهد الأيام القادمة المحاولة المصرية للوصول إلى اتفاق وقف نار يقوم على أساس التفاهات بين الطرفين.

وقيل إن حماس تلقت رسالة من مصر بأن إسرائيل تشتتر التقدم في التسوية الاقتصادية في القطاع بحل مسألة الأسرى والمفقودين المحتجزين في غزة. وفق مصدر، تصر إسرائيل على أن يكون هذا البند ذا مغزى منذ المراحل الأولى للتسوية مع القطاع. هذا ومن المتوقع لرئيس المخابرات العامة المصرية أن يزور القطاع في الأيام القادمة، كما أفادت مصادر مصرية، أمس.

وأضافت مصادر فلسطينية بأن مصر تسعى لأن يوقع الطرفان على اتفاق لوقف النار بعيد المدى يتضمن إعمار قطاع غزة واتفاق تبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس. وسيصل كامل إلى إسرائيل لإجراء محادثات في موضوع وقف النار. وهو كغفل بشأن يلتقي عدداً من كبار المسؤولين، بينهم رئيس الوزراء نتفناهو، ورئيس هيئة الأمن القومي مشير بن شباط، ومسؤولون كبار آخرون في جهاز الأمن. إضافة إلى ذلك، سيترور رام الله وبعد ذلك غزة. وتفيد مصادر فلسطينية بأنه سيجري في هذه الزيارة محادثات مع رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن ومسؤولية السلطة بالنسبة للمبادرة المصرية للتبرع بالمال لإعمار القطاع ظلماً سبق أن أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي تعهد بالتبرع بـ 500 مليون دولار، وإلى ذلك، أفاد موقع «اللا» الإخباري أن وزير الخارجية غابي أشكنازي سيطلع بالتوازي إلى القاهرة لإجراء محادثات في الموضوع الإسرائيلي – الفلسطيني. وسيلتقي هناك نظيره المصري سامح شكري، وستكون هذه هي أول زيارة لوزير خارجية إسرائيلي إلى القاهرة منذ 2008. وقال مسؤول إسرائيلي أن المصريين منفيون بالعمل على خطوط تتضمن إعمار غزة، واستئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والعمل على عقد محادثات على حل مسألة الأسرى والمفقودين.

معاريف 2021/5/30

في مقابلة صحافية.. الطيار الإسرائيلي: «شعرت براحة»... حين أقيت القنبلة على غزة وأطفالها

يتمكن من الاحتفال مرة واحدة بعيد ميلاده، ونظارات إسلام التسمية الملوثة (8 سنوات) في صورته الأخيرة والتي ربما كانت الأولى أيضاً. هذه الصور تقع أكثر من ألف خطاب دعائي إسرائيلي حكيم عن الدفاع عن النفس وإتهام حماس، وأن لا خيار آخر لنا. هذه هي النتيجة المحتملة التي لا يمكن إلا للطيارين والإسرائيليين الذين تعرضوا لغسل الأدمغة بأن يبقوا لإمباين تجاهها، وكذلك بالحدثين عن «الارتياح».

بعد الصدمة الأولى، جاءت الثانية، وهي أقل صعوبة بقليل من سابقتها: ردود فعل الإسرائيلييين الذين ما زالوا يتمسكون بإبعاد الإنكار والقمع التي يعيش فيها المجتمع الإسرائيلي، ومن تشككوا بخطورة مرضها الأخلاقي – ما هي أربود جاءت وانفتحت بان هذا المجتمع مريض جداً، مثل النار في الهشيم، انطلق النقاش في وسائل الإعلام وعبر الشبكات الاجتماعية، كان نقاشاً هستيري مومتمصاً: إسرائيل هربت من البشرى كمن لدغته أفعى. لم يتحدث أي شخص عن الأطفال القتلى وأبعاد القتل المرعبة وعن الجيش الذي قام بتنفيذها. لم يشكل هذا الأمر موضوعاً بشكل عام، وفي عرض بهلواني مدمش، حشد الإسرائيليون كل شيء، وأكثر من ذلك، للهرب من الحقيقة والنهرب من المسؤولية ومواصلة تعطرهم الذاتي المعتاد.

هاكم قائمة جزئية: «هأرتس» متهمه بانها لم تقم بنشر صور الطلطين الإسرائيليين؛

جدعون ليفي

الخميس، شعرت بالفخر ككوني أحد قراء «هأرتس» وحتى الكتابة فيها، وشعرت بالخجل ككوني إسرائيليياً. الصفحة الأولى من الصحيفة في ذاك اليوم كان يجب عرضها في كل قواعد سلاح الجو الإسرائيلي كي يشاهد الطيارون والمساعون وقائد سلاح الجو وقادة الأسراب ما الذي يشعرون بالازدحام

الطيار الذي أجرينت معه مقابلة بعد انتهاء عملية «حارس الأسوار» من خلال صحيفة الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي «يديعوت احرونوت» والتي قال فيها إنه «شعر بالراحة» بعد أنلقى القنابل على غزة. هل ما زال يشعر بنفس الراحة بعد رؤية ما فعله، صور الـ 67 طفلاً الذين قتلوا، والتي توجد على الصفحة الأولى للصحيفة. هل ما زالت «الصدمة الحقيقية» الوحيدة التي شعر بها الطيار في اللحظة التي أطلق فيها القنابل، كما قال، أم أنه عندما شاهد صور الأطفال القتلى تولد فيه شعور معين ربما سيمعنه من تنفيذ نفس المهمة القدره مرة أخرى؟

الصور صادمة في تراكبها. كل نداعة «الأكثر أخلاقية» و«المشاور للطليران» و«العمليات الجراحية» و«اطرق على السطح» تتردد مرة واحدة إزاء هذه الصور. ابتسامه رقيقف الحزينة (10 سنوات) والقنصاع الذي على وجه أمير (9 سنوات) ومحمد الذي لم

إعلامياً... لهذا لم يعد أحد يصدق «الرواية الإسرائيلية»



لإسرائيل، بل وقارن سياستها تجاه الفلسطينيين بسياسة بريطانيا تجاه التسلطن اليهود. جاءت حرب لبنان الأولى والانتفاضات، وبدأت «رواية إسرائيل» تتغير بشكل دراماتيكي، وهي تعكس الواقع الجديد الأخذ في التشكل. هذا لم يكن نتيجة دعاية إسرائيلية سيئة، بل كان جزءاً من عملية تدريجية لتتساقق الرسالة الإسرائيلية فيما مع الواقع، والأكثر أهمية مع صورة العالم لأجزاء في أوساط الشعب الأمريكي. في النهاية، يصعب أن يتبع التلجج لسكان الإسكيوم.

كل ذلك حدث عندما جرت عمليات ديمغرافية وسياسية مهمة جداً في أمريكا: لم يكن المهاجرون من الدول غير الغربية شركاء في الأساسيس المؤيدة لإسرائيل كما لدى الأغلبية البيضاء، وشعرت النخبة السوداء بالتماهي مع الفلسطينيين، وبدأ الجيل الذي عرف الكارثة وإقامة إسرائيل يفقدان قوته السياسية.

في الوقت نفسه، حدثت ثورة تكنولوجية في وسائل الاتصال، وبدلاً من شبكات التلفزة الثلاث، تم إنشاء عشرات قنوات الكوابل التي توجت إلى شرائح مختلفة من السكان. لم يعد الجمهور الأمريكي يوافق كأمر مسلم به على صورة العالم التي قدمها لهم التروكتايتيون في صور أشكالهم. وجلبت الـ «سي.ان.ان» و«فوكس نيوز» صوراً مختلفة عن العالم، والعمليات الديمغرافية أيضاً أدت إلى صعود جيل جديد من الصحافيين والصحافيات، بما في ذلك شباب سود وملونون ويهود ليبراليون، الذين يتهاون مع السناتور بيرني ساندرز أكثر مما يتهاون مع بنيامين نتفناهو. خط «نيويورك تايمز» الآن ورئيس التحرير الأسود دين باكت، يعكس هذه التغييرات وهو يختلف كلياً عن خط الصحفية التي كان رئيس تحريرها روزنتال.

عندما تتم إضافة إلى الصورة التغييرات الكبيرة في عصر الإنترنت والتغيرات الاجتماعية، ستظهر غير جذية، بل وتثير الشفقة تلك الفكرة القائلة بأن عملية دعاية متطورة ستغير صورة إسرائيل في الإعلام الأمريكي. تواصل إسرائيل المنتع بتغطية متعاطفة في «فوكس نيوز» وفي قنوات إعلام يمينية، للنص السببي الذي تواجه فيه صعوبة في تسويق رواية إسرائيل للرسالة والسياسة التي تعكسها، أيها الليبي.

هأرتس 2021/5/30

العادي. الإنجليزية الطليقة لآيا إيبان ساعدت. ولا يمكن القول إن فيلم «الأكسوس» (الخروج) هو المسؤول عن غسل أدمغة الأمريكيين: كان المشاهد الأمريكي على استعداد لالتقاط الرسالة الصهيونية لهذا الفيلم.

إسرائيل كيبو ستاسها وقيادتها التقدمية حظيت بفترة طويلة من التعاطف في أوساط اليسار الأمريكي. ايزري دور ف. ستون، وهو أحد أيقونات الصحافة اليسارية في أمريكا، أرسل في العام 1947 لجلة «ني نيشن» مقالات متعاطفة عن المتسلطن اليهود الذين يصارعون السلطات الإمبريالية البريطانية، في حين أن صحف اليمين هاجمت قيادة الصهيونية. بعد ذلك، انتهت صحيفة «ول ستريت جورنال» المحافظة، إسرائيل بانها تخدم السوفيت بعد أن قامت باختطاف أيتخامن.

في بداية الثمانينيات كان ستون أشد المتقدين

التغريب الحضاري والجهاد الافتراضي!

والاجتماعي والديني لحركات التحرر، خاصة وأن الجغرافية العربية الإسلامية في المشرق خاصة هي واحدة لا تتجزأ وغير منفصلة لكنها تخضع لأنظمة حكم مختلفة ومتباينة.

لذا فإن تجاهل هذه الحقيقة والمشاركات مع الجسد الثقافي للأمة هو انتحار سياسي وعدم إدراك للواقع، لأن امتداد الثقافي والديني هو أحد المتغيرات التي تشكل بيئة حركات التحرر ولا تختلف عن المتغير الجغرافي بل تعتبر جزءاً أساسياً منه بطبيعة الحال، وتجاهله هو سوء تقدير وسقطة سياسية ومحاولة للغروب إلى الأمام وفشل في تقدير الواقع الحقيقي، وإن مثل هذه السقطات لا يمكن علاجها إلا بالتراجع عنها وأخذها بعين الاعتبار دون الإغراق بها أو تحويلها لقيدي يأسر حركات التحرر بذات الوقت.

فإن تأسيس البعد والحسن القومي والفكري والإقليمي لأي حركة تحريرية هو أحد أولويات أي حركة أو تنظيم سياسي يسعى للتحرر والاستقلال والتواجد الحضاري، ولا بد من أخذ هذه المتغيرات والمشاركات بعين الاعتبار أثناء اتخاذ الخطوات السياسية، فعمل سبيل المثال إن إعلان المقاومة في غزة الحرب على الاحتلال الإسرائيلي نتيجة تعذيبه على الأهالي في محيط المسجد الأقصى الخاضع لحكم سياسي مختلف لم يمنع المقاومة الفلسطينية من الاستغفار لعدم قدرتها على التعاملي عن البعد الثقافي والحضاري المشترك مع أهالي المنطقة هناك، على الرغم من التباين الموجود بين أهالي غزة والقدس حول معنى المفاهيم بطبيعة الحال بسبب خضوع كل منهما لأنظمة حكم تختلف عن الأخرى.

كذلك هو الحال بالنسبة لأهالي الضفة الغربية أو اللاجئ الفلسطيني في بلاد اللجوء، وكذلك هي العلاقة يجب أن تكون مع المواطن العربي في البلاد الأخرى والتي تشكل البعد الجغرافي والامتداد الثقافي والحضاري لفلسطين كما أن فلسطين تشكل لها هذا البعد على المستوى الاستراتيجي، وعليه من الخطأ أن تزهد الحركات التحررية بتأسيس فضاء ورحم سياسي واجتماعي متناسب مع مبادئها وأسباب نشوئها وتواجدها، لأنه لا يمكن البتة أن تلتقي حركات التحرر الشعبي اليوم مع مصالح الأنظمة المستبدة الحاكمة بالوكالة مطلقاً، إلا إذا رصيت وتحولت هذه الحركات لأدوات وظيفية لديها.

وفي طبيعة الحال إن تحصيل هذه الحركات بذلك على استقلالها لعجز امتدادها الثقافي والشعبي والديني المفقور والمرتهن لدى الأنظمة المسيطرة والمتحكمة بخيوط الواقع العربي، فإن نواة تحرير الأقصى وفلسطين لا يكون إلا بتحرر كافة السنوات الاجتماعية الحضارية العربية الإسلامية المتواجدة داخل الأطر الجغرافية المختلفة أو الموجودة داخل إطار جغرافي واحد إلا أنها خاضعة لمنظومة حكم سياسي متباين، لكنها تشترك بذات منظومة القيم والأخلاق والثقافة والدين الواحد. باختصار ما تقدم يكشف دوافع إصرار الأنظمة السياسية على إعادة الحراك والوعي العربي إلى قمم المقاومة والجهاد الحضاري الافتراضي، عن طريق استثمار معركة فلسطين الأخيرة بغية إعادة ضبط أعبادات المفاهيم المتغلقة بالمقاومة الإسلامية وفلسطين والاحتلال، أملاً منهم في إعادة حصر المقاومة ومفهوم العدو بالجزء الضيق لفلسطين المحتلة، خاصة بعد عرقها مع حركة الأنظمة الشرسة التي تصادمت خلالها مع شعوب المنطقة في السنوات العشر الماضية، والتي باتت تهدد الشعوب خلالها الاحتلال الإسرائيلي على الصعيد الاستراتيجي.

* كاتب سوري مقيم في فرنسا

مكانه الجغرافي ما يعرقل تواجده الحضاري بشكل فيزيائي فاعل. فإنه ليس بالصدفة في مكان أن تكون الأنظمة العربية المستبدة هي الداعم الأول للقضية الفلسطينية، بل ليس بالصدفة بمكان هذا التعاطف الاجتماعي الغربي المفاجئ مع الشعب الفلسطيني والمطالب بإدانة الاحتلال الإسرائيلي والذي اعتبره بعض دراويش السياسة انتصاراً إعلامياً، وليس بالصدفة ززامن كل ذلك مع تعاطف فتاتي هولويود وأنجال الأفلام الإباحية مع قضية فلسطين المحتلة، إن هذا السلوك المتناقض والغريب، بالتأكيد غير ناتج عن عقيدة وأخلاق وصحة مفاجئة، بل عن إرادة سياسية دولية تسعى لتغريب الحضاري العربي الإسلامي وإعادته إلى قمم المقاومة الافتراضية.

فالمراد اليوم هو إعادة تغريب الإنسان عن واقعه، لأن الإرادة السياسية تخشى من التعارف والصالح الذي ربما يحصل ما بين الفكر والشعور العربي والبيئة المحيطة ذات الصلة الوثيقة بتفاصيل حياته اليومية والحكومة بطبيعة الحال من الأنظمة الاستبدادية الساعية لتغريب الإنسان العربي عن واقعه وتخديره بقضايا خارج نطاق دائرة تأثيره، وذلك خوفاً من تحقيق الفاعلية الحضارية وتحول الفكر والشعور العربي إلى عزيمة وطاقه قادرة على التغيير والتأثير والإنطلاق من الحيز الضيق إلى الحيز الأوسع، أي من الذات الحضارية إلى الآخر التوأم أو الشبيه الحضاري، وليس من الشبيه أو التوأم الحضاري إلى الذات الحضارية كما هو الوهم السائد اليوم.

أسلوب براغماتي

وعليه فإن عيش الإنسان العربي والمسلم خلف قضبان القضية الفلسطينية كارثة ومقبرة حضارية، في المقابل إن عيش الإنسان الفلسطيني خلف قضبان قضايا الشعوب الأخرى تغريب حضاري وجاهدي ومقاومة افتراضية غير مجدية، فالطريق الأوح أمام السوري المتشوق لتحرير الأقصى هو أن يجرر دمشق، والسبيل الوحيد أمام الفلسطيني الساعي لتحرير دمشق هو أن يحرر الأقصى، والطريق الوحيد لأن يصلي السوري المسلم في الأقصى هو أن يصلي في الأموي بحرية، وكذلك هو التونسي إذا أراد الصلاة في الأقصى فطريقه الصحيح هو أن يصلي في جامع الزيتونة في تونس وهكذا دواليك، ولكن الواقع أن الكل يسعى نحو صلاة في الأقصى وهو لم يصل منذ سنوات في مسجد حيه أو ربما لم يصل البتة، فأي تضليل سياسي وانقسام وتغريب حضاري ذلك الذي نكده!

رغم أن الأساس كما أسلفنا هو انطلاق أي حركة تحررية من واقعه الجغرافي والاجتماعي والسياسي الخاص بها، غير أنه ليس بإمكان أي حركة تحررية «عربية إسلامية» بشكل خاص أن تتعامل بأسلوب براغماتي مطلق مع امتدادها الاجتماعي والثقافي والديني الذي يعتبر جزءاً منها، وعليه لا يعني بالضرورة أن التحرر المنطلق من البيئة المباشرة ومتغيرات جغرافية الواقع يستوجب التعاملي عن التاريخ المشترك والامتداد الثقافي

الحركة في هذا الإطار تعكس عدم إدراكها لموقعها ونقاط قوتها وحاجة النظام الإيراني لها وليس العكس.

من خلال دفع النظام الإيراني المتكرر للمقاومة الفلسطينية – الزهدة بأهمية الكلمة المفتوحة بسر المال والسلاح والتعميل – إلى رثاء أحد أكبر الرؤوس الإجرامية ومن ثم إجبارها سياسياً ودبلوماسياً على شكر النظام الإيراني ومغازلة نظام الأسد في معركة فلسطين الأخير، أدى ذلك بدوره إلى خلق هوة وفسخ واضح المعالم بين كافة الحواضن الشعبية العربية والإسلامية، الأمر الذي يعتبر سقطة كبرى بحق الأمة وخسارة مؤسفة في معركة المفاهيم، إننا إن المستهدف بهذا السلوك السياسي على المستوى القريب ليس هو نزح الشرعية المطلقة عن قضية فلسطين كما يظن البعض، بل السعي لإسقاط نماذج الحراك العربي بالتوازي مع نزح الدسم الشعبي من المقاومة الإسلامية الفلسطينية على مستوى الإقليم والأمة خوفاً من نموها وسعيها لجعلها قابلة للتطوع الوظيفي المطلق من قبل الممول الاقتصادي والسياسي الإيراني الذي أوكل إليه المجتمع الدولي الوكالة الحصرية في تأمين احتجاجات حركات التحرر العربي الإسلامي. أما بالنسبة لمسألة إسقاط الحراك العربي فقد تم السعي لإسقاط الثورة السورية من خلال التجييش ضدها كونها تمزقت على صنم المقاومة الفلسطينية، الذي تتعبد شعوب المشرق والغرب العربي في محراب الجهاد الافتراضي لتتقرب إلى الحرية زلفاً.

أما المسألة الثانية المتعلقة في محاولة إسقاط المقاومة الفلسطينية، لن يتم الأمر في إسقاطها بشكل فيزيائي، بل عن طريق السعي الإيراني لاحتلال هيكل المقاومة الإسلامي وتحويله لكيان وظيفي وورقة ضغط سياسية في أيدي النظام الإيراني الشيعي والنظام العربي الساعي نحو تكريس مسألة تحويل القضية الفلسطينية لصنم مقاوم ومحراب للجهاد الافتراضي العربي الإسلامي، بحيث تغرب الأنظمة السياسية بوساطته إرادة وعواطف الشعوب العربية إلى خارج الحيز الجغرافي الذي يعيشون فيه، ويهدد الحواضن المدروسة بكون النظام الإيراني نجح بضرب عدة نصور وبحجر واحد «سوريا وفلسطين والحراك العربي».

ما قصدت الإشارة إليه بوساطة مصطلح «التغريب الحضاري والمقاومة الافتراضية» هو تغريب أفكار ومشاعر وعواطف الجماهير العربية والإسلامية واستبدالها في حيز جغرافي آخر يختلف عن الحيز الجغرافي الفيزيائي لأصحاب تلك الأفكار والمشاعر والعواطف الجياشحة تجاه قضية بعينها، ما يعطل بدوره طاقة الفكرة والشعور لعدم تعاطلها مع متغيرات البيئة الفيزيائية والجغرافية والاجتماعية والسياسية المحيطة، الأمر الذي يعرقل ولادة كيان حقيقي ومؤسسات فاعلة باستطاعتها

تفعيل الدور الحضاري للمجموعات البشرية التي تسكن داخل حيزها الجغرافي المحدد، وهذا الواقع يشبهه لحد كبير واقع الشباب الغارق في لعبة الحروب الإلكترونية عن طريق «الويبجي» وغيرها، وتعتبر أجهزة التلفاز والهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي أحد أهم الأدوات التي ساعدت على تعزيز تكريس سلوك التغريب الحضاري والمقاومة الافتراضية الساعية لفصل وتغريب أفكار الإنسان وشعوره عن جسده

د. علاء رجب تياب *

إن معركة فلسطين الأخيرة لم تكن في القدس أو غزة أو في حيز جغرافي محدود السكان، وما كانت بدافع السيطرة الجغرافية أو الاقتصادية أو تحقيق مكاسب مادية بعينها، بل كانت «معركة إدراك» تهدف لإعادة تشكيل المفاهيم وصياغة إرادة وعواطف الشعوب بقولب تتناسب مع متغيرات أنظمة الحكم السياسي في المشرق العربي، وعليه فإن التصريحات والمواقف السياسية لأطراف الصراع لا ابالغ إن اعتبرتها السلاح الفصيل الذي أثر على مسار معركة الوعي والإدراك وتشكيل المفاهيم، فإن القبة الحديدية الحقيقية التي انهارت وعجزت عن التصدي وإدارة حيثيات المعركة، ليست قبة الاحتلال الإسرائيلي المضادة للصواريخ التي اخترقتها المقاومة، بل قبة الجناح الإعلامي والسياسي والفكري والمبداي لحركة المقاومة الإسلامية حماس؛ فإن شكر الحركة للنظام الإيراني لم تقرأه ذاكرة الحاضرة الشعبية السورية بطبيعة الحال بمعزل عن رثاء المقاومة الفلسطينية لقاسم سليمان عراب الإرهاب والنظر في الجغرافية الإسلامية والأثر تائيراً قسي تغيبت حضارة سورية والعراق والمنطقة العربية والإسلامية، ولا بمعزل عن تعزية المقاومة بسيمير قنطار الأسير السابق في سجون الاحتلال الإسرائيلي والذي قضى حلقه على أيدي ثوار سوريا أثناء قيادته لأحد أكبر المراكز واليغيبات المسلحة التابعة لحزب الله والمسؤولة عن قتل واعتقال وتهجير أهالي دمشق وما حولها.

لقد رعت إيران أن رسالة الشكر أو التعزية بحجر ميمها والانتقاد السوري لسلوك المقاومة والنظرة العربية لردة فعل السوريين، لن تقرأ بذاتها بل بالرموز الموجودة بعقل المثقلي السوري والعربي التي تشكلت نتاج العديد من الحوادث والحصارات والعقائد والتغريات المعقدة التي يترك النظام الإيراني والدولي تفاصيلها في الوقت الذي أخفقت المقاومة الفلسطينية في تقدير حساسيتها الاستراتيجية بالنسبة لمعركة الإدراك التي غابت عنها المقاومة بالمطلق، بل كانت أداة سلبية في خلص المفاهيم والعبث بالصورة الذهنية لفهوم المقاومة العربية والإسلامية يعقل الرأي العام العربي والإسلامي خاصة بالتزامن مع سيطرة وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي على عقلية الجماهير لتشكل هذه الوسائل أحد المتغيرات التي لا يمكن تجاهل وجودها أثناء الحروب الحديثة، إلا في حال واحد هو ما تنفقه حركة حماس، وهو نجاح الحركة التحريرية المدعومة من جهات لا تتطابق معها بالأيديولوجية الفكرية أن تكون مستقرة ومستقلة وقادرة على إدارة الواقع الاجتماعي بوساطة تحكمها في مفاصل مؤسسات الحياة الاجتماعية للحيز الجغرافي الذي تحكمه، ولعدم إدراك الحركة لأهمية هذه المتغيرات المستحدثة بدأت الصورة الذهنية للحركة في عقل الرأي العام بلانها، وضرر ذلك لا شك لا يقتصر عليها بل ينعكس سلباً على الرموز المقاوم بذات ذاته والبيئة الإسلامية التي أنتجت.

سوريا وفلسطين والحراك العربي

ما يبدو أن إيران والنول الفاعلة بعد الحراك العربي تبتأيت بخطوة شعبية هذه الحركات وارتأت ضرورة تقويضها شعبياً، خوفاً من اتحاد الراس المسلح مع الحاضرة الشعبية المنسجمة والعمل في إطار المشروع الخاص، ومن جهة أخرى ليسهل قيادتها وتطويقها في إطار أجنحتها ومشروعها السياسي والحضاري، وما يبدو أن التنازلات التي تقدمها

تعقيب

مقال حسام الدين محمد: المستضعفون الرقيقون...
صراع الزيتون والخوارزمية!

التضامن العربي

جميل جداً.. فشعاري هو ليس بالضرورة أن يكون المرء فلسطينياً أن يكون من أبوين فلسطينيين. بطبيعة الحال شاهدنا التضامن العربي من المحيط إلى الخليج مع الفلسطينيين في هذه الأزمة، لكن للحقيقة والصراحة فالشاميون (واقصد السوريين واللبنانيين والأردنيين) أكثر قدرة على فهم الفلسطيني، والسبب بسيط وكما هو معروف فالهوية الثقافية والاجتماعية متشابهة ومشتركة. ولهذا دائما ادعو إلى إعادة واستعادة النقاش حول مفهوم سوريا الكبرى، بطبيعة الحال على الصعيد الفكري والتاريخي والثقافي.

فلسطيني

شركات التواصل

رغم نجاح الناشطين بمقاومة ما يسمى شركات التواصل الإجتماعية الكبيرة والتي انفضحت سياستها بشكل كبير، نجد عموماً أن الأمر مرتبط بتغير في الرأي العام في الغرب، وخاصة أمريكا بعد سقوط ترامب وعنصرته لصالح بايدن. بالرغم أن بايدن طبعاً يدعم إسرائيل إلا أن الصراع مع العنصرية في أمريكا فتح مجالاً للتضامن مع الفلسطينيين هذه المرة، وخاصة أن بعض نواب هذا التيار في أمريكا أصبح لهم صوت أعلى بعد ترامب وانتخاب بايدن تجاه العنصرية الأمريكية وارتباطها مع العنصرية في إسرائيل واضطهاد الفلسطينيين. هذا الأمر بدوره كان له تأثير قوي على هذه الشركات واضطرت لراجعة سياستها المخازة لإسرائيل، ولا يموت حق وراءه مطالب.

اسامة كتيبة –سوريا/ألمانيا



تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: الدولة الكسيحة

طبائع البشرية

جزر المشكلة هو الأناثية والغلو البشري. هل قتل قابيل هابيل وفقاً للنصوص؟ هل ضحايا الحروب العالمية العالمة الأولى والثانية سببها النصوص؟ هل حروب الجاهلية قبل الإسلام سببها القرآن؟! إنها طبائع البشرية المستبدة والطاغية التي لم يستطع الدين والحضارة تهذيبها.

عصام

هشاشة الكيان

مقال رائع كروعة أفكار ابتهاج وروعة إنسانيتك وأمالك التي تعقدن عليها كل فرج وانتصار، نعم جميل جدا ما ركزت عليه في الأمتلثة عن تلك الدول المحتلة سابقا وتحورها بغضل الإيمان بقدرة بلادهم وحبيهم لها وإصرارهم على ذلك. أمثلك ما ذكرته عن هشاشة الكيان الصهيوني وفكرة قيامها على قول قوي.

سكينة الكوت

زالت لحد الآن.. المسلمون عندما يتمكنون من أعدائهم يعاملون أهلها بالإحسان، لهم ما لهم، وعليهم ما عليهم. أما إذا تمكن الأعداء، فيبيدونهم عن بكرة أبيهم، وليست لهم لا عهود ولا موثيق.. فلا مقارنة ما بين الثرى والثريا.

فؤاد مهاني – الغرب

مجلس الأمة

الكويت: أعلن مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) الخميس، الموافقة مبدئياً على «تخليط عقوبات التطبيع مع إسرائيل». جاء ذلك في بيان مجلس الأمة الكويتي تلاه رئيسه مرزوق الغانم، خلال جلسة برلمانية خاصة، مناقشة العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأوردته وكالة الأنباء الرسمية، وأعاد البيان بـ «الموافقة من حيث المبدأ على تعديلات بتشديد العقوبات وسد الثغرات، على قانون حظر التعامل أو التطبيع مع الكيان الصهيوني». واعتبر البيان أن ذلك يعد «رسالة جديدة بثبات الموقف الكويتي والتقاء الحكومة ومجلس الأمة، على الإدانة الشديدة والرفض

حرية المعتقد

الفنوحات الإسلامية يا دكتور! لم تات لتدمر وتخرب وتقتل شعوب تلك الأراضي التي يغزوها المسلمون، بل أتت لتعمر وتخرج الإنسانية من الظلمات إلى النور وتبني حضارة إسلامية تعترف بالآخر وتؤمن بحرية المعتقد، قارني بين فتح المسلمين للأندلس وبين (فتح) الإسبان لها حيث عملت على تهجير المسلمين وعاملتهم معاملات وحشية في محاكم التفتيش لم يسلم منها حتى اليهود الذين رحبوا بمجيء المسلمين للأندلس.

لما فتح المسلمون الأندلس ومصر والشام والقسططنية وغيرها من الأضرار، لم يبتئ تاريخاً أنهم نكلوا بأهلها من قتل وتضييق والتملك للأعناق أو الطرد إن لم يعلنوا إسلامهم. هناك حرية العبادة والتملك ما جعل الإسلام يغزو القلوب، ويدفع بالناس ليدخلوا في دين الله أفواجا لتعاملهم بأخلاقية كبيرة وتسامح يسالمون من سالمهم طبقاً للتعاليم الإسلامية السمحاء، أما الحملات الصليبية فيكفي أن أولئك أن جرمهم وصلت إلى حد أكل لحوم البشر وكانت دماء المسلمين المسفوفة وصلت حتى ركب أحصنتهم لما دخلوا للقدس حيث دنسوا المساجد وحولوها إلى إسبيلات أو إلى كنائس. وهناك مساجد في إسبانيا تركها المسلمون حولت لكنائس ولا

«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

صادق الطائي*



نستطيع أن نصف حادثة ضرب الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشوف بحادثه على طوالة اجتماعات الأمم المتحدة بأنها إحدى أسوأ تاريخنا المعاصر المشهورة، إذ رواها شهود عيان بطرق مختلفة، وكتبت عنها صحف دولية مهمة بطريقة مغايرة، بينما اعترف بها مقرّبون من خروتشوف بينهم أفراد عائلته، إلا أن التاريخ الروسي الرسمي يحاول أن يشطب الحادثة من أرشيفه، وأن يخفيها حتى من الذاكرة الجمعية.

وبينما وقعت الحادثة وفقا لشهود عيان في عام 1960 على خلفية أزمة مناقشة ملفات دخول دول جديدة لهيئة الأمم المتحدة، نجد الذاكرة العربية قد جبررت الحادثة لصالحها، واعتبرت استخدام خروتشوف لحذاءه في الأمم المتحدة كان لتهديد فرنسا وبريطانيا وإسرائيل، إبان العدوان الثلاثي على مصر، بينما ربطت بعض قوى اليسار العالمي الحادثة بأزمة خليج الخنازير، ونشر الصواريخ النووية في كوبا عام 1962.

الوصف الموضوعي للحادثة بحسب وثائق الأمم المتحدة يقول، إن نيكيتا خروتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ضرب بحذاءه على مكتب مندوب الاتحاد السوفييتي في المنظمة الأممية، احتجاجا على خطاب القادة مندوب الفلبين لورينزو سوسولونغ، أثناء الجلسة العامة رقم 902 للجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي عقد في مدينة

التاريخ الروسي الرسمي

يحاول أن يشطب حادثة

حذاء خروتشوف من

أرشيفه، وأن يخفيها حتى

من الذاكرة الجمعية

د. عصام نعمان*



ترك استقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون منتصف الأسبوع الماضي لقائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون، واستغرابا وتعليقات وأصداء في مختلف الأوساط السياسية، مبعث الاستغراب أنه لم يسبق لأي رئيس فرنسي أن قابل قائدا للجيش اللبناني، الأمر الذي فسره البعض بأنه مجرد تكريم لشخص القائد. بعضهم الآخر أعطى الاستقبال في هذه الظروف العصبية التي يعيشها لبنان تفسيراً بجوارح التكريم، إلى التفكير في إسهام مهمة إستثنائية إلى قائد الجيش هي، تسلم الحكم بعدما تعذّر على أهل السلطة المتناحرين، موالين

الأمل والرجاء مقفودان

على القوى الوطنية

الحياة المدعوة إلى الاتحاد،

والتوافق على بناء مؤتمر

وطني للإنقاذ والتغيير

ناصر جابي*



كنت أعتقد أن هذا الإقصاء الذي ميّز الساحة الثقافية – السياسية في الجزائر لعقود سابقة، قد زال أو قلّ على الأقل مع الوقت، نتيجة التحولات العميقة التي عاشها البلد، وعلى رأسها انتشار التعليم، التجربة التي عاشتها الأسبوع الماضي أكدت لي العكس تماما، بعد أن اكتشفت أننا ما زلنا نفضي بعضنا بعضا بسبب اللغة، قد يكون الأحسن أن أحكي ما صار لي الأسبوع الماضي.. تسهيلات لتابعة القرار، خاصة غير الملم بالحالة الثقافية – السياسية الجزائرية. الحكاية وما فيها أنني كنت قد اقتريحت منذ سنوات على صديق، منتج سينمائي أن نهتم بموضوع الحركة الطلابية في الجزائر، لإنتاجه كوثقائي سينمائي وهو ما حصل فعلا بعد سنوات، نعم سنوات وليس أشهراً، فمن الصعب أن تنتج في الميدان السينمائي في الجزائر.

ساهمتم مع المخرج في كتابة نص هذا الوثقائي، الذي وصلت إلى الافتتاح به، نتيجة بحوث أخرى كنت قد انجزتها حول النخبة الوزارية في الجزائر، اكتشفت خلالها أهمية هذه التجربة في حياة الكثير منهم.. تجربة تكوين اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين، الذي

صراع ثقافي ولغوي

عانت منه الجزائر وما زالت،

يظهر على شكل حروب

مواقف وتمترس داخل

مؤسسات الدولة

نيويورك في 12 تشرين الأول/أكتوبر 1960. إذ دار نقاش حول إمكانية دخول الدول المنحرة توا من ربة الاستعمار في أفريقيا وآسيا إلى هيئة الأمم المتحدة، لكن مندوب الفلبين ضرب وترأ حساسا عندما تحدث عن شعوب أوروبا الشرقية، وأماكن أخرى، خرمت من الممارسة الحرة لحقوقها المدنية والسياسية، نتيجة ابتلاع الاتحاد السوفييتي لها.. عندما سمع الرئيس خروتشوف كلام مندوب الفلبين، غضب غضبا شديدا، ورفع يده طلبا للسلام، وعندما لم ينتبه له الرئيس المدورى للجمعية العامة، الأيرلندي فريدريك بولاند، نهض خروتشوف من مكانه وتوجه لمصبة الخطابة بطريقة مسرحة، نحي لورينزو سوسولونغ جانبا، بحركة من ذراعه اليمنى، من دون لمسه جسديا، وبدء في إدانة طويلة لمندوب الفلبين، واصفا إياه بأنه «حاقق دمية مطعنة للولايات المتحدة الأمريكية»، ونتيجة الهرج الذي حدث طالب رئيس الجمعية مندوب الفلبين سوسولونغ بالترزام النظام وتجنب الخوض في مواضيع يمكن أن تثير المزيد من المشاكل، لكنه سمح له بمواصلة الحديث وطلب من خروتشوف العودة إلى مقعده. ومن المفارقات التي قبلت حينها أن رئيس الوزراء البريطاني هارولد ماكمليان، سخر من مشهده الطرقي بالحذاء فقال، «هل يمكنكم ترجمة ذلك من فضلكم؟».

الكثير من الأبحاث والاستقصاءات كتبت حول الموضوع، إذ أقام الباحث الأمريكي وليام توبمان عام 2003، أنه أجرى مقابلات مع بعض شهود العيان، الذين قالوا أن خروتشوف قام بالتلويح بحذاءه، لكنه لم يفرغ على المنضدة به، وهنا تجدر الإشارة إلى عدم وجود أي صورة فوتوغرافية، أو فيلم يصور الحادثة، وكل ما نشر لاحقا تمت فيركته، اعتمادا على وصف الشهود. لكن عددا من الصحف الدولية المهمة غطت الحادثة، مثل نيويورك تايمز، «واشنطن بوست»، «الغارديان»، «التايمز»، و«الموند»، وفي اليوم التالي نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» خبرا تحت عنوان «خروتشوف يلوح بحذاءه ويضرب به على طاولة الأمم المتحدة»، وزعت الصحيفة الأمريكية في خربها، الذي أرفق بصورة يظهر فيها خروتشوف وهو يتوسط مندوب السوفييتي وأمامه حذاء على الطاولة، بأن خروتشوف قام بعدة تصرفات غريبة أثناء الجلسة.. وبينما يصف الحادثة بحق الاتحاد السوفييتي، الحادثة محلقا في أجواء الحزب التي وسعت حقبة الستينيات إذ يكتب «عندما

حذاء خروتشوف والعدوان الثلاثي... أسطورة معاصرة

يلوح السيد خروتشوف بحذاءه في الأمم المتحدة ثم يترك الطاولة به، يجب أن لا يضحك أي ممثل للبلدان المتخلفة على ما يظهره السيد خروتشوف للمستمع، لأن الذي يستخدم الصواريخ يعامل هؤلاء الراسمالين البائسين بالطريقة التي يستحقونها». نجد السياسي العراقي عدنان الباجه جي يعزو سلوك خروتشوف في الحادثة إلى حالة سكر، فالباجه جي أحد شهود العيان على الحادثة، كان مندوبا للعرراق في الأمم المتحدة، وقد روى الحادثة في برنامج «شهادة على التاريخ» بقله «إن الرئيس خروتشوف أقام دعوة غداء لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ورؤوساء اللجان العامة في الأمم المتحدة، وأنا كنت رئيسا للجنة الرابعة التي تتولى شؤون المستعمرات، وقد أفرط الرئيس في احتساء كؤوس الفودكا في دعوة الغداء، وقد حضر الجلسة بعد الغداء مباشرة. عندما ضرب خروتشوف الطاولة بحذاءه استغرب الحاضرون من ذلك التصرف، وقد شاهدت أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي، جالسا بجانب خروتشوف وقد اعتراه الحرج والخلاب من هذا السلوك».

وبينما كتبت نينا إل، خروتشيفا حفيدة خروتشوف في الصحافة، مبيئة أنه بعد سنوات من الصمت الحرج، أوضحت عائلتها ما تزكّر من الحدث، إذ كان خروتشوف يرتدي حذاءً جديداً وضييقاً، لذا خلعه أثناء جلوسه في الاجتماع، بدأ بضرب الطاولة بقبضته أثناء رده الغضب على مندوب الفلبين، حتى سقطت ساعته، عندما هم بالقاطها، لفت انتباهه حذاءه الخلع، وراغبته الفرصة لاقتاطه والضرب على المنضدة به.. رواية نينا كانت قريبة جدا من رواية مترجم خروتشوف الرسمي فيكتور سوخودريف، الذي كان شاهداً عيان على الحادثة فقد كان ضمن وفد بلاده في اجتماع الأمم المتحدة، وتكرّر في كتابه «لساني صديقي»، خروتشوف بدأ بالضرب بقبضته على الطاولة.. وبعد لحظات التفت إليه، وإذا به يترق على الطاولة بحذاءه بدلا من قبضته.. الروايتان لم يتفهما سيريغي خروتشوف نجل الزعيم السوفييتي في حوار أجرته معه صحيفة «رويسيسكايا غازيتا»، الروسية، وهو أيضا ممن حضروا الواقعة، وبرر تصرف والده بأنه شعر بالغضب من الاتهامات التي وجهها مندوب الفلبين في الأمم المتحدة بحق الاتحاد السوفييتي، وأنه وقع في البداية يده اليسرى لكي يعطيه رئيس الجلسة كلمة الرد، ومن ثم رفع

يده اليمنى ولم ينتبه إليه الدبلوماسي الأيرلندي إلا بعد أن اضطر للتلويح بالحذاء والضرب به أحيانا على الطاولة. لكن الموقف الرسمي الروسي نفى الحادثة جملة وتفصيلا، إذ تم فتح قصة «حذاء خروتشوف» بعد مرور ستين عاما على الحادثة، وكان ذلك بسبب تغطية أخبار وتدايعات حادثة انتحار سيرغي خروتشوف، نجل الزعيم السوفييتي عن عمر 85 عاما بإطلاق الرصاص على رأسه في مدينة كرينيستون في ولاية رود- إيلاند في الولايات المتحدة في 18 حزيران/يونيو 2020. إذ ذكر المؤرخ والكاتب الروسي الكسندر مياسنيكوف، في مقابلة مع صحيفة «كوموسولسكايا براد» ردا على سؤال، كيف ظهرت قصة الحذاء المشهور «نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا حول كيفية قيام خروتشوف بالتلويح بحذاءه والضرب به على الطاولة، وتسيبت هذه المقالة بإثارة ضجة كبيرة حول الموضوع في جميع أنحاء العالم. وعلى الفور، كما يحدث عادة عند ظهور الشائعات، يقفز من حيث لا تدري شهود العيان ليقتصوا رواياتهم بحماس، ويسارع كل منهم لإضافة نسائته على القصة الشيقة، ويتذكر كيف خلع خروتشوف حذاءه، وبدأ بالتلويح به فوق رأسه، ومن ثم ضرب الطاولة به».

الصحافة العربية من جانبها كثيرا ما سوقت الحادثة على أنها جاءت في سياق تدخل الاتحاد السوفييتي لوقف العدوان الثلاثي على مصر، وتصف الأمر على أنه نهاب الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشوف إلى هيئة الأمم المتحدة وخلع حذاءه والضرب به على المنضدة، ومطالبة دول العدوان بالانسحاب الفوري، وإلا فإنه سيضرب لندن وباريس بالصواريخ النووية، لذلك ضغطت واشنطن على دول العدوان لتسحب قواتها، وبالغفل تحقق الانسحاب وحقق العرب انتصارا سياسيا كبيرا. لقد كتبت مئات المقالات والتحليلات حول الموضوع، لكن ربما تكمن المفارقة في ما رواه أحد الشهود، الذي ذكر أن الصورة التي تلت انتهاء خروتشوف من مداخلته العصبية أظهرته وهو يلعب فرديتي حذائه، فليل حينها أنه خلف الحذاء من قدم أحد الرؤساء العرب، الذي كان يغط في النوم أثناء الجلسة، وأما جد يا عرب، أمجاد لان الحذاء كان عربيا.

*كاتب عراقي

السؤال الملحاح في لبنان؛

هل يدعم الجيش ليحكم... أم ليواجه المقاومة؟

جمهورا ونفوداً، والأقوى عدداً وعدة بالسيطرة على مناطق وجودها وحركتها، الأمر الذي يحول البلاد إلى مجموعة من الكتلوتات ومناطق الحكم الذاتي. وإذا ما حدث ذلك، لا سمح الله، يصعب تقدير كم من الوقت والجهد والتضحيات تتطلبه مسألة إعادة الوحدة السياسية والإدارية إلى البلاد؛ لا أمل يترجي من شبكة سياسية، بكل تلاونها، حكمت الجمهورية الأولى التي «أبجتها» سلطات الاستعمار الفرنسي سنة 1920 وأورثت مقاليدها إلى أمراء الطوائف وبعض رجال الأعمال والأموال، الذين نسجوا في ما بينهم منظمة حاكمة ومحتكمة، سيطرت على السلطات والوارد، منذ ذلك الزمان إلى أن أوصلوا البلاد والعباد إلى الحضيض الراهن.

الحقيقة أن الأمل والرجاء مقفودان على القوى الوطنية الحية المدعوة إلى الاتحاد، والتوافق على بناء مؤتمر وطني للإنقاذ والتغيير، والاتفاق على برنامج متكامل للعمل شادي، بالتعاون مع من بقي مخلصاً ونظيفاً من أهل القرار، والاستفادة من تناقضات وتناحرات أركان السلطة، المتهافئة من أجل إزاحة قواعد الحكومة ونظام المحاصصة الطائفية، وإرساء نموذج الجمهورية الثانية في دولة المواطنة المدنية الديمقراطية، المهمة جلية وتاريخية وبالغة الصعوبة، لكن مع توافر الإرادة الوطنية الصلبة والضغط الشعبي التواصل، يفتتح مسار العمل والأمل والنهوض الحضاري.

*كاتب لبناني

الإقصاء بوساطة اللغة ما زال يمارس في الجزائر

للشباب الجزائري، الذي لم يعد يحسن الفرنسية، كما كان الحال مع الأجيال الكبيرة في السن، على الرغم من أن تكونين الرجليين كان في الأصل بالفرنسية ككبيين. حزنزت كثيرا وتعجبت عندما لاحظت هذا الإقصاء لهذين الوجهين المهمين في تاريخ الحركة الطلابية، الذي كان وراء مخرج الوثائقي، الذي أنصاع لرأي المنتج في الأخير. فقد كان أين على رأس الاجتماع الذي قرر الإضراب العام الذي انطلق فيه الاتحاد الطلابي في 19 مايو 1956. بعد أن حرر وثيقة الإعلان عنه، قبل أن يلتحق بجبال الولاية الثانية في الشمال القسنطيني، حيث سيجتل مواقع سياسية وعسكرية أوصلته إلى عضوية الحكومة المؤقتة، والتحول لاحقا إلى موظف دولي كبير، بعد المرور إلى الحكومة، خلال فترة الاستقلال، في حين كان أحمد طالب الإبراهيمي أول رئيس لهذا الاتحاد عيان رمضان مباشرة، بعد الإعلان عن تكوينه، بطلب من عيان رمضان شخصيا، نتيجة المواصفات السياسية، التي يتمتع بها هذا الطبيب، ابن رئيس جمعية المسلمين الجزائريين، فقد كان مطلوبا في تلك الفترة أن يتم تمثيل الاتحاد من قبل شخصية سياسية، تعرف كيف تتعامل مع الوسط الثقافي الفرنسي، وتملك علاقات داخله، وهو ما كان متوفرا عند طالب، نتيجة نسجه للكثير من العلاقات مع وجوه ثقافية فرنسية كبيرة، كان من بينها البير كامو وجان بول سارتر وغيرهما. طالب الذي احتل مواقع سياسية مهمة بعد الاستقلال على غرار، وزارة الخارجية والإعلام والتربية. إقصاء هذين الوجهين المهمين في نشأة الاتحاد، الذي لم يكن له أي مبرر سينمائي أو فني، كما ادعى مخرج الوثائقي، بل بالعكس تماما. التفسير الوحيد لهذا الإقصاء هو ما غلب بالحق، الثقافية الجزائرية من تبعات الانقسامية اللغوية، التي عاشتها النخبة السياسية والثقافية وما زالت، انقسامية تستعمل فيها اللغة كسلطة للإقصاء، يتم بموجبها إبعاد المغرب من قبل الفرنسي والعكس، لا لسبب إلا اللغة،

*كاتب جزائري

من آيا صوفيا إلى تقسيم... وشغف أردوغان بالمسجد

إحسان الفقيه*



إنما الأمل يُشْرَج راحلها ذوو عزم، والأحلام في كل عصر لها يوسفيها يأتي ليغيرها، وعندما تُبَسِّط سبابة قُوَى أُمَمٍ فأرغ موضع الإشارة انتباهك.

قبل 28 عاما، وقف رئيس بلدية إسطنبول فوق أعلى أبنيتها، يعيز عن حلم صباه، فأشار إلى ساحة «تقسيم» قائلا: هنا سوف أبنى مسجدا.

قالها أردوغان في وقت كان الكلام فيه عن بناء مسجد في تلك المنطقة ضربا من الخيال، الذي استبد بصاحبه حتى قطع العنان، فأنى لهذه البقعة أن تحضن مسجدا، وهي التي ترمز إلى العلمانية التي أسست عليها تركيا منذ فترة ما بعد سقوط الخلافة العثمانية؟ وكيف يتمكن ذلك الرجل من بعث هذا المشروع القديم، الذي لا تزال المؤسسة العسكرية الأتوتورية أوفقة له بالرصاد، تعمل باستمرار على إفضاله؟

كيف يُقام مسجد في ذلك المكان الذي كان مأوى لمظاهرات المثلية والإحاد؟ وما عزم من فكرة استحالة إضاء هذا المشروع، أن الذي تبناه (أردوغان) قد حُكِم عليه بالسجن، لتبريده أشعارا ذات صبغة إسلامية في أحد المؤتمرات، وهو لا يزال بعد في منصبه كرئيس بلدية إسطنبول.

28 عاما من رعاية المشروع والصبر عليه في أروقة المحاكم، ورغم المعارضة الشرسة للأحزاب والكيانات والنشطاء العلمانية، افتتح أردوغان الصلاة في ذلك المسجد في أول صلاة جمعة تودى فيه، وتم اختيار هذا اليوم، ليوافق مناسبتين مهمتين، أو لهما: أنه اليوم ذاته الذي شهد فيه الميدان اندلاع احتجاجات ضخمة ضد حكومة أردوغان، في حديقة «غيزي» التي تبعد عدة متر فقط عام 2013، وكادت تزلزل عيان الحكومة.

والتأنيدي: أن افتتاح المسجد يسبق يوم واحد الذكرى رقم 568 لفتح هذه المدينة العريقة على يد السلطان محمد الفاتح، ما حدا بأردوغان إلى أن يعتبر هذا المسجد هدية لأهالي إسطنبول في ذكرى الفتح.

لم يكن مسجد تقسيم هو البناء الإسلامي الوحيد الذي أحدث ضجة داخل تركيا، فقبل أقل من عام افتتح أردوغان مسجدا آيا صوفيا، الذي تحول قبل حوالي تسعة عقود إلى متحف، واضعا بذلك حدا حساسا للخطأ السلبي حول هذه القضية، وكان حدثا عالميا تناولته الأوساط السياسية والثقافية والدينية كافة، وكان رمضان المنقضي هو أول رمضان يشهده الصلطن في ذلك المسجد بعد انقطاع قرابة 90 عاما، وقد حرص أردوغان في ظل مناسباتي: افتتاح مسجد ساحة تقسيم وذكرى فتح القسنطينية، على حضور حفل تخريج 136 حافظا لكتاب الله في مسجد آيا صوفيا، كان من بينهم حفيدة هذا الشغف الأروغاني ببناء المساجد، خاصة إعادة تحويل آيا صوفيا من متحف إلى مسجد وبناء آخر في ساحة تقسيم،

وكما قوبل بحفاوة وابتهاج من قبل البعض، أثار سخط البعض الآخر داخل تركيا وخارجها، وكانت تلكا القصتين معرعة طاحنة دارت على مدى عقود، واستقرت المعارضة التركية، ومؤسستها لدرجة عاليا تناولته الأوساط السياسية والثقافية والدينية كافة، وكان رمضان المنقضي هو أول رمضان يشهده الصلطن في ذلك المسجد بعد انقطاع قرابة 90 عاما، وقد حرص أردوغان في ظل مناسباتي: افتتاح مسجد ساحة تقسيم وذكرى فتح القسنطينية، على حضور حفل تخريج 136 حافظا لكتاب الله في مسجد آيا صوفيا، كان من بينهم حفيدة هذا الشغف الأروغاني ببناء المساجد، خاصة إعادة تحويل آيا صوفيا من متحف إلى مسجد وبناء آخر في ساحة تقسيم،

وكما قوبل بحفاوة وابتهاج من قبل البعض، أثار سخط البعض الآخر داخل تركيا وخارجها، وكانت تلكا القصتين معرعة طاحنة دارت على مدى عقود، واستقرت المعارضة التركية، ومؤسستها لدرجة عاليا تناولته الأوساط السياسية والثقافية والدينية كافة، وكان رمضان المنقضي هو أول رمضان يشهده الصلطن في ذلك المسجد بعد انقطاع قرابة 90 عاما، وقد حرص أردوغان في ظل مناسباتي: افتتاح مسجد ساحة تقسيم وذكرى فتح القسنطينية، على حضور حفل تخريج 136 حافظا لكتاب الله في مسجد آيا صوفيا، كان من بينهم حفيدة هذا الشغف الأروغاني ببناء المساجد، خاصة إعادة تحويل آيا صوفيا من متحف إلى مسجد وبناء آخر في ساحة تقسيم،

وكما قوبل بحفاوة وابتهاج من قبل البعض، أثار سخط البعض الآخر داخل تركيا وخارجها، وكانت تلكا القصتين معرعة طاحنة دارت على مدى عقود، واستقرت المعارضة التركية، ومؤسستها لدرجة عاليا تناولته الأوساط السياسية والثقافية والدينية كافة، وكان رمضان المنقضي هو أول رمضان يشهده الصلطن في ذلك المسجد بعد انقطاع قرابة 90 عاما، وقد حرص أردوغان في ظل مناسباتي: افتتاح مسجد ساحة تقسيم وذكرى فتح القسنطينية، على حضور حفل تخريج 136 حافظا لكتاب الله في مسجد آيا صوفيا، كان من بينهم حفيدة هذا الشغف الأروغاني ببناء المساجد، خاصة إعادة تحويل آيا صوفيا من متحف إلى مسجد وبناء آخر في ساحة تقسيم،

وكما قوبل بحفاوة وابتهاج من قبل البعض، أثار سخط البعض الآخر داخل تركيا وخارجها، وكانت تلكا القصتين معرعة طاحنة دارت على مدى عقود، واستقرت المعارضة التركية، ومؤسستها لدرجة عاليا تناولته الأوساط السياسية والثقافية والدينية كافة، وكان رمضان المنقضي هو أول رمضان يشهده الصلطن في ذلك المسجد بعد انقطاع قرابة 90 عاما، وقد حرص أردوغان في ظل مناسباتي: افتتاح مسجد ساحة تقسيم وذكرى فتح القسنطينية، على حضور حفل تخريج 136 حافظا لكتاب الله في مسجد آيا صوفيا، كان من بينهم حفيدة هذا الشغف الأروغاني ببناء المساجد، خاصة إعادة تحويل آيا صوفيا من متحف إلى مسجد وبناء آخر في ساحة تقسيم،

وكما قوبل بحفاوة وابتهاج من قبل البعض، أثار سخط البعض الآخر داخل تركيا وخارجها، وكانت تلكا القصتين معرعة طاحنة دارت على مدى عقود، واستقرت المعارضة التركية، ومؤسستها لدرجة عاليا تناولته الأوساط السياسية والثقافية والدينية كافة، وكان رمضان المنقضي هو أول رمضان يشهده الصلطن في ذلك المسجد بعد انقطاع قرابة 90 عاما، وقد حرص أردوغان في ظل مناسباتي: افتتاح مسجد ساحة تقسيم وذكرى فتح القسنطينية، على حضور حفل تخريج 136 حافظا لكتاب الله في مسجد آيا صوفيا، كان من بينهم حفيدة هذا الشغف الأروغاني ببناء المساجد، خاصة إعادة تحويل آيا صوفيا من متحف إلى مسجد وبناء آخر في ساحة تقسيم،

وكما قوبل بحفاوة وابتهاج من قبل البعض، أثار سخط البعض الآخر داخل تركيا وخارجها، وكانت تلكا القصتين معرعة طاحنة دارت على مدى عقود، واستقرت المعارضة التركية، ومؤسستها لدرجة عاليا تناولته الأوساط السياسية والثقافية والدينية كافة، وكان رمضان المنقضي هو أول رمضان يشهده الصلطن في ذلك المسجد بعد انقطاع قرابة 90 عاما، وقد حرص أردوغان في ظل مناسباتي: افتتاح مسجد ساحة تقسيم وذكرى فتح القسنطينية، على حضور حفل تخريج 136 حافظا لكتاب الله في مسجد آيا صوفيا، كان من بينهم حفيدة هذا الشغف الأروغاني ببناء المساجد، خاصة إعادة تحويل آيا صوفيا من متحف إلى مسجد وبناء آخر في ساحة تقسيم،

وكما قوبل بحفاوة وابتهاج من قبل البعض، أثار سخط البعض الآخر داخل تركيا وخارجها، وكانت تلكا القصتين معرعة طاحنة دارت على مدى عقود، واستقرت المعارضة التركية، ومؤسستها لدرجة عاليا تناولته الأوساط السياسية والثقافية والدينية كافة، وكان رمضان المنقضي هو أول رمضان يشهده الصلطن في ذلك المسجد بعد انقطاع قرابة 90 عاما، وقد حرص أردوغان في ظل مناسباتي: افتتاح مسجد ساحة تقسيم وذكرى فتح القسنطينية، على حضور حفل تخريج 136 حافظا لكتاب الله في مسجد آيا صوفيا، كان من بينهم حفيدة هذا الشغف الأروغاني ببناء المساجد، خاصة إعادة تحويل آيا صوفيا من متحف إلى مسجد وبناء آخر في ساحة تقسيم،

هواء طلق



حكاية الصبا وجاذبية الشيخوخة

صبحي حديدي

لأنه فضاء واسع النطاق وحَمَل معانٍ متعددة، فإنَّ تعبير «أدب الناشئة» يمكن أن يشمل شرائح قراءة تتجاوز التحديد العمري أو الأجيالي (بين سنَّ 14 و17 وثمة مَنْ يساجل بأنَّ السنوات قد ترتفع إلى 121) فضلاً عن الظاهرة التي شاعت، على مدار القرون والثقافات والأنواع الأدبية، وانطوت على جاذبية أدب الناشئة لدى الكبار.

وكان أبو زيد البلخي (849-934) تلميذ الكندي ومعلِّم الرازي، والذي استحقَّ لقب «الجاحظ الثاني»؛ قد صنَّف الشرائح العمر البشري هكذا: صبا، شباب، كهولة، شيخوخة؛ ونسب إلى كل شريحة فصلاً من فصول السنة، هي على التوالي: ربيع، صيف، خريف، شتاء. الأمر الذي لم يسجن الفصحى في إيسار مقولات جامدة، فاشتقت مفردات مثل «فتى» و«طفل» و«غلام» و«يافع» تعيد الوصف والتصنيف في آن، أو صياغات مثل «شيخ الشباب» و«شيخ الكار» و«شيخ الشعراء» التي تميل إلى بناء المجاز وليس تحديد السنِّ.

وفي التراث العربي، الفلسفي والأدبي والطبي، ثمة مادة غزيرة، لعلمها مفاجئة أيضاً من حيث النطاق والغرض والتوظيف؛ تتيح لدارس أدب الناشئة العربي أن يراكم عناصر دراسية بالغة المرونة، وأن يطوِّر الكثير من مناهج البحث والمقارنة ذات الصلة بالعصر وأحدث معطياته وتنظيراته ومقارباته. أشير هنا، وعلى نحو شخصي محض غني عن القول، إلى تطلع مشروع صوب يوم نقرأ فيه دراسات عربية تتناول ما بعد الحداثة في أدب الأطفال والناشئة، أو تتقصى الجوانب المتباينِيقية في نصوص تشتغل بالضرورة على مخيِّلة الطفل واليافع، أو ثالثة ترصد عنصر الطعام على وجه التحديد (وموضوعات كهذه متوفرة، لتوها، في أعمال منشورة بلغات أجنبية).

نعرف، في المثال الأشهر والأقدم على نطاق الثقافة العربية، موقع «الف ليلة وليلة» أو «كليلة ودمنة» في خارطة أعمار القراءة على امتداد العالم واللغات والثقافات والحساسيات، ثمَّ الأعمار في المحصلة. في الأمثلة المستمدة من الآداب الغربية، ثمة أعمال مثل «حكايات إيسوب» و«خرافات لافونتين» و«اليس في بلاد العجائب» و«توم سوير»، وهذه يقبلن قراءة الغتيان مثل الكهول والشيوخ، تماماً على غرار شعار مجلات الصور المتحركة: من إلى 77

وفي تلقُّس الأبعاد الأعمق التي قد تفسَّر انشداد الكبار إلى آداب الناشئة، ثمة عامل تاريخي أولٍ يشير، على سبيل المثال هنا أيضاً، إلى أنَّ جذور هذا الأدب في فرنسا تعود إلى أعوام اضطرابات شتى سياسية واجتماعية عام 1697 مع شارل بيرو في كتابه «حكايات الزمن الماضي»، الذي يدين له العالم بحكاية سنديريلا؛ وإلى عام 1710 حين باشرت مدام دولنواي في إصدار «أقاصيص الخرافات»، وأما في بريطانيا فإنَّ مغامرات روبن هود (1450) وحكايات الملك آرثر (1486) دخلت مكتبة أدب الناشئة لأنها على وجه التحديد تروي عن صراعات بين أنظمة ملكية وإقطاعية وثورات شعبية أو ملاحم فروسية، تخصُّ الكبار أساساً.

كذلك فإنَّ الخطوط التي تفصل، شكلاً ومضموناً أو حتى تعسفاً وعشوائياً، بين أدب الناشئة وسواه من آداب؛ باتت مرنة تماماً، بل هي اليوم تنقل أكثر فأكثر، لهذا فإنَّ أعمال الأديب الدنماركي الشهير هانز كريستيان أندرسون، والتي تُصنَّف عادةً في خانة أدب الناشئة والأطفال، صارت طرازاً خاصاً من الكتابة القصصية، مفتحة ومفتوحاً على الكبار والصغار، ومختلف الأجيال والثقافات. أكثر من هذا، في المقابل، صار ممكناً لرواية «الحارس في حقل الشوفان»، العمل الأشهر للألماني ج. د. سالنجر، أن تُحتسب ضمن أدب الناشئة؛ رغم أنها كتبت أصلاً للكبار، وتنهض على موضوعات إشكالية مثل الاغتراب والضياع والتمرد لدى المراهقين، في أمريكا الأربعينيات.

الافتت إلى هذا أنَّ الأعمال الشعرية التي تتوجه إلى الناشئة والكبار معاً قليلة ونادرة بالقياس إلى طغيان الرواية والأقصوصة، ربما لأنَّ الأنواع السردية تسهِّل طرح القضايا التي تخصُّ حياة اليافع، والعصليات والتحديات التي تواجه نشأتهم البدنية والعقلية والنفسية. في عالم يكون واقعياً غالباً (مقابل عوالم الأساطير والسحر وحكايا الجذات عند الأطفال)، حتى حين تجري أحداثه ضمن حبكة النخيل العلمي، ويحدث غالباً، استطراداً، أن تتكرَّر شخصيات منازحة إلى قيم كونية عليها مثل الحق والخير والجمال والبطولة والتسامح، ترتقي إلى مصاف أنماط عليها مثالية يُعتدى بسلوها؛ في مقابل شخصيات نقيضة، يتوجب خوض الصراع ضدَّ شروطها وآثارها.

التراث الإنساني في هذا النوع من الآداب لا ينجو، مع ذلك، من عقابيل انقسامات العالم السياسية والجغرافية والاقتصادية والثقافية؛ كما في جوائز «الهيئة العالمية لكتب الناشئة»، ومقرُّها بازل في سويسرا، التي لم تُمنح لأي كتاب عربي منذ تأسيسها سنة 1956 ولكنها مُنحت إلى الإسرائيلي أوري أورليف لدورة 1996. والإجحاف هنا لا يقتصر على التأليف وحده، بل يشمل أيضاً الرسم لكتب الأطفال والناشئة.

غير أنَّ هذه المحاصصة لا تُسقط الأهمية القصوى لترجمة أدب الناشئة إلى العربية، والعكس؛ فهذه وسيلة بالغة الحيوية لتواصل الثقافات، ومدَّ الجسور بين الأمم، وتقريب القيم الإنسانية، وتوحيد ما يصلح منها لأن يكون منهاجاً تربوياً سليماً، وأداة ناجعة في مكافحة ثقافات التمييز والعنصرية والتطرّف، ولم تكن صدفةً أنَّ فرنسا، التي ترجمت «الف ليلة وليلة»، ترجمت أيضاً «علاء الدين والمصباح السحري» و«علي بابا والأربعون لحصاً» منذ سنة 1704!

منة شلبي طبيبة عيون «ليه لأ»؟!

تقوم النجمة المصرية منة شلبي بدور طبيبة عيون خلال أحداث الجزء الثاني من مسلسل «ليه لأ» الذي سيعرض على إحدى المنصات الإلكترونية، حيث يواصل فريق العمل التصوير بشكل يومي لانتهاه منه خلال الأيام المقبلة، ومن المقرر عرضه يوم 10 يونيو/ حزيران المقبل، وهو من تأليف مريم نعوم وإخراج مريم أبو عوف.



● صدر حديثاً عن دار «جروس برس» في بيروت كتاب «غذاء شفاء إحساس» لخبيرة الصّحة التحويلية الوظيفيّة والتغذية اللبنانية نسرين طراف.

● بعد مرور ما يزيد على تسعة أشهر على انفجار ميناء بيروت، أعلنت جمانا عسيلي مؤسسة غالييري الفن المعاصر (مرفا) إعادة افتتاح الغالييري بمعرض عنوانه «المياه» يستمر حتى شهر آب/ أغسطس المقبل.

● يحيي المطرب المصري علي الألفي حفلاً غنائياً غداً الثلاثاء على مسرح سيد درويش في الإسكندرية.

● كنوز ثرية أخرجها الأستاذ الجامعي المتخصص في علم الإثنوبولوجيا والآثار، الدكتور حسن أشكثاني في كتاب أنيق يضم تاريخ 7300 سنة من القطع الأثرية التي تحويها صالات العرض في متحف الكويت الوطني، ويوثق للعصور الحجرية والبرونزية، والهلتستية، والساسانية، والمسيحية، والإسلامية، وصولاً إلى نشوء الكويت.

أحوال الناس

شركة طيران يابانية تنظم حفلات زفاف على متن طائرة بلا طياران

الذين يتمتعون، على الرغم من أن شهري أيار/مايو وحزيران/يونيو من أكثر الشهور ازدحاماً بحفلات الزواج، عن إقامة الاحتفالات لتجنب الازدحام وسط الوباء. وتأتت حفلات الزفاف أيضاً بالخطر المفروض على تقديم الكحول في أماكن الحفلات في المناطق الخاصة لحالة الطوارئ الحالية المرتبطة بالفيروس. وقالت الشركة إنها سوف تنظر في فتح باب التقديم لحفلات الزفاف على متن الطائرة مرة أخرى اعتماداً على تعافي الطلب على الرحلات الدولية.

الطائرة، وإنها انتهت من قبول الحجوزات. وأوضحته الشركة أنه خلال المراسم على متن الطائرة، سوف توفر العروض الموسيقية الحية وإذاعة التهنئة من طاقم قمرة القيادة للعروسين والاحتفال بزواجهما، وإضاءة خاصة لعرض صورة للمجرة على سقف القمرة. وتقيم شركة «أول نيبون ايروايز» حفل الزفاف على متن الطائرة مقابل 1.5 مليون ين (14200 دولار) ومجموعة من فقرات الحفل وتقديم الطعام في مبنى الركاب مقابل 3 ملايين ين. قالت شركة الطيران إنها توصلت إلى الفكرة المتفردة لجذب الأزواج

طوكيو-د ب أ: قدمت شركة الخطوط الجوية اليابانية «أول نيبون ايروايز» بلازواج فرصة لإقامة حفلات الزفاف على متن طائرة لها اضطرت إلى وقف رحلاتها مع استمرار تأثير القيود المرتبطة بجائحة كورونا على السفر الدولي. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء، أمس الأحد، أن الخدمة التي تم إطلاقها في أواخر أيار/مايو، سوف تظل متاحة حتى 13 حزيران/يونيو على متن طائرة السركاب الكبيرة بونينج-777 في مطار هانيدا في طوكيو. وقالت الشركة إن سبعة أزواج سوف يقيمون مراسم الزفاف على متن

بوريس جونسون عقد قرانه في «حفل سري»

وكان جونسون وسيموندز ينتظران منذ أشهر عقد قرانهما بعدما اضطرا العام الماضي لتأخير خطبتهما بسبب وباء كوفيد-19، وكانا قد علنا خطوبتهما في كانون الأول/ديسمبر 2019 ورزقا بصبى يبلغ من العمر عاماً واحداً ويحمل اسم ويلفريد. وذكرت صحيفة «مايل أون صندي» أن نحو ثلاثين شخصاً حضروا حفل الزفاف السبت، وهو الحد الأقصى المسموح به حالياً بموجب إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا، بعد تلقيهم دعوات في اللحظة الأخيرة. وقد عقد قرانهما الكاهن الذي عمّد نجلهما، حسب صحيفة «صن».

■ لندن-أ ف ب: ذكرت وسائل الإعلام البريطانية أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عقد قرانه، السبت، على خطيبته كاري سيموندز في «حفل سري». وقالت صحيفتا «مايل أون صندي» و«صن» إن جونسون (56 عاماً) المعروف بحياته العاطفية الحافلة، تزوج من سيموندز (33 عاماً) في كاتدرائية وستمنستر الكاثوليكية بحضور أصدقاء مقربين وأقارب. وجونسون هو ثاني رئيس وزراء بريطاني يتزوج خلال ولايته بعد ويري جينكينسون، الذي تولى رئاسة الحكومة قبل قرنين وتزوج في 1822 بينما كان يشغل هذا المنصب.

كثيرون من شباب ألمانيا يشعرون غالباً بالوحدة في ظل تفشي الوباء

■ برلين-د ب أ: أظهر استطلاع حديث أن كثيراً من الشباب في ألمانيا يشعرون غالباً بالوحدة خلال فترة تفشي فيروس كورونا المستجد. وجاء ذلك في الاستطلاع الذي أجرته شركة التأمين الصحي «برونوفا»، وشمل نحو ألف شخص تقل أعمارهم عن 30 عاماً، ونشرت صحيفة «فيلت أم زونتاج»، الألمانية الأسبوعية نتائجها في عددها الصادر، أمس الأحد. وحسب الاستطلاع، فإن 56% من المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و29 عاماً، يشعرون «غالباً بالوحدة» منذ بداية تفشي الوباء، وأظهر الاستطلاع أيضاً أن نسبة مقاربة لذلك من الشباب الذين شملهم الاستطلاع، يشعرون بالقلق على فقدان دوائر أصدقائهم بسبب محدودية جهات الاتصال. وحسب الاستطلاع، قلصت الفتيات والشابات بصفة خاصة الاتصالات

مع أصدقائهن، حيث ذكرت 63% في المئة منهن أنهن يقابلن مع دائرة أصدقائهن المقربات بمعدل أقل، وذكرت 51% منهن أن معدل لقاءهن بأعز صديقة لهن أصبح أكثر ندرة. لكن الوضع لم يكن كذلك بين الرجال، حيث قلص 47% فقط من الرجال معدل رؤيتهم لدائرة أصدقائهم المقربين، وصار اللقاء بأعز صديق أكثر ندرة بين 37% فقط من الرجال. وفي المقابل كانت هناك تقييمات إيجابية، حيث قيم 55% من التلاميذ والطالب والمبتدئين، مهنيًا، الوضع بشكل إيجابي بأنهم تعلموا شيئاً جديداً في مجال الرقمنة- بدءاً من التعامل مع الحوالمبيوتر وصولاً إلى استخدام برمجيات جديدة. وذكر 45% ممن شملهم الاستطلاع أنهم يلتقون حالياً بأصدقائهم بمعدل أكثر في الواقع الافتراضي على الإنترنت من أجل اللعب معاً في ألعاب إلكترونية مثلاً.

قتيلان وعشرون جريحاً في عملية إطلاق نار في ميامي

■ ميامي-أ ف ب: قتل شخصان وأصيب عشرون على الأقل بجروح أمس الأحد حين قامت مجموعة من ثلاثة أفراد بـ«إطلاق النار عشوائياً» على حشد، خارج قاعة كانت تستضيف حفلاً موسيقياً في ميامي في ولاية فلوريدا الأمريكية، على ما أفادت الشرطة المحلية. وحصلت عملية إطلاق النار باكراً صباح الأحد أمام قاعة بلياردو في مركز تجاري قرب حدائق ميامي إلى شمال غرب وسط المدينة. وأوضح قسم شرطة ميامي-دايد أن «القاعة كانت تستضيف حفلاً وكان العديد من المنظمين وأقربين في الخارج». وتابع أن سيارة نيسان من طراز «باغفايندر إس يو بي» اقتربت و«خرج منها ثلاثة أشخاص بدأوا بإطلاق النار عشوائياً على

الحشد». ثم سعد الثلاثة في السيارة مجدداً ولادوا بالفرار. وعند وصول فرق الإسعاف، عثرت على قتيلين، حسب البيان. ونقل ما لا يقل عن عشرين جريحاً إلى المستشفى، بينهم واحد على الأقل في حال حرجة. وندد رئيس مركز الشرطة ألفريدو راميريز في تغريدة بهـ«عمل العنف الجبان بالسلاح». وقال: «هؤلاء قتلة بدم بارد أطلقوا النار عشوائياً على حشد» مؤكداً «سنسعى لتحقيق العدالة». وتعمل الشرطة على تحديد هوية المنفّذين وتوقيعهم بمساعدة السكان.

أول ضريح صيني يتسلق قمة إيفرست

■ جبل إيفرست (نيبال) -رويترز: تسلق الصيني تشانغ هونغ، البالغ من العمر 46 عاماً، أعلى قمة في العالم من الجانب النيبالي، ليصبح أول ضريح في آسيا والثالث في العالم يتسلق جبل إيفرست. وقال: «بخض النظر عما إذا كنت معاقاً أو طبيعياً، سواء كنت قد فقدت بصر أو يدك أو ساقك، لا يهم ما دمت تملك تفكيراً سليماً يمكنك دائماً إكمال شيء لا يمكن للآخرين القيام به».

وأكمل تشانغ عملية تسلق الجبل الذي يبلغ ارتفاعه 8849 متراً في 24 مايو، وعاد إلى معسكر عند القاعدة يوم الخميس. ولد تشانغ في مدينة تشونغتشينغ جنوب غرب الصين وقد بصرو وهو في سن 21 عاماً بسبب الجلوكوما.

اعتقال 10 هنود أشخاص مع تزايد القتلى في مأساة مشروبات كحولية سامة

■ نيودلهي-د ب أ: ارتفع عدد قتلى التسمم بمشروبات كحولية في ولاية أوتار براديش شمالي الهند إلى 35 شخصاً أمس الأحد، فيما اتخذت الشرطة إجراءات صارمة في المنطقة. وأصيب سكان محليون وسائقو شاحنات في ثلاث قرى في منطقة عليكره بإعياء بعد تناول الكحول السام، وتوفي 23 شخصاً بعد نقلهم إلى المستشفى في وقت مبكر من يوم الجمعة. وقال سائيتش جوتام، وهو نائب برلماني في عليكره، للصحافيين إن عدد القتلى ارتفع إلى 35 على الأقل حتى أمس الأحد، مشيراً إلى أن الإدارة المحلية تستر على العدد الفعلي للوفيات الذي يزيد على ذلك بكثير. وأفادت وسائل الإعلام المحلية بأن ما يصل إلى 58 شخصاً لقوا حتفهم.

وقالت الشرطة إن عشرة أشخاص من بينهم شخص تردد أنه المheim على معمل للخمر المغشوشة اعتقلوا في حملة مستمرة. وأمرت إدارة الولاية بفتح تحقيق في الحادث، وتم إيقاف خمسة من مسؤولي الولاية عن العمل بسبب التراخي والإهمال. وتلقى تجارة الخمر غير المشروعة رواجاً في الهند لأنها أرخص بكثير من الكحول المنتج تجارياً. وغالباً ما يوجد الميثانول، وهو مادة كيميائية تستخدم كمضاد للتجمد، في مثل هذه المشروبات.